

# مؤسسة كاشف الغطاء العامة

## استمارة المخطوطة

رقم القرض:

اسم الدليل: Book AS 38 تحول إلى:

اسم المخطوطة:

اسم المؤلف:

الجزء:

الموضوع:

اسم الناشر:

مكان النشر:

تاريخ النشر:

عدد الصفحات: ٣٨١

طول الصفحة: ٢٥٩ سم

عرض الصفحة: ١٨٥ سم

عدد الأسطر: ١٧ - ٢١

طول السطر: ١١٥ سم

حالة النص: جيدة

حالة الورق: جيدة

لون الورق: أحمر

اتجاه النص:

مصدر المخطوطة:

اسم الساحب:

اللغة:

تاريخ السحب:

الملاحظات:

٢٠١٨ / ١١







AS 38



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
الذين سبقوا منه الأحسن بفضلهم فكانت خيرا ما أخرجت للناس منه  
متمسكين بشريعة سيد المرسلين وشيعة لآله المعصومين وولنا على  
صفا صدور المتقين وحيث باطن قوم آخرين ورفع قدرا للعلماء حتى  
فضل مدادهم على دم الشهداء حيث كانوا رواة حديث وجوب وجوده  
وإزايته والعارفين بحاله في ذاته وصفاته وحله آثار عدله وحكمته  
وأخبار عجائب عظمته وقدرته وصحاح براهين علمه وقد سر حتى حسن  
ظنهم به واستسلموا لقضائه ومشيت في خلقه وثقوا بوعده وهدوا  
في العمل وضعفوا الأمل وأحيوا السنن وأما نوا البدعة وتكلفوا الأفعال  
وهذا والعباد إلى طريق الرشاد وتمسكوا بقول الهدى الراويين عن  
رب السموات محمد وآله مصابيح الظلمات والنور على من في الأرض والسموات  
الذين بهم تنفاضل الدرجات وتنال العاليات من المقامات ولهم ترفع  
الشكوك والشبهات ويميز الوحي والالهام عن الظنون والأوهام <sup>المصنوع</sup>  
الأعلام أئمة الخاص والعام أما بعد فيقول العبد الراجي فضل ربه ذا المن  
ابن السيد هادي أبو محمد الحسن الشهيدي السيد حسن صدر الدين الموسوي  
الكاظمي أن علم الرجال أساس معرفة أحكام الشريعة لا يستغنى الفقيه  
عن معرفته كما استغنى توضح ذلك انشاء الله عن قريب وقد صنف الشيخ  
في المختصر

المختصرات والمطولات غير أنهم لم يمهّدوا هذا العلم الجليل تمهيد سائر  
العلوم المدونة من ذكر تعريفه وبيان موضوعه وغايته ووجه الحاجة إليه  
وذكر عنوان لمباديه التصورية وعنوان لمباديه التصديقية ولما قصد  
الأصلية وللاستطارية كسائر ما عتونه ويؤبوه في سائر العلوم حتى  
يسهل للطالب تبناؤه والاحتذاء بجامعه وكانهم زعموا جريئة موضوعه و  
أنه في بيان أحوال الجزئيات الشخصية كعلم اللغة فلم يروا جامع لموضوعه  
العلوم لأبدان يرجع الموضوع فيها إلى جهة جامعة لكثرة فلا يكون الموضوع  
ذو وحدة جامعة وكل متحد مع موضوع مسأله مع أن موضوع علم الرجال  
عند أهل العلم به ذو وحدة جامعة وموضوع كل متحد مع موضوع مسأله  
وهو جنس الراوي فإنه كل جامع لكثرة ومتحد مع موضوع مسأله كالكل  
التي هي موضوع علم الصرف كما هو ظاهر فإن جنس الراوي جهة واحدة  
للامور المتكثرة ينقسم إلى أنواع ويبحث عن عوارض أقسامه كالكل فقد  
يقسم إلى من يعتمد على روايته ومن لا يعتمد كما قسم العلامة في الخلاصة  
وابن داود في رجاله فبحثا عن أفراد كل واحد في باب على حده وقد يقسم  
إلى الثقة والمدوح والموثق والضعيف فيذكر أفراد كل قسم في باب على حده  
كما صنعه صاحب الحاروي وقد يزداد على هذا التقسيم قسمين آخرين وهو  
من يبلغ رتبة المدحومين ولأرتبة المدحومين والسادس الجاهلين  
كما صنعه بعض المعاصرين وبالجملة البحث في هذا الفن وإن كان عن مصادر  
الموضوع وجزئياته الشخصية دون المعاني الكلية كالكثير العلوم لكن لا يلزم  
من ذلك أن لا يكون الموضوع جنس الراوي والبحث باعتبار تخصصه في



ضمن الخصوصيات فال موضوع في هذا العلم نظير سائر الموضوعات في كثر العلوم  
الاخر كلياً لاخرين ان يمهّد تمهيد سائر العلوم فنقول وبالله التوفيق  
قد رتب هذا الكتاب على مقدمة وابواب واذكر في المقدمة تعريفه وبيان  
موضوعه ووجه الحاجة اليه والتنبيه على مبادئه وما يتوقف عليه وهي اما  
مبادئ تصوريه وهي ما يتوقف عليه من تصور كصور موضوعات مسائله  
ومجولاتها واحكامها وبعبارة اخرى المبادئ التصورية حد وادشيا يستعمل  
فيه يتوقف علم الرجال على تصورهما وعد بعضهما منها تصور العلم وتصور ذوات  
الموضوع على وجه الاجال وتصور خيالاته واخر انما يتوقف عليه القبول  
والرد والمبادئ التصديقية كلها يتوقف عليه من تصديق بحجية خبر العادل  
وما يذكر في علم راهته الحديث كالتصديق بكفاية تعديل الواحد ووجه  
وامثال ذلك مما يذكر هناك وتعرضنا ايضا في المقدمة لبيان حكمه وايضاح  
بعض ما يكثر دورانه على السنة علماء الرجال فالمقدمه يشتمل على تنبيهات  
**الاول** في تعريف العلم **الثاني** في بيان موضوعه **الثالث** في وجه الحاجة اليه  
**الرابع** في مبادئه وما يتوقف عليه القبول والرد وفيه مقامين **الاول**  
في المبادئ التصورية **والثاني** في المبادئ التصديقية **التنبيه الخامس**  
في بيان حكمه **السادس** في ايضاح بعض ما يكثر دورانه على السنة **اقا** **التنبيه**  
**الاول** في تعريف علم الرجال وقد عرفت بما وضع لتمييز حال الراوي عن المعصوم  
في القبول والرد واظنه اسد التعاريف واخصرها فقد قيل **انه** ما وضع  
لتخصيص رواية الحديث ذاتاً ووصفاً مدحاً وقدحاً كما في توضيح المقال الاول الحاج  
كنى **وانه** العلم باحوال رواة خبر الواحد ذاتاً ووصفاً مدحاً وقدحاً وما في حكمها  
وانه ملوك

تعريف الصفات العلم الرجال  
بالاسد والاحص

وانه ملوك يفقد رتباً على استعمال احوال من يتضمنه سند الحديث من حيث الوثاقه  
والمدح والقدح وشبهها عالمه مدخليته في الاعتماد عليه وعدمه كما في الفوائد  
العزويه وعن حاوي الفاضل الخرايبي انه ما يبحث فيه عن اسماء الرجال واحوالهم  
الدينيه وما يحتاج اليه في ذلك وانه علم يفقد ربه على معرفة احوال خبر  
الواحد من حيث الصحة والضعف وما في معناها بمعرفة سند الحديث ورواة  
سلسله من ذواتا ووصفاً مدحاً وقدحاً وما في حكمها كما في الفوائد الغاصريه  
وانه علم يعرف احوال الرواة من حيث قبول خبرهم وردة كما في تكملة النقد للشيخ  
عبد النبي الكاظمي **وانه** ما وضع لمعرفة الحديث المستبر عن غيره **وانه** ما يبحث  
فيه عن احوال الراوي من حيث اتصافه بشرائط قبول الخبر وعدمه كما عرفت للشيخ  
جعفر **وانه** ما يبحث فيه عن احوال الرواة التي لها مدخليته في تخيص ذواتهم  
او في حال رواياتهم **وانه** علم يفقد ربه على معرفة احوال الرواة للاخبار والمرويه  
عن النبي والائمة الاطهار عليهم السلام ذاتاً ووصفاً مدحاً وقدحاً وما في  
معناها لمعرفة احوال الخبر الواحد صحة وضعفاً وما في حكمها وشئ من هذه  
التعريفات لا يخلو من شئ فما وضع بمنزلة الجنس نعم جميع العلوم المدونه  
وقولنا لتمييز حال الرواة كالفضل تخرج به سائر العلوم التي لها اسم خاص  
وتعد من العلوم لان شئاً منها لم نوضع لذلك حتى ما كان من علم الحديث  
والتاريخ وغيرها مشتملاً على بيان جمله من الرواة على الوجه المذكور  
لان شئاً من تلك المسائل لم يوضع لتمييز حال الراوي وان كان قد تميز  
من حاله فان قول الحديث في الصحيح عن جميل بن دراج انه قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول بشر المحبتين بالجنة يزيد بن معاوية العجلي مثلاً وان كان

في بيان حكمه العلم الرجال



مسئلة من مسائل علم الرجال لكن رواية المحدث هذا الحديث مسئلة من مسائل  
علم الحديث التي وضعت ومحدث ليعرف بها ما صدر عن المعصوم عليه السلام  
لا ليعرف بها احوال الرواة او احوال افعال المكلفين او احوال الكثرة والكلام  
وان كان ما صدر عن المعصوم عليه السلام يستفاد منه مصداق مسئلة رجاله  
او فقهية او نحوية او غير ذلك وكذلك قول اهل علم التاريخ في شخص انه كان  
كذا وفعل كذا ومات سنة كذا من حيث انه من الاعيان او الملوك او من حيث  
انه حادث من حوادث سنة كذا لا من حيث انه راو عن المعصوم وان تبيين حاله  
من ذلك ايضا لكنه لم يوضع لتمييز حاله من حيث انه راو وانما وضع لبيان  
احواله من جهة اخرى والبحث عن احوال الرجل من حيث انه راو وعين البحث عن  
احوال الشخص من حيث انه ملك او وزير او عين في القرن الغدائي او من علماء  
القرن الغدائي ومعلوم انه لو بحث في علم عن احوال شخص لا يلقى البحث عنها  
فيه كان ذلك استطراداً من المباحث في ذلك العلم نعم قد يبحث في احد  
العلمين ما يلقى بكل منهما كبحث المورخ عن مدّة عمر الرجل وتاريخ وفاته مثلاً  
فيكون مسئلة من كلام العلمين ولا محذور في كون شيء مسئلة في علم من  
حيثية وعلم آخر من حيثية اخرى وكذلك علم الدراية لم يوضع لتمييز حال  
الراوى بل انما وضع للبحث عن حال سند الحديث ومنه وكيفية تحمّله  
اداب نقله وشئ من ذلك لا يوجب تمييز حال الراوى بل يعرف به حال  
الرواية من الوصف باحد الانواع المنقسم اليها الحديث وهي الصحيح  
والحسن والوثوق والضعيف وفروعها التي تشترك فيها الانواع الاربع  
من المستند والمتصل والمرفوع والمضعف والمعلق والمدح والشهور  
والعزير

والعزير والمصحف والعالي والشاذ والمسلسل والمزيد والمختلف والتأني  
والمسوخ والغريب لفظاً والمقبول والمختص بالضعيف من الموقوف المقطوع  
والمزيد والمعلل والمدلس والمضطرب والموضوع الى غير ذلك مما شرحه في  
كتاب نقاية الدراية فلا تخادق في موضوع علم الرجال وموضوع علم الدراية  
كما هو ظاهر وقول الراوى عن المعصوم عليه السلام لاخراج المروي عن غيره  
من الصحابة والتابعين وغيرها مما ليس بحجة عندنا ولا يخرج الأئمة القيد  
لان الراوى والحديث ليسا حقيقة شرعية واصطلاحية في الراوى والمروي  
عن المعصوم فلا بد من قيد يخرج به وقد اهل في التعاريف المتقدمة اليها الاشارة  
عدى الاخير منها فتأمل وانما اطراد التعريف لكل مسائل علم الرجال لفظاً  
فان اطلاق تمييز حال الراوى يشمل كل الميزات لكل حال لكل راو وعن المعصوم  
من حيث القبول والرد لانها الثمرة فالقبول عمت جميع انواع البحث في هذا  
العلم لا يقال من الرواة من يعرفه اتر خاصة ومنهم من يعرفه اتر مع مدح او  
قدح ومنهم من يكون فاقداً لذلك كالمهمل والمجهول فلا بد من يعم البحث  
عن الكل فان من عرفه اتر خاصة او كان محملاً او مجموراً لا يعتم له في التعريف  
حتى يكون التعريف شاملاً له لفقد الصفة لاننا نقول يشملها اطلاق حال  
الراوى فان الوصف بالاهمال والجهالة او معرفة ذاته التي يكون لها مدح  
في القبول والرد لكونه فلان الثقة والضعيف حال توجب الرد والقبول  
في الراوى وذلك مدح او قدح له بحسب الثمرة وليس الحال عرفاً واصطلاحاً  
في خصوص المدح والقدح حتى يحتاج الى التعميم وقد وهم من زاد في التعريف  
ذاتاً ليعم من يعرفه اتر خاصة وزاد لفظة وما في حكمها ليعم المحمل والمجهول

في اطراد التعريف



فان كونه محملاً او مجهولاً لنضعيف وحال يوجب الرد ولا نفى بالقدرح الا ما  
يوجب الرد والنضعيف لخصوص الطعن والغمز وكذلك الحال في المدح ليس  
الا ما يوجب الحسن والاعتماد فالمدار على الحال التي توجب القبول والرد  
في الراوي لا غيرها ومن ذلك يعلم شمول الحال لكل ما له مدخلية في تقوية الرواية  
او تضعيفها حتى مدة حيوة الراوي وتاريخ وفاته ولقائه فلا نأثم الا فانه  
مما يفيد في الارسال والاسناد وكذا البحث عن المشترك فان كون الراوي  
متميزاً لكونه مشتركاً حال من احواله من حيث القبول والرد لان التميز و  
الاشتراك جالان من احوال الراوي وليس المراد بالتميز المعنى المصدري  
الذي هو فعل الناظر في الامور المميّزة للرواة وقد وهم من قال ان علم  
تميز المشتركات ليس من علم الرجال لاضافة الاحوال في تعريف علم الرجال  
الى الرواة والتميز ليس من احوالهم ووجه الوهم ما عرفت فانه كون الراوي  
مشتركاً حال من احواله كما ان الامور المميّزة لرجال من احواله ايضا فلا وقع  
لما اجاب به بعضهم من انه لقلته كالمعدوم فان لغالب الرواة المشتركين  
بين جماعة التميز بالخصائص المميّزة لهم وما لا يمكن تميزه نادر كما معدوم  
فلم يصح خروجه عن التعريف وافتح من هذا الجواب بان الوضع لغرض لا يثبت  
حصوله في جميع المصاديق وقد عرفت شمول التعريف له ولغيره من الاحوال  
الموجبة للقبول والرد في الراوي والكتب المصنفة في تميز المشتركات من  
اجل كتب علم الرجال ولشدّة الاهتمام بذلك خضوه بالافراد في النضيف  
والا فتعرض للميزات في المشترك في الاسم او الكنية او اللقب او النسبة  
في الترجمة في كل مصنف في علم الرجال كما هو ظاهر ونظير هذا التوهم ما توهمه

بعضهم من ان الموضوع في هذا الفن راوى خبر واحد لا مطلقاً لا يشمل الراوى  
لحديث المتواتر فاجاب بقيد الخبر الواحد في التعريف لاخراج راوى المتواتر  
وفيدان الموضوع في هذا الفن جنس الراوى لا النوع المقيد بواوى الخبر  
الواحد فالبحث عن احوال الراوى المطلق هو الفن المعروف المسمى بعلم الرجال  
ولا مدخلية لكون الراوى خبر واحد او متواتر او مستفيض فان ذلك من  
العناوين لا اصطلاحية لعلم الدراية لا من مسائل علم الرجال كالقديم ثم  
اعلم ان اللام في الراوى للجنس سواء كان الراوى عن الامام بلا واسطه  
او معها ولو بوساطة رجلاً كان الراوى او امرأة او خنثى او ميمر غير بالغ الحلم  
وقد وهم من زعم ان اضافة الرواة الى الحديث في التعريف المتقدم نقله  
للعبد الخاجي بالاشاره الى المذكورين في اسانيد الكتب الاربع واعترض  
بحج بعدم ما فيه التعريف والتزم بالاستطراد في غير رواة الكتب الاربع  
وبالتعليق في غير الرجل البالغ قال والمراد ما يعلم الرجل والمرأة تغليباً او  
ان المراد خصوص الرجل والمرأة ملحقه بالعدم لقلته او يجعل البحث عنهما  
استطراداً ومثله الحال في الصبي المميز انتهى وهذا الذي ذكره انما ذكره  
في التسمية بعلم الرجال لا في الراوى في التعريف فيصح في هذا الفاضل  
المثل حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء وهل ينهل الراوى للامام المعصوم  
الراوى عن الامام او غيره فيه قائل بل منع محجة قوله عليه السلام وفعله  
ولقريه بالادلة القطعية فلا وجه لدخول ما لا يمكن ان لا يقبل حديثه  
ويظهر من بعضهم الشمول قال والمراد بالرواة من يروى الحديث عن <sup>المعصوم</sup>  
سواء كان بلا واسطه او معها وسواء كان الواسطه معصوماً او لا عن مثله



او غيره فيشمل رواية المعصوم عن ابيه ويؤيد اطلاق الحديث المراد به الراوي عليهم في كثير من الاخبار انتهى وقد وهم في تأييده فان الوارد في كثير من الروايات انه محدث بفتح الدال لا بكسره وان يكن بالكسر فلا يراد به الرواية في الحديث عن الغير انهم الرواة عن رب السموات وعن سيد البرية بالمكاشفات كما هو ظاهر وقال الفاضل المصنف الهروي وشمول الروايات للائمة باعتبار روايتهم عن اباؤهم محتمل وان كان الاظهر عدمه انتهى والوجه

الامر الثاني في موضوع هذا العلم

فنقول موضوع الرواية عن المعصوم وقد تقدم انه جنس الراوي لا خصوص رواية الكتب الاربعة او خصوص الكتب التي بايدنا كما توهم والجنس شجرة واحدة جامعة للاصول المتكثرة وكل علم لابد ان يرجع موضوعه الى جهة واحدة جامعة لكثرة فالراوي هو الموضوع لهذا العلم كالكلية التي هي موضع علم الصرف مثلاً وعلم الصرف عبارة عن كثرة مجتمعة واحدة هي الكلمة تنقسم الى انواعها الثلاثة وكل من انواعها الثلاثة تنقسم الى انواع ويبحث عن عوارض كل منها وكذلك الراوي ينقسم الى انواع ويبحث عن عوارض اقسامه فنقسم الى من يعتمد على روايته ومن لا يعتمد كما فعله العلامة في الخلاصة وابن داود في كتاب الرجال فيبحث عن افراد كل واحد في باب على حدة ومن قسمه الى اقسام اقسام الثقة والممدوح والموثق والضعيف وذكر افراد كل قسم في باب على حدة وترتب كل باب على ترتيب الحروف ومنهم من زاد على هذا التقسيم قسمين آخرين من لم يبلغ رتبة المذمومين ولا رتبة الممدوحين والسادس المحاميل ومنهم من قسمهم على الطبقات وقسمها على قسمين من روى عن المعصوم بلا واسطه

واسطه ومن لم يروى ثم الراوي عن المعصوم قسمه على عدد المعصومين وذكر رجال كل معصوم في باب وترتب له الباب على ترتيب الحروف وكذلك ترتب باب من لم يروى ومنهم من قسمه الى الاسم واللقب والكنية وترتب كل قسم على ترتيب الحروف وباجل البحث في كل كتب هذا الفن وان كان من مصدايق الموضوع وجوئياته الشخصية دون المعاني الكلية كالكثير العلوم لكن لا يلزم ان لا يكون الموضوع جنس الراوي والبحث باعتبار شخصه في ضمن الخصوصيات فيكون الموضوع في هذا الفن نظير سائر الموضوعات في اكثر العلوم الاخر كلياً لاجتراباً كاللغة ثم البحث عن الجزئيات في هذا الفن اما بحث عن الامور المميزة لها بعضها عن بعض او عن الامور التي لها حظ في حال الرواية فكانت هذه الامور من عوارض الموضوع فكذلك الامور المميزة فلا يتوهم ان البحث عن الذات في هذا الفن ليس بحثاً عن عوارض الموضوع فان المراد بالبحث عن الذات وتخصيص الراوي بحسب الذات هو البحث عن هذه الامور التي هي عوارض للذات ومميزة لها عن غيرها لا يقال ان العوارض المبحث عنها في هذا الفن بكلا قسميهما ليس كليهما او كليهما من العوارض الذاتية للراوي بالمعنى المعروف عند القوم للعرض الذاتي اعني ما يعرض له الذات او مجزئة او لامرئياً ويرى بل فيها من الاعراض للامر الاخص والاعم المسمى بالاعراض الغريبة كالمباين فان عرض العبد او الفسق مثلاً للراوي انما هو لامر خارج يعبر وغيره من افراد الناس وهو خوف العقاب او مطلق الذم والذم وخلافه للذات او مجزئة او لامرئياً وحتي يكونا من الاعراض الذاتية وقد صرحوا بان موضوع العلم ما يبحث فيه



عن عوارض الذاتية دون الغريبة لانا نقول ولا لو تم هذا الاشكال لم كل  
العلوم فما يكون الجواب عنه في سائر العلوم هو الجواب عنه هنا وثانيا  
فقد اختلفوا في تفسير العرض الذات فمنهم من فسرهما بعرض الشيء لذاته اي  
بلا واسطة في العوض والغريب على هذا ما يعرض الشيء بواسطة في العوض  
كالسرعة والشدّة للاحقين للجسم بواسطة الحركة والبياض وعلى هذا  
لا يرد الاشكال لان جل احوالات الرواة بل كلها يكون من عوارضهم  
الذاتية فان عروضها لهم من قبيل عروض الحركة والبياض للجسم لا من قبيل  
عروض السرعة والشدّة له فان العدالة والفسق في الراوي من العوارض  
التي يعرض له بلا واسطة في العوض وانما هي كمعرض الموصوف للموصوف  
وعلى التفسير المذكور للعرض الذاتي لا اشكال فيما ويكون العرض  
الغريب ما لا يكون عروضا وثبوتة للمعرض كثبوت الموصوف للموصوف  
بل يكون عروضا للشيء كمعرض الموصوف باعتبار المتعلق لا  
باعتبار الموصوف وما ذكر من ان خوف العقاب والدم واللوم واسطة  
في عروض العدالة والفسق وتلك امور خارجة نعم الراوي وغيره من  
الناس فليست العدالة والفسق من عوارض ذات الراوي بل تعرض  
لامر خارج تعبه وغيره فهو على ما عرفت من تفسير العرض الذاتي وهم  
فان خوف العقاب والدم واللوم انما هو واسطة في الثبوت بالنسبة  
الى عرض العدالة للراوي لا واسطة في العوض كما توهم

الامر الثالث من الامور التي تشمل عليها المقدمة في غايه هذا العلم  
وجوه الحاجة اليه فنقول لما كان معرفته مقامات الرواة مما يدور عليه  
بقول

بقول الاخبار وردها عند الطائفة عدى الحشوية وخاصة في الترتيب وجب  
التخص عنهم كيف لا ونحن انما نتاول معالم الدين منهم مضافا الى ما جاء في ذلك  
عن الامنة الطاهرين كما روى الخبير الصدوق ابو عمرو الكشي عن الصادق عليه السلام  
انه قال في خبر اعرافنا من اهل الرجال منا علي قدر روايتهم عنا وفي اخر اعرافنا  
شيعةنا بقدر ما يحسنون من روايتهم عنا وفي اخر اعرافنا من الناس منا علي  
قدر روايتهم عنا وعن ابي الحسن الاول لانا اخذت معالم دينك الا عن شيعةنا  
فانك ان تعديتهم اخذت دينك من الحائسين الذين خانوا الله وخانوا اماناتهم  
انهم ائتمنوا على كتاب الله فخره وبطلوه الحديث وعن ابي الحسن الثالث عليه السلام  
اصدا في دينكم على كل مسن في جينا وكل كثير القدم في امرنا فانهم كانوا كافرا  
الى غير ذلك فلا وجه لاعراض الاخبار به عنه بنا، على القطع بالصدوق في  
جميع هذه الاخبار اذ يعد تلم دعوى القطع وان كانت ظاهرة الفساد فلا بد  
من الترتيب لوقوع التعارض في اكثر الابواب واعتمادهم في التخص على الخبر  
جمودا على ما جاء فيه مع ورود ما ينافيه معضودا بالكثرة والشهرة في الرواية  
والعمل على قديم الدهر الى يومنا هذا خطأ واخلافا الى الدهر خصوصا  
قد جاء في غير واحد من الاخبار ما يدل على ان التخص انما هو بعد اسداد  
اطراف الترتيب وما يترتب على ذلك من المفاسد والاسيما في ابواب المعاملة  
فان كان ولا بد فحيث لا مفسد لا كما يزعمون على الاطلاق وقال الحديث  
البحراني في مقدمات الحديث لنا على بطلان هذا الاصطلاح وصحة اخبارنا وجوه  
الاول ما قد عرفت في المقدمة الاولى من ان منشاء الاختلاف في اخبارنا  
انما هو النقيض من اهل الخلافة لا من دس الاخبار المكذوبة حتى يحتاج الى

في سداد ما صاحب الحقائق على قطع خبر الاخبار  
وجله علم الرجال وعلم الرجال



هذا الاصطلاح على انه متى السبب الداعي انما هو دس الاخبار والكذب  
كما توهموه آه فقيه انه لا ضرورة لتجاء الى اصطلاحهم لانهم قد امرونا بعرض ما  
شك فيه من الاخبار على الكتاب والسنة فيؤخذ بها وافقها ويطرح ما  
والواجب في عين الخبر الصادق من الكاذب مراعات ذلك وفيه غنية عما تكافؤ  
ولا ريب ان اتباع الائمة اولى من اتباعهم انتهى الوجه الاول وفيه اختلاف  
الاخبار كما كان للثقة كذلك يكون للنقل بالمعنى واعتقال قرائن الاحوال  
والخطاب والسيان والكذب والدس وغير ذلك من الوجوه كما لا يخفى على  
الحسين وقد نقلت بعض ذلك عند التعرض للموضع في الحديث في كتابنا في غاية  
الدراية وكيف يستنبط ذلك من المخبرين واعداً الدين واقصى ما في الوثائق  
واستثمار الكتب بين اطرافه غلبته الظن باصدور وقوله قد امرونا بعرض  
ما شك الى اخوه غريب وابن يقع ما في الكتاب المجيد والسنة المعلومه من اخبار  
دون منها اربع مائة اصل وسود بها ما يزيد على اربعة الاف كتاب ثم انهم  
عليهم السلام كما امرونا بالعرض على الكتاب السنة فقد امرنا الله عز وجل و  
امرنا بالتبيين عند خبر الفاسق والخذ بما يروى الصادق وتقديم ذلك  
الاصدق والاعلم والاورع ثم قال الحديث المذكور **الثاني** ان التوثيق والجمع  
الذي بنوا عليه تنويع الاخبار انما اخذوه من كلام القدماء وكذلك  
الاخبار التي رويت في احوال الرواة من المدح والذم انما اخذوها عنهم  
فاذا اعتمدوا عليهم في مثل ذلك فكيف لا يعتمدون عليهم في تصحيح ما سمعوه  
من الاخبار واعتمدوه وضمنوه صحة كما صرح به جملة منهم كما لا يخفى على  
من لاحظوا بنا حتى الكافي والفقير وكلام الشيخ في العدة وكتاب الاخبار  
فان كانوا

في جواب من  
وجه الاول

الوجه الثاني صاحب  
الكتاب

فان كانوا ثقات عدولاً في الاخبار بما خبروا به ففي الجمع والافان الواجب تصحيح  
والتعديل من غير كتبهم وانما لا يقال ان اخبارهم صحيحة ماد ووه في كتبهم  
يحتمل على الظن القوي باستفاضة او شياع او شهره معتد بها او قرينة او نحو  
ذلك مما لا يخرج عن محوطة الظن لانا نقول فيه ولا ان اصحاب هذا الاصطلاح  
مصرحون بكون مفاد الاخبار عند المتقدمين هو القطع واليقين وانهم انما  
عدلوا عنه الى الظن لعدم تيسر ذلك لهم كما صرح به في المنتهى وشرع الشئ  
واما ثانياً فلما تضمنت تلك العبارات عنما هو صريح في الصحة الاخبار بمجته  
القطع واليقين بثبوتها عن المعصومين عليهم السلام فان قيل تصحيح ما حكموا  
بصحة امر اجتهادي لا يحجب تقليدهم فيه ونقلهم المدح والذم راوياً يعتمد  
عليهم قلنا فيه ان اخبار يكون الراوي ثقة او كذاً او نحو ذلك انما هو  
امر اجتهادي استفادوه بالقرائن المطلعة على احوالهم انتهى وفيه اختلاف  
التعديل للماضين بالنقل وجرت عادتهم بالتشدد فيه حتى انهم لا  
يكفون في الحكم بالوثاق بصحة الامام عليه السلام وملازمته والاخذ  
ولا بالرواية والتأليف وتناول العلماء منه واحدهم عن بل بما يجي في  
وصفه من نحو جبر او خيرا وفاضل او دعا الانام له او ترجمه عليه او نحو  
ذلك ولا يفتنون بواحدة دون اخرى حتى يجي من ذلك بناء بين وفتن  
الامر ويشيع النقل كما حكم بوثاقه مشايخنا المعاصرين وعلمائنا السابقين  
المشاهير فاذا حكى الثقة وجب قبوله واصنع رده الا ان يختلفوا فيه فيجب  
تج الاجتهاد والتجريح وهذا بخلاف تصحيح الاخبار والاعتماد عليها فانه  
انما يكون بالاجتهاد فلا بد من الاجتهاد كما دلت الصدوق رحمه الله



الاسلام الكليني والشيخ معا والثلاثة مع من تقدمهم يعتمد المتأخر على  
 تصحيح المتقدم اللهم الا ان يجمعوا على خبر او يشتمروا فيما بينهم فيؤخذ به  
 لا يسوغ رده فكيف يقاس احدهما بالآخر مع هذا الفرق الظاهر قوله لا يفتا  
 الى اخيه ليس هو الشك والاحتمال بل اليقين وهل معنى صحة الخبر لديهم  
 الا كونه بحيث يصح الاخذ به والاعتماد عليه لوجوده في اصل معتد او  
 كتاب معتد او حكم جليل يعتمد بحجته كما يقبل الشيخ الصدوق ما يصححه  
 شيخه ابن الوليد بل ما يرويه كما رايت في خبر المسمعي يقول الصدوق  
 كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد سمي الراي في ابن عبد الله المسمعي  
 راوى هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لانه في كتاب  
 الرجعة وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه الى اخيه لشدة اعتماده عليه ولا  
 يعتمد على الكليني مع جلالة لته واقصى مراتبه ان يستفيض ويشتمروا متى  
 اخذ القطع في الصحة نعم اذا كان متواترا او مجمعا عليه فذاك القطع قوله  
 لانا نقول الى اخيه غريب اقصى ما في مشرق الشمس والمشرق الوثوق  
 والاعتماد ثم النصح بخلاف المدعى وبوجه الحاجة الى علم الرجال و  
 تنوع الحديث وذلك ان الاول بعد ما ذكر ان الصحيح عند المتقدمين ما  
 اعتضد بما يقضي اعتمادهم عليه واكثر مما يوجب الوثوق به والركون  
 اليه وذكر ان هذا هو الذي راد الصدوق بحجته ما رواه في كتابه لما  
 اشار اليه من اخذه من الكتب المعتمدة قال تبين الذي عبت المتأخرون  
 على العدول عن متعارف القديما ووضع ذلك الاصطلاح الجديده هو  
 انه لما طالت الازمنة بينهم وبين السلف الى حال الى اندراس بعض كتب  
 الاصول

الاصول المعتمدة لتسلط حكم الجور والضلال والخوف من اظهارها والتسا  
 وانظم الى ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول من الاصول المشهورة في  
 هذه الازمان فالتبست الاحاديث المأخوذة من الاصول المعتمدة بالمأخوذة  
 من غيرها الكثيره واشبهت المتكثرة في الاصول بغير المتكثرة وخفي عليهم  
 كثير من تلك الاصول التي كانت سبب وثوق القديما بكثير من الاحاديث  
 ولم يمكنهم الجري على اثرهم في تميز ما يعتمد عليه عما لا يركن اليه فاجابوا  
 قانون يميز بين الاحاديث المعتبرة من غيرها والموثوق بها عما سواها فقروا  
 لنا شكر الله سعيهم الاصطلاح الجديد وقروا لنا البعيد واما صاحب <sup>المتقى</sup>  
 فقال ان القديما اوردوا في كتبهم ما افقوا دايما ايراد من غير التقافة الى  
 التفرقة بين صحيح الطريق وضعيفه ولا تعرض للمتميزين سليم الاسناد وسقيم  
 اعتمادا منهم في الغالب على القرائن المتضمنة لقبول ما دخل الضعيف طريقه  
 وتعويدا على الامارات المحقة المخططة المرنبة بما فوقه كما اشار الشيخ رحمه الله  
 في الفهرست حيث قال ان كثيرا من مصنفى اصحابنا واصحاب الاصول يتخلطون  
 من المذاهب الفاسدة وكتبهم المعتمدة وقال المرتضى في جواب السائل الثابث  
 ان اكثر اخبارنا المروية في كتبنا معلومة مقطوعة على صحة ما اما بالتواتر من  
 طرق الاشاعرة والاذاعة او بامارة ولت على صحة ما وصدقوا بما قال  
 وغيره في انه لم يبق لنا سبيل الى الاطلاع على الجهات التي عرفوا منها ما ذكرنا  
 حيث حفروا بالعين واصبح حقا الاثر وفاروا بالعيان وعوضنا عنه  
 بالخبر فلا جرم ان سد عنا باب الاعتماد على ما كانت لهم الابواب مشرعة  
 الى آخر كلامه والسيد المرتضى لا يبيد بالروايات ما يابدين من الكتب الاثرية



وغيرها فانه صرح في المسائل الرسمية بان مصنف كتاب الكافي وكتاب الشيخ  
قد افادنا بتصنيفها وتوصيفها وحصرها وجمعها مذهب التي يدعي اليها  
في هذه الاحكام واخالفنا في معرفه صحتها من فسادها على النظر في الادله و  
وجوه صحتها سطره في كتابه الى ان قال فقد كفي بما تكلف لمن جمعها  
مؤنه الجمع وبقي علينا مؤنه النظر في الصحة والفساد ابعد هذا يشهد  
على قطع الكافي وغيره عند السيد بكلام السيد المنقول في النقي ولث  
المحدث البحراني اخذ بجميع الكلام حتى يقف على حقيقته المقام وهب <sup>يقف</sup> انتم  
على المسائل الرسمية اما يراه لا يزال يرد هذه الاخبار المرويه في الكتب  
الاربع بانها اخبار احاد لا تعجب علما ولا علماء فكيف يحكم بالقطع في الكل  
وبالصحة مع الاختلاف العظيم ومنه يظهر ما في قول المحدث واما ثانيا الى  
لان كلام الكليني في ديباجة الكافي صريح في شكوى كثيره الاختلاف  
وقلة الجمع عليه وقلة موافق الكتاب ومخالف العامه ولذا نقل اخبار  
التميز بين الصحاح والضعاف وحرص على ايراد السند بتمامه حتى ينظر الناظر  
ويعتمد المتدبر واما الشيخ فكلامه في ديباجته ييب وصايدل على خلاف  
ذلك ولا زال يطعن فيما روى في كتابه حتى انه في كتاب النكاح <sup>الاستبصار</sup>  
بعد ان روى عن يونس بن بريق صحيح وعن الحسين بن سعيد وطريقه اليه  
صحيح والرواية في الكتب الاربع في الفقيه عن علي بن ابي حمزه ومنه ما في الكتب  
الاربعه هكذا قال يعني يونس فرات في كتاب دجل الى ابي الحسن الرضا  
عليه السلام جعلت فداك الرجل يتزوج متعه الى ان قال فكيف لا نقل  
قال الشيخ الوجه في هذا الخبر ان يونس بن عمار والحسين بن سعيد لم يروا عن  
امام

امام المعصوم ولا عن من روى عن الامام وانما قال وجدنا في كتاب دجل ليس  
كلما يوجد في الكتب يكون صحيحا انتهى وفي باب في كتاب الاطلاق رد اخبار معتبره  
كصحيح بن سنان وموثق زراره وغيرها بانها من افتاء الراوي وبان في  
بعضها ابن بكير وان من يجوز منه الكذب بل وقع منه العدول من الحق الى  
القطيعة انتهى وانت خبير ان كتب يونس وكتب الحسين بن سعيد وروايات  
ابن بكير شطر ما في الكتب الاربع فكيف يكون الكل مقطوع الصدور ان  
دعوى الصحة من الشيخ مع هذا الكلام منه وقول المحدث فان قيل الى اخره  
في ان هذا السؤال ظاهر لا يخفى على كل ناظر وما اجاب به عن المعارضه  
بالتوثيق عرفت فسادها بظهور الفرق بين الامرين من حيث ان الغالب في  
الخرج والتعديل انما هو النقل وما يتفق في البعض من التحصيل <sup>المنقل</sup> فيجعل  
واين هذا من الاجتهاد وتجميع اخبار وجمعها وقاله الثالث تسريح جميع  
العلماء الاعلام واساطين الاسلام ومن بهم المعتقد في النقص والايهام  
من مقتدى الاحتجاب ومن متأخريهم الذين هم احتجاب هذا الاصطلاح  
ايضا بصحة هذه الاخبار وشبوتها عن الائمة الابوار ثم نقل كلام الشهيد  
في اول الذكرى وكلام الشهيد الثاني في شرح البدايه في علم البدايه وكلام  
البيهقي في الوجيزه ومشرق الشمس ومن غفل عن مرادهم فان كلامهم  
في حقيقه مذهب الاماميه لا يتم ما فهم به الى اهل البيت عليهم السلام بطريق  
العلم والتواتر لا انه يقولون بتواتر كل ما روى عنهم عليهم السلام سبحانه  
ان الشيخ المحدث المذكور اجل من ان يغفل عن فقد كلمات العلماء الظاهر لكن  
الانسان اذا حب شيئا جرم ما يسمعه عليه وان لم يكن ذال عليه عصمنا الله عن



الشبهة وذكر الوجه الرابع وحاصله انه يلزم على الاصطلاح الجديد فساد  
الشريعة لانه يوجب طرح الاخبار جاتها لانها ضعيفة بذلك الاصطلاح عندهم  
وذكر كلام المحقق في العمل بالاخبار وان التوسط هو الاقرب الى اصواب  
فاقبله الاصحاب اودلت عليه القرائن على صحة العمل به وما اعرض عنه  
الاصحاب وشذ يجب طراحه انتهى محصل كلامه وانت خبير ان طريقة المتأخرين  
والمثقفين من اصحابنا هي التي وضعها المحقق بالتوسط فقد قدمون الصحيح  
على الموثق والموثق على الضعيف واخرى يعملون بالضعيف وينادون بالصحيح  
لما كان ولم يشد منهم في جانب الاقراط احد يعرف ولا في جانب التقريب بل لا  
يلون عن الاجتهاد والخص من القرائن واحوال الرواة وعلى اطرافه حتى  
يصح لهم العمل لا كذا الشيخ واتباعه ياخذون بكل ما روى في كل كتاب <sup>يروي</sup>  
قطعية صدوره ثم قال الحديث الخامس ان ما اعتمدون من ذلك الاصطلاح  
غير مضبوط القواعد والبيانات ولا مشيد الجوانب والادكان واستدل  
على ذلك اولاً بان الرواة الوفاءين القرائن الموثرة في هذه الاطراف <sup>المثيرة</sup>  
واين الوصول الى تخيص المشتركات عنهما وليس عندهم منها الا بعض  
الافاضال والالقباب والنسب والراوى عنه ونحوها وثانياً فان التوثيق  
الرجال عندهم بما نقل في كتب الرجال ونمى اطلاع من مستندون اليه في التوثيق  
او الجرح على احوال الرواة وهي شهادة عند بعضهم يعتبر فيها العدد ولا يكتفي  
بالواحد فلا يتم لهم ذلك بعد الزمان وكيف يمكن الاطلاع مع هذا البعد  
الطويل والزمان المديد واين هذا من الشهادة المعتبر فيها السماع و  
الحسن وليس في ايديهم الا النقل في الكتاب واذا كان النقل معتبراً من علماء  
الرجال

الرجال فلم يكن كذلك من ائمة الحديث بحجة كتبهم وانما عن الصادقين وثاناً فانهم  
انفسهم فيما قرءوه فانهم حكموا بحجة ما هو ضعيف باصطلاحهم كواصيل من قبل  
ارسله وقبول روايته جماعة من مشايخ الاجازة لم يدركهم توثيق ولا جرح في كتب  
الرجال واما رابعاً فلا اضطراب كلامهم في الجرح والتعديل على وجه لا يقبل  
الجمع والتاويل فتري الواحد منهم بخلاف نفسه فضلاً عن غيره هذا يقدم الجرح  
على التعديل وهذا لا يقدم الا مع امكان الجمع وهذا يقدم التماسيح على الشيخ  
وهذا ينازع ويطلبه بالدليل انتهى كلامه وفي الكل نظر اما ما في ذكره اولاً  
ففيه ان الرواة وان كانوا الوفاء لكن المشايخ ورواة الاصول والكتب الذين  
جمعهم الشيخ في الفهرست وذكر انه اجمع كتاب يكون لا يبلغون تسعمائة و  
الذين يتكبرون في الاسانيد غالباً لا يبلغون مائتين كما بينت ذلك في  
نهاية الدراية فكلامهم معروف واحوالهم طاهرة لهمارس ثقتهم وممدوحهم  
وموثقهم وضعيفهم ومجهولهم وما اتفق فيه الاشتراك يعرف بالرواوى <sup>والمروى</sup>  
عنه وما لا يعرف يحسب بالادنى فان كان الاشتراك بين ثقتين فلا اشكال  
على ان العالي في رواية الصدوق والشيخ من الكتب والاصول ولذا غلبت <sup>فيها</sup>  
على اصحابها كما توارها يقولان مبتدئين الحسين بن سعيد او محمد بن ابي عيسى  
او عثمان بن عيسى او عبد الله بن كليل ونحو ذلك وطريقهما اليهم معروف  
فالشيخ في الفهرست والصدوق في المشيخة واما ما ذكره الحديث ثانياً فانه  
انه اشتمل على مواخذتين منع اطلاع من تستند اليه في التوثيق على احوال  
الرواة والثانية ان علماء الرجال لا يبلغون في الجلالة لم يبلغ ائمة الحديث  
فكيف يصح الاعتماد على هؤلاء في التوثيق ولا يصح الاعتماد على اولئك



في الحكم بفتح الحديث ويتوجه على الحديث في الأول ان الشيخ والفخاشي والاعلام  
الذين حال عليهم الاطلاع على حال الرواة وزعم انهم يكفون في التوثيق على قرائن  
الاحوال كانوا اتفقوا الله واشد تحريجا ان يقدموا على ذلك حتى يستوثقوا  
ويجئ من ثواتر او شياع يفيد العلم ويبلغ ذلك بنا، بين يكشف مع الفقى  
ولا يبقى بعده في الامر خفا، من ثواتر او شياع يفيد العلم ويبلغ الى القطع  
وما بعد ذلك من بحث ولو كانوا مما يكفون بقرينة الحال كما قال ابي قريته  
اعظم من ان يعد في اصحاب الامام او يكون من حلة العلم وروايات الاحكام  
ومصنفى الكتب ومرجع الاجلاء، يتأولون منه ويأخذون عنه فكان ينبغي  
ان يوثقوا جميع الاصحاب وناصرة وقد قال المفيد رحمه الله ان الذين روى  
عن الصادق خاصه من الثقات كانوا اربعة آلاف ومع هذا كله لا يقدمون  
على توثيق رجل منهم حتى يعلموا وثاقته بعينه بجواز ان يكون هذا خارجا من  
العدة المذكورة ليت شعري كيف استغرب هذا الشيخ الاطلاع على الماضين  
اولسا نوثق علمنا الماضين كالشيخين والفاضلين والشهيدين وابن هدد  
والفاضل المقدس الادريسي والمجلسيين وغيرهم من لا يحصى ومن لم نخاطبه  
المعاصرين بالتسامع والتضافر حتى نقطع ولا يبقى للريب مجال ام كيف قطع  
باخبارهم مجرد اخبارهم وهو لا يقطع بوثاقته ثم قد حققنا في غاية الدراية  
ان المخرج والتعديل من قبل الخبر لا الشهادة كما هو المعروف وحكي عليه  
اجماع الاصحاب ومن قبل الخبر في الاحكام كيف لا يقبل منه في التزكية واما  
المواخذة الثانية فقد تقدم اجواب عنها وتوضح الفرق بين الماضين هذا  
خبر فيقبل من الثقة في المخرج والتعديل وذلك اجتهاد في التصحيح فلا بد  
المجتهد

٢٢  
للمجتهد فيه من الاجتهاد كما استمرت عليه طريقتا الامامية واما ما ذكره ثانيا  
فاضعف المناقشة هب انهم اطلقوا الصحيح على ما هو بمكانه تجوزا والافاضل  
انه على الحقيقة لا الجواز اقصى ما هنا ان وثاقته المرسل عنه ثبت بالاجماع لان  
ابن ابي عمير لا يرسل الا عن ثقة اجماعا ووثاقته الشيخ ثبت باستفاضة النظر  
على ان العلماء وخاصة الاجلاء لا يستأذنون في رواية الاخبار والمدونة في  
الكتب المعروفة الا من الاجلاء فضلا عن سائر الثقات وقد شرحت القول  
في ذلك في امارات التعديل من كتابي نهاية الدراية بما لا مزيد عليه واما  
ما ذكره برابع من اضطراب كلامهم فتشق لا يوجد في كلام ائمة الرجال  
المعتمدين لا نادرا نعم قد يذكر احدهم الراوى وليست عن مدحه وقد  
والاخر يصح بمدحه او توثيقه او قدحه فيكون الثاني مقدما على الاول  
جمعاً بين خبر العدلين والموثق احدهم الرجل ورواه الاخر بالانحراف  
كالوقوف ونحوه وكذلك يلزم الجمع بينهما بانه الثقة واقف وان انفق  
التعارض في كلمات علماء الرجال بان قال احدهم انه ثقة والاخر قال انه  
فاسق فلا بد من الترجيح كما في النقليات الاخر ولا يكون ذلك موجبا  
لبطلان هذا الامر من اصله كما زعم المحدث وما مثل من يستدل على بطلان  
هذا الامر بوقوع التعارض بين كلمات علماء الرجال الاكثر من يستدل  
على بطلان العمل بالروايات بوقوع التعارض في الرواية والنجاة العالمين  
بالاخبار الى الترجيح ما هكذا يا سعد تورد الابل ثم قال الوجه السادس  
ان مورد القسم في كلام اصحاب هذا الاصطلاح الخبر الواحد المجرى  
عن القرائن الدالة على صحته وروايات كذبنا محفوفة بتلك القرائن كما



صريح به جماعة منهم وغيرهم وحي فلا مورد للتقسيم الى الانواع الاربع المعروفة  
وقد ذكر صاحب المشتق ان اكثر الانواع من مستخرجات العامة بعد وقوعها  
في احاديثنا وذكر انه لا يوجد لاكثرها في احاديثنا ثم قال المحدث المذكور  
وانت اذا تأملت بعين الحق واليقين وجدت التقسيم المذكور من هذا  
القبيل انتهى وفيه ان القرائن التي تخرج بالخبر عن مورد القسم انما هي  
القرائن الاربع المعروفة التي تتضمن في العمليات وتخرج عن الاحاديث  
موافقة الكتاب وموافقة السنة المعلومة وموافقة اجماع الطائفة وموافقة  
الاصول المسند والذي ذكره الاصحاب ان كتبنا محفوظا بالقرائن انما يريدون  
الزبا التي صح الاخذ بالخبر وهي رواية الاصحاب لها وعلمهم عليها وعدم  
الاعراض عنها المعبر عنها بالصح في لسان المتقدمين ولولاها لتمنع العمل  
لقيام الادلة الاربع على حجة العمل باخبار الاحاد من حيث هي كالتقاييس  
واما ما ذكره صاحب المشتق فلا أساس له بشئ من دعواه والعدل في التنوع  
الحديث شد الاهتمام به واذا كان الخبر على صفة مسمومة باسم يناسب تلك  
الصفة واقصاه ان اصطلاح بعد الوقوع ولا مشاخرة واصحابنا لما ارادوا  
تقسيم السند وما ذكرناه من هذه الاقسام المتعددة وان ندر وقوع بعضها  
في احاديثنا ولا بأس ان سبقونا في التقسيم مع مطابقة التقسيم للواقع فاننا  
اتباع الواقع لا اتباع العامة ونسبنا لفاضل الهروي في نهاية الامال انكا  
الحاجة الى علم الرجال الى جماعة غير الحشوية لكن انكر حجية اخبار الاحاد بدعي  
قطعية الاحكام بالكتاب والاجماع والاخبار المتواترة او المحفوفة بالقرائن  
العلمية كما عن السيد المرتضى واخراجه فانه ايضا لا حاجة عنده الى علم الرجال  
ثم قال

ثم قال لكن الكلام مع الفريقين يعني الحشوية والسيد واخراجه في اصل المني  
ومحله الاصول انتهى اقول لا يلزم السيد انكار الحاجة الى علم احوال الرواة  
بل بها عرف ما ادعاء على انه قد عرفت فيما تقدم من كلام السيد في المسائل  
الرسمية التصريح بالحاجة الى النص في احوال الرواة وانما يحصل السيد  
العلم بالصدور من هذا العلم وامثاله فكلام الفاضل الهروي اجتهاد في  
كلام المرتضى في مقابلة النص على خلافه ولعله لم يعرف كلام السيد في المسائل  
الرسمية من قوله بان ما جعده الكلبي وابن محبوب في الكافي والمشيخة وغيرهم  
من الروايات جمعه على ما ميزه بانظارهم فعلمنا ان ننظر نحن في ذلك ما  
عرفنا صحته علمنا فيه وما لم نعرف صحته فتركه ولا ريب ان ذلك لا يكون  
الا بالتصالح في علم الرجال واحوالهم وكذا يظهر من ابن ادریس في السرائر  
وخصوصا في مستصر فانها عند نقله عن بعض الاصول وذكر وجه الاعتماد  
على بعضها دون بعض بان فلان ثقة فيعتمد على اصله وقلان غير معلوم  
الحال او مجهول فراجع وتدبر وعن جماعة آخرين التفصيل بين صحة  
حكاية في الفصول قال وزعم بعض متأخرين ان اخبار الكتب الاربع  
ما خوزة من كتب معتمدة كما يقتضيه شهادة مصنفه ما يدل ان فلا حاجة  
الى ملاحظة رجال السند في غير مواضع التعارض نعم يحتاج فيها الى العلم  
المذكور للاخذ بقول الاوثق والاعدل كما جاء في اخبار العلانية انتهى  
اقول دعوى اخذ كتب الاربع من الاصول والكتب النجاسة على صحته ما دعوا  
بكنها العيان ويشهد على بطلانها الوجهان ولو كانت كذلك لما  
لأصدوق لم يكفني بالكافي وحده النقل واستقبل الامر كما هو انما

ان بيان معنى الرواية المذكورة في  
الاصول المذكورة في المتن

ان بيان معنى الرواية المذكورة في  
الاصول المذكورة في المتن



على كل جمعة ولم يعتمد على الكافي ضروب فيه جامعة كباد الابل عشر سنه  
وكان تاليفه في الغيبة الصغرى بل جفته ذكر الصدوق الكتب المشهورة  
المعول عليها التي استخرج منها كتابه لم يذكر الكافي فيها ولا عدة منها مع انه  
عد من تلك الكتب كتاب نوادر الحكمه ومعلوم انه وشيخه ابن الوليد استثنيا  
عليه نحو من عشرين من روايته وفيه ما لا يحصى من اخبارهم وسعد بن عبد الله  
كتب كثير غير كتاب الرجم لم يذكر فيها الا كتاب الرجم ولا بن ابي عمير كتب  
كثيره تزيد على تسعين لم يذكر فيها وكذلك البرقي لما يزيد على مائة كتابا  
ولم يذكر فيها الا الحاسن والمحدث بن السعور العياشي كتب تزيد على مائة  
كتاب لم يذكرها ولم يخرج له الا حديثا واحدا والحسين بن سعيد ثلاث  
كتابا ولم يخرج له الا اقل من عشرين حديثا والحسين بن العلا كتابا بعد  
في الاصول لم يروى منه الا سبع احاديث وكتب محمد بن الحسن الصفار  
على كثيرها لم يعتمد منها الا على نحو عشرين حديثا وكذا كتب البرقي لم  
يخرج له منها الا نحو سبعة عشر حديثا وكتب علي بن يقطين نحو كتب الحسين  
بن سعيد وتعد في الاصول ولم يخرج له منها الا نحو سبعة احاديث وكتب  
الفضل بن شاذان قيل انها تبلغ اربع مائة كتاب اخراج له منها سبع احاديث  
وكذا اخراج عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب المذهب الصافي المعروف  
بالكافي سبعة احاديث وعن محمد بن خالد البرقي ايضا سبعة احاديث  
او ثمانية وعن ابان بن تغلب الراوى عن امام واحد وهو ابو عبد الله الصادق  
عليه السلام ثلثين الف حديث اخراج له خمسة وستون له الكتاب المنفرد به  
المشترك بينه وبين عبد الرحمن وكذا البرهم بن هاشم على كثرة رواياته لم  
يخرج له

يخرج له الا نحو اربعة عشر رواية ولم يروى عن احد بن محمد بن عيسى صاحب  
كتاب النوادر الراوى عن ابن ابي عمير كتب مائة رجل من اصحاب الصادق  
عليه السلام الا سبعة احاديث وقد رايت نوادره التي يرويها بن كوره  
يروي فيها عن مائة رجل من اصحاب الصادق والحاصل ترى الصدوق يقل  
الرواية عن المذكورين ويكثر عن آخرين فانه يروي عن ابن محبوب ما يقرب  
من اربع مائة حديث وعن زراره مائة وعشرين تقريبا وعن محمد بن مسلم كذلك  
مائة وعشرين كعوية بن عمار وعبيد الله بن علي الحلبي مائة وعشرين وعن  
حماد عن الحلبي يقرب من مائة وعن ابان بن عثمان مائتين حديث وكذلك  
وعبد الله بن سنان وعن بن مسكان يقرب من ستين وعن العلا بن رزين  
يقرب من ثمانين وعن عمار يقرب من خمسين وعن صفوان بن يحيى يقرب  
من مائة وكتبه نحو كتب الحسين بن سعيد وعن السكوني يقرب من مائة  
وعشرين وكذلك عن محمد بن ابي عمير وعن اسحق بن عمار يقرب من ستين  
وكذا عن حمزة بن عبد الله وجميل بن دراج وعن ابي بصير يقرب من تسعين  
وعن علي بن جعفر يقرب من اربعين كعاد بن عيسى والحسن بن علي بن فضال  
وهشام بن سالم وليس هذا الا كثر من هؤلاء الا اثارا المشهور على  
غيره وثقل بما يعتمد عنه على ما سواه على غير حسبما اراه اليه جهاده  
فاين دعوى ان كل ما في الكتب الاربعة مأخوذة من الكتب المعتمدة عند  
الكل والكتب ليست على حد سواء عند المحدثين الثلاث فيها المشهور  
وغيره والمعتمد وغيره والمحدثون الثلث وسائر العلماء ليسوا فيها على  
نمط واحد هذا يعتمد هذا الكتاب وذلك يعتمد الاخرى ولا هم على

وكتبه بن كوره

وكتبه بن كوره



وجه واحد في اخبار الكتاب الواحد هذا يعتمد هذا الخبر ويروي في كتابه  
ويعتمد عليه وذلك يتوكل ويعتمد الخبر الآخر ومن اصحاب الكتب من يروي  
ما يعتمد وما لا يعتمد لان غرضه الرواية ولعل اكثرهم كك وما كل ما يروي  
بمعتمد لم يصح الصدوق في اول الفقيه انه لم يقصد قصد المصنفين  
في ايراد جميع ما روى بل قصد ايراد جميع ما يفتي به وحكم باجتهاده بصحة  
وانه الحق فيما بينه وبين الله فقد س ذكره هذه شهادة من الثقة الصدوق  
على انهم كانوا يوردون كل ما يروون وان كان ما لا يعتمدون فان  
لم يكن الكل فلا اقل من الاكثر لان ما يعتمدونه هو المبوب والابواب  
صاحبه هو ما لا يريد فيه الا الرواية واكثر الاصول والكتب والنوادر  
روايات غير مبرهنة كما تراها بايدينا من الاصول الباقية ثم ما يعتمد الجميع  
ويرويه على ما يعتمد قد يعتمد ما ليس بصحيح انه صحيح كما اعتمد الصدوق  
صحة ما في الطهارة بما ورد مع مخالفة الكتاب والسنة ومذهب الطائفة  
وغير ذلك مما هو كثير في كتابه الذي جعله حجة فيما بينه وبين الله وليس  
عليه في ذلك بأس اذا كان قد ابلغ عذره وانفذ وسعه واوالم يعلم ان  
ثقة الاسلام في الكافي اورداخبار الجبر والتفويض والطائفة لا يعتمدون  
ويعرفون مكانها فما كلما يروي بمعتمد ولا كل معتمد يصحح لاراسنقاد  
الذي يدور عليه الاعتماد نظري يرجع الى الاجتهاد ورواهم يختلفون فيه  
ولذلك تكثرت كتبهم واختلفت تصانيفهم ولم يستغنى احدهم بما انف  
الاخر حتى اصحاب الكتب الاربعة لم يعتمد المتأخر منهم على اجتهاد المتقدم  
واعتمادهم جميعه كما عرفت من الصدوق وكذلك الشيخ لم يكن كافي بالكافي  
ولا بالفقيه

ولا بالفقيه بل استقبل الاستنقاد بنفسه ورجع وجمع وقدم واخر ولم يتكل على  
غيره وهكذا كانت سيرت من كان قبل المحدثين ثلاث ومن جاء بعدهم مع  
قرب العهد وعدم شدة البعد حتى اشكل على ثقة الاسلام الكليني على ما  
شأنه وقدم زمانه تميز الحديث المعلوم من غيره والجمع عليه من غيره ولم  
يتمكن من تحصيله الا فيما قل حتى لم يجد طريقا احوط واوسع من البناء في  
الاخبار المختلفة على التمييز والتسليم قال قدس سره في اول الكافي غلطاً  
لن الثقة على جمع الكافي وذكرت ان اموراً قد اشكلت عليك لا تعرف  
حقايقها لاختلاف الرواية فيها الى ان قال وقلت انك تحب ان يكون عندك  
كتاب كاف يجمع فنون علم الدين ما يكفي به المتعلم ويوجع اليه المسترشد  
وباحذق من يريد علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين عليهم  
السلام والسنة القائمة التي عليها العمل وبما يورث فرض الله عز وجل  
سنة نبية صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك وجوب ان يكون سبباً  
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل نعم الى  
فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احداً تميز شئ مما اختلفت الرواية فيه  
عن العلماء عليهم السلام براه الا على ما اطلقه المعالم بقوله عليه السلام  
اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف  
كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم  
وقوله خذوا بالجمع عليه فان الجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك  
الآفة ولا تجد شيئاً احوط ولاوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام  
وقبول ماوسع من الامر فيه بقوله بايضا اخذت من باب التسليم وسعكم



وقد مر الله وله الحمد على اليقظة ما سألت وادجوا ان يكون بحيث توجبت انتهى  
 الاتواء كيف قال نحن لا نعرف من جميع ذلك الاقله يعني قلنا نجد فيما اختلفت  
 به الروايات ما يوافق الكتاب او يخالف العلماء او يكون مجمعا عليه بل العا  
 خلوها من ذلك كله فيكون حاصل جوابه قدس سره انا لا نتمكن من الاخذ  
 في جميع الروايات بالقطعي الا في الاقل فعلينا الترخي وبذل الجهد في  
 تحصيل ما يغلب عليه الظن بالصدور ولو كانت الاصول الاربعائه  
 وماخذ كتابه كلها متواتره او يجمع على معتمدا كان ثقة الاسلام اولى  
 بالعلم بذلك من هؤلاء الاخباريه واقصى ما في شهادة المحدثين بالصحة  
 غلبه ظن انفسهم بالصدور ولا تنفعنا هذه الشهادة الناشئة عن جهلهم  
 وانتقادهم ولو كانت شهادة مبينة على امر محسوس ضروري لا يحتمل  
 الغلط عادة كما ادعاهما الاسترأبارى واصحابه لما ردوها الصدوق  
 على ثقة الاسلام الكليني وغيره مثل علي بن ابراهيم وامثالهم احكام  
 الجوامع كما وقع منه في باب ما يصلح من البسات وفي باب ميراث الجوس  
 وفي باب ما يجب على من افطر او جامع وفي باب الرجلين يوصي بينهما فيفترق  
 كل منهما فراجع وما ذلك الا لان الاعتماد على تصحيح الغير تقليد ممنوع  
 منه عند الطائفة وظهر مما ذكرنا فساد القول بالتفصيل بين ما فيه  
 تصحيح من الغير فلا يحتاج في دوايه الى علم الرجال وبين ما ليس فيه  
 تصحيح فيحتاج وقد حصل ذلك من اكثر العلماء في كتبهم لان المنقول عن  
 القائلين بكفاية تصحيح الغير وجهان احدهما ما تقدم عن المحدثين  
 في الوجه الثاني من الوجوه الستة التي استدلل بها على مدعاه وحاصله  
 ان التصحيح

ان التصحيح من العلماء مثل التعديل فكما قبل خبرهم في التعديل فليقبل التصحيح  
 وتعرف الفرق وان التصحيح مبني على الانتقاد والنظر والاجتهاد الذي لا ينفع  
 الغير والتعديل خبر عدل فيقبل كسائر الاخبار ثانياً فيما ان التصحيح اذا كان  
 من اهل الاصطلاح الجدي كان تعديلاً ضمنياً فكما يقبل قول العلماء  
 في التعديل التصريح فليقبل التعديل المستفاد من التصحيح وفيه ما عرفت  
 من الفرق على كل حال فان التعديل ان كان من باب الرواية والتصحيح اخذ  
 عن اجتهاد الصحيح فلا ينفع غيره والتعديل الصحيح خبر عن امر محسوس بنفسه  
 او بآثاره لا اخبار ما حصله باجتهاده وان كان التعديل من باب الشهادة  
 ايضاً لا يستلزم كون التعديل المستفاد من التصحيح ايضاً لان مراد القائل  
 هذا خبر صحيح ان روايته عدول في ظني وبحسب اجتهادي بخلاف قوله زيد  
 عدل فانه شهادة منه بعد التبر بالجزم والقطع فالفرق ظاهر مع ان شيئاً  
 المستفاد من التصحيح شهادة على مجهول العين فلا تسمع ولو فرض العلم  
 بالرواية في الرواية قريباً يكون فيهم المشترك بين جماعة مختلفين لا بد من  
 مراجعة علم الرجال في تعيينهم فلم لتنف الحاجة الى علم الرجال مطلقاً كما هو  
 المدعى فان قلت الرجوع الى علماء الرجال في الجرح والتعديل لا ينحصر القول  
 به في كونه من باب الشهادة او من باب الرواية بل ذهب فيه جماعة الى انه  
 من الظنون والاجتهاد به وجه فالصحيح للتحويل على قول المعدل صحيح الرجوع  
 في التعديل ضمنياً المستفاد من التصحيح فلا حاجة فيه الى علم الرجال فقلت الظن  
 الحاصل من قول المعدل وان كان عن تعديله مبني على اجتهاده اقوى  
 من الظن الحاصل من التصحيح او في التصحيح لا بد من اعمال الظن في مقامين



لحدهما تعيين الراوى وثانيتها تعديله وفي التعديل يكون اعمال الظن من جهة واحدة فيكون ابعدهن الخطا هذا مع اننا لا نكتفي فيه ايضا بمجرد التعديل بل نوجب الفحص عن معارضه مع التمكن وحكي في نهاية الامال عن بعضهم تفصيلا اخرا في الحاجة الى علم الرجال وعدمه وهو التفصيل بين وجود الشهرة المعتره على وفق الخبر وعدمه بالحاجة الى الرجال في الثاني دون الاول لان الشهرة من المرجحات التي ورد النص بها معللا بان الجمع عليه لا يوجب فيه وتبهد به الاعتبار ايضا حيث ان فتوى الواحد بشئ يفيد الظن غالبا ولو ضعيفا واذا انضم اليها فتوى اخر بذلك يقوى الظن وهكذا يقوى الظن ويتركب بتوافق الآراء الى ان يبلغ على المراتب بل ربما ينتهي الى العلم وبالحكمة اذا وافق الخبر شهرة قوية لم يمتنع الى ملاحظة سنده نظرا الى افاذتها الظن القوي بالصدور وان فرض ضعف روايته بخلاف ما اذا لم يكن كذلك فانه لا بد من مراجعة الرجال ليعرف الحال اقول ليس هذا تفصيل في الحاجة الى علم الرجال فان وجود رواية مجمحة على العمل بها او منواته لاحاجة الى النظر الى سندها لا ينافي اطلاق القول بالاحتياج الى علم الرجال ولا ينفي فيه فان من يقول ان الشهرة جابرة لضعف الرواية وموجبة لتقدمها على غيرها ولو كانت صحيحة يقول ان الخبر كلما كان اكثر عددا ووضح سندا يكون وهنه اكثر بالاعراض عنه عند المشهور لا يعرضون عنه بعد اطلاعه على ما هو عليه من صحة السند وكثرة العدد ويذهبون الى ما يخالفه اطلاقهم عليه وعدالتهم وجلالتهم وكونهم الوسائط بيننا في الاصل الا انهم اطلعوا على مفسدة فيه اوجبت طرحه والافتراق على الضعيف فنعرف

هذا الخبر لا يثبت جواز جرحه في غير هذه النسخة

فنعرف نحن صدقا ضعيفا بالاتفاق على العمل به وضعف الصحيح بالاعراض عنه لقرهم وكثر ما كانوا يعرفوا من القرآن وهذا في صورة علمنا باستقنا<sup>دهم</sup> الى خصوص هذا الخبر لا فيما يحتمل ان يكون سندهم غيره وان وافق مضمونه فتوى المشهور لانه في صورة العلم بالاستقنا<sup>دهم</sup> واليه بالخصوص يحصل لنا الظن الاطمئنان بالصدور ومع احتمال ان يكون السند غيره لا ظن بصدوره وكل هذا لا يوجب الغناء عن علم الرجال بوجه كما هو ظاهر ولو قلنا بما ذهب اليه غير واحد من المتأخرين من ان مجرد الشهرة لا تكفي في التجميع بل لا بد من ملاحظة المرجحات الاخرى التي منها الاعدية والافقهية فلو وجد شئ منها في الحديث المعارض للمشهور لزم حج الاخذ بما يكون الظن معه اقوى وقد يكون في جانب المشهور وقد يكون في جانب الاخر لزم ملاحظة السند حج على كل حال حتى يعلم ان قوة التجميع به او بعينه فلا بد من علم الرجال على كل حال فنعلم وبعض الاخبارية يشبه في علم الرجال اوردها لقصوره منها انه علم منكى يجب التجر عنه لان فيه التجسس عن معايير الناس انتهى ولم يلتفت الى فقد دليل المنع عن التجسس وابن البحث والنيبين عن حال الرجال الرواة عن ذلك المقام ليست الروايات المستفيضه امره بتعرف احوال الرواة ومعرفة منازلهم وقد اوردت جملة منها في اول هذا المص ولم يدري كثيره ورود الرواية في الجرح والمدح من الائمة عليهم السلام واصحابهم الخاصة ليس كتاب الكشي كله ذلك لا غيرا وكل جرح تجسس ولو كان لاحقاق حق واحياء دين ليس ثبت جواز جرح المشهور في

هذا الخبر لا يثبت جواز جرحه في غير هذه النسخة



المرافعات وجواز الغيبة في المواضع المستثناة ما احسن قول القائل حفظه  
 شيئاً وغابت عنك اشياء ومنها ان بعض من يرجعون اليه في الحجج والتعديل  
 في هذا العلم فاسد المذهب مثل بن عقده الزيدى الجارودى والحسن بن  
 فضال الفطحي كانا من عليهما الشيخ والنجاشي وفيه ان علم الحديث كثر روايته  
 المتخلون للمذاهب الفاسدة فينبغي على ذلك ترك العمل بكل ما كان في <sup>نفسه</sup>  
 فاسد المذهب مع انك تعمل بالكل وقد حكى الشيخ اجماع الطائفة على العمل  
 اذا كان الراوى محرراً في الرواية مأموماً في دينه يوثق بما نثته قال لان  
 العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه والاعتراف عن الحق والفسق بالوجوب  
 انما يمنع من قبول الشهادة لامن قبول الخبر اذا لم يكن له معارض وابن الروبيعي  
 الى اهل الخبرة اذا كانوا ثقاتاً في دينهم على ان لم نكتفي في مورد من الموارد بمحج  
 جرح امثال ابن الغضائري وابن عقده ولا يعتمد تعديله الا اذا انظم اليه  
 ما اشك من نفسه واما من طريقته الظنون في امثال المقام فلا ريب في  
 حصول الظن من اخبار اهل الخبرة فلا يرد عليه شئ فلا وقع لهذا الكلام على كل  
 حال كما هو ظاهر ومنها وقوع الخلاف في معنى العدالة والفسق وكذا في قبول  
 الشهادة على احدها من غير ذكر السبب فلا يعلم من اطلاقهم موافقتهم لما جرت  
 نعتمد على قولهم وفيه ان كل من يرجع اليه في الحجج والتعديل في هذا  
 الفن معلوم الطريق في ذلك لا خفاء في مذهبهم عند اهل الخبرة فان كنت لا تدرك  
 فتعلم قال في نهاية الامال لا اشكال في صورة علم الناظر بموافقة داي العدل  
 والحاج له او كون المعدل او الجرح عنده عادلاً او محرراً عند الناظر اي  
 وفي غير ما ذكر يحصل الظن من قوله غالباً فنظر الى ان الكتاب الذي وضعه  
 لاستفتاء

في هذا العلم  
 فاسد المذهب

في هذا العلم  
 فاسد المذهب

لانقطاع الناس لا يكتفي فيه في الحجج والتعديل بما يوافق مجرد مذهب الذي  
 ينفع به بعض دون بعض مع انه بالنسبة الى من لا يعرف مذهب نوع تدليس  
 واضل حيث انه يريد المعنى الخفي الذي عنده والناظر يفهم منه ما هو  
 خلافاً لظاهره اداة معنى ينفع الكل او الجمل الا اذا بين ان محمداً قد  
 منى على مذهبهم فيها ولذا ترى العلماء لا يتاملون في الحجج والتعديل  
 من هذه الجهة مع تعرضهم لساو حجات التامل غالباً ثم لو فرض عدم حصول  
 الظن من جرح او تعديل في مقام لم يكن معتبراً انتهى وسيأتي شروط الحجج  
 والتعديل وفروع ذلك واحكامها كما انه سيأتي ان من باب الخبر والشهادة  
 او من باب الظنون والاجتهاد به وعلى كل التقادير لا وقع لهذه الشهادة  
 فتدبر ومنها ان اكثر اسامي الرواة مشتركة واسباب التمين لتفديد  
 الا اقل مراتب الظن الذي قد دل العقل والنقل على المنع منه وفيه انه  
 لا يلزم حصول الظن الفعلي بل يكفي النوعي وهو في كل اخبارات الثقة  
 مع انه اذا كان الرجوع اليهم من باب الخبر والشهادة لا يلزم افادة  
 الظن وان كان من باب الظن فالنوع حاصل والفعل لا ولعل على اعتبار  
 وسيأتي الدليل على حجية هذا الظن عند التكلم فيه ومنها ان كثير من الحجج  
 والتعديل منى على اجتهادهم ولا يجوز المجتهد البناء على اجتهاد غيره  
 وما ليس من ذلك فهو شهادة كتيبه ومما اجمع العلماء من اصحابنا عليه انه  
 لا عبوة بالكتابة وايضا اكثرها من شهادة الفرع التي لا عبوة بها في غير حق  
 الناس او من شهادة فرع الفرع التي لا عبوة بها اصلاً مع ان المعتبر في الشاهد  
 التعدد فيه ما قد تقدم في جواب شبهة المحدث البحراني من انها ليست



من باب الشهادة بل من باب الخبر وانتهى بصاحبه الى الحسن كما نجد احوالنا  
بالنسبة الى من عاصرنا او قرينا من عصره بالتصاغر والقسامع وعند من  
يلبى انهم من باب حصول الظن من قوله وكفاية ذلك في المقام فالجواب  
اوضح والله وفي التوفيق وهو العاصم عن الزلل الامر الرابع من الامور  
المشتمل عليها المقدمة في ضبط مدة اعمار اهل العصمة وذكر اولادهم  
وشئ من احوالهم لكثرة ما يترتب على ذلك من معرفة طبقات الروايات  
وكم عاصروهم وكم ادرك منهم ومن طالت صحبتهم ومن قلت ومن حيث  
معرفة ارسال الرواية واسنادها واتصال الحديث وانقطاعه الى غير  
ذلك من الفوائد حتى قال الشيخ ابو علي محمد بن اسمعيل الحائري في منتهى  
المقال في احوال الرجال المقدمة الاولى في تاريخ مواليد الائمة ورواياتهم  
فان الناظر في هذا العلم لا بد له من عرفانه انتهى فجعلها اول مقدمات  
الكتاب وحكم بوجود معرفتها للناظر في هذا العلم وكذلك السيد المحقق  
المقدس في العدة جعلها اول فوائده وفخر الدين الطريحي في جامع المقال  
في احوال الرجال ذكر ذلك في الفائدة الثانية عشر قال فان لذلك مدد  
عظيماً في التمييز بين الطبقات انتهى وقد اغفل ذلك غير واحد من اصحابنا  
المصنفين في هذا العلم واني قد استقصيت القول في ذلك في الدرة الموضوعة  
في شرح العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء واذكر هنا ما لا بد  
اما الباب الثاني في احوال اهل البيت عليهم السلام في احوالهم  
في الدار التي وهبها النبي صلى الله عليه واله وسلم عقيل ثم باعها اولاده  
بعد محمد بن يوسف اخي الحجاج فادخلها قصر الذي كان يسمونه البيضاء  
وبعد

من احوال اهل البيت عليهم السلام في احوالهم

وبعد انقضاء دولة بني امية حجت الخيزران ام الهادي والوشيد فافترقا  
عن القصر وجعلتها مسجداً وهو مكان معروف الى اليوم وقيل في بيت  
ابي طالب عليه السلام وكان عند طلوع الفجر من يوم الجمعة المشهور عند  
علماء الجمهور انه يوم الاثنين قال ابن عساکر عند طلوع الفجر وعن ابن  
المسيب عند التروال وقال آخرون في الليل لافي الزمار والمعلوم عندنا  
كونه في السابع عشر من ربيع الاول للنصوص عن اهل العصمة ونقل عليه  
اجماع الشيعة ويشهد به التبع وذكر ثقة الاسلام في الكافي والمسعودي  
في اثبات الوصية ان ميلاده يوم الثاني عشر منه وهما مسبقان بالاجماع  
وبه ملحوقان واحتمل بعض الاعلام اتفاقها بذلك من العامة وفيه نظر  
لان الكليني ذكر ذلك في كتاب الكافي الذي هو كله على مذهب اهل البيت  
وعده غير واحد منهم من المحدثين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة  
وكذلك المسعودي ذكره في كتاب اثبات الوصية والامامة للائمة الاثني  
عشر وفيه ما لا يحصى من مخالفات النقيب فليس الا انها اعتمدت تواتر الروايات  
مع انه ليس من المتفق عليه عند العامة فان اكثر الحديثيين والمؤرخين منهم انه  
بعد مضي ثمان ليالى من ربيع الاول حتى قال ابن وحيد لا يصح غيره وحكى  
عليه اجماع المؤرخين ونسبه شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب العسقلاني  
المصري الى اكثر اهل الحديث مثل الحديثي وشيخه بن حزم وغيره وقال  
بعضهم انه بعد عشرة ايام وصححه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدريماطي المتوفى  
سنة سبع وسبعائة وقال في الاستيعاب قال الزبير حملت به امه في ايام  
التشريق في شعب ابي طالب عند الحجرة الوسطى وولد بمكة وذلك

في احوال اهل البيت عليهم السلام في احوالهم



يوم الاثنين في ربيع الاول ليلتين خلفا منه قال ابو عمرو وقد قيل لثمان خلون  
منه وقيل انه ولد يوم من ربيع الاول<sup>الاول</sup> ولائني عشر ليلة خلت منه انتهى وقيل بعد  
ثمانية عشر منه وفيه روايت رواها ابن ابي شيبه وقيل لائني عشر ليلة بقيت  
منه وقيل لثمان مضين من شهر رمضان وصححه كثير من علماءهم وقالوا انه  
يوافق ما روى من حل امه به ايام تشرقي اوبوم عاشورا وانه ولد لتسعة<sup>الشمس</sup>  
وقيل تولد في شهر صفر وقيل في ربيع الآخر وقيل في محرم وقيل يوم عاشورا  
كما تولد عيسى فيه وقيل لخمس بقين من المحرم فاذا كان الخلاف بينهم الى هذا  
الحديث كيف يكون الاجماع على الثاني عشر من ربيع الاول والمخالف له مثل  
الذي يروى بن حبان والحافظ الديلماني والحادذي وابن عبد البر وبرهما  
الدين الحلبي وامثالهم من اساطينهم وعلى الاقوال مع الزوال من ذلك  
اليوم واخر التمهيد او عند طلوع الفجر والاصح الاخير واختار الاولنا  
الكليفي ومنهم ابن المسيب وحكي الاول بن الحنابل في موالد الامم  
عليهم السلام والذي صرح به شيخنا وفي البحار انه الاشهر بيننا و  
بينهم انه عند طلوع الفجر والاصح في سنة الولد انها في عام الفيل والجمو  
اقوال كثيرة حكيتهما في الدرر الموسوية وله من الازواج خمسة عشر على  
الاصح كما رواه الكليفي والصدوق وابن شهر آشوب بطرقهم المتكثرة  
وفيها الفتح والحسن عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام<sup>رسول</sup> ثم قال تزوج  
الله صلى الله عليه واله خمسة عشر امرأة دخل ثلث عشر منهن وقبض عن  
تسع فاما اللتان لم يدخل بها فعمه والسنا واما الثلاث عشر اللاتي  
دخل بهن خديجة بنت خويلد وسودة بنت زمعة ثم ام سلمة واسمها  
عن

عند بنت ابي امية ثم ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب  
بنت خزيمة ابن الحر ثم ام المساكين ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب وملة بنت  
ابي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عيسى ثم جويرية بنت  
الحارث ثم صفية بنت حيي بن اخطب والتي وهبت نفسها للنبي خولة  
بنت حكيم السلمي وكان له سريان يقسم لها مع ازواجه ما يريد وريما  
الحند في التاسع اللاتي قبض عنهن عائشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت  
جحش وميمونة بنت الحارث ام حبيب بنت ابي سفيان وصفية بنت حيي بن  
اخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة وافضلهن خديجة  
بنت خويلد ثم ام سلمة ثم ميمونة بنت الحارث الحديث قال جمال الدين  
يوسف بن حاتم العاملي العاصم لابن طاوس والمحقق في كتابه والنظيم  
اول نسائه صلى الله عليه واله خديجة بنت خويلد تزوجها بمكة وكانت قبله  
عند عتيق بن عابد الخزومي ثم عند ابي هالة ذرارة بن نيارش الاسدي  
وروى احمد بن البلاء وروى ابو القاسم الكوفي في كتابيها والمرضى في  
الشافعي وابو جعفر في التلخيص ان النبي صلى الله عليه واله تزوج بها وكانت  
عذرا ويشيد ذلك ما ذكر في كتاب الانوار والبدع ان رقية وزينب  
كانتا ابنتي هالة بنت خويلد انتهى ولا يصح له من خديجة الا القاسم<sup>لد</sup>  
قبل البعثة ومات وهو ابن سنتين وقيل سنة وقيل بعد سبع لياالي  
وقاطعة الزهراء سيدة نساء العالمين ولدت يوم الجمعة في العشرين  
من جمادى الآخرة وقيل في العاشر منه والاصح الاول للمعتبر عن الصادق  
عليه السلام المروية في دلائل الامامة المؤيدة بالشمرة المحققة والمنقولة



بعد المبعث المبارك النبوي خمس سنين على المشهور وقيل بعد سنتين منه و  
 قيل بعد ثلاث بمكة المعظمة وزفت الى امير المؤمنين عليه السلام ليلة الخميس احد  
 وعشرين من محرم ثالث سنة الهجرة على الاصح وقيل اول ذي الحجة وفي رواية  
 سادسة وفي اخرى عاشر شهر رمضان وعن نظام الدين في صف من رجب  
 سنة الخامسة وعند بن عيينه الاصل التزويج في شهر رمضان والوفاء  
 في شهر ذي الحجة في ثاني سنة الهجرة ثم اختلفوا في مدة بقائها بعد ابيها وفي مد  
 عمرها ويوم وفاتها قال المفيد انها توفيت يوم الثالث من ذي الحجة وقال  
 محمد بن رستم بن حريز الصبري انها توفيت يوم الثلاثاء ثلاث خلون من  
 جمادى الآخرة وقال ابن شهر آشوب توفيت ليلة الاحد ثلث عشر ليلة  
 خلت من شهر ربيع الآخر والمشهور في الاول خمس وتسعون يوماً الصحيح  
 ابي بصير عن الصادق عليه السلام المسند في كتاب دلائل الامامة قال  
 كانت ولادتها في عشرين جمادى الآخرة وماتت في ثالثه وبويع الموهي  
 عن الباقر عليه السلام في مقابل الطالبيين ان بقائها بعد ابيها كان ثلثة  
 اشهر وكذلك رواية نحو من مائة يوم وذكر العلامة المجلسي انه المشهور بين  
 الامامية ذكر ذلك في البحار وزاد المعاد وهو اختيار الشيخ في المصباح  
 والسيد في الاقبال والكفعمي في الكتابين والكاظمي في تقويم الحسينين  
 والسيد الخاتون آبادي في جنات الخلود وهو اختيار الشيخ ابو جعفر محمد بن  
 رستم بن حريز الطبري لانه قال توفيت يوم الثلاثاء من ثلث خلون من  
 جمادى الآخرة وقيل انها عاشت بعد ابيها خمس وسبعين يوماً وفيه  
 رواية في الكافي وعمل متأخر المتأخرين عليه وفي بعض الروايات شهرين  
 وفي بعضها

ومدة بقائها بعد  
 ابيها

وفي بعضها خمس وثمانين يوماً وفي بعضها اثنين وسبعين وفي رواية  
 اربعة اشهر وفي اخرى ثمانية اشهر عن ابي جعفر عليه السلام ان فاطمة  
 كانت بعد ابيها ستة اشهر وهو المروي في صحيح البخاري وغيره من اصحابنا  
 عن عائشة وغيرها وقيل ثلثة اشهر وعشرة ايام وقيل سبعين يوماً  
 قيل نحو من اربعين يوماً واما الخلاف في مدة عمرها فالمشهور انه ثمانية  
 عشر سنة وزاد ابن الخشاب خمسة وسبعون يوماً وفي رواية صدقة  
 ثمانية عشر سنة وشهراً وخمسة عشر يوماً وزاد على الثمانية عشر سنة  
 في عبود الجنات شهرين وابن شهر آشوب بعبدة اشهر وفي رواية زياده  
 خمس وسبعين يوماً وهو اختيار الكليني ما وزاد السيد صاحب  
 جنات الخلود اربعين يوماً وقال بعض الجمهور ان عمرها كان ثلث وثلاثين  
 سنة وقيل ثلثون سنة وقيل سبع وعشرين سنة وقيل خمس وثلاثون  
 سنة وسنة الوفاة عاشر سنة الهجرة وقيل حادى عشرها وسبب الوفاة  
 عصرها بين الحائط والباب حتى قتل حملها المحسن فصارت صاحبة فراش  
 ولما حضرها الاجل اوصيت الى زوجها بان يدفنها ليلاً وان لا يحضرها  
 جنازتها وان لا يصلياً عليها حتى يكون تبصرتها لكل من طلب الحق وبرهانها  
 لاهل الدين على حال من غضبت عليهما واما رقيه وزينب فقد اختلفت  
 الاقوال فيهما قال في الدر المنظم وفي الانوار والكشف واللمعة  
 كتاب البلادي ان رقيه وزينب كانتا وليتيه من محض انتهي وقد تقدم  
 قوله وروى احمد البلادي وابوالقاسم الكوفي والمرفعي في الشافي  
 وابو جعفر في التلخيص ان النبي صلى الله عليه وآله تزوج بخديجة وكانت

ومدة عمرها

في نسب قبيلة



عذرا وقال ويشيد ذلك ما ذكر في كتاب الانوار والبدع ان رقية وزينب  
 كانتا ابنتي خوله بنت خويلد اتقى وقد سهل الله تعالى الوقوف على نسخة  
 البدع المذكور قال اما ما روت العامه من تزويج رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عثمان بن عفان رقية وزينب بالتزويج صحيح غير متنازع فيه وانما المتنازع  
 وقع في رقية وزينب هل هما ابنتا رسول الله صلى الله عليه وآله اوليس ابنتيه الى ان قال  
 ونحن يقين ونوضح بالله التوفيق ان رقية وزينب لم يكونا ابنتي رسول الله  
 ولا ولد خديجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وانما دخلت الشبهة على العوام فيها اقله  
 معرفتهم بالانساب وفقهم بالاسباب وذلك انا نظرن في الآثار المختلفة فيها  
 وما يصح به معرفتها الى ان قال وضع لنا فيها ما رواه لنا مشايخنا من اهل العلم  
 عن الائمة عليهم السلام وذلك ان الرواية صحيحة عندنا عنهم انه كانت خديجة  
 بنت خويلد اخت من امها يقال لها هاله قد تزوجها رجل من بنو امية يقال  
 له ابو هند فاولد ابنا كان يسمى هند بن ابي هند وهاتين الابنتين  
 المنسوبتين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وزينب ورقية ثم مات ابو هند وقد بلغ ابنة  
 مبلغ الرجال والبنتان طفلتان وكان ذلك في حدثان تزويج رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بخديجة وكانت هاله اخت خديجة فصره وكانت خديجة من الاعيان  
 الموصفين بكثرة المال اما هند بن ابي هند فانه محقق بقومه وعشيرته في البنا  
 وبقيت الطفلتان عند امهما فضمت خديجة اختهما مع ابنتيهما اليهما  
 جميعا فلما تزوج النبي صلى الله عليه وآله خديجة كانت اختها هاله بعد ذلك بمدة يسيرة  
 وولدت الطفلتين زينب ورقية في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وحجر خديجة فرهاها  
 وكان من سنة العرب في الجاهلية ان من ربا يتما نسب في ذلك البيت اليه الى  
 ان قال

هذا هو كتاب  
 البدع المذكور  
 في نسخة

ان قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة في نسب ابنتي ابي هند على ما وصفنا من  
 سنة العرب فديج نسبهما عند العامة لذلك ثم نسب خوينا ايضا هندا الى  
 خديجة اذ كان اسم خديجة يائنا معروفًا وكان اسم اختها هاله خاملة مجهولًا  
 فظن لما غلب اسم خديجة على اسم هاله اختها في نسب ابنتها ان ابا هند كان  
 متزوجا بخديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فانسبوا اليهما لذلك الى ان قال وكيف يجوز  
 في ظن ذوي الفهم ان يكون خديجة بنت وجهها اعرابي من تميم ثم تمنع على  
 سادات قريش واشرافها على ما وصفناه الى ان قال فلما وجب هذا عند  
 ذوي التحصيل ثبت ان خديجة لم تتزوج غير رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله  
 انتهى موضع الحاجة من كلامه ولم يكن له من غير خديجة ولدا الا ابراهيم من  
 ماريه ولد بعاليه في قبيلة مازن في مشربة ام ابراهيم ويقال ولد  
 بالمدينة سنة ثمان من الهجرة ومات بها وله سنة وعشر اشهر وثمانية  
 ايام وقبره بالبقيع والطيب والطاهر لقب لقاسم وابراهيم هذا ما صح  
 عندي وقيل له ست عبد مناف وعبد الله والطيب والطيب والطاهر  
 والمنفق عليه اثان القاسم من خديجة وابراهيم من ماريه ونزل عليه  
 الوحي فيما يتعلق بنفسه وهو ابن سبع وثلاثين سنة كما يعرف حديث الكافي  
 وغيره وتحمل عبا الرسا له يوم السابع والعشرين في رجب وهو ابن اربعين  
 سنة اجماعا وللعامه قول محمدي في يوم مبعثه بل سبعة حكيمهما في كتاب اللد  
 الموسوي واصطفاه الله اليه وتوفاه بالمدينة في داره وراسه الشريف  
 في حجر اخيه امير المؤمنين ويدا مير المؤمنين تحت حنكته حتى فاضت نفسه  
 المقدسة فيهما فرفعهما الى وجهه فمسح بها وجهه ثم وجهه وغضه ومقد عليه

في نسخة

في نسخة

في نسخة



اذاره واشتغل بالنظر في امره ولما اراد الغسل استدعى الفضل بن العباس  
 فامر ان يناوله الماء بعد ان عصب عينيه فشق قبض رسول الله من قبل حسيبه  
 حتى بلغ الى سرة وتولى غسله وتحيطه وتكفينه ولما فرغ صلى عليه ثم صلى  
 الناس وهو في حجرته وكان مسموماً بسم المرتبتين في حديث العباسي  
 عن الصادق عليه السلام وذلك الاثنين بالاثنا عشر ذوال الشمس كما  
 عن ابن شهاب واخذ ذلك اليوم كما رواه مسلم عن انس وضحى ذلك اليوم  
 كما رواه ابن حجر وابن الصلاح او في ارتفاع الفجر وانصاف النهار كما عن  
 عائشة رواه عنهما ابن عبد البر في الاستيعاب لليلتين بقيتا من صفر  
 على المشهور عندنا بل لم يعرف الخلاف به منا الا من الكلبيني فانه زعم انه في  
 الثاني عشر من ربيع الاول وهو لاكثر الجمهور وقد استشكله السهيلي  
 من علماء الجمهور وذلك ما نقله السيوطي في تدريسه الواوي قال فالجمهور  
 على ما ذكره المصنف انه يوم الثاني عشر وقال موسى بن عقبة والليث  
 بن سعد مستعمل الشهر وقال سليمان التيمي ثمانية قال العراقي والقول  
 الاول وان كان قول الجمهور فقد استشكله السهيلي من حيث التواريخ  
 وذلك لان يوم عرفه في حجة الوداع كان يوم الجمعة بالاجماع بحديث عمر المتفق  
 عليه وحج فلا يمكن ان يكون الثاني عشر ربيع الاول من السنة التي نلتها  
 يوم الاثنين لا على تقدير كمال الشهر ولا نقصها ولا حال بعض ونقص بعض  
 لان ذالحجة اوله الخميس فان نقص هو الحرم وصفر كان ثاني عشر ربيع الاول  
 يوم الخميس وان كانت الثلاثة ثمانية عشر الاحد وان نقص بعض وكل  
 بعض فثاني عشر الجمعة او السبت قال وقد رايت بعض اهل العلم يعيب  
 ان نفر من

ان نفر من المشهور الثلاثة كوا مل ويكون قولهم لاثني عشر ليلة خلت من  
 بآيامها كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في الثالث عشر  
 قال وفيه نظر من حيث ان الذي يظهر من كلام اهل السير نقصان الثلاثة  
 او اثنين منها بدليل ما رواه البيهقي بسند صحيح الى سليمان التيمي ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله مرض لاثني عشر ليلة من صفر وكان اول مرضه  
 فيه يوم السبت كانت وفاته يوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من  
 ربيع وهذا يدل على ان اول صفر السبت فلزم نقصان ذى الحجة والحرم و  
 قوله كانت وفاته يوم العاشر من مرضه فيدل على نقصان صفر ايضا  
 وروى الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله  
 صلى الله عليه واله يوم الاربعاء احد عشر بقيت من صفر الى ان قال اشك  
 ثلاثة عشر يوماً وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع قهل يدل  
 على نقص الشهر ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث التيمي  
 ثم حكى السيوطي عن ابن عمر انه قال لما قبض النبي مرض ثمانية فتوفي  
 لليلتين خلتا من ربيع الاول الحديث قال فانفتح ان قول التيمي ومن وافقه  
 راجح من حيث التاريخ انتهى وقال البغوي انه ثمان عشر ليلة من ربيع  
 الاول وقيل عشرة خلون منه رواه بن الخشاب والكل ضعيف وسنة  
 الوفاة احدى عشر من الهجرة على الاشهر وقيل سنة عشر من الهجرة ولعله  
 مبني على اعتبار سنة الهجرة من ربيع الاول حيث وقعت فيه فلا ينافي الاول  
 لا شقائه على اعتبارها من محرم وصلى الله عليه واله يوم وفاته ثلاثين سنة  
 سنة التسعة عشر يوم لصي سبع عشر من شهر التولد وبقاء يومين



من شهر النوبة صفر ودفن في الحجرة التي توفى بها لانها اظهر البقاع في المقو  
ل  
عن امير المؤمنين وكانت الحجرة من جريد النخل كما ترون في تارة الاخر فانه صلى  
عليه واله لم يضع لنفسه لبنة على لبنة ولما زاد عمر في المسجد بناها بالبن وكا  
كذلك الى ان بناها الوليد بن عبد الملك بالحجارة المنقوشة ثم صورها بصو  
أخري لم يجعل لها بابا ولذا امتنع الدخول الى على الحجرة الاصلية الى يومنا هذا  
في الحج **عليه السلام** على بن ابي طالب واسمه عبد مناف وقيل **عليه السلام**

ولولا ابا طالب وابنه لما مثل الدين شخصا وقاما  
فذاك بمكة اوى وحامى وهذا يثرب شام الحساما  
تكفل عبد مناف بامر وادى فكان على تمام  
فقل في شبيب مضى بعد فضة ما قضاه وابقى شماسا  
فلله ذاقنا للمهدى ولله ذاللعنا خناسا  
وما ضرت محمد ابي طالب حصول لنا او بصير نعاما  
كما لا يضرا يادى لنهار من ظن ضوء الصباح الظلاما

وام امير المؤمنين فاطمة بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشمية ولدت فاطميا  
ولد عليه السلام في الكعبة بيت الله الحرام اعظاما واجلالا له ولم يولد  
قبله ولا بعده مولود في بيت الله سواء وقد جاء الحديث بذلك من طريق  
الجمهور ايضا اسند ابن العاذلي في كتاب المناقب وكان ذلك حتى يوم  
الجمعة بلا خلاف يعرف ثالث عشر رجب على المشهور وفي رواية عن الصادق  
عليه السلام في سابع شعبان ورواية اخرى في ثالث وعشرين رجب وذكر  
بعضهم انه ثالث وعشرين شعبان وقال اخر انه احد عشر من شهر رمضان

والاصح

والاصح المشهور وانه سنة ثلثون من عام الفيل واختار الله لجواره شهيدا  
بضربت عبد الرحمن المرادي في صلاة على ام راسه في محراب في مسجد الكوفة  
بعد طلوع الفجر من ليلة الجمعة وصرح يوم الاحد والاثنين لتسع ليالي بين  
من شهر رمضان وروى في ليلة السابع والعشرين من سنة اربعين من الهجرة  
عن ثلاث وستين سنة على نحو ما عمر رسول الله صلى الله عليه واله وقيل خمس  
وستين سنة ودفن بالقرى من نجف الكوفة بمشهد الآن **عليه السلام**  
بعد سيدة النساء على الاصح وقيل اثني عشر وقيل عشر وقيل ثمانية وقيل  
سبعة عدى هات الا ولاد امامه بنت ابي العاص وخوله بنت ياسين  
جعفر بن قيس من بني حنيفة وفاطمة المعروفة بام البنين بنت خزام بن خالد  
بن صعصعة بن بكر بن هوازن من بني كلاب ومحيية بنت امر القيس  
الكلابي وليلى بنت مسعود التميمي وام سعيد بنت عمرو بن مسعود  
وام حبيبة بنت ربيعة وسبية الصهباء بنت عمار بن ربيعة من بني نعل  
واسماء بنت عيسى الخثعمية هذا ما شهد به التبع والله العالم ولما قتل  
خلف اربع حوا منهن امامه وليلى واسماء وام البنين وثمان عشر ام  
ولد **عليه السلام** فله من المديقة الكبرى السبطان الحسن والحسين عليهما  
السلام والعقيدتان زينب وام كلثوم والحسن سقط عند عتبة الدار  
الحايطة والباب **عليه السلام** الاوسط **عليه السلام** من خوله الحنفية محمد ولد في  
خلافه عمر ومات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين من الهجرة ودفن  
في داره وقيل بالبقيع **عليه السلام** ابو الفضل العباس وعبد الله  
الاكبر المكنى ابو محمد وابو عبد الله جعفر الاكبر وعثمان الاكبر وابو عمرو

في الحج







وانه لا خلاف في ذلك وقد عرفت خلافا فيه كدعواه ففي الخلاف في تولد  
سنة ثلثة من الهجرة وقيل سنة حسين من الهجرة وكانت وفاته عليه السلام  
في المدينة في داره عن سبع واربعين سنة وثمان واربعين وخمس واربعين  
او تسع واربعين سنة واربعه اشهر وتسعة عشر يوم والاصح الاول وهو  
المشهور وتوفي سبعين سنة وملك مائة مائة وستين سنة في سائر  
عمره وذكر ابن شهر آشوب انه توفي ورجع مائتين وخمسين وفي رواية ثلثمائة  
امراة وحكي ذلك غير واحد من الحديثين والمورخين وقيل تسعمائة امراة  
والجمع بين الاقوال بالحمل على الاعم من السرايا واما اولاده فقد اختلفوا  
في عددهم وعددهم والاصح انهم خمسة عشر ولدا ذكر وانثى منهم زيد بن  
الحسن واختاه ام الحسن وام الحسين امهم ام بشير بنت ابي مسعود عتبة  
بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية توفي زيدا يوم هشام وكان عمره تسعون سنة  
وتخلف عن عمر الحسين ولم يضاف الى الحسين ولم مع الباقر مالا يمكن  
سماعه وقد ذكرت طرفا من ذلك في كتاب مجالس المؤمنين في وفيات  
المعصومين عليهم السلام ومنهم الحسن بن الحسن زوج فاطمة بنت الحسين ام  
خولة بنت منظور بن ريان الغزاليه شهد وقعة الطف واصابته بالحراج  
حتى يقط وظنوا موته ثم وجدوا بعد الواقعة بدمق الحيوة فاستوهبه  
اسماء بن خارجة بن ابن زياد واخذته الى الكوفة وعالج جراحتها لان خولة  
منهم والعقب للامام الحسن مختصر يزيد والحسن بالاتفاق واما عمره  
الحسن واخوه القاسم وعبد الله ابنا الحسن امهم ام ولد وعبد الله هو  
ابوبكر وهو لا، الثلاثة شهدوا الطف من آل الحسن واما عبد الرحمن  
بن الحسن

بن الحسن امهم ام ولد والحسين الاثرم لام ولد ايضا اخوه طلحة بن الحسن  
واختها فاطمة بنت الحسن امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله القمي و  
الكل دارح لأعقب له غير فاطمة فانها ام عبد الله وقد يقال ام الحسن وام  
الحسين كانت زوجة الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين وهي  
ام الامام الباقر عليه السلام ولها ام سلمة ورقية من ام ولد وهما دارحان  
ايضا هذا ما صحح لي اليوم في ولد الحسن وذكر في التفصيل في الخلاف في  
العدد في الدرر الموسوية والله العالم بحقيقة الحال **تواريخ الامام**  
**عبد الله الحسين عليه السلام** تولد في ثالث شعبان للهوى عن النجدة  
عجل الله فرجه برواية الشيخ ابي القاسم بن علاء الهذلي الثقة فان النفع  
خرج اليه وهو مشهور عندنا وقال الشيخ ابو جعفر محمد بن رستم بن جرجان  
الطبري في دلائل الامامة انه عليه السلام ولد بالمدينة يوم الثلاثاء  
خلون من جمادى الاولى وقال الشيخ المفيد و ابن شهر آشوب و  
السيد بن طاوس ولد بالمدينة نجس خلون من شعبان وروى جمال  
الدين بن حاتم في الدرر النظيم عن ابي العباس احمد بن ابيهم الحسيني في  
كتاب المصابيح عن الزبير بن بكار انه قال ولد الحسين بن علي عليها السلام  
نجس ليل خلون من شعبان وروى يوم العاشر من شعبان وقيل في  
النصف منه وقيل في الخامس والعشرين منه وقال في كشف الغطاء  
 وغيره ولد بالمدينة اخر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة كما في التهذيب  
 وغيره وقيل يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول سنة الثلاث من الهجرة حكاه  
الطبري في جامع المقال وقيل يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان والاشهر



في السنة اثناسنة الرابعة من الهجرة وهو اختيار صاحب لائل الامام والمفيد  
والزبير بن بكار واختلفوا في اقل زمان الحمل فقال الطبري في دلائل  
الامام وعلقت به امه بعد ما ولدت الحسن اخاه نجسين ليلة اقول هذا  
قول الواقدي ايضا حكاه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب روى عن  
الامام جعفر بن محمد عن ابيه عليها السلام انه لم يكن بين الحسن والحسين  
عليهما السلام الاظهر واحد وقال المسعودي في كتاب اثبات الوصية  
ما لفظه فروى ان فاطمة عليها السلام ولدت الحسن اول النهار وحملت  
بالحسين في ذلك اليوم لانها كانت طاهرة مطهرة ولم يصيبها ما يصيب النساء  
وكان الحمل به ستة اشهر وكانت ولادته مثل ولادة رسول الله وامير  
المؤمنين والحسن صلوات الله عليهم اجمعين انتهى اقول اتفقت الكلمة  
على ان حمل ستة اشهر وولادته ولم يولد مولود ستة اشهر غير الحسين  
وعيسى بن مريم وقيل يحيى بن زكريا عليهم السلام انتهى فيشكل الجمع بين  
الاتفاق على ان حمل كان ستة اشهر وبين المشهور في تولد الحسن  
وتولد فان المشهور في تولد الحسن انها في منتصف شهر رمضان و  
المشهور في تولد انها في اوائل شعبان فلا يكون بينهما ستة اشهر و  
ايام بناء على المشهور نعم اذا قلنا ان تولد الحسين كان في اربع الايام  
يكون بينهما وبين الحسن ستة اشهر وايام بناء على المشهور في ولادة الحسين  
او الاخذ برواية تولد الحسن في آخر محرم والحسين في اوائل شعبان فلا  
من شريح احد المشهورين في تولد هما بعد ذلك الاتفاق في من حمل  
في الحسين ولعل الجمع الاول الاول لا شهرية القول بولادة الحسين

رمضان

رمضان من شهره ووايته ولادة الحسين في اوائل شعبان بل كادت ولادة  
الحسن في شهر رمضان ان تكون اجاعا من الفريقين اللهم الا ان يقال  
ان ذلك غير مروى برواية عن الامم بخلاف تولد الحسين في شعبان فانه  
مروى عن الحجة عجل الله فرجه فالاولى الاخذ في ولادتهما بالمروى عن اهل العصمة  
وليس هو في الحسن الا في آخر محرم كما تقدم وفي الحسين في اوائل شعبان  
فلا منافاة في بينهما ويكون بينهما ستة اشهر وايام وهو الوجه واصطفاه  
الله عز وجل اليه شهيدا بكر بلا يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم  
الاثنين والاصح الاول وهو يوم عاشوراء ما شر محرم الحرام سنة احدى  
وستين على المشهور وقيل سنة ستين من الهجرة عن سبع وخمسين سنة  
وقيل عن ثمان وخمسين سنة وقال السيد بن طاووس انه عاش سبعا  
 وخمسين وسبعة اشهر والاصح الاول وفي رواية عن ست وخمسين و  
قيل خمس وخمسين **عدد احواله** كان له خمسة شهر بان بنت يزجود  
بن شهر يار بن شير وبن كسرى والمحدثين والمودجين خلافة فزين  
ورودها الى المدينة ذكرته في الدرر الموسوية وام اسحق بنت طلحة  
بن عبيد الله التميمي وليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية  
وام جعفر القضاء عبيد والرباب بنت امرؤ القيس بن عدى وستعرف  
انه له اخرى من بنات كسرى غير ام الحجاد كانت معه في الطف **عدد اولاد**  
واول اولاده الامام الحجاد بن العابد بن من بنت كسرى ولم تولد غير  
وما انت في نفاستهم علي بن الحسين الشهيد بكر بلا الاكبر من ليلى وفاطمة  
الكبرى ام عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن وامها ام اسحق التميمية



وسكنه وعبد الله المنقول في حجر أبيه في الطف واما الزباب وجعفر  
المكنى بابي بكر من القضاة مات في حياة الحسين صغيراً وكان له فاطمة  
الصغرى لا يعرف احماء ولا نفع عندي غير هذا في اولاده عليه السلام واما  
تحقيق اكبر العليين فيأتي في تواريخ الامام الحجاد فان الاقوال في  
سن علي الشهيد خمسة الاول انه كان له ثمانية عشر سنة الثاني اثني عشر  
سنة الثالث اربعة عشر سنة الرابع انه كان ابن سبع سنين وهذا  
قول جماعة من الزيدية الخامس خمس وعشرون سنة والاقوال في الامام  
ثلاثة اول انه كان يوم الطف ابن ثلثة وعشرين سنة الثاني انه كان ابن  
ثلثين سنة الثالث ثمان وعشرين فانهصر الحق **تواريخ الامام السجاء**  
علي بن الحسين عليه السلام ولد بالمدينة يوم الجمعة على الاصح واختاره  
في اعلام الوردى وقيل يوم الاحد واختاره في الددوس وقيل يوم  
السبت او الخميس وقد عرفت الاصح وكان خامس شعبان كما في الددوس  
والجامع وغيره وقيل تسع خلون منه ويقال سبع خلون منه وقيل  
في النصف من جمادى الآخرة قاله الطبري وقيل في ثاني جمادى الاولى  
قيل خامس وقيل في النصف منه وهو اختيار الشيخ المفيد والسيد بن  
طاوس وجماعة منا وقيل في النصف من رجب وقيل ثامن ربيع الاول  
والاصح الاول واختلفوا في السنة قبل سنة ثمان وثلثين واختاره  
جماعة منا كالشيخ في التمهيد والمفيد في الادشاد وغيرهم بل لم يذكر  
غيره في الدد النظم وقيل سنة سبع وثلثين والمشهور انه سنة ست و  
ثلثين وسيأتي غير ذلك في تحقيق اكبر العليين واستحق عليه السلام بالامام  
مع من

مع من اتبعه من المؤمنين وفي السنة الثالثة من امامته مات يزيد اللعين  
وبويع لابنه معاوية واقام ثلثة اشهر ومات ثم كانت فتنة ابن الزبير  
في سنة اربع وستين وكانت مدتها تسع سنين وفي سنة اثني عشر من  
امامته بويع اللعين طريد رسول الله وابن طريد ولعنه الازريق  
مروان بن الحكم فاستخفى في ايامه المؤمنون وصعب الزمان واشتد على  
اهله وكانت الشيعة تطلب الاقطار وتبذر دماءهم اموالهم واطفئوا  
لعن امير المؤمنين على المنابر واقام لعنه الله في ملكه عشر اشهر وايام  
ثم مات وبويع لابنه عبد الملك فقلد الحجاج على العراق وكان حاكم  
الشيعة ما اشهر ومات عبد الملك بعد نيقا وعشرين سنة من ملكه  
وبويع لابنه الوليد في سنة ست وثمانين وذلك ست وعشرين من  
امامة ابي محمد علي بن الحسين واصطفاه الله اليه مسموماً ايام الوليد بن  
عبد الملك وهو الشام له امر اخوه هشام بن عبد الملك فباش شتمه  
عليه السلام كما نص عليه الكوفي وصاحب الفصول الحمد وجماعة وقيل  
انه عبد الملك وهو وهم لان عبد الملك مات سنة ست وثمانين قبل  
وفاة الامام الحجاد بتسع سنين ومثله القول بان الامر بهمه هشام بن  
عبد الملك ايام خلافة فانه وهم ايضاً لان هشام انما اختلف سنة خمس  
ومائة من الهجرة بعد وفاة الحجاد بعشر سنين وكان يوم الوفاة الامام <sup>الحجاد</sup>  
عليه السلام يوم الاثنين او يوم السبت او يوم الخميس في الحرم بالاتفاق  
واختلفوا في ايامه قيل ثاني عشر منه واختاره كاشف الغطاء وجماعة  
وقيل في الحادي عشر منه وقيل في الخامس والعشرين منه وقيل في الثامن



منه اختاره في كشف الغم وقيل في التاسع والعشرين منه واختاره الطبري  
في اعلام الورد وقيل في الثاني والعشرين منه واختاره الكفعمي والاصح  
الاول وكانت سنة خمس وتسعين من الهجرة بالاتفاق وهو المروى عن  
الصادق عليه السلام من طريق الكليني في الكافي قال عليه السلام انه قبض عن  
سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين وقال الازدي في كشف الغم انها  
في سنة اربع وتسعين وهو شاذ وروى عن الصادق انه قال مات علي  
بن الحسين وهو بن ثمان وخمسين سنة وقيل هو ابن تسع وخمسين سنة  
وفي طريقها ضعف فلا تعارض حديث الكليني واما الخلاف في انه  
الاكبر يوم الطف او علي بن الحسين الشهيد فلم اقف على قاطع في البين  
وان كان الاكبر من النسابة والمورخين على ان الامام التجار كان الاكبر  
يوم الطف ولم يعرف الخلاف الا من المفيد وابن شهر آشوب قالان على  
الشهيد هو الاكبر قال ابو نصر النسابة البخاري في كتابه سر سلسلة  
العلوية واصحابنا ينكرون ان يكون هو الاكبر وهو الصحيح ثم قال وابو  
محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين كان مع ابيه مرصفاً  
وهو ابن ثلث وعشرين سنة في قول الزبير بن بكار وقال الواقدي ولد  
علي بن الحسين سنة ثلث وثلثين من الهجرة لستين بقية من ايام عثمان  
بن عفان وقال بن جرير وعلي بن الحسين بن غزالي من بنات كسرى قال  
ولد سنة الجمل ثم قال ابو نصر واما قول ابي مخنف لوط بن يحيى وهشام  
الكلبي فقالوا انه كان صغيراً وقال ابن زياد انظر اهل ادرك ليقفله  
ولا يصح ذلك بل هذه القصة كانت مع عمر بن علي بن الحسين انتهى موضع  
الحاجه

الحاجه من كلام النسابة وقال علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في  
بدء التلاوة وهو الكتاب المعروف بكتاب البدع ما لفظه وكان للحسين  
ابنان يسمي كل واحد منهما بعلي احدهما اكبر من الآخر فقتل احدهما <sup>بلا</sup> <sup>بلا</sup>  
وبقي الآخر والعقب كل من الباقي منهما من غير خلاف في ذلك ثم اختلفت  
ولده فيه ما بين الاكبر والاصغر فمن كان من ولد الحسين قال بالاكبر  
بالنص يقول انهم من ولد علي بن الحسين الاكبر وانه الباقي بعد ابيه وان  
المقتول هو الاصغر وهو قولنا وبه نأخذ وعليه نقول وان علي بن الحسين  
الباقي كان في اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام من ابنا، ثلثين سنة  
وان ابنه محمد الباقر عليهما السلام كان يومئذ من ابنا، خمسة عشر سنة وكان  
المقتول هو علي بن الحسين الاصغر من ابنا، اثنى عشر سنة جاهد بين يدي  
ابيه حتى قتل والفرقة الاخرى هم الذين يقولون بمذهب ابي زيد منهم  
يقول ان العقب من الاصغر وانه كان في اليوم الذي قتل فيه الحسين من  
ابنا، سبع سنين ومنهم من يقول اربع سنين وعلي هذا النسابة والاعوان  
وهو عندنا من فاسد القول ومشايخنا كلهم من اهل العلم من الامامية من  
العلوية وغيرهم من الشيعة على خلاف هذا القول انتهى موضع حاجه من  
كلامه وعن كتاب شرح الاخبار للقاضي نعمان المصري صاحب كتاب دعائم  
الاسلام ان التجار هو الاكبر وانه كان له يوم الطف ثلثون سنة وصح  
المجلسي في البحار وغيره بتوهم من زعم ان علي الشهيد هو الاكبر قال بل هو  
خطا، لانه كان له ثمانية عشر سنة واول والامام التجار كان له ثلث  
عشرون سنة وازيد ومثله صاحب كتاب العوالم وقال ابن ادریس وزعم



من لأبصرة له ان المقتول بالطف هو الأكبر وهذا خطأ وهم والاول <sup>الرجوع</sup>  
الى اهل هذه الصناعة وهم النسابون واصحاب السير والاكباد والنواحي  
مثل الزبير بن بكار في كتاب النساب قريش وابوالفرج في مقابل الطالبين و  
ابلا ذري والمزني والعمري النساب و ابن قتيبة والمحقق ابن جرير الطبري  
والدينوري وابن همام وقد حقق العمري ذلك وزعم من لأبصرة له ان المقتول  
بالطف هو الأكبر وهذا خطأ وهم ثم ذكر كان ابن العابد بن بالطف ثلث  
وعشرون سنة واولاده الباقر عليهما السلام ثلث سنين واشهر اقول قد  
عرفت كلمات من ذكرهم ابن ادریس وعدم اتفاقهم على شيء هذا ابن جرير  
الذي وصفه بالتحقيق قد حقق ان تولد الامام الجواد كان سنة اهل  
وابوالفرج نص على تولد في خلافة عثمان ولم يذكر على علي الشهيد الا  
انه قال وعلى بن الحسين هو الأكبر ولا عقب له ويكنى ابا الحسن وامه لم يلى  
وقد حكى النساب ابو نصر عن الزبير بن بكار ان الامام كان له يوم الطف  
ثلث وعشرين سنة وعن الواقدي انه تولد سنة ثلث وثلثين فيكون  
ثمان وعشرون سنة والمفيد الذي عد مخالفا وصال ابن ادریس عليه  
سمعت قال في الارشاد ولدا الامام التجاد سنة ثمان وثلثين من الهجرة  
فيكون له يوم الطف ثلث وعشرون سنة كما حقق ابن ادریس فلا مخالفا  
وقد عرفت الاقوال في علي الشهيد وانها خمسة الاول ان من ابنا <sup>ثمة</sup>  
عشر سنة والثاني اثني عشر سنة والثالث اربعة عشر سنة والرابع سبعة  
وهو خطأ فاحش والخامس ان خمس وعشرون وانه تولد في خلافة عثمان  
وروى عن جده علي بن ابي طالب كما في مقابل الطالبين فالقول انه كان  
صغيراً

صغير وان ابن زياد فانظر اهل ادراك ليقتله والاشهر في الامام انه  
من ابنا ثلث وعشرين وهو قول الأكثر وقد قيل ذلك في علي الشهيد  
قبل ان من ابنا خمس وعشرين وان كان الاشهر ان من ابنا ثمانية عشر  
ما نقله علي بن احمد الكوفي والقاضي نعمان المتقدم للمعارض له بل رايته  
باب النص على الامام الجواد من البحار ما يؤيد ذلك فانه روى عن ابي عبد الله  
الحسين عليه السلام انه سئل عن الامام بعده فقال علي بن ابي قال له السائل  
هو الصغير يا مولی قال نعم ان ابنه محمد يا نعيم به وهو ابن تسع سنين كذا  
هذا مضافاً الى انه يعلم من كلام علي بن احمد الكوفي في كتاب البدع المتقدم  
نقله ان الخلاف انما حدث بين الزيدية من ولد الحسين والامامية <sup>التي</sup>  
عشرية منهم وانه عند طائفة الامامية لا خلاف فيه وليس كذلك اختلاف  
الروايات في زمن قدوم امته وخالفته الى المدينة فالشهور المروية في البصائر  
والخراج ودلائل الطبري واشتات الوصية انه زمن عمر وفيه رواية جابو  
عن الباقر عليه السلام والقول الآخر انه زمن عثمان وفيه رواية عن الرضا  
عليه السلام رواها في العيون انه عليه السلام قال ان عبد الله بن عامر بن  
كوبز لما فتح خراسان اصابا بنتين ليزدجرد بن شهر يار ملك الاعاجم  
فبعث بها الى عثمان بن عفان فوهب احدهما للحسن والاخرى للحسين  
عليهما السلام فماتتا عندهما نفساً وبن وكانت صاحبة الحسين قد ولدت  
عليها فكفل عليها بعض امهات ولد ابيه الحديث والرواية الثالثة ما ذكره  
الشيخ في الارشاد وغيره قال الشيخ المفيد ولي امير المؤمنين الحرث بن جابر  
جاليا من المشرق فبعث اليه بنتي يزدجرد بن شهر يار ففعل منهما ابنة الحسين



شاه زنان فاولد هارزين العايد بن ونخل الاخرى محمد بن ابى بكر فولدت له  
القاسم بن محمد بن ابى بكر لها ابنا خالده انتهى ومن هنا ذهب المفيد انه الاصغر  
وان الشهيد هو الاكبر لان الاكثر نصوصا انه تولد ايام خلافة عثمان بل زنا  
في مقابل الطالبين انه روى عن جده على بن ابي طالب عليه السلام فالاصل في  
الخلاف في اكبر العليين اختلاف هذه الروايات والتجسس لرواية جابر  
لانها اصح اسندا واعتضادها بجملة من الروايات وبالشهر والمفيد لم  
ما ذكره الى المعصوم وانما هو عن المورخين فلا يقاوم المروى عن اهل البيت  
فينحصر لا يقال المعروف بين المورخين ان ابنتي يزجرد لم يكونا في فتح مدائن  
حتى يكونا في السبي بل كانتا معه حتى ذهب الى خراسان لانا نقول سلما  
ذلك ولا ينافي سبيهما بعد ذلك بعد قتل ابيهما على انا الاختصار انهما  
ابنتي يزجرد بل نقول انهما ابنتي شير وبن كسرى يزجرد والهم  
من الراوى المتعارض بين روايته قد ومها من عمر وبن روايته العيون  
زن عثمان وقد عرفت التمسح للاول مع احتمال وهم الراوى في روايته  
العيون بتبديل عمر بعثمان واما ما ذكره المفيد فاني احتمل انهما واقعة  
اخرى لوهم الاتحاد فيهما فان التمسح يدل على ان ابنتي شير وبن كسرى  
يزجرد ملكا الفرس اسرا ايام الخلفاء وابنتي يزجرد بن شهر بار بن  
كسرى انوشير وان اسرا ايضا ايام الخلفاء واعطيت ابنتي من بنات كسرى  
لحسين واثنان اعطيا للحسين ومحمد بن ابى بكر ولا مانع من ان يكون  
الحسين عليه السلام اخذ بنت يزجرد وبنت شير وولد الامام من  
القادمه من العمر وهم الناس في تحقيق ذلك لما يرون ان الحسين عليه  
زوج

تزوج بابنت كسرى فراد وعلية انها ام السجاد ويدل على ما ذكرت الاختلاف  
في والدام الامام السجاد هل هو شير وبن كسرى يزجرد بن شهر بار بن  
شهر بار بن كسرى ويعضده ايضا ان الاتفاق من المحدثين والمورخين واقع  
على ان ام امام السجاد ماتت في نفس المدينه وابن شهر اشوب يحكي بان  
شهر بار بنوا بنت كسرى زوج الحسين فميت بالفراة بعد قتل الحسين وحكاة  
عنه صاحب مفتح الاخران وحكي صاحب رياض الشهادة عن المحدث السيد  
نعمه الله الجزائري في شروحه على تهذيب الشيخ انها غابت في بعض جبال التي  
جبال شميران ونقل انها كانت في المسيبات الى الشام من اهل البيت كما  
في كتاب هرد المؤمنين ونقل ابن الجوزي في كتاب خواص الائمة انها تزوجت  
بعد قتل الحسين ببلاد الحسين المسمى بيد اوزيد وانه اولادها عبد الله  
قال صاحب ناسخ التواريخ قد تغرد ابن الجوزي برواية ذلك وجاء في روايته  
ان صبيا الحسين كان في اذنيه قرطان وكان واقفا عند باب الخيم فجاؤه  
سهم فقتله فصارت امره شهر بانوليه تنظر اليه ولا تنكح كالمدهوشه وليس  
الغرض من هذه الروايات الاعتماد بل الغرض انها تدل على التعدد في  
فلا اشكال ويشهد ايضا شدة الاختلاف في اسم ام الامام قيل شاه زنان  
اختيارا في كشف النطا وغيره وقيل حمان شاه وقيل شهرة زنان وقيل حمان  
بانوا والمشهور انها شهر بانوا واذا كانت بنات كسرى عند الحسين فثنتين  
جاء هذا الاختلاف ولعل بعضهما اسم اختما التي كانت عند الحسن عليه السلام  
كما في رواية الباقر والرضا عليهما السلام وقال المبرد اسم ام السجاد على بن الحسين  
عليهما السلام سلاف من ولد يزجرد وقال الطبري في دلائل الامامة اسمها



غزاة قال وهي من بنات كسرى وقيل خولة ومريم وفاطمة ايضا وظفى انه وهم  
وانما ذلك اسماء من كفلته من النساء وامحات ولد ابيير او من ارضعته  
واقا ازواجه فثنتين ابنت عم الحسن السبط عليه السلام واسمها فاطمة واما  
كنية اشهرها ام عبدالله والاخرى اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر واليها  
له منها ولد وله من السيد ام عبدالله الامام الباقر وعبدالله الباق والمسين  
الاكبر وهو راج والتخفيق في عدة اولاده الذي عرفت وزيد الشهيد و  
عمر الاشرف واماها جديا جديرة وعمر اسن من زيد والحسين الاصغر امه  
ساعة او سعادة او عنان وميمه وقد وهم من قال امه فاطمة ام عبدالله  
ملك ام الحسين الاكبر الغير العقب كما عرفت وعلى الاصغر وهو اصغر اولاد  
وهو لا استمرهم المعقول لا غير والذين لم يعقبوا فالحسين الاكبر قيل  
انه الاكبر بولده وعبدالله الاصغر والحسن ومحمد الاصغر لان الباقر عليه  
السلام منه وعبد الرحمن والقاسم وسليمان هذا ما ثبت عندي في اولاده  
وقد ذكرت خلافة عدهم وعددهم في الدرر الموسوية واما البنات فبعده  
لا ثمانية خديجة لام ولد كانت عند محمد بن عمر الاطرف واولدت له عبدالله  
وعبدالله الثاني عبد المكناء ام البنين كانت عند محمد بن معوية بن  
عبدالله بن جعفر بن ابي طالب تولدت له بنتين ثم خلفه عليهما على بن الحسين  
الاشعث فولدت له حسنا ومحمد ثم خلفه عليهما نوح بن ابراهيم بن طلحة بن  
عبدالله فتوفيت عنده الثالثة زينب ام الحسن كانت عند داود بن علي  
بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى الرابعة فاطمة  
كانت عند داود بن علي المتقدم ذكره تزوج بها بعد اختها ام الحسن فولدت  
له بنتا

له بنتا والخامسة ام كلثوم كانت عند داود بن الحسن بن الحسن السبط فولدت  
له سليمان وعبدالله ومليكة وحاة وهي ام ابي طائوس ومن جفتها اتصلوا  
بالحسين عليه السلام كما ذكره السيد جمال الدين بن طائوس في مواضع  
كتبه والسادسة ام علي المعروف بعلية كانت عند علي بن الحسين الاثني  
وفادتها خلف عليهما عبدالله بن جعفر بن ابي طالب فلم تلد شيئا والسابعة  
ام جعفر مليكة ولا اعرف غيرها ومن زاد فقد وهم في الكنى او في الاسماء  
ومن طرأ ايضا الغريب نفى بن عيسى الاربلي في كشف الغم وابن الخشاب في  
مواليد الائمة البنت في اولاد النجاشي بقول مطلق قال في كشف الغم  
كان له تسع من الذكور ولم يكن له اناثا وقال ابن الخشاب كان له ثمانية  
من الذكور ولم يكن له فيها اناثا انتهى فتسند الله السداد

### تواريخ الائمة الطاهرة محمد بن علي الباقر عليه السلام ولعليه السلام

في المدينة يوم الجمعة غرة رجب رواه الشيخ في المصباح عن جابر الجعفي و  
اختاره الطبرسي في اعلام الوري وجمال الدين يوسف بن خاتم في  
الدر النظيم بل لم يذكر الاخرين سواء وقال ابن شهر آشوب ولد يوم  
الثلاثاء غرة رجب وحكي العلامة المجلسي الشهرة على تولده غرة رجب وقيل  
في خامسة وقيل في عاشوراء وقيل في العشرين منه وقيل في الثاني والعشرين  
منه وقيل يوم الاثنين ثالث صفر كما في كشف الغطاء وكشف الغم والفصول  
المحمدية وشواهد النبوه وتقويم الحسين وحديقة الشيعة والجامع البائني  
والعدة الرجالية والاصح الاول وانه سنة سبع وخمسين كما رواه الشيخ بن  
جابر الجعفي وهو المشهور بل لم اعثر على مخالف الا المسعودي في اثبات



الوصية فانه اختار انها كانت سنة ثمان وخمسين وقد تقدم ما نقلناه  
 كلام علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة ان الامام الباقر عليه السلام كان  
 عمره يوم عاشوراء خمسة عشر سنة فيكون تولده في سنة ست واربعين وكذلك  
 الرواة التي اخبرناها من باب النص على الامام التجاد عن ابي عبد الله الحسين  
 عليه السلام من مجاز الانوار وفيها ابنه محمد يتم به وهو ابن تسع سنين فراجع  
 والله العالم بحقيقة الحال وفي اربع سنين من امامته مات الوليد بن عبد الملك  
 وكان بمكة تسع سنين وشهور وبوسج سليمان وامر الولاية والامام  
 مكنوم والشيعة في شدة شديده وفي ست سنين وشهور من امامته عليه السلام  
 توفي سليمان وبوسج لعمر بن عبد العزيز بن مروان فرفع اللعن على الامير المؤمنين  
 وبعد بوسج لعمر بن عبد الملك وكان شديد العداوة لابي جعفر  
 ولاهل بيته وهلك سنة خمس ومائة في شعبان وت خلف هشام بن عبد الملك  
 وهو الذي قتل الامام الباقر عليه السلام كما ستعرف واصطفاه الله اليه ما  
 بدس من ابن عبد الملك على يد زيد بن الحسن يوم الاثنين بلا خلافة في  
 سابع ذي الحجة كما في كشف الغطاء وكشف الغم والدروس وقيل في ربيع الاول  
 وقيل في ربيع الثاني وهو اختيار رجال الدين في الدر المنظوم قال توفي  
 عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اربع عشر ومائة اقول وروى سنة  
 ستة عشر ومائة وقبل سبع عشر ومائة والمشهور في السنة هو الاول  
 الذي نقلناه عن الدر المنظوم وقال المفيد رجال الدين بن مائمه وكان  
 عمره يومئذ سبع وخمسون سنة وقال اخرون تسع وخمسون سنة والمشهور  
 هو الاول وقبره بالقيع مع ابيه وعم ابيه الحسن عليهم السلام قال جمال الدين  
 في الدر

في الدر المنظوم وكان سبب وفاته ان ابراهيم بن الوليد سمع وفي رواية بطريق  
 السراج الذي اعطاه زيد بن الحسن اقول ذكرت في الدر المنسوب ان الشام  
 له هشام بن عبد الملك المخلف سنة خمس ومائة الى سنة خمس وعشرين ومائة على  
 يد زيد بن الحسن المخلف عن عمه الحسين المباع لعبد الله بن الزبير عاش زيد  
 حتى تجاوز التسعين من عمره فلا يكون الشام للامام ابراهيم بن الوليد لانه  
 انما تخلف اربعة اشهر او سبعين يوماً من سنة ست وعشرين ومائة بعد  
 موت اخيه يزيد بن الوليد ووفات الامام كما عرفت سنة اربع عشر ومائة  
 او ستة عشر ومائة او سبعة عشر ومائة لا أكثر بالانفاق فلا يمكن ان يكون  
 الا حرمهم ابراهيم بن الوليد وقد تقدم ان ام الامام الباقر عليه السلام  
 ام عبد الله فاطمة بنت الحسن السبط عليه السلام وتكنى باسماء من ولدت وقد  
 غفل عن هذا ناس فعددوا بنات الحسن السبط وليس له في المعقبات سواها  
 وكان التجاد يسميها الصديقه ويقول لم يدرك في آل الحسن امرأة مثلهما وكان  
 جالسه عند جدار فتصدع الجدار فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن  
 لك في السقوط حتى اقوم فبقي معلقاً حتى قامت وبعدت ثم سقط فتصدق  
 عنهما الامام التجاد بمائة دينار وروناه باسنادنا عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
 في كتاب الكافي وعن المسعودي على بن الحسين في كتاب اثبات الوصية  
 انما ازواجه <sup>التي</sup> الحرائر فام فروه فاطمة بنت القاسم الفقيه الصالح بن الصديق  
 محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ومن هنا قيل ان  
 الصادق ابو عبد الله عليه السلام كان يقول اولدني اوبكر مرتين و  
 الثانية من ارجل الامام الباقر ام حكيم بنت اسد بن المغيرة الثقفي وامها



ام زيد بنت زيد بن عبد الله بن عمر الخطاب **الاصح** اولهم الامام جعفر  
بن محمد وبه يكنى والعقب منه لا غير بالاتفاق وعبد الله وكان معروفاً  
بالصلاح سمع بعض بنو امية روى انه دخل على بعض بنو امية فاراد قتل فقال  
له عبد الله لا تقتلني اكن الله عليك واتركني اشفع لك الى الله فيشفعني فقال  
الاموي لست هناك وسفا التمس فقتله وهما من ام فروه قيل وله محمد  
منها ايضاً ولم اتحققه وابراهيم وعبد الله من ام حكيم بنت اسد النخعية  
وهما دارجان وعلى وام سلمة زينب لام ولد وكانت ام سلمة عند محمد الاقط  
بن عبد الله الباهر وقيل ان ام سلمة غير زينب وهو وهم وقيل له ام جعفر  
ولم اتحققه والله العالم **وارى** الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد  
**الصادق** انظار القاطر ولد عليه السلام بالمدينة يوم الاثنين  
على الاصح وهو اختيار الدروس وكشف الغم وعدة الرجال سابع عشر  
الاول وقيل يوم الجمعة ورجب والمشهور ما ذكرناه سنة ثلثة وثمانين  
من الهجرة كافي الكافي والدر النظيم والدروس واشبات الوصية وكشف  
الغم وغيره وقيل سنة ست وثمانين وعند النسابة البخاري سنة ثمانين  
في جنة جده علي بن الحسين عليهما السلام وقام بامر الله جل وعلا في سنة  
اربع عشر ومائة وسنة اثنان وثلثون سنة وفي احدى عشر سنة منه  
امامته مات الوليد بن يزيد بن عبد الملك وبويع لابنه يزيد بن الوليد  
فلك سنة اشهر وبويع لاخته ابراهيم فكث اربعة اشهر وقيل سبعين  
يوم ثم بويع لمروان بن محمد الجعدي المعروف بالحارث في سنة سبع وعشرين ومائة  
في اثني عشر من امامته ابو عبد الله الصادق عليه السلام فقال له مروان خاتم  
بنو امية

بنو امية وان خرج محمد بن عبد الله فقتل مروان بمصر في ذي الحجة سنة  
اثنين وثلثين ومائة وفي سبعة عشر من امامته الى عبد الله انتقلت الدولة  
الى ولدا العباس وبويع ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس بن عبد المطلب ليلة الجمعة لثلاثة عشر ليلة من ربيع الاول سنة  
اثنين وثلثين ومائة بالكوفة في بني اود في دار الوليد بن سعيد بن  
بني هاشم وكانت دولة اربع سنين وتسعة اشهر ومائة في الانباد  
سنة ستة وثلثين ومائة وبويع لاخته العباس بن جعفر محمد المنصور في  
ذلك الوقت وكانت دولة المنصور في احدى وعشرين سنة من امامته  
ابو عبد الله الصادق عليه السلام وقاسي فيما ما شرحت في مجالس المؤمنين  
حتى ممة في عتب اوى طعام واصطفاه الله اليه في المدينة سموا في شوا  
على ما في الكافي والارشاد والدر النظيم وغيره وجعله في الجلاء شهر  
وقيل في منتصف رجب واختاره في كشف الغم ودرر المجلس في التحفة  
بينه وبين النصف من شوال وكذلك الطبرسي في اعلام الوري وقيل  
في الخامس والعشرين من رجب وقيل في الخامس والعشرين من شوال و  
الاصح الاول وكان يوم الاثنين بلا خلاف يعرف سنة ثمان او ست  
او سبع واربعين ومائة وله خمس وستون سنة واشهر وروى في الدر  
النظيم عن ابى الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله انه عليه السلام قبض  
وهو ابن ثمان وستين سنة وقال يروى سبع وستين والاول اصح  
اقول وهو المشهور عند الشيوخ من الحديث والثاني هو المشهور  
عند النسابين وقيل قبض عن احدى وسبعين سنة وهو وهم والاصح



الاول واقام عليه السلام مع جد علي بن الحسين عليهما السلام اثني عشر سنة  
ومع ابيه عشرين سنة ومنفردا بالامامة ثلاثا وثلاثين سنة ودفن مع ابيه  
وجده في البقيع عند قبر الحسن بن علي السبط عليهم السلام وامه ام فروة  
نسبها عند نساء ابيه وكانت من انبيا زمانها روت عن الامام الجواد  
احاديث منها قوله عليه السلام يا ام فروة اتى لارعوا لمدني شيعتنا في اليوم  
والليلة مائة مرة معين الاستغفار لانا نصير على ما نعلم ويصبرون على ما لا  
يعلمون **واذ واجه** فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن السبط وحبيده  
بنت صاعد البربري التي قال الباقر عليه السلام فيها لما اعطاها للصادق  
يا ابا عبد الله حميد سيد الاماء المهدي مصفاة من الارجاس كسيلة  
من الذهب ما لا زلت الاسلام تحرسها لك حتى اديت الى كرامة الله  
جل جلاله وعلاه **واما اولاده** فالأكبر ابو علي اسمعيل **الاعرج**  
المتوفى في حياة ابيه وعبد الله الاقطع وام فروة امام فاطمة بنت الحسين  
الاثرم والامام ابو الحسن موسى ومحمد الديباج الملقب بالمامون المكنى  
ابو جعفر ابو محمد المحدث اسحق المؤمن امهم حميدة المصفاة وابو الحسن  
علي بن جعفر العريض مسكنا ومدفنا عقر حتى ادركه الامام الحسن العسكري  
عليه السلام والعقب من هؤلاء الخمسة لكن انقرض عقب عبد الله واسمعيل  
ولم يلبس وكان فاضلا واسما وفاطمة ولم يذكروهم بن الخشاب لانهم  
غير معقبين وقيل كان له يحيى ولم اتحققه قال بن الاحقر انه وارث ولا  
عقب لمن البنات واسما كانت عند حمزة بن عبد الله الباهر وفاطمة  
عند محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس واسحق بن جعفر

كان

كان من اهل الفضل والصلاح **لواء** الامام موسى بن جعفر **كاهن**  
ولد عليه السلام بالا بوا بالفتح ثم السكون وفتح الواو الف مدودة  
من اعال الفرع بينهما وبين الجعفر مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا  
وفيها قبر ائمة النبي صلى الله عليه واله في السنة التي حج فيها ابو عبد  
الصادق عليه السلام وكان تولد يوم الاحد سابع صفر سابع عشر  
او الخامس والعشرون منه والسابع والعشرين منه وقال ابو جعفر حميد  
بن رستم في دلائل الامامة ولد في ذ الحجة سنة سبع وعشرين ومائة  
والاصح سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وكان مولد ومثناه مثل  
مولد ابائه وامه حميدة بنت صاعد البربري وكان قيامه بامر الامامة  
ولم يمتد سنة وفي عشرين من امامته مات المنصور وبوبيع لائمه  
المهدي محمد بن عبد الله فلما ملك وجهه جماعة من احكامه واشخص  
الامام الكاظم الى العراق ولم معه كتابات اخوته ما في كتاب المجالس  
وكظم الغيظ منه احد عشر سنة ومات المهدي في احدى وعشرين سنة  
من امامته الكاظم بسنة تسع وستين ومائة وبوبيع لابن المهدي موسى  
ولقب بالهادي وعزم على قتل امام الكاظم فقتلناه لم يقتل مثلها في  
اسلام ولا جاهلية فلم يمكنه الله منه ومات بعد سنة وعشرين من ملكه  
واما ربه وكان من العن العباسية وهو قاتل السادة وبوبيع لائمه  
الرشيد في شهر ربيع الاول في سنة سبعين ومائة في اثنين وعشرين  
من امامته الامام الكاظم وقاسى الامام الكاظم من الرشيد ما شرجه  
في كتاب المجالس مدة احد عشر سنة حتى وجع الرشيد لا قبض على الامام



فقبض عليه ووجهه به الى حبس البصرة ثم الى بغداد وجلسه عند يحيى بن  
 خالد ثم عند الفضل ثم عند السندي بن شاهك بالكرج حتى اصطفاه الله  
 اليه مسموماً في رطب وريحان او سلها اليه الرشيد على يد السندي <sup>بن</sup> ذلك  
 لست بيقين من رجب في اعلام الوري تحس بيقين من رجب في الدر النظيم والكتاب  
 والارشاد وجامع المقال لست خلون من رجب وقيل في الواحد والعشرين  
 منه وقيل في الثالث والعشرين وقيل في الرابع والعشرين منه وقيل في الثاني  
 والعشرون منه والمشهور انه في الخامس والعشرين منه وهو الاصح <sup>نلاحظ</sup> سنة  
 وثمانين ومائة على المشهور وقيل سنة احدى وثمانين واختاره في كشف  
 الغطاء وقيل سنة ست وثمانين ومائة وعمره يومئذ خمس وخمسون سنة  
 او اربع وخمسون سنة وتوفي امره على الرضا عليه السلام ودفن في مقابر <sup>بن</sup> شيراز  
 في بقعة كان قبل وفاته ابقاعها لنفسه كما في الدر النظيم وكتاب اثبات  
 الوصية وغيرها وهو موضع مشهده الآن ولم يكن له من النساء غير  
 امهات ولده **اولاده المذكور** قال ابو نصر البخاري النسابة وجماعة  
 انهم ثلث وعشرون ابنا وقيل ست وعشرون ابنا الدارج بلا عقب منهم  
 بلا خلاف عبد الرحمن وعقيل والقاسم ويحيى وداود وزاد صاحب شجرة  
 شيراز وعيسى وحيدروايوب فبين لم يعقب والى تحفقه والذين اعقبوا  
 انا ثلثة انا احمد وسليمان والفضل وهؤلاء ليس لهم ولد اصلا والذين  
 اختلفوا في اعقابهم خمسة الحسين وابراهيم الاكبر الذي تقلد الامر على  
 اليمن من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين الذي بايعه ابو السرايا بالكو  
 في ايام المأمون ومضى اليها وفتحها واقام بها مدة الى ان كان من امر  
 ابني السرايا

ابني السرايا ما كان واخذ له الامان من المأمون وجاءه ابواهم الى بغداد  
 واعند المأمون ومات بها وكان المدفون في الصحن الشريف الكاظم  
 مع اخيه اعرضه وليس اسمعيل بن موسى الكاظم كما هو المعروف ويعلم من  
 باب مولد ابني الحسن العسكري في الكافي ان لابراهيم عقب بن اسمه  
 وعلي بن اسمه محمد وانما من الزيدية فراجع الكافي والثالث هرون  
 والرابع زيد والخامس الحسن وعشرتهم لا خلاف في اعقابهم وهم علي  
 الرضا وابراهيم الاصغر وهو جدينا والعباس واسمعيلى ومحمد اسحق  
 وعمره وعبد الله وعبيد الله وجعفر **اما البنات** فعند صاحب عدة  
 الطالب سبعة وثلثين بنتا وعند صاحب شجرة شيراز ثمان وثلثين  
 وعند احمد بن المهنا العبيدي صاحب تذكرة النسب اربعة وعشرين  
 ولم يبعد هم صاحب الصمد وعدم في الآخرين وذكرت الاصح في الدر  
 الموسوية وعددتهم ثم اعلم ان ثلثة من ولد الامام الكاظم بشيراز  
 احمد المعروف بشاه خراغ والحسين بن موسى المعروف ببلال الدين و  
 محمد بن الامام موسى المعروف بالعايد و <sup>بن</sup> ثلثة بقاع مشيد و  
 المدفون بباب اسطخر بشيراز هو علي بن حمزة بن الامام الكاظم  
 لاحقره بن موسى الكاظم فانه با تولى مع شاه عبد العظيم بقرى طهران  
 واسمعيلى بن موسى بن الحسين بن معروف وليس مع اخيه ابراهيم في صحن  
 الكاظمين وابراهيم الاصغر الملقب بالمرتضى جدينا وجد الموسويين  
 بالاشانات وطبرستان وغيرها فقبضه بالخائف ظهر الحسين عليه السلام  
 بستة اذرع والقاسم بن موسى في اطراف الحلة بارض الخربوعية <sup>بن</sup> معروف



يزوره العلماء وسائر الناس وذيل الناس وذي القعدة من خراسان  
مات هناك أيام المأمون واظنه مسموماً وفاطمة بنت موسى المعروفة  
اخت الرضا قهرها بقم معروف يشد اليه الرجال **والشيخ الإمام الحسن**  
**المحسن علي بن موسى الرضا والاولياء والديهم**  
بالمدينة يوم الجمعة وروى يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة وهو  
الاشهر وروى في العيون عن عتاب بن اسيد انه سمع جماعة من اهل  
المدينة انه ولد يوم الخميس لاحدى عشر ليلة خلعت من ربيع الاول وقيل  
خامس من ربيع الاول وقيل خامس عشر ذي قعدة وقيل لاحدى وعشرين  
منه وقيل لثلاث وعشرين من ذي القعدة وقيل حادي عشر ذي الحجة و  
قيل خامس عشر ذي الحجة والاصح في السنة انها سنة ثلث وخمسين ومائة  
ويروى سنة ست وخمسين ومائة بعد وفاة جده الصادق بخمس سنين وقال  
الشيخ المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الوردى انها كانت سنة ثمان و  
اربعين ومائة وكانت ولادته صفة ولادة ابيه صلى الله عليه وعليهم اجمعين  
ومنشاه ومنشاهم اقام مع ابيه تسع وعشرين سنة واشهر واظهر امر الله  
لشيعة بعد ابيه سنة ثلث وثمانين ومائة وسنة في ذلك الوقت ثلثين  
سنة تقريباً واقام في الامامة تسع عشر سنة وهي بقية ملك الرشيد ثم ملك  
محمد الأمين بن هرون ثلث سنة وثمانية عشر يوماً ثم ملك المأمون عشرين سنة  
ووجه الى الحسن الرضا عليه السلام فحمله الى خراسان والحجة لقبول ولايته  
العهد سنة احدى ومائتين يقن انه ينال من الدنيا ما يكون به فسخ عقده  
الشيعة فيروى اياه من الزهد فيها وتلك من اعظم المكائيل التي كان يريد  
هدم

هدم اساس الامامة بها فلم يتحيى له بل انعكس عليه الامر فصار يد ويد فيجده  
في قتله دوس اليه ثم مر اراحتي عزم المأمون على التوجه من مرو الى بغداد  
فخرج والامام معه فلما وصلوا طوس عرض للامام يحيى فاغتم المأمون **القص**  
فمنه بيده على تفصيل شرحه في المجالس واصطفاه الله مسموماً يوم الاثنين  
او الثلاثاء او الجمعة واختلفوا في شهر الوفاة قال المسعودي في اثبات القصة  
في اخو ذي الحجة وروى قوم انه في صفر والحسن الاول اصح انتهى وقال الصدوق  
في العيون والاصح انه توفي في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة وذكر  
الفتال في الوضحة الواعظين وفاته عليه السلام يوم الجمعة في شهر رمضان ولم  
يعين اليوم وحكي في العيون عن ابراهيم بن العباس انها في رجب وقيل في آخر  
ربيع الاول وقيل في الحادي والعشرين من ذي القعدة واختار الحديث الفخر  
الكاشاني انها في الثالث والعشرين من ذي القعدة والقائلون في صفر  
اختلفوا فالكفعمي انها في سابع عشر منه قال وقيل في واخوه وهو اختيار  
الطبري وقال المجلسي وقيل في الرابع عشر منه وقيل في السابع منه وقيل  
في رابعه وقالون انه في شهر رمضان ايضا اختلفوا فالطبري في جامع المظالم  
انه في يوم السابع منه وحكي الكفعمي عن بعضهم انها في غرة شهر رمضان و  
اختار جمال الدين يوسف بن خاتم العاملي في الدر النظيم وقيل في الرابع و  
العشرين منه وقيل في يوم الواحد والعشرين منه واختاره نظام الدين  
القرشي الساجي في الجامع وهو اختيار الصدوق في العيون كما تقدم في  
الحسن في عدة الرجال انها السبع بقين من شهر رمضان والقائلون انها  
في ذي القعدة تقدم ذهب الكاشاني انه في الثالث والعشرين وعن آخرين



الها في الحادي والعشرين منه وقيل في الخامس والعشرين منه قيل والمشهور  
 في شهر الوفاة صفر اقول الشهر لا يجمع مع هذا الاختلاف الذين عرفته والاصح  
 عندي الها في شهر رمضان والها التسع بقين منه كما اختاره الصدوق وجاء  
 الدين في الدر النظيم ونظام الدين في الجامع واختلفوا ايضا في سنة الوفاة  
 فالمشهور انها سنة ثلاث ومائتين وبخرم الطبري وجماعة وفي رواية ابن  
 سنان انها في السنة الثانية بعد المائتين وجرم بذلك في اثبات الوصية  
 والدر النظيم وحكي الكفعمي انها سنة مائتين وواحد وهذا هو الاصح عند  
 لوجه لا يجمع المقام ذكرها واختلفوا في عمر الشريف قال الطبري كل عمر تسعا  
 واربعين سنة وستة اشهر وروى الصدوق في العيون انه عليه السلام  
 توفي وله تسع واربعون سنة وروى ايضا انه كان ابن اثنين وخمسين سنة  
 وقال المفيد في الارشاد خسا وخمسين سنة وحكي في الدر النظيم ستا  
 واربعين سنة والاصح عندي انه عمر اثنين وخمسين سنة هجرية ودفن  
 بساباد بالفتح قرية بطوس كان بينها وبين طوس نحو ميل في الفسه  
 التي فيها الرشيد بين يديه وكانت تعرف بداء وحيد بن قطيبة وهو  
 مشهور الان وكان من حديث خفر قبره وآيات ذلك والسمل الصفا  
 ما ذكرته في كتابه المجالس وامة الخيزران ويقال سكن النوبية ويسمى  
 ادوى ام البنين وبجدة وسمان وقيل تكلم والمشهور انها الخيزران  
 ولم يترك ولدا غير الامام ابا جعفر الجواد محمد بن علي والناس في ولد  
 الرضا عليها السلام اوها م ذكرها وشرحت الحال في اوها م من قوم  
 ان له غير الجواد بما اخرجيد عليه في الدوا الموسوية **الامام النقي محمد**  
 بن

**ن علي الجواد عليه السلام** ولد عليه السلام يوم الجمعة اول ليلة ثمان في  
 تاسع عشر شهر رمضان كما في اثبات الوصية وعدة الرجال في الدر  
 النظيم ولد عليه السلام في المدينة ليلة النصف من رمضان اقول و  
 اختاره ابو نصر الفسابة ونظام الدين في الجامع وقيل في السابع عشر منه  
 وقيل في تاسعه وقيل في ثاني عشر منه واطلق في الكافي والارشاد و  
 لم يبين اليوم وهو الاشهر وقيل الاشهر انها في رجب واختاره المحدث  
 الكاشاني وقوله ما حكاه الطبري في المستركات وفيه رواية عن ابن عباس  
 رواها الشيخ في الصباح وابن عياش هو الراوي للدهاء المعروف اللهم  
 انا اسئلك بالمولودين في حب محمد بن علي الثاني وابي علي بن محمد  
 المتجيب عن الشيخ الكبير ابي القاسم نظر الله وجهه عن الناحية المقدسة  
 سنة خمس وتسعين ومائة بلا خلاف يعرف بل في الاجلاء اتفاقا وكان  
 مولده ومثناه وعلية صفة ابا له عليها السلام واقام مع ابيه ستة سنين  
 وشهور وبقي متخفيا بالامامة الى ان صادت سنة عشر من سنة ووجه  
 المأمون فخله وانزله بالقرب من داره ببغداد وبالغ في الكرامة حتى  
 ترفع القبة عن المأمون بقتل الرضا عليه السلام وزوجه ابنته <sup>الفضل</sup>  
 زينب وخرج من بغداد في السنة التي خرج المأمون فيها الى البصرة  
 من بلاد الروم بام الفضل حاجا الى مكة ومات المأمون في بلاد الروم  
 في ست عشر سنة من امامته ابي جعفر وهي سنة ثمان عشر ومائتين وفيها  
 بويج المعتصم محمد بن هرون وصار يعزل الخليفة قتل الامام حتى اغتصم  
 الى العراق ومعهام الفضل قال المسعودي في اثبات الوصية لم يزل <sup>الفضل</sup>



وجعفر بن المأمون يدبرون ويعلمون الحيلة في قتله قال جعفر لا تشتم أم الفضل و  
كانت لاسر واسير في ذلك فاجابته وجعلوا سماً في شئ من عنب لأدق إلى آخر  
ما ذكره هو وغيره واخنا والله لجواره مسموماً ببغداد في رجة اسوار بن سميث  
يوم الثلاثاء نحس خلون من ذي الحجة كما في اثبات الوصية وزاد في الدد النظيم  
على ساعتين من النهار وقيل يوم السبت نحس خلون من ذي الحجة وعكاه الأثر  
في كشف الغم عن محمد بن سعيد بن العامة وقيل است خلون منه واختاره في كشف  
الغم وعن محمد بن سنان ذلك وحكي في الدد النظيم انه لثلاث خلون منه وقيل  
نحس بقين منه وقيل في اخوه ولعل المشهور انه في آخر ذي القعدة وقيل في  
وقيل يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة حكاة في كشف الغطاء والعقائد  
الجعفرية وقيل في عاشوراء رجب الظنه يوم يوم الولاية والاصح عندى لها  
في يوم الثلاثاء على ساعتين من النهار نحس خلون من ذي الحجة سنة عشر بن وما  
من الحجرة وقد جعل عمر حياً وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنين وعشرين  
يوماً ويقال اثنا عشر يوماً وغسل في التل الأحمر ودفن خلف ظهر جده <sup>الكاف</sup> أم  
عليه السلام مما يلي رجلية بالمقبرة المعروفة بمقابر قرش في مشهد الآن  
واقتر سبيكم وسمهاها الامام الخيزران وتكنى أم الحسن القانجا المرضية و  
الدة وريحانة وقد قال الرضا عليه السلام قد ست من ام ولدته واصلاها  
من مرسية من اعمال قومونه بالاندلس وقيل نوبية وقيل لها كانت من  
اهل بيت ماديرة القبطية ام ابراهيم سرية جد النبي صلى الله عليه واله  
الحارث بن زنب بنت المأمون المعروفة بام الفضل واخرى من ولد عمار بن  
والباقيات سرايا <sup>الدة</sup> الامام الهادي ابو الحسن علي بن محمد النقي ومو  
المبرقع

المبرقع وفاطمة المكناة ام كلثوم وخديجة وحكيمة ولا يصح عندى غير هذا  
وقيل ولد حسين وامامه وبرهية وبحبي وبهجة وموسى المبرقع سكن  
ثم واعقب واكثر ومات بها وولد بها وانتقل بعضهم إلى طوس وطهران  
وكشمير وهم اجله الرضوية اليوم الامام النقي ابو الحسن علي بن  
<sup>عليه السلام</sup> ولد عليه السلام بصيوان وهو على ثلاثة اميال من المدينة  
على طريق العراق وقيل ما قرب المدينة محضر جاهلي ايام المأمون يوم  
الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة مضت من رجب كما في رواية ابراهيم بن الهاشم  
القمي وفي رواية ابن عياش يوم الخميس ثاني رجب وقال في عدة الرجال  
يوم الجمعة ثاني رجب اوفى منتصفه وفي جامع المقال وروى خامس رجب  
واختاره المحدث الكاشاني وفي الدد النظيم ثالث رجب وقال وقيل ليلة  
الصف من ذي الحجة اقول بل هو المشهور واختاره الشيخ في تب القيد  
في الارشاد وقيل في السابع منه وقال الشيخ في الصباح روى ان اليوم  
السابع والعشرين من ذي الحجة ولد ابو الحسن علي بن محمد العسكري اقول  
الاصح انها في رجب للتوقيع والاشبه ان تكون في ثمانية وقيل في السابع  
عشر ذي الحجة وقيل في السادس والعشرين منه وقيل في منتصف جماد  
الاخرى والكل ضعيف غير المروى من طرفنا والاصح منها ما عرفت وانفا  
سنة اثنين ومائتين والمروى عن ابراهيم بن هاشم سنة مائتين واثنتين  
عشر واختاره في اثبات الوصية والدد النظيم والاول اشهر واصح و  
قيل سنة اثني عشر ومائتين وكانت ولادته ومنشأه مثل ولادة ابائه  
ومنشأهم وقام بامر الله جل وعلا في سنة عشرين ومائتين وله ثمانية عشر



على الاصح وفي سبع سنين من امامته مات المعتصم سنة سبع وعشرين ومائتين  
وبويع له يوم الاثنين من المواتى بن المعتصم ومضى المواتى في سنة اثنين وثلاثين و  
مائتين في ثلاثين سنة من عمر الامام واثنى عشر سنة من امامته وبويع للموكل  
جعفر بن المعتصم بعد مضى المواتى في السنة المذكورة فوجه الموكل بجي  
بن هاشم لاشخاص الامام الى سمرقند فورد بها ايام الموكل حتى قتل  
الموكل في اليوم الرابع من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وفي سبع وعشرين  
من امامته عليه السلام وبويع لابنه محمد بن جعفر المنصور وملك سنة اشهر  
ومات في ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وبويع لاحد بن محمد  
المستعين بن المعتصم بالله فكانت مدة اربع سنين وشهر الى ان خلع  
وبويع المعتز بن الموكل ويقال ان اسمه الزبير في سنة اثنين وخمسين و  
مائتين وذلك في اثنين وثلاثين من امامته الامام الهادي فصارت المعتز  
بعل الحيلة في قتل الامام عليه السلام حتى تحياله ذلك في آخر ملكه واخذ  
الله للامام حواره مسموما بامر المعتز في داره ساءرا يوم الاثنين وقيل  
يوم السبت لثلاث خلون من رجب وقيل في ثاني رجب او خاصه او ثا<sup>لث</sup>  
عشر منه والاصح ما تقدم له رواية بن عباس ورواية على بن ابراهيم بن ا<sup>ه</sup>  
القبي وفي مواليد الائمة لابن اخطاب انها في الخامس والعشرين من جاد<sup>ل</sup>  
الآخر وفي رواية في السابع والعشرين منه وفي اخرى في السادس والعشرين  
منه كانت سنة اربع وخمسين ومائتين بالانفاق ودفن بداره التي  
هي مشهد الان عن اثنين وخمسين سنة وقيل احدى واربعين واشهر  
وقيل اربعين ومنشأ الاختلاف في سنة القول وتقدم ولم  
يتزوج

٧٨  
يتزوج بالحرث وكل نسائه من السرايا وام امه سمانه مغربية وقيل سو<sup>سن</sup>  
وقيل دره وقيل شقراء ولعل لكل القاب اسمانه **وامام**  
**الحسن بن علي العسكري** الامام ابو محمد الحسن ابو جعفر محمد بن علي وابو  
عبد الله جعفر والحسين وعائشه اما الحسين قد ارج وكان له فضل وابو  
جعفر ميثاق وقبر بقر ببلد مشهور مات في حيوة ابيه واما جعفر  
فسيبيل سبيل اخوة يوسف والعقب منه وحدثنى بعض الشيوخ ان جعفر  
مع امه في سرداب عند رجل ابيه وعائشه معها **تابع الامام ابو الحسن**  
**الحسن بن علي العسكري** ولد عليه السلام يوم الجمعة **الاصح**  
السبت او يوم الاثنين بالمدينة وقيل في ساءرا والاصح ما قاله السعوي  
في كتاب اثبات الوصية قال وحملت به امه بالمدينة وولدها فكانت  
ولادته ومنشأه مثل ولادة ابيه ومنشأهم واختلفوا في شهر الولادة  
قيل الاشهر انها في ربيع الثاني وقيل في شهر ربيع الاول وقيل في شهر  
رمضان والقائلون بالاول منهم المفيد من دون تعيين اليوم وفي جامع  
المقال وغيره الحكاية عن جماعة انه في ثامن ربيع الاول والقائلون انه  
في ربيع الثاني اختلفوا ففي در النظيم وجامع المقال لم يعينوا اليوم بل قالوا  
ولد بالمدينة في شهر ربيع الثاني وفي عيون المعجزات يوم الجمعة ثامن  
ربيع الثاني وقيل في عاشره وقيل في الثالث عشر منه وقيل يوم السبت  
رابع ربيع الثاني وهو اختيار الحديث الكاشاني وقيل يوم الاثنين ثامن  
ربيع الثاني وهو اختيار السيد المقدس في عدة الرجال وقال المجلسي  
هو الاشهر وفي كشف الغطاء في شهر ربيع الآخر رابع يوم الاثنين



والاصح عندى انه ثامن ربيع الثانى يوم الجمعة كما فى عيون المعجزات و  
غيره من الاغاظم فى سنة اثنين وثلاثين وما تئين على المشهور وفى  
الاوشاد سنة ثلاثين وما تئين وفى عيون المعجزات سنة احدى و  
ثلاثين وما تئين وفى الدر المنظم سنة ثلاث وثلاثين وما تئين و  
المشهور هو الاصح وقام بامر الله عز وجل وسنة اثنان وعشرون  
سنة على الاصح وبعد سنة وشهور من امامته عليه السلام بوجع الحنك  
الواثق المهدى وكان قد صحح العزم على قتل ابى محمد عليه السلام فقتله  
الله بنفسه حتى مضى الى اليم العذاب بعد هوان واستحقاق وذلة وكا  
الامام اخبر بذلك قبل سنة ايام وكانت الشيعة فى ايام المهدى في  
وكان يقول لعنه الله تعالى والله لاجلنتهم عن جديدا الارض فقصم  
عمره ونصبوا مكانه احمد بن جعفر المعتد فى سنتين وشهور من امامة  
ابى محمد عليه السلام سنة خمسين وما تئين وصار المعتد يسبى الى الامام  
حتى حبسه ولما اراد قتله اطلقه وارسل معه الحسن بن سهل الى داره  
ولاد مر اياما وتولى ستم فيها ومرض الامام حتى اختار الله له جوان  
بأمر يوم الاحد والاربعاء او الجمعة فى شهر ربيع الاخر اختار السوء  
فى اثبات الوصية وقال الشيخ فى المصباح فى اول ربيع الاول و  
قال المفيد وجمال الدين بن خاتم فى الدر المنظم يوم الجمعة لثمان ليال  
خلون من شهر ربيع الاول وقال جمال الدين وقال بعض الرواة فى يوم  
الاربعاء لثلاث خلون من ربيع الاول وحكى الشيخ الكنى فى ترجمة احمد بن  
عامر انه قبض لثلاث عشرة خلعت من محرم والاصح الاضطرار وحكى الطريحي  
في جملة

7  
فى جامع المقال القول بانها يوم الجمعة لثلاث خلعت من المحرم والاصح الاضطرار  
ما قاله المفيد حتى كونه يوم الجمعة وفى رواية مع صلوة الغداة من ذلك  
اليوم سنة ستين وما تئين من الهجرة على المشهور وقال الطريحي فى جامع  
المقال سنة ستين وستين وما تئين ودفن الحبيب ابي خلفه فى خمسين  
ومشهد الآن وله ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون سنة فيها  
مع ابيها ثلث وعشرون سنة وبعد ابيها منفردا بالامامة ست سنين  
وامر سليل ويقال خليف وقيل مشكل النوبيه ويقال سوسن المغربيه  
وقيل حديثه وهى الجدة العظيمة عند العسكريين والحجة ولم يترك من الولد  
ظاهرا وباطنا سوى الخلف اصالح صاحب الزمان الامام المنتظر <sup>عليه السلام</sup>  
صلوة الله عليه وعلى آله وسلم **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين**  
**سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين**  
**سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين** **سنة اربعين**  
فى سائر ليلة الجمعة وقيل فى فجارها ليلة النصف من شهر شعبان  
فى عدة الروايات فيما الصحيح والحسن ورواية الحضيفي لثمان خلون من  
شعبان وهى ضعيفة الاسناد والعجب من الطريحي كيف اعتمد هاهنا فى  
جامع المقال وحكى جمال الدين فى الدر المنظم انها لثمان خلون من  
ربيع الاول وقيل لثمان خلون من شهر رمضان واظهرها ليس الاضطرار  
والاصح فى السنة انها كانت سنة خمس وخمسين وما تئين كما جاء فى  
بعض الروايات الصحاح عن ابى محمد عليه السلام وهو اختيار الكليني والمفيد



في الارشاد والكراحي في كثر الفوائد والشيخ في التهذيب والسيد في الاقبال  
والشهيد في الدروس والكففي في الجند بل هو المشهور شهرة محققه وان  
قال المفيد في مسائل الشيعة انها سنة اربع وخمسين وفي رواية الحضيبي  
سبع وخمسين ومائتين وحكي عن كتاب الانساب انها سنة ثمان وخمسين  
ومائتين والكل ضعيف وامر الرازي المزيه بملكه بنت قيس ملك  
الروم ولها اسماء متعددة لثلاثون فيقال نوحس ورجانة وكانت  
بعض الاوقات سوسن وبعض الايام صيقل وكان سن الامام الخادم  
وفات ابيه خمس سنين والاصح اربع سنين وثمانية اشهر فقام بامر الله  
جل وعلا بعد ابيه سنة ستين سراً الا عن ثقافته وثقاة ابيروعين  
السفراء والبواب والوكلاء وكانت غيبة الصغرى اربع وسبعون سنة  
اربع سنين وثمانية اشهر منها كانت في حيوة ابيه ثم تسع عشر سنة منها  
في خلافة المعتضد بن المتوكل ولما ملك في رجب سنة تسع وسبعين و  
مائتين وبويع لاحد بن الموفق وهو المعتضد فكان منها في ايامه  
عشر سنين ولما مات المعتضد وبويع لابنه علي المكفي في شهر ربيع  
الاخر سنة تسع وثمانين ومائتين كان منها في ايامه ست سنين ولما  
مات المكفي سنة خمس وتسعين ومائتين وبويع لابنه جعفر المقتدر  
كان منها في ايامه خمس وعشرين ولما قتل اخ الشوال سنة عشرين و  
ثلثمائة وبويع لمحمد القاهر بالله كان منها في ايامه سنين ولما خلع  
سبل سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وهي السنة التي قتل فيها آل العيين  
ابو جعفر محمد بن علي المعروف بابن عزاق الشلعا في الاهوازي لما غلب  
وفيها

70  
وفيها وقعت البيعة للراضي بالله بن احمد بن المعتز ولعشر خلون  
من جمادى الاولى وكان منها في ايامه ستة سنين وانتهت الغيبة الصغرى  
بموت السفير الرابع علي بن محمد السمرى في ايام الرازي في النصف من  
شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان الوكلاء فيها على انواع  
منهم السفراء بينه وبين شيعته في كل الامور على الاطلاق وهم الازمة  
عثمان بن سعيد وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان العمري والشيخ ابو القاسم  
الحسين بن روح النوبختي وعلي بن محمد السمرى كانت ترد على يدهم  
التوقيعات في امور الدين والدنيا وقد شرحت احوالهم وتواردتهم  
في الدرر الموسوية وافرد المولى حيدر علي بن محمد بن الحسن الشيرازي  
رسالته في احوال السفراء الاربعة واخرجت ما فيها في كتاب سبل الصالحين  
من اراد ذلك طلبه وقال السيد في عدة الرجال من الوكلاء ببغداد  
العمري وهذا غير عثمان بن سعيد احداً البواب بل هو حفص بن علي  
وابنه محمد بن حفص وحاجو والبلاء في العطار ومن اهل الاهواز  
محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان  
محمد بن صالح ومن اهل الري الشابي وابو علي الاسدي ومن اهل  
اذربيجان القسم بن العللاء ومن اهل نيسابور محمد بن شاذان وقال  
الطبرسي في اعلام الوري فمنهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري و  
محمد بن علي بن بلال وابو عمر عثمان بن سعيد اسمان وابنه ابو جعفر  
محمد بن عثمان رضي الله عنهما وعمرا الاهوازي واحمد بن اسحق وابو  
محمد الوجاني وابراهيم بن مهزيار ومحمد بن ابراهيم في جماعة آخر



وبما ياتي ذكرهم عند الحاجة انتهى وذكر الغيبة القصري وقال وهي التي  
كانت السفراء فيها موجودين وابوابهم مرفوعة لا تختلف الامامية القائلون  
بامامة الحسن بن علي فيهم وعد منهم ما تقدم وذكرهم الشيخ في كتاب الغيبة  
وذكر المذمومين الذين ادعوا السفارة كذبا واقترا اولهم المعروف  
بالشيعي وكان يكنى بابي محمد ومنهم محمد بن فضال الفيرزي ومنهم  
ابو طاهر محمد بن علي بن بلال ومنهم احمد بن هلال الكوفي ومنهم الحسين  
بن منصور الخلاج ومنهم بن ابي العزاق ومحمد بن علي بن الشلفاني والوا  
ومنهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي ابن اخي الشيخ  
ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ومنهم ابو دلف الجنوني و  
شرح احوال كل واحد من هؤلاء المذكور في كتب الغيبة خصوصا ما  
صفه الشيخ الطوسي والعلامة المجلسي فراجع والله الهادي **الذي**  
**افهمهم** مثل نفع معرفة تواريخهم وهو فيما يكثر التغير به عنهم  
عليهم السلام في الروايات وكتب الرجال من الكنى والالقباء  
لهم وما قد يعبر عنهم بما ليس معروف اما المعروفه فابو الحسن الكاظم  
والرضا والهادي عليهم السلام ولا يتزل عند الاطلاق الاعليهم فان  
قيد بالاول والماضي فالمراد الكاظم وان قيد بالثاني فالرضا و  
ان قيد بالثالث فالهادي وقد يقع التميز بالرواة والطبقات و  
ابو الحسن كنية لامير المؤمنين وزين العابدين ايضا ولكن يندرج **ذكرها**  
وابو محمد الحسن العسكري ويميز عليه عند الاطلاق وقد يراد الحسن  
الاسبط وزين العابدين وابو عبد الله الصادق عند الاطلاق وقد  
يراد

يراد الحسين الشهيد وابو جعفر الباقر عند الاطلاق وقد يراد الجواد  
فان قيد بالاول فالباقر وان قيد بالثاني فهو الجواد ويعلم الحال  
مع الاطلاق من طبقه الراوي ايضا ونحو ذلك وابو ابراهيم الكاظم عند  
الاطلاق بل خاص به في الروايات وان كانت كنية لرسول الله صلى الله عليه وآله  
كما في القاسم لكن اكثر ما تطلق في الاخبار على صاحب الزمان وابو الحسن  
كنية خاصة بامير المؤمنين كما في اسحق الصادق واما الالقاب المعروفة  
فامير المؤمنين لعلي بن ابي طالب والمجتبي الحسن السبط والشهيد للحسين  
والحسنان لها وزين العابدين لعلي بن الحسين والباقر لمحمد بن علي و  
الصادق لجعفر بن محمد والكاظم لموسى بن جعفر والرضا لعلي بن موسى  
الجواد لمحمد بن علي وكذلك النقي والهادي والنقي لعلي بن محمد والزكي  
للحسن العسكري والعسكري عند الاطلاق ومع التقييد يتعين وقد  
تطلق على الهادي بقرينة الراوي والطبقة والقائم والمهدي والصادق  
صاحب الزمان والحجة وصاحب الدار والغريم للامام المنتظر محمد بن الحسن  
العسكري عجل الله فرجه والمراد بالباقرين والصادقين الصادق والبا  
وبالكاظمين الكاظم والجواد بالعسكريين الهادي والزكي ومتى اطلق  
العبد الصالح فالمراد الكاظم وقد يراد الصادق وقد كثير اطلاق  
الفقيه والعالم على الكاظم والصادق لكن اطلاق الفقيه على الصادق  
اكثر وقد يطلق العالم على المعصوم في لسان علماء الغيبة كما وايضا في كتاب  
التكليف وكتاب الكافي وكتاب ثبوت الوصية وفي توقعات كثير  
من الحجة ارادة ذلك ايضا وربما اطلق الاصل والماضي على مطلق الامام



في بعض الروايات كافي توجه ابي حامد المراغي والماضي والرجل للمهادي في  
الاعتب وصاحب الناحية له ولولديه العسكري والحج واذ قيل عن احدهما  
وكان الراوي من طبقة اصحاب الصادقين فالمراد احدهما وربما قال الراوي  
عن احدهم فيلحق الطبقة فاذا كان مثل يعقوب بن يزيد فالمراد اما الكامل  
او الرضا عليها السلام او ابو ادر عليه السلام ولا يخفى مثله على المدارس والله  
المهادي الى الصواب **الامر الخامس** من الامور المشتمل عليها المقدمه  
في بيان جمله من الفرق الباطلة التي قد ينسب بعض الرواة اليهم و  
هذا الامر من المبادئ المتصوره لانه في حدود الفاظ تستعمل في هذا  
العلم فيقال **الكيسانية** هم القائلون بامامة محمد بن الحنفية بعد اخيه  
الحسين عليه السلام وقالوا انه المنتظر ابي المهدي الذي عملا الارض  
وانه مستقر في جبل رضوى بقرب المدينة وبعضهم قدمه على الحسين  
وبعضهم مساوق الامامة الى ابنه ابي هاشم ثم الى غيره ولم يفرق منهم بينا  
اتباع بنان بن سميعان النهدي قالوا بانتقال الامامة من ابي هاشم  
الى بنان ومنهم الرضاوية اتباع رزام ساقوا الامامة من علي الى ابنه محمد  
ثم الى ابنه ابي هاشم ثم منه الى علي بن عبد الله بن العباس بالوصية ثم  
ساقوها الى محمد بن علي ثم اوصى محمد الى ابنه ابراهيم الامام صاحب  
ابن مسلم الخراساني ومنهم المغيرة اصحاب المغيرة بن سعيد الجعفي ادعى  
الامامة بعد الباقر لمحمد بن عبد الله الحضي وزعم انه حي لم يميت ثم ادعى  
الامامة لنفسه ثم النبوة ثم غلا في علي وقال بالشبيبة ومنهم المنصورية  
اصحاب ابني منصور الجعفي وله مقالات في الغلو والتخليط عجيبه مذكورة

في كتب

71  
في كتب المقالات ومنهم الخطابية اصحاب ابني الخطاب محمد بن ابي زيب  
الاسدي الاجدي زعم ان الائمة انبياء ثم الهة وقال بالوهية  
الصادق عليه السلام والوهية ابائه وابنائهم الائمة ومنهم النصيرية  
صحبوا اسم الالوهية على علي وولد وقيل ان محمد بن نصير الفهمري  
كان يقول الرب علي بن محمد العسكري وهو بن من قبله فاباح الخادم  
واحل نكاح الرجل والان هم منقرضون وانما دخلوا في فرق الشيعة  
لاعتبارهم النص في طريق تعيين الامام **الراوندية** هم القائلون ان  
الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله العباس بن عبد المطلب بالارش  
وهؤلاء انقرضوا ايضا **الغلاة** ويقال الغالية وهم فرقة من الشيعة غلووا  
في حق ائمتهم ولم يفرق منهم السبائية اتباع عبد الله بن سبازعم ان  
عليها عليه السلام لم يقتل وهو حي يخفى في احاب والوعد صوتة والبرق  
سوطه وقال بتناسخ الجبر الاطفي في الائمة بعد علي ومنهم الكاملية  
اتباع ابني كامل قال الامام نور بتناسخ من شخص الى شخص وذلك  
النور في شخص يكون نبوه وفي شخص يكون امامه وربما تناسخ الاما  
فتصير نبوه وقال بتناسخ الارواح وقت الموت ومنهم العلبانية اصحاب  
العلبان ذراع الدوسي قيل كان يزعم ان عليا هو الذي بعث محمدا  
ليدعوى الى علي فدعى الى نفسه وبذم النبي ولذلك قيل لاصحابه **الذمية**  
ومنهم من قال بالهية محمد وعلي معا ويقدمون عليا في احكام الالهية  
ويسمونهم العينية ومنهم من يقول بالهية معا ويقدمون عليا في  
الالهية ويسمونهم الميمية ومنهم من قال بالهية اصحاب لكساء وانهم



شئ واحد والروح حال فيهم لا فضل لاحد على الآخر ويؤمنونهم الخمسة كما  
في علي بن ابي طالب الكوفي في فهرست الشيخ قال ثم خلطوا وظهر مذهب الخمسة  
وصنف كتباً في القلو والتخليط ولم يفرقوا بين المذهبين انتهى **البيان**  
هم القائلون بامامة علي بالنص الخفي ثم من بعد الحسنان ولم يوجبوا فيها  
القيام والدعوة لقوله صلى الله عليه وآله ها امامان قامة او قداما ويجوز  
خلو الزمان عن امام عند بعضهم وجوز اقيام امامين في بقعتين  
متباعتين ولم يقولوا بامامة زين العابدين عليه السلام لانه لم يشهر  
سيفه في الدعوة الى الله وقالوا الامامة ابنه زيد لقيامه وشهرته سيفه  
وبه لقبوا لمفادتهم سائر الشيعة بامامته ولقبوا الشيعة بالرافضة  
لرفضهم زيداً وقالوا بعد زيد بمن اجتمعت فيه الشرايط من المعتز به  
ولهم فرق والمشهور منهم ثلاث فرق السليمانية اصحاب سليمان بن  
جرير وقبائلهم البصرية والصاحبية اصحاب صالح بن حي والفرقيان <sup>وان</sup> مسا  
في امامة الشيخين باختيار الامة على وجه الاجتهاد ونقل عن سليمان ان  
الامة اخطأت في اختيارها مع وجود علي لكن لا يبلغ ذلك درجة الفسق  
لانه خطأ اجتماعي واختلصوا في عثمان فالتسليمانية طعنوا فيه كطعن  
الامامية وكفروا ايضا بحاربي علي والصاحبية توقفوا في عثمان لانه  
من العشرة المبشرة والى احداث احداثها وقال هؤلاء على افضل الامم  
واولاهم بالامامة الا انه سلم الامر اليهم ورضي بهم ونحن راضون بما  
رضي ولولم يرض لهلك ابو بكر ويقال له البصري واما الفرقة الثالثة  
وهم الحارودية اصحاب ابي الحارود وافقوا الامامية في تحطئة الثلثة و

الطعن

الطعن عليهم والتبري منهم واثبتوا امامة علي بالنص الخفي خاصة وامامة  
الحسين بالنص الجلي وساقوا الامامة في اولادها لمن اجتمع فيه الاوصاف  
النص الخفي والقيام والدعوة **الباقية** من مساق الامامة الى الامام  
الباقرو قال بعد موتته وانتهى لا يموت حتى يملا الارض قسطاً وعدلاً  
وهو لا ايضا انقرضوا **المغيرة** اصحاب المغيرة بن سعيد الجلي القائلون  
بامامة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بعد موت الامام محمد بن علي  
الباقري عليه السلام وانه المهدي الموعود **المقصود** اصحاب **المنصور**  
الجلي القائلون بانتقال الامامة من الباقر الى ابي منصور الجلي الذي  
تبر منه الباقر ولعنه ثم بعد اظهاره الدعوة في الكوفة قتل وصلب  
ايام هشام بن عبد الملك ايام ولايته يوسف بن عمر على الكوفة وتقدم  
عدة من الغلاة **الناروسية** هم القائلون بان الامامة انتهت الى  
ابي عبد الله الصادق عليه السلام وان لم يميت بل غاب ولا يراه احد  
وقال بعضهم بل يراه اولياؤه وقال بعضهم انه مات لكنه يرجع وهو  
القائم **الفطحية** هم القائلون بانتقال الامامة بعد الصادق الى ابنه  
عبد الله الافطح لانه الاكبر ومات بعد سبعين يوم من وفاة ابيه  
كذا يظهر من فرق النوحية وصراط المستقيم وكتاب الملوك **الخطبي**  
في معنى الفطحية وقال بعض اصحابنا انهم يعنفون امامة الامم الا  
عشر مع عبد الله الافطح ويدخلونه بين الصادق والكاظم عليهما  
السلام وعن الشهيد بين الكاظم والرضا **الاصحابية** هم القائلون  
ان الامام في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله والرهو علي وبعده ابنه الحسن



اماماً مستودعاً وبعده الحسين اماماً مستقراً وانصلت من ذرية الحسين  
الى جعفر الصادق ثم انتقلت الى اسماعيل وهو السابع لقبوا بالاسماعيليه  
لقولهم بامامته وبالسبعيه لكونهم وقفوا على الائمة السبعة والباطنية  
لقولهم كل ظاهر له باطن والملاحدة لعدمهم عن ظاهر الشيعة والباطنية  
وقالوا ان الائمة في عهد محمد بن اسماعيل صادوا ومستورين ثم ظهر محمد  
في بلاد المغرب وادعى انه من اولاد اسماعيل وانصل اولاده ابن بعد  
ابن الى المنصور واختلوا بعده فقال بعضهم بامامته نزار بنه وبعضهم  
بامامة المستعلي وبعد نزار استقر ائمة النزاريين وانصلت ائمة المستعليين  
الى ان انقطعت في الصادق وكان الحسن بن محمد بن الصباح المستعلي على  
قلعة الموت من دعوات النزاريين ثم ادعوا بعده ان الحسن الملقب بعل  
ذكره السلام كان اماماً ظاهراً من اولاد نزار وانصل اولاده الى ان انقرضوا  
كذا ذكره القاضى السيورى المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد  
السيورى الاسدى في كتاب اللوامع الحسية ثم التمهيدية وهم القائلون  
بامامة محمد الديباج بن جعفر الصادق اخوا اسماعيل بعد موت ابيه الصادق  
وهم اتباع يحيى بن ابى شبيب **الفضيلية** وهم القائلون باشتراك الائمة  
بعد ابى عبد الله الصادق عليه السلام بين اولاده الاربعة اسمعيل وعبد  
الفتح ومحمد الديباج وموسى الكاظم **الموسوية** هم القائلون ان الامام  
موسى الطبرى بعد الصادق بالوصية اليه **واليزيدية** زعموا الوصية  
من الصادق الى يزيد بالامامة وقيل ان اليزيدية فرقة من الخطابية  
يقولون بامامة يزيد بعد ابى الخطاب وعن تاديج ابن زيد البلخى ان  
اليزيدية

اليزيدية اصحاب بزيع الخانك اقرؤا بنوته وزعموا ان الائمة كلهم  
انبياء وانهم لا يموتون ولكنهم يرفعون وزعم يزيد انه صعد الى السماء  
وان الله مسح على راسه ونحى في فيه فثبت الحكمة في صدره **والمطازية**  
هم القائلون بان الصادق عليه السلام اوصى بالامامة الى معاذ و  
الجعدية زعموا انه اوصى بها الى ابى جعدة **والتميمية** زعموا انه  
اوصى بها الى ابى عبد الله بن سعيد التميمى كذا وجدت في كتاب الصها  
المستقيم **الواقفية** هم الذين وقفوا على الامامة على ابى الحسن الكاظم  
ولا ينصرف الاطلاق الا اليهم وهم صنفان الواقفية زمانية وانه  
قام آل محمد مات وسيعود وهو المهدي والصنف الثانى  
**المطورية** وهم الذين شكوا في موته بل انكروا موته وقالوا هو المهدي  
وربما يطلق الوقف على من وقف على الرضا وعلى من وقف على الهادي  
وعلى من وقف على الحسن بن على العسكري **الاصدية** الذين قطعوا  
بموته وقالوا بامامة ابنه احمد بن موسى الكاظم ومنهم من وقف على  
الرضا ولم يقل بامامة الجواد محمد بن الرضا ومنهم من قال بامامة الجواد  
**المنهم** قالوا بامامة موسى المبرقع ابنه بعده وناس قالوا بابنه جواد  
بعده ووقفوا عليه وزعموا انه لم يموت وانه المهدي الموعود ومنهم  
من قال بموته وزعم ان الامام بعد جعفر الكذاب ومنهم من وقف على  
الحسن العسكري وقال لم يموت ومنهم من قال مات وسيجيئ وقيل بل  
الى اخيه جعفر وقيل الى اخيه محمد كذا نقله في صراط المستقيم وهو لا يصح  
لان محمد بن الهادي مات في حيوة ابيه فكيف يوصى اليه اخيه الحسن بعد



موتة فتأمل اما الفرق الخارج عن فرق الشيعة بالمعنى الآتم فطوائف  
منهم خمسة من الغلاة القائلون ان سلمان واباذر ومقداد وعمار  
او عمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب  
**والمرجبي** القائلون ان الايمان لا يضر معه العصية كما لا ينفع مع  
الكفر طاعة وقيل هم القائلون بان افعال العباد من الله وبهذا الاعتبار  
يطلق على الاشاعرة وقيل المرجبي من قال الايمان قول بما على **القول**  
هم القائلون ان الله خلق محمد صلى الله عليه وآله وفوض اليه الامر العالم  
فهو الخالق للدين وما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وربما يقولون  
بالنفويض الى سائر الائمة كما يظهر من بعض التراجم وقد يخصص  
عند بعضهم في تقسيم الارزاق خاصة دون الخلق كلها باطلا موجب  
الطعن لاربابها واما النفويض في الاحكام والافعال بان يقال له  
ان ثبت ما رآه حسنا ويرد ما رآه قبيحا فيجيز الله اثباته ورد  
مثل طعامه الجسد واثافة الركعتين في الرباعيات والواحدة  
في المغرب والنوافل اربعا وثلاثين سنة وتحريم كل مسكر عند تحريم  
الخمر الى غير ذلك فقد قال به الكليني وجماعة واشكك بعضهم بانه  
مناف لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى واجاب عنه اخوانها اشياء  
في الوحي الا ان الوحي تابع ويحين وفيه تأمل واما نفويض الارادة  
بان يريد شيئا حسنا ولا يريد شيئا قبيحا كآرادته تغير القبل فآو  
الله اليه بما اراد صلى الله عليه وآله فلا بأس به ولا ينبغي الطعن فيه  
ولو دل عليه دليل قطعي محكم ومثله نفويض القول بما هو اصل له او  
للخلق

ما ان نفويض  
الامر الى غيره

الحاق وان كان الحكم الاصلى خلافه كما في احكام النفية ومن النفويض  
تفويض امر الخلق بمعنى ان الله تعالى اوجب على الخلق طاعته صلى الله عليه  
واله في كل ما امر ونهى سواء علموا وجه المصلحة ام لا ولو كان يجب ظاهر  
نظرهم عدم المصلحة بل الواجب على الناس القبول على وجه التسليم فذه  
المعان للنفويض لوقال بما من الشيعة احدا لا تصح الطعن بها وربما كان  
غالب ما يرمى به علماء الرواة المعلوم تشيعهم بهذه المعاني من النفويض  
واما النفويض المقابل للخبر الوارد في الاخبار فساد ونفيه كما في قوله  
لا جبر ولا نفويض بل امر بين الامرين فهو من اعظم الطعن وهو المنسوب  
الى المعتزلة المعبر عنهم بالقدرية في بعض العبارات قالوا ان الله تعالى  
فوض الى العباد امرا لافعال فهم يفعلون ما يشاءون وعلى وجه  
الاستقلال عكس مقالة الاشاعرة المجبره وقد تطلق عليهم القدرة  
ايضا في بعض الروايات كما اطلقت على المفوضة ايضا وقد فسرها ما جاء عن  
النبي صلى الله عليه وآله من ان القدرية مجوس هذه الامة بالمجبرية **نفسية**  
لا يقال لا وجه للبحث عن احوال هؤلاء الرجال من اهل المذاهب الفاسدة  
لعدم صحة التعويل على خبر الفاسق ولا فسق اعظم من الكفر لا نقول  
قد اجعت الطائفة على العمل بما ترويه هذه الطوائف في الجملة على التفصيل  
حكاية الشيخ في العدة توجب البحث عن احوالهم لنا قال الشيخ اما اذا كان  
مخالفا في الاعتقاد لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة عليهم السلام  
نظريهما يرويه فان كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه وجب الطعن  
خبر وان كان هناك ما يوافق وجب العمل به وان لم يكن من الفرق الخمسة



خبر يوافي ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم قول فيه وجب انما العمل به لما روى  
روى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون  
حكمها فيما روى عنها فانظروا الى ما روى عنه عن علي عليه السلام فاعلموا به  
ولاجل ما قلنا علمت الطائفة بما رواه جعفر بن غياث بن كلوب ونوح بن  
دراج والسكون وغيرهم من العامة عن ائمتنا فيما لم يتكوه ولم يكن  
عندهم خلاف وامّا اذا كان الراوى من فرق الشيعة مثل الفقيه والواقفية  
والناووسية وغيرهم نظر فان كان هناك قرينة تعضده او خبر آخر  
من جهة الموثوق بهم وجب العمل به وان كان هناك خبر يخالف من طرف  
الموثوقين وجب طرح ما اختص بروايته والعمل بما رواه الثقة وان  
كان ما رواه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه  
وجب ايضا العمل به ان كان متحرّجا في روايته موثوقا به في امته وان  
كان مخطئا في اصل الاعتقاد ولجل ما قلناه علمت الطائفة باخبار  
الفقيه مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفية مثل سماعة بن محمد  
وعلى بن حمزة وعثمان بن عيسى ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال  
وبنو ساعدة والطاطريون وغيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلاف فاما  
ما يرويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء مما يختص الغلاة  
بروايته فان كانوا من عرف حال استقامته وعال غلو عمل بما رواه في  
حال الاستقامة وترك ما روى في حال خطاهم ولجل ذلك علمت طائفتنا بما  
رواه ابو الخطاب محمد بن ابي زينب في حال استقامته وترك ما رواه في حال  
تخليطه وكذلك القول في احمد بن هلال العرائي وابن ابي عمير وغير  
هؤلاء

هؤلاء فاما ما يروون في حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على حال وكل القول  
فيما يرويه المتهمون والمضعفون ان كان هناك ما يعضد روايتهم و  
يدل على صحتها وجب العمل به وان لم يكن هناك ما يشهد له روايتهم  
بالصحة وجب التوقف في اخبارهم ولجل ذلك توقف المشايخ عن اخبار  
كثيره هذه صورتها ولم يرووها واستثنوا في فهارسهم من جملتهم ما  
يروونه من الضعيفات فاما من كان مخطئا في بعض الافعال او في سقا  
بافعال الجوارح وكان ثقة في روايته متحرّجا فيها فان ذلك لا يوجب  
رد خبره ويجوز العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية خاصة فيه  
وانما الضيق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته وليس بمانع من  
قبول خبره ولجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفتهم هذا  
لفظه الشيخ فلا بد لنا من البحث عن احوال الرواة من هذه الطوائف  
حتى نعرف المتخرج من غيره والثقة في ريبه من غيره وزمان انحرافه وايام  
استقامته وغير ذلك فان قلت كيف يصح هذا مع الاجماع على اعتبار  
العدالة بمعنى ان يكون الراوى معتقدا للحق مستبصرا ثقة في دينه متحرّجا  
من الكذب غير متهم فيما يرويه ولا يراد من اطلاق جواز العمل بروايته  
العدل الا هذا وانما يجوز العمل بروايته الموثوق اذ لم يكن هناك ما  
يعارضها من روايات العدول الموثوق بهم والاكثر اشتراطوا الايمان  
فلا يصح الاخذ باخبار هؤلاء الطوائف مع اشتراطهم العدالة المذكورة  
وقد صرح الشيخ بتفسيرها بالذي ذكره لا بالمعنى الاعم اعني المتخرج في رواية  
مطلقا كما توهم بعضهم قلت التحقيق في الجواب ان العدالة شرط للعمل على



الاطلاق من دون حاجة الى تثبيت ومن دون فرق بين ما له معارض وما  
ليس له معارض حتى يعمل به على كل حال ما مع عدم المعارض فظاهراً وأما  
معه فيه وبمعارضه على التغيير وهذا بخلاف مجرد الوثوق فانه لا يكفي به  
مطلقاً ومن ثم لم يأخذوا بأخبار الموثقين الى حيث لا معارض من اجاد  
العدول واما الحسن فمن اكثر في العدالة بحسن الظاهر بناء على ان ذلك  
هو العدالة كما هو ظاهر المتقدمين او على الاكتفاء به في تصرفها وان قلنا  
بانها الملكة فلا اشكال لان المدح على هذا عدل وخبر صحيح واما  
الذين لم يكفوا بذلك فقد اختلفوا على اقوال ثالثها التفصيل بين  
المعضود بالشهرة فيؤخذ به بل مقدم على الصحيح وغير المعضود فيترك  
هذا كله في حق المتأخرين الذين لا مرجع لهم الاصول السابقين ولم يثبتوا  
على ما يبلغ بالمدح الا التوثيق واما المتقدمون فقد يجوز ان يكون  
عندهم عدل وكذا الجهول اذ ليس علمنا مكانه مجهولاً عندهم فلا  
يكون علمهم به منافياً لاشتراط العدالة بل المخرج الذي لم يتفقوا على  
جوجه كذلك يجوز ان يكون الاخذ بخبره ممن كان يركبه انما يشكل  
فمن اتفقوا على قدح وقد عرفت الجواب نعم بتجده الاشكال على المتأخرين  
اذا علموا بخبر مجهول او حسن من حيث انا لا نجيز في حقه ان يكونوا قد  
اطلقوا على ما لم نطلع عليه اذ لا مرجع لهم الا هذه الاصول التي في ايدينا  
الآن ان يشد استدلنا من غيرها قد يستعمل ذلك من كتب الحديث او  
يكون التوثيق عن اجتهاد **تذييل التنبيه** على من نسب من الرواة  
الى هذه الطوائف المخوف والاشارة الى من صحت فيه النسبة ومن  
لم يثبت

لم يثبت فيه ومن وثق وله يوثق او اختلف في توثيقه واحاطه تحقيق الحال  
الى محله من هذا الكتاب الكتاب الموضوع لتحقيق المذهب في الرواة  
فنقول من الواقفة ابراهيم بن سماعيل نص النجاشي على وقفه وثقته و  
ابراهيم بن شعيب الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام كافي رجال  
الشيخ روى كش عن حماد بن عيسى عن الحسن بن موسى الخشاب انه كان  
واقفياً هو وعلي بن خطاب قال فاحدهما مانا على شكهما وابراهيم  
بن صالح الانماطي م وهو ثقة هذا بناء على انه غير متحد مع اخذ كونه  
بهذه الكنية والوصف في رجال الباقر عليه السلام وهو ثقة لم يطعن  
عليه لان الشيخ والنجاشي ذكرا اثنين مختلفين في بعض الصفات و  
استظهر العلم في صدقهما واحداً وسبب تحقيق انشاء الله تعالى  
وابراهيم بن عبد الحميد م وهو ثقة من اصحاب الاصول كافي ست وخرج  
روى عنه صفوان وبن ابي عمير وياق تحقيق الحال وان لم يثبت وقفه  
وان كان فقد رجع وانه معتمد على خبره **تذييل فيه التنبيه** على من نسب  
من الرواة الى هذه الطوائف الباطلة والاشارة الى ماخذ النسبة  
واشارة ما الى صحتها وفسادها والاختلاف فيها والاحاطة في  
تحقيق الحال الى محله من هذا الكتاب المتبحر بمختلف الرجال فمن نسب  
الى الموقف منهم ابراهيم بن ابي بكر ثقة هو واخوه اسمعيل بن ابي  
السمال روي عن نظم وكانا من الواقفة جيش وعنه صدقة واقفي اقول  
في المستدرك لم يكن من الواقفة او كان ثم رجع لقول جيش في ترجمة  
داود بن فرقد مولى ال ابي السماك الاسدي وقد روى عنه هذا

الواقفة من الرواة



الكتاب جامع من احكامنا رحمهم الله منهم ابراهيم بن ابي بكر الخ و اشار  
الى ذلك علامة الطباطبائي في رجاله وابراهيم بن شعيب في ظم واقفي و  
في كش حكى ووقفه عن الحسن بن موسى قال ابن داود وفي رجوعه  
خلاف انتهى فانهم ابراهيم بن صالح الانما طي الاسدي ثقة روى عن  
ابي الحسن ووقفه في حش فانتظر ابراهيم بن عبد الحميد في ظم واقفي اقول  
فيه تفصيل ياتي احمد بن ابى بشر السراج حش مولى كوفي ثقة في الحديث  
واقفي روى عن ظم ست صد احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب  
بن ميثم التمار في حش وصد من احباب ظم واقفي وفي حش بعد نقل الوقف  
عن كش وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه وفي صد عندي  
فيه توقف انتهى فانتظر احمد بن الحسن القزاز البصري واقف حش في الرا  
احمد بن زياد الخزان كافي في حش احمد بن السري كافي في حش احمد بن الفضل الخ  
كافي كش و حش احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء وهم ثلاثة اخوه  
ابو الحسن هذا وكان ثقة في الحديث وابو الحسن محمد ولم يكن من اهل  
العلم وابو القسم علي وهو اكثرهم حديثا وجد هم عمر بن رباح القلاء و  
عن ق ظم ووقف وكل ولده واقفه ست حش صد اسحق بن جبر اوجري  
اوجري واقفي كذا في ظم وفي حش وصد بن يزيد بن جبر بن عبد الله  
الجلي ابو يعقوب ثقة وفيها كان واقفيا فالاقوى عندي التوقف  
اقول وثقة النجاشي ولم يرمه وذكر ان له كتابا روى عنه ابن ابي عمير <sup>امية</sup>  
بن عمرو واقفي كافي في حش اقول في حش وصد الشعيري كوفي اكثر كتابا عن  
اسمعيل السكوني انتهى فلم يرمياه وهو في الخامسة بكر بن محمد بن جناح  
واقفي

واقفي كافي في حش جعفر بن محمد بن سماعة في حش وصد ثقة في الحديث  
واقفي حش بن ابيوب كافي في حش الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائي في حش انه  
من وجوه الواقفة وابوه قاتل ابي بصير وعن علي بن فضال انه كذا بلعن  
الحسن بن محمد بن سماعة بن موسى لامرأى من شيوخ الواقفة كثير الحديث  
فقيه ثقة ثقات سنته ثلث وستين ومائتين في الرابعة الحسين بن  
ابي سعيد هاشم بن حنان المكارى ابو عبد الله كان هو وابوه وجميع  
عن الواقفة وكان الحسن ثقة في حديثه حش وذكر واحسن بعد الوصف  
والنسب والكنية والظاهر الاتحاد الحسين بن موسى واقفي كافي في حش لكن  
ذكره في ق ولم يرمه ولعلها واحد واحتمل الاتحاد في النقل والعدة  
فانتظر الحسين مهران السكوني واقفي كش وحش وغيرها على وقفه لكن  
في حش مع ذلك انه رضا فراجع وتأمل الحسين بن محارق وفي بعض النسخ  
بن محارب وبعض النسخ الرجال وصد الحسين وهو ق كافي في حش وفي حش  
فيه ضعف حميد بن زياد في حش كان ثقة واقفا وجهان في ثمان مائة سنة  
عشر وثلاثمائة ذكر الشيخ في لم قال عالم جليل واسع العلم الكثير النصاب  
وفي ست ثقة ولم يرمه بالوقف فتأمل حيان بن سدير الصيرفي في ظم  
الصيرفي واقفي وفي صد ثقة في حش روى عن ق ظم والحاصل رماه  
كش و حش ولم يرمه حش وست وهو ق داود بن الحصين رماه بالوقف  
في حش وثقة حش ولم يرمه فتأمل وانتظر زرعة بن محمد الحضرمي كافي  
ذكره ابن محمد الموصن ق م ولقي الرضا في المسجد وحكى عنه ما يدل على  
ان كان واقفا وكان غلطا الاس في حديثه حش زياد بن مروان



القندي روى عن ق ظم ووقف جيش صر وفي كش انه احدث اركان الوقف وفي  
الارشاد انه من خاصه ظم وثقافته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته ومن  
روى النص على الرضا فتأمل وانظر **زيد بن موسى** رماه بالوقف في حج  
**سعيد بن ابي عمران** **الانصاري** رماه في حج وحكى بن داود والوقف في سعيد  
بن عمران عن حج وليس فيه شيء من ذلك وكأنه توهم بهذا وكذا في كتابين ثم  
عدة الرجال **سلم بن حيان** رماه في حج **سماعة بن حران** رماه بالوقف في حج  
وفي العدة ما يدل على وقفه ايضاً ولم يرمه في جيش بل وثقه وحكى موته  
في حياة الصادق عليه السلام سنة خمس واربعين ومائة ولم يصح هذه الحكاية  
وسياق تحقيق الحال **عبد الله بن جبلة بن حنان بن الحران** الحرادر الجاهلية  
وان بيت جبلة بيت مشهور في الكوفة وفي جيش ثقة وكان واقفاً مات  
سنة تسع عشر ومائتين ولم يرمه الشيخ في كتابه **عبد الله بن عثمان** **الحياط**  
في كش عن حماد بن عمار عن الحسن بن موسى انه واقفي وانه من اصحاب ظم وصفاً  
**عبد الله بن القسم** المعروف بالبطل واقفي كاف في حج وفي جيش كذاب غال ورأى  
عض ايضاً بالضعف والغلو والتهافت **عبد الله بن قيس** واقفي كاف في  
حج وفي صفة بالفضيل بدون كنية **عبد الرحمن بن عثمان** **الحياط** في د  
رماء بالوقف عن كش وليس في كش شيء فراجع **عبد الكريم بن عمر** المعروف  
بكرام ق م كاف في جيش وكش وحج رماه الكل بالوقف قال في كش حماد بن  
سمعت اشياخ يقولون كرام هو عبد الكريم بن عمر واقفي وفي جيش  
ثقة ثقة عين له كتاب روى عنه عيسى وفي ست له كتاب روى عنه <sup>نظري</sup> **الزبيدي**  
وفي جيش واقفي خبيث وعن عض ان الواقفة تدعيه والغلاة تروى عنه  
عثمان

عثمان بن عيسى في جيش وصدر شيخ الواقفة وجهها واحد الوطاني <sup>المستبد</sup>  
بمال ظم وبات تحقيق الحال فيه **علي بن حمزة البطائي** روى عن ق ظم وهو واحد  
عد الواقفة وبات انشاء الله تفصيل الحال **علي بن جعفر بن العباس الخزاعي**  
**المروزي** واقفي وهو كوفي كاف في حج وكش كذا في عدة الرجال **علي بن الحسن**  
**البحري** الكوفي المعروف بالطاطري من الواقفة كاف في جيش وست وحج بل في  
جيش انه من وجوه الواقفة وشيوخهم تحقيق الحال فيه وانه لم يبق على الوقف  
**علي بن الخطاب** واقفي كاف في كش وحج وفي د تم استبصر وسياق انشاء الله ثم  
**علي بن سعيد المكارم** من الواقفة في حج **علي بن عمر الاعرج** ابو الحسن الكوفي  
في جيش كان واقفاً ضعيفاً في الحديث **علي بن محمد بن عمر بن رباح** ابو الحسن السواد  
ويقال له القلا وقيل في كنيته ابو القسم وكان ثقة في الحديث واقفاً في الحديث  
جيش وبات التحقيق في موضعه **عيسى بن عيسى الكلابي** الكوفي واقفي صالح  
غالب بن عثمان م كاف في حج وليس هو غالب النخعي وقيل لهما واحد وبات  
التحقيق **الفضل بن بونس** الكاتب رماه الشيخ بالوقف واطلق جيش وثقة  
ولم يرمه وعلى طريقتة المعلومه يكون فيه تعارض وسياق القسم بن محمد <sup>الزبيدي</sup>  
م واقف كاف في حج وكش غير ان حج عدة في رجال ق م وقال كش انه لم يلق  
ابا عبد الله وسياق التحقيق انشاء الله كلثوم بن سليم ذكره ابن داود من  
الواقفة عن كش وليس له ذلك في كش ولا في مرتب كش ولا يجمل ان يكون  
ذكره في ترجمة غيره استلزاماً كما ينفق كثير **محمد بن عبد الله** الجلاب البصري  
واقف وهو م كاف في حج **محمد بن عبيد بن صاعد** الكوفي يثني ابا عبد الله  
من الواقفة له كتاب ذكره في جيش **محمد بن عبد الله بن غالب** ابو عبد الله



الانصاري الكزاز واقف ثقة في الرواية ذكره جش محمد بن عمرو من الواقفة  
 ثم ذكره جش وسياتي التفصيل في محله منصور بن يونس رماه في حج وكش بالو  
 لكن جش وست ذكره ولم ير مياه وفيه تفصيل ياتي موسى بن بكر الواسطي  
 ثم كافي حج ولم ير جش ولا كش ولا الشيخ في ست وان رماه في حج وسياتي  
 انشاء الله موسى بن حماد الذراع الطيالسي ذكره بن ابي الخطاب الزيات  
 في الواقفة كافي جش فتامل يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام  
 ثم كافي حج وهذا غير يحيى بن زيد فان ذلك عم هذا وقد استشهد ايام  
 الصادق فاين هو من هذا الواقف على بعد الكاظم يحيى بن القسم ابو  
 عبد الله العلامة وابن داود في الواقفة وفيه وهم وتفصيل حال في محله انشاء الله  
 تعالى واما المنسوبون الى الفطحية من الرواة فاحمد بن علي بن فضال وهو  
 ثقة في الحديث كافي جش وست روى عنه اخوه وغيره من الكوفيين و  
 القميين وكان من اصحاب الهادي والعسكري مات سنة ستين ومائتين  
 وفي جش يقال انه فطحي لكن الشيخ قطع بفطحية والحسن بن علي بن فضال ابو  
 احمد المتقدم كان خصيصا بالرضا عليه السلام جليل القدر عظيم المنزلة له  
 ورعا ثقة في الحديث كذا في ست وفي حج ثقة ضا وفي كش روايات تدل  
 على زهده وعبادته وجلالة قدره وفيه الرواية الدالة على رجوعه عن  
 الفطحية وكذلك روى جش وسياتي انشاء الله وعلى بن الحسن بن فضال  
 فقيه اصحابنا بالكونية وجههم وثقتهم وعار فم بالحديث والسموع قوله  
 فيد الى اخواني جش ونحوه ذكر الشيخ وزاد انه كان قريبا الامر الى اثني  
 عشر بر غير معاند وقال محمد بن مسعود ما لقيت فيمن لقيت بالعراق

وناحية

الفطحية من الرواة

وناحية خراسان افقه ولا افضل من علي بن الحسن ولم يكن كتاب عن الائمة  
 من كل صنف الا وقد كان عنده وكان احفظ الناس وكان من الثقات  
 غير انه كان فطحي يقول بعبد الله ثم ياتي الحسن ومحمد بن الحسن بن فضال  
 قال الكشي في ترجمة عبد الله بن بكير قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير  
 وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم بن بكير بن فضال يعني الحسن  
 علي وعار الساباطي وعلي بن اسباط وبنوا الحسن بن فضال علي واخوه  
 ويونس بن يعقوب ومعووية بن حكيم وعدة من اجلة الفقهاء العلماء  
 انتهى واما الحق بن عمار فقد قال جماعة بفطحية وهو وهم وباتي تفصيل  
 القول في ذلك انشاء الله في موضعه وكيف كان فالافتاق واقع على  
 ومنهم عبد الله بن بكير بن اعين وهو ثقة اجمعت له العصا في الست  
 الاواسط وفي صدرنا اعتماد على روايته وان كان مذهبه فاسد  
 ومنهم علي بن اسباط كافي كش وجش وحكي انه مات على مذهبه ولي  
 في ذلك كلام ياتي انشاء الله تعالى ومنهم علي بن حديد علي روايته كش  
 عن نصر بن الصباح يضعفها ان جش والشيخ لم ير مياه بشي وباتي التحقيق  
 انشاء الله ومنهم عمار بن موسى ذكره الشيخ في كتابه وكش لكن النجاشي  
 لم ير منه شي صريحا فتامل وانتظر محمد بن سعيد المدائني حكى كش عن نصر بن  
 الصباح فطحيته ولم ير منه الشيخ ولا جش بل وثقه جش واطلق فرابع  
 محمد بن سالم بن عبد الحميد طري عليه جش ولم ير منه لكن حكى فطحيته  
 عن نصر بن الصباح فتامل مصدقه بن صدوق ذكره الكشي بالفطحية  
 لكن حال انه من فقهاء العدول ولم ير منه الشيخ في حج فتامل معوية بن حكيم



قال كش محمد بن الوليد الخزاز ومعوين بن حكيم ومصدق بن صدوق ومحمد بن  
 سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم فطحية وهم من اجله العلماء والفضهاء والعدو  
 اقول لكن النجاشي وثق معاوية بن حكيم وانه ثقة جليل في اصحاب الرضا عليه السلام  
 ولم يرمه بشئ فتأمل فانه من اصحاب الهادي والواد عليهما السلام وسياتي دفع  
 توهم تعدد يونس بن عبد الله يرميه بن داود لكن ذكره انه روى عن ظم في  
 تعظيمه والترحم عليه والشهادة له بحسن الخاتمة وهذا بنا في ما ذكره أولاً  
 فتأمل يونس بن يعقوب يظهر من آصديق في المشيخة ومن الكشي علما  
 حكاه عن حدويه عن بعض اصحابنا انه كان فطحياً لكن النجاشي حكم بوجوه  
 والشيخ لم يرمه فتأمل وسياتي تفصيل الحال في موضعه انشاء الله تعالى  
 ايقاض عد بن داود في الفطحية موسى بن عبد الرحمن في موضعين في الباب  
 الثاني وعند سرور للفطحية حاكياً ذلك عن كش وليس في كتاب الكشي  
 ولا غير من عين ولا اثر واظنه اشتبه بيونس بن يعقوب والله العالم وسياتي  
 انشاء الله تعالى جلاله بن عبد الرحمن واما المنسوبون الى النوا وسببهم  
 ابان بن عثمان الاحمر على ما حكاه كش ولم يرمه جش ولا الشيخ وهو من اصحاب  
 الاجماع وضعف المحقق حديثه واستقر في حقه قبول روايته وستعرف  
 تحقيق الحال انشاء الله ثم سعد بن طريف الاسكا في علي ما حكاه الكشي  
 عن حدويه ولم يرمه الشيخ بل قال انه صحيح الحديث وقال جش يعرف وينكر  
 وسياتي انشاء الله تعالى ومنهم عبد الله او عبيد الله بن ابي زيد ابوطا  
 الانباري حكاه ست عن القيل وفي جش انه شيخ من اصحابنا ثقة في الحديث  
 عالم بركان قد يما من الواقفة الى اخر كلام جش وسياتي واما الزيدية

واما النوا وسبب  
 من الرواة

واما الزيدية من الرواة

احمد بن

احمد بن رشيد بن خيثم الحلبي قال غض في يدي يدخل حديثي في اصحابنا  
 ضعيف فاسد احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابو الصبار المعروف  
 بابن عقده كاف جش وست قال السيد في عدة الرجال لكنه ثقة جليل  
 ثابت بن هزم الفارسي ابو المقدم العجلي الحداد زيدي تبرى كاف حقه  
 وفي كش روايات فيما ذكره الحكم بن عيينه مرسله وكثير التواو بالمقدام  
 وسالمة التمار وانهم زيديه اضلوا كثيرا ممن ضل ومنهم الحسن بن صالح  
 بن حي الثوري الهمداني الكوفي وقد تقدم انه صاحب لمقاله واليه  
 الصاحبة من الزيدية ذكره بذلك حج وغيره منهم الحكم بن عيينه ابو محمد  
 الكندي كاف في حج ذكره انه زيدي تبرى وانه قرأ في قد تقدم ما في حديث  
 كش فيه في جماعة ومنهم زياد بن منذر ابو الجارود الهمداني الاعشى السرحوب  
 واليه تنسب السرحوبية من الزيدية سماه بذلك قرأه وسرجوب اسم  
 شيطان اعشى يسكن البحر ومنهم سالم بن ابي حفصه كاف في حديث كش بل روى  
 ما يدل على عنه وكذبه وكفره لكن في حج وجش ليس بذلك المذموم  
 فراجعهما حتى تعرف ومنهم سعيد بن منصور كان من رؤساء الزيدية  
 كاف في حديث كش مستند عن حنان بن سدير ومنهم سلمة بن كهيل كما هو  
 صريح حديث كش في ثابت واخا به واظن اسلمه اثنان احدهما فرق ولا  
 من اصحاب علي فتأمل وراجع صدوحج ومنهم عامر بن كثير السراج في جش  
 انه زيدي كوفي وفي حج انه من دعاة الحسين فتأمل ومنهم عبادة بن زياد  
 الاسدي في جش انه زيدي ثقة ومنهم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر الزيد  
 البقال الكوفي يسمع منه التلعكبري ذلك ذكر في حج ومنهم علي اوعيسى



بن عمر السنانى ذكر حج انه فقيه عالم زيدى المذهب لم وعمر بن جميع الازدى  
 البصرى فاضى الوى تبرى كافى كش وغيره وفي صدره عن جش انه واقفى و  
 يظهر من كش انه كان مستقيماً ثم صار يتولى لكنه في جش وست من الواقف  
 انه قى قمر **عمر بن قيس** الماصر تبرى كافى ترجمته بن اسحق من كش ومنهم  
**عمر بن موسى** الوجي ذكره ست ان له كتاباً قرأه زيد بن على وانه ذكر انه  
 قرأه امير المؤمنين ومنهم **غالب بن عثمان** الهدانى الشاعر رماه جش بالزينة  
 ولم يرمه الشيخ في حج بل قال اسند عنه **غياث بن ابراهيم** التميمي الاسدي تبرى  
 قرقى م ذكره حج وذكره في باب من لم وان محمد بن الخزار روى عنه فتامل  
 وفي جش ذكره ولم يرمه بل وثقه ووثقه صدره فتامل **قيس بن ربيع** تبرى  
 كافى كش وحج لكن في كش وكان له محبة ومنهم كثير النوى نص عليه في جش  
 ثابت في كش وفي صدره عن البرقي انه عاى فتامل **محمد بن يزيد** نسبة في و  
 حاكين عن حج ولم اجده فيه ولا في غيره بل كثر ذكره في كتب الرجال ولم  
 يرمه احد بالزينة محمد بن اسحق صاحب المغازى نسبة الى زيد يرفى كش  
 وذكره حج ولم يرمه بذلك وانه ممن اسند عنه وسيا في تفصيل القول فيه  
 انشاء الله **وذكر مسعدة بن صدقة** بالزينة يرفى كش في ترجمته محمد بن اسحق  
 صاحب المغازى ومقابل **بن سليمان** صاحب النفسين ذكره كش وحج و  
 حكى صدره عن البرقي انه عاى ولا تنا في في ذلك لان العاى عندها من قال  
 بالشيخين وقد عرفت ان التبرية منهم منصور بن المعتمر تبرى كافى حج وانه  
 قرقى **هرون بن سعد** العجلي كذلك كافى صدره وظاهر كش يحيى بن سالم  
 الغراء زيدى ثقة جش **ابونصر يوسف بن الحارث** من اصحاب قرقى حج  
 وفي كش

واما الكيسانية من الزيادة

وفي كش **ابونصر يوسف بن الحارث** تبرى وبعد التعداد فتامل واماً  
 من الكيسانية فجاءه ايضا منهم جنان السراج على رواية صحيحة رواها كش  
 ومنهم **ابو الطفيل عامر بن واثله** كافى كش ولم يرمه في حج بل قال انه ادرك  
 ثمان سنين من حيوة النبي صلى الله عليه وآله ولد عام اخذ لى بن وفى  
 صدره عن البرقي انه من خواص امير المؤمنين عليه السلام ومنهم **علي بن خور**  
 الكنانى على ما رواه كش عن العياشى عن علي بن الحسن ومنهم **الحناجر بن ابي**  
**عبيد** وما ورد فيه من النقي عن السبب وان الحسين يخرج من النار لا يدل  
 على حسنه ولا وثاقته ولا يخرج حد يشر عن الضعف ولا يغاير اخبار الازم  
 لانه معلل بانه قتل قتلنا وطلب بشارنا وروح ارامنا وقسم بينا المال  
 على العسرة وهذا كله من شان من ياكل الناس بال محمد ويطلب الوباية  
 بهم وباتى تفصيل القول فيه في موضعه انشاء الله والموقع بن قامة الاسد  
 كافى حج واماً الغلاة واهل الارتفاع ومن روى بذلك فكثيرون لو  
 احصينا هم خرجنا عن وضع المقدمة لكن سنذكرهم في التراجم انشاء الله  
 وكذلك من روى عن اعتنا من العامة والله ولى التوفيق وقد  
 احصاهم السيد المقدس في عدة الرجال في الفائدة الاولى من الفتاوى  
 المنضمة الى الفوائد الاثنى عشر فراجع فانما من غاية الاثقان الامر  
 السادس من الامور المشتمل عليها المقدم في بيان الفاظ يقع بها  
 الحجج والتعديل والمدح والقدح مطابقا والتزاما في الدلالة على  
 حال الراوى والرواية لان كل ما دل بالمطابقة على حال الراوى مثل  
 ثقة او فاسق ونحوها يدل بالا التزام على حال الراوى وكل ما يدل على



حال على حال الرواية بالمطابقة كصحيح الحديث او كذاب ونحوها يدل على حال  
الراوى بالالتزام كما هو ظاهر هذا الامر من المبادئ التصديقية لانه مما يعرف  
به الراوى ويتوقف الحكم عليه بالوثاقة وغيرها عليها هو من ثبات هذا الفن  
اذ به ثم ان لكل من المدح والقدح مراتب متفاوتة يتبعها التدبير في حدودها  
وايضاً ان المدح بجامع القدح بغير فساد العقيدة لانه قد يكون ممدوحاً  
من جهة مقدوحاً من اخرى وايضاً المدح والقدح في نفسها بجامعان صحة  
العقيدة وفسادها نعم بعض مراتب المدح لا يجامع فساد العقيدة كما سيأتي  
وكذا المدح والقدح لا يجتمعان من جهة واحدة وفي صورة اجتماعهما من  
جهتين فاما ان يكون المدح والقدح كلاهما مما لدخل في السند او في المتن  
او احدهما في احدهما والاخرى في الاخر فينبغي ملاحظة الجهات والاختصاصات  
فان مثل صالح وخير مثلاً مما لدخل في قوة السند وصدق القول بخلاف  
مثل حافظ متقن فهم فانه لا يدخل له الا في المتن وقد يكون المدح مما لا  
مدخلية له بها مثل شاعر وقارى ونحوها فلا بد من التأمل والتدبير في  
مقادير تلك الالفاظ من كل هذه الجهات **هنا مقامان الاول في لفظ المدح**  
وحيث له مراتب متفاوتة بندها على مراتبه الذي هو توثيق الخاص والفاظه  
من حيث الصراحة والظهور **على نوعين** صريح وظاهر ومن **الاول** قولهم  
هو عدل فانه لا يوصف بها على الاطلاق الا المؤمن المخرج **وهنا اشكال**  
**الاول** لو لم يوصف بها الا المؤمن فما معنى تعييد العدل في تعريف الصحيح  
بالامام كما في الذكرى والدرابره واصول الاخبار وغيرها من الدرايه  
والرجال اقول قد اشكل في المنقضى على ذلك ويردان قيد العدل المعن

عن

عن النقيذ بالامام لان فساد المذهب لا يتصف بالعدل حقيقة كيف  
والعدل حقيقة عرفية في معنى معروف لا يجامع فساد العقيدة قطعاً نعم  
والتحقيق ان نظرهم في النقيذ بالامام الى استعمال بعض علماء الرجال العدل  
في المعنى الاعم من ذلك مع القرينة كما في كشف في ترجمة جماعة من الفطحية من  
ذكرهم فانه قال في وصفهم هؤلاء كلهم فطحية وهم من اجلة العلماء والفقهاء  
والعدل وانتهى فعلم انما تستعمل عندهم مع القرينة على المخرج في حديثه فلخرج  
المناخرون في تعريف الصحيح الاصطلاح الى النقيذ بالامام لذلك  
وهذا لا ينافي ظهور الموصوف بها هي الاطلاق بالامام **الاشكال الثاني**  
ان الخلاف في معنى العدل معروف فلعل بناء المزي بها على الدرجة  
النزلة فلا يجوز الاعتماد على تعدله الا لمن كان موافقاً له فالمر  
يعلم الموافقة لا يصح التعويل عليها والاجواب ان قدماء الذين نوجع اليهم  
في الجرح والتعديل وان اکتفوا في العدالة في الفقه بحسن الظاهر بناء منهم  
ان ذلك هو العدالة وهو المعروف لها ان كانت هي الملكة لكن التأمل في  
كلماتهم في تراجم الرجال انهم لا يوصفون الراوى بالعدل الا ان يكون في  
اعلى مراتب الوثاقة في دينه واما شئ وورعه وباجل من جميع الجهات كينيد  
بن معاوية الجلي وحرير بن عبدالله والحسن بن محبوب والحسين بن محمد  
الرازي وحفص بن سالم ابو لاد الحنات وحارث بن عيسى ورفاعة الخناس  
وزرارة بن اعين وزيار بن عيسى ابو عبيدة اخذا وزيد بن بونس ابو  
اسامة الشحام وسعد بن ابى خلف المعروف بالزام وسعد بن سعد و  
سليمان بن خالد وسيف بن عير وصفوان بن يحيى وغاصم بن حميد



وعبد ربه بن عبد الله النهري وعبد الرحمن بن الحجاج وعبد الله بن جعفر بن  
 الحسين ابو العباس الجعفي وعبد الله بن سنان وعبد الله بن مسكان <sup>الله</sup> وعبد  
 بن علي الحلبي وعلي بن جعفر الصادق عليه السلام وعلي بن محمد بن ابي رباح وعلي بن الصنفين  
 وعمر بن عثمان الخزاز وعمر بن محمد بن يزيد ابو الاسود وعمر بن علي الحلبي  
 وفضالة بن ايوب والفضيل بن يسار ومحمد بن ابي عيسى ومحمد بن احمد بن يحيى  
 القمي ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن عذافر ومحمد بن علي بن شعيب الحلبي  
 ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى الطاطار القمي ومعوذ بن وهب العللي  
 ومعروف بن خروزم ومنصور بن حازم وموسى بن عمران بن يحيى بن عمران الحلبي ويعقوب  
 والنضر بن سويد الصيرفي وهشام بن سالم ويحيى بن عثمان الحلبي ويعقوب  
 بن يقطين وابو القسم بن سهل الواسطي ولم اعثر على من وصف بلفظ  
 عدل سوى هؤلاء الاجلاء وعضاء علماء المحدث الامامية وبالجملة لم يوصف  
 بها الراوي على الاطلاق الا وهو في اعلى المراتب في العدالة وكيف يوصف  
 بها الراوي على الاطلاق ولا يكون مقبولا عند الطائفة والواصف انما  
 صنف كتابه في الرجال لانقطاعه فيكون العدل في كلامه ظاهر في المعنى  
 الكافي عند الكل والا يكون الواصف مدلسا بها اذا لم يكن ممن ينسب على  
 اصطلاحه الخاص به بها فهي عند الاطلاق مع عدم العلم باصطلاح الواصف  
 تحمل على الفرد الاكمل الذي لا كلام لاحد فيه وهو العدل الواقعي فلا يحمل  
 للتأمل والاشكال كما لا يخفى **الاشكال الثالث** ان جماعة من الرواة كانوا  
 غير اماميين في الاول ثم رجعوا وانا ابو الحسن عقيدهم كالحسين بن يسار  
 وعلي بن اسباط وغيرها وجماعة اخرى كانوا اماميين على الحق ثم وقفوا  
 مثل علي بن

مثل علي بن رباح وعلي بن ابي حمزة ونحوها وقد ورد التعديل من ائمة الرجال  
 المطائفين ولا نعلم تاريخ حال الاستقامة وكيف يعمل برواية التوثيق مع الحمل  
 بالتاريخ واصالة تاريخ الكادث غير محذور لكونها من الاصول المثبتة مع انصاف  
 معارضه بمثلها كما لا يخفى والجواب انه لم يرد التعديل بلفظ عدل في احد  
 من ذكر كما لا يخفى وانما ورد بلفظ ثقة واقصى ما هناك يكون حديث هؤلاء  
 من الموثوق لا الصحيح بالاصطلاح المتأخر على ان الشيخ في العدة حكى اجماع الطائفة  
 على العمل باخبار من ذكر كما تقدم نقله في ذيل عدالته في المخرجه وبالجملة فواند  
 توثيق هؤلاء كثير **الاشكال الرابع** انما يقع التعديل اذا كانت الوثائق  
 متقدمة على الرواية والرواية صادقة عنه بعد حصول الوثائق وهذا لا يعلم  
 ابدا لعدم ضبط تاريخ الوثائق وتاريخ الرواية قلت ظاهرا حال ائمة الحجج  
 والتعديل الذين يريدون نقد الاخبار كون توثيقهم للرواة نافعا  
 انهم كانوا ثقاتنا قبل صدور الروايات وبعدها والام يثبتوا وثافتهم  
 في كتب الرجال **الاشكال الخامس** انما يجدي التعديل للناسخ في كتب  
 الرجال اذا كان المزيح ماميا كش وجش ورجح وامثالهم واما اذا لم يكن  
 اماميا كما بن عقدة الزيدي وابن فضال الفطحي وامثالها او كان مشكوكا  
 فيه فلا يمكن الاعتماد عليه في النقل ولم يعلم اشتراكه معنا في مفاد تلك  
 الالفاظ التي اصطلمنا على ارادة الوثائق الخاصة منها كعدل وثقة وجل  
 اهل الجرح والتعديل في العلم الرجال من هؤلاء المخرجين عنا وعدة النقل  
 عنهم في كتب كش وجش ورجح فترفع توثيقاتهم هؤلاء وهي العدة والحوادث  
 ان التعديل بلفظ عدل لم يصدر الا من امامي للامامي كما لا يخفى على



المتبع لكتابنا على انه لا شكال بناء على ان الرجوع الى علماء الرجال  
من باب الرجوع الى اهل الخبر واما بناء على انه من باب الخبر كما هو الظاهر  
فاقصى ما يكون ان يكون خبر موثق بوثاقته زيد او بحججه وقد حققنا جوا  
العدل بروايات جماعة من الثقات مع فساد العقيدة نعم اذا كان المعدل او  
الخارج غير ثقة في دينه لا يعتمد على وثيقته ولجماعة الذين يحكون عنهم في  
الحجج والتعديل اصحابنا موثقون كما استعرف ومن الثاني قولهم هو ثقة  
واصلها في اللغة الامانة وفي اصطلاح اهل هذا العلم بل بين المنسوبة  
العدل قال الشهيد في الدرر وهذه اللفظة وان كانت مستعملة في  
ابواب الفقهاء من العدالة لكنها هنا لم تستعمل الا بمعنى العدل وقالوا بها  
في مشرق الشمس انهم يريدون بقولهم فلان ثقة انه عدل ضابط وهذا  
هو السر في عدولهم عن قولهم عدل الى قولهم ثقة وقال والده في اصول  
الاخبار واعلى مراتب التعديل ثقة وقد يؤكد بالتكرير وقال الشهيد  
في المسالك والظاهر ان المراد بالثقة العدل لانه الثقة شرعا وقال السيد  
المقدس في العدة والتحقيق قولهم ثقة من بين متصرفاته ظاهري اذ من  
يوثق بدينه وامانته وبإجماله من جميع الجهات وهو المعنى الاخص فان  
ذلك هو المناق عند الاطلاق وليس ذلك عندنا الا العدل منا كما  
انه عند مخالفتنا ليس الا العدل منهم واذا استعمل في المعنى الاعم اعني  
التحجج في روايته الضابط لها او في دينه وان لم يكون مومنا انما يكون  
مع القرينة انتهى ويظهر من المحقق محمد بن الحسن بن زين الدين في شرح الاستبصار  
عدم ظهور ثقته في كون الموصوف بها امامي الا من النجاشي اذا وصف بها  
الراوى

الراوى والخلق ولم يرم به بفساد العقيدة لان دينه النقص لذلك قدم  
ذكره فساد مذهبه ظاهري في عدم الظفر وهو ظاهر في عدمه لعدم وجوده  
مع عدم ظفره لشدة بذل جهده وزياره معرفته قال وعليه جماعة من المحققين  
ومنهم بظهور عدم التسام على افعالها العدالة الخاصة عند الاطلاق في اصطلاح  
علماء الرجال بل منع صاحب جوامع الكلام دعوى عدم استعمالها الا في  
العدل على الشهيد الثاني قال ان كان في عرف اهل الدراية فسل ولا  
كلام انما الكلام في استعمالها في كلام القدماء كما لكشي والشيخ والنجاشي  
فان المدار التكريه على تعديلهم وذلك في كلامهم ممنوع فانا وجدناهم  
كثيرا ما يطلقونها على غير العدل ويظهر من التعليق وعدة الرجال منع  
اطلاقها على غير الامامي بلا قرينة بل مع القرينة لا مطلقا والكلام في صحة  
الاطلاق ومعه لا فرق بين النجاشي وغيره لان الرواية المتعارفة المسلمة  
المقبولة انه اذا قال عدل امامي جيش كان او غيره فلان ثقة اثم يكون  
بجهد هذا القول بانه عدل امامي كما هو ظاهر امامان يدانهم التعرض الى  
فساد المذهب وغيره فاذا قالوا ثقة ولم يتعرضوا الى فساد المذهب و  
غيره فظاهرهم انه عدل امامي اولان الظاهر من الرواة الشيعة والظاهر  
من الشيعة حسن العقيدة اولانهم وجدوا منهم انهم اصطالحوا ذلك في  
الامامية وان كانوا يطلقون على غيرهم مع القرينة ولا معنى ثقة عادل  
ثبت فكما ان عادل ظاهري فيهم فكذا ثقة اولان المطلق ينصرف الى الكامل  
او لغير ذلك على منع الخلو ولا ينكر استعمالها في غير العدل كما في ترجمة  
على بن فضال في جيش وكشي وكشي في الشيعة فانهم حكموا بوثاقته ومجالاته



مع حكمهم بانهم من الفطحية والظاهر انهم يستعملونها في معنى الاعمال المتخرج في  
روايتها انصابت لها والمتخرج في دينه وان لم يكن مؤمنا مع القرينة كما في علي بن  
فضال انه ثقة من الفطحية وذكر الفطحية قرينة على ارادة المعنى الاعمال من الثقة  
نظرا الى ارتفاع الظهور عن ثقة بالنص مع بالخلاف اعني بالفطحية مثلا فانها  
تكون قرينة لصرف ثقة عن ظاهرها لنصوصية واقف مثلا في فساد المذهب  
فهو صريح في نفى العدالة فيكون صادقا لظهور ثقة في العدل لكن الروي ايضا  
المذهب وغيره انما يكون قرينة وصادقا لظهور لفظ الثقة عن ظاهرها اذا  
كان من واصف واحد في كلام واحد بحيث لا يمكن جملة على تجديد الراي و  
اما لو كان التوثيق في كتاب والروي في آخر من غير اشارة منه في الموضع  
الاول الى ذلك فهو كصريح غيره بالوافية فلا يصح جعله قرينة في محل  
يجمع بين الصريح والظاهر ونحكم بانهم واقف ثقة ويحكم بالتعارض  
وتجهان بل قولان قال السيد المقدس في عدة الرجال فاذا وثق احدهم  
رجلا ورواه آخر بالاخفاف في المذهب يكون من باب التعارض فيما روي  
فان التوثيق يتضمن الحكم بالاستقامة فلا بد من المرجح لكن طريقة المناظر  
مستقيمة على الجمع والعمل بكلام الخبرين والحكم بكونه موثقا لا ثقة ولا ضعيفا  
وهذا اعني الجمع انما لا يتم كون استعمال لفظ الثقة فيهم بالمعنى الاعمال فتأمل  
انتهى اقول فلا يتم للمتاخرين دعوى كون ثقة حقيقة في العدل الامامي  
عند الاطلاق وان علماء الرجال لا يطلقونها الا على العدل الامامي كيف  
ولو كانت حقيقة في العدل الامامي كان الشنا في بين الخبرين ممتنع فتعليل  
الجمع بعدم الشنا في دليل ان لفظ الثقة اعم من العدل الامامي في استعمالهم  
وفيه

وفيه ان عدم الشنا في من جهة ارتفاع الظهور في ثقة بالنص مع بالفطحية  
الخالف لظهور ثقة بالعدل الامامي فيكون من باب الجمع بين الصريح و  
الظاهر يجعل الثاني قرينة لصرف الاول عن ظاهرها بالنص مع بالخلاف و  
الجمع بين الظاهر والظاهر والصريح والظاهر في دلالة التي وليس من باب  
التعارض الحقيقي كما حققه شيخنا المرتضى في رسالة التعادل والتزجج لا يقال  
الجمع بين الصريح والظاهر لا يتأتى هنا بل انما هو في كلام من لا يتطرق في  
كلامه السهو والغفلة كالمعصوم حيث يؤخذ في كلامه بالصريح ويحل الظاهر  
على ما لا ينافيه ويحكم بانهم لم يكن في وقت الحاجة وكان ولكن فهم المكلف ما  
هو مراده من قرينة حقيقة علينا اذ لا بعد لهذا المحل في كلامه انجله في سائر  
الناس فان حمل كلامهم على التعارض وتجديد الراي اقرب وفتح فيتحري في  
ترجيح احد المعارضين على الآخر بمرجحات الاخر سوى الظهور والصراحة  
فان لم توجد لم يجمع بين القولين بحل احدهما على الاخر بل نأخذ بالصريح و  
نترك الظاهر لانا نقول لا فرق في عدم معارضة الظاهر النص وعدم مقارنته  
اياهم بين كلام المعصوم وغيره اقصى ما هناك ان يكون الموثق ساجدا و  
كلامها ساجدا وكذا لو كانا من واحد لكن لعله لا يخجلوا عن نوع تدليس  
الا ان لا يكون مقصرا عندهم لكون حجته خبر الموثقين اجماعا او حقا  
عندهم وبالمجزة العدل والثقة كلاهما ظاهرا مع الاطلاق في كون الموثق  
براماميا اقوى من وفي كونه ضابطا ليس بذلك القوي والثقة على العكس  
في الظهور اعني ظهوره في الامامي ليس بذلك القوي وبالضابط  
من ظهوره في الامامي والسري في ذلك ما عرفت من ان العدالة لا يجمع



فساد المذهب فيكون ظهوره في الإمامي قوي جداً إلا أن يقول عدل في هذا  
فكون قريبه لكن ظهوره في الضابط ضعيف لانه دالة التزاييد او بواسطه  
اصالة عدم العقلة وامثالها وثقة ظاهر في الضبط جداً ولا نقاد لالة مظانية  
وليس كظهوره في الإمامي ودون ظهور عدل في الإمامي لان الوثوق في  
الشخص لا ينافي فساد مذهب فان كثير من فاسدى العقيدة ثقاه في اقوالهم  
وافعالهم فقولهم ثقة وان كان ظاهر في كونه امامياً إلا أنه لا ياتي عن كونه  
غير امامي ايضا بخلاف قولهم هو عدل فانه اذا كان صادراً من الإمامي  
يأتي عن كونه غير امامي جداً **ثم اعلم** ان ما كور فيه ثقة للتاكيد كما في  
**احمد بن داود بن علي ابو الحسن النقي** و**اسحق بن جندب ابو اسماعيل القرطبي**  
**والجارود بن المنذر ابو عبد الله الكندي النجاشي الكوفي وجيب بن**  
**المعلل الشعمي المدائني** و**حجاج بن اخشاب بن رفاعه الكوفي وحذيفة**  
**بن منصور بن كثير ابو محمد السابري والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة**  
**الجلبي والحسن بن محمد بن اسماعيل الواقفي والحسين بن اسكيت المروزي**  
**والحكم بن عبد الرحمن بن نعيم الجلي وخالد بن عبد الرحمن وخالد الصفار**  
**وداود بن اسد بن عفير والاحوص وداود بن فرقد وسالم بن مكرم**  
**بن عبد الله الكناس الحال يقال كانت كنيته ابو خديجة وان ابا عبد الله**  
**كناه ابا سلمة وسهل بن اليسع والفضال ابو مالك الحضرمي وعبد الصمد**  
**بن بشير العربي الكوفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الله بن ابي يعفور البجلي**  
**وعبد الله بن محمد بن حصين الحضرمي الهوازي وعبيد بن زرارة بن اعين**  
**وعلي بن عقبة بن خالد الاسدي المولى الكوفي الفضل بن عثمان الماردي**  
**ابو جعفر**

ابو محمد الصايغ الاعور الانباري ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ابو جعفر  
شيخ القبايين ومحمد بن عباس بن علي بن مروان بن الماهيار ابو عبد الله  
اليزازي المعروف بابن الحجام ومحمد بن محمد بن احمد بن اسحق بن رباط الكوفي  
الجلبي ومحمد بن محمد بن النضر بن منصور ابو عمرو السكوني المعروف بابن  
خرقة وقد اهدت فيدر سألته وقد وهم من قال ان الثاني بالنون موضع  
الثاء فاني لم اقف على هذه اللفظة بالنون فيما عندي من كتب الرجال  
والفهارست وكتب الدراية لامن اصحابنا ولا من علماء الجمهور اما  
اصحابنا فانما كروها في هؤلاء الدين ذكرناهم لا غير وهي بالثاء واما  
علماء الجمهور فقد نصوا عليها كذلك قال جمال الدين السيوطي في تدقيق  
الراوي واما المرتبة التي زادها الذهبي والعراقي فانها اعلى من هذه  
وهو ما كور فيه احد هذه الالفاظ المذكورة اما بعينه كثقة ثقة او لا  
كثقة ثبت وثقة تحجة او ثقة حافظ انتهى وقال في ظفر الاماني ثم ما ناك  
بصفة من الصفات الدالة على التوثيق كثقة ثقة وثبت ثبت وقال  
التخاوي واكثر ما وقفنا عليه من قول ابن عيينه حدثنا عمرو بن دينار  
وكان ثقة ثقة الى ان قاله تسع مرات وكانه سكت لا يقطع نفسه انتهى  
وقال العسقلاني بن حجر ثم ما ناك بصفة من الصفات الدالة على التعديل  
او صفتين كثقة ثقة او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل ضابط انتهى  
ومثله ذكر الذهبي في مقدمة الميزان والحافظ العراقي في الالفية بل قال  
المعاصر في فهارس الامال لم اقف على هذه اللفظة بالنون فيما عندي من  
كتب اللغة الا القاموس حيث قال في ثقي وثقة ثقة اتباع ثم قال العامة



ولكن لا يخفى ان جعلها في كلام اهل الرجال من التوابع كشيطان ليطان بعيد  
جدا كما ان جعل التابع والمتبوع مترادفين كما عن بعض بعيد ايضا بل قيل خطأ  
والا قرب جعله بمعنى النقي اى النظيف او الحسن الباطن قال في المحج نقي الشيء  
بالكسر ينقي نقاوة بالفتح هو نقي اى نظيف ثم قال وفي الحديث ان الله يحب النقي  
النقي قيل المراد بالنقي عن حسن ظاهره وبالنقي بالنون من حسن باطنه انتهى  
وفي الصحاح نقاوة الشيء خياريه وكذلك النقاية بالضم فيها وبالحجلة فلفظة <sup>نقطة</sup>  
على ما ذكر من المعاني تكون مأخوذة من النقاوة والنقاية ولكن ان نقول ان  
اصلها نقوا ونقي بالكسر فالسكون فيهما والاول كل عظم ذي مخ والثاني مخ  
العظم كما في الصحاح فحذفت اللام ابدلت تاء نظرا الى ما في الصحاح ايضا حيث  
قال نَقَتْ نَقَّتْ الحَجَّ افقته نقنا لغرة في نقوة اذا استخرجته وكانهم ابدلوا الواو  
تاء انتهى وعلى اى هذه الوجوه والمعاني فالدلالة على المدح ظاهر انتهى كلام  
المعاصر وقد عرفت انه لا عين ولا اثر لهذه اللفظة بالنون موضع التاء في كتاب  
من كتب الرجال والدراية وكل ما فيها بالتاء اتبع المعاصر نفسه بما لا يرجع  
الى فائدة ولو كان من المنضلعين في الفهارس وكتب الرجال لما اتعب نفسه  
واجهد لها في كلام لا اصل له ولا وجود له في كلام احد من اهل الحجج والتعديل  
وظنى ان الذى اوقع الغافل ان الثانى بالنون موضع التاء غلط القير زابا  
في القاموس ثقة ثقة اتباع وكثر له من وهم وخط في هذا الكتاب الذي فيه كل  
شئ الا ضبط اللفظة كما لا يخفى على الخبير وقد نبه على غلظه السيد على في  
الطرار وصاحب جبل الطاوس على القاموس وصاحب الجاسوس على القاموس  
ولا يسع المقام التعرض الى شرح غلظه في المقام ولغره بهذا الكلام ووهم  
فيما ذكره

فيما ذكره علماء الرجال وسوء قرأته المتكبرين هذه اللفظة واعوجاج فمر في  
معناها وظننا انها من باب الانباع وبالحجلة هو وهم فيهم نغوز بالله من سوء الفهم  
واعوجاج الفهم **واما قولهم في الحديث** فقد حكى المحقق الميرزا في التعليقة عن  
المشهور انه تعدل وتوثيق للراوى نفسه بالمعنى الاخص لان الطائفة مجمعة  
على اعتبار العدالة في الخبر الواحد فاذا كان خبر ومقبول عندهم لزمهم ان  
يقولوا بعد الله ويشهد له انما ان الرجل الواحد من علماء الرجال يحكم  
على رجل في موضع انه ثقة وفي موضع اخر بانه ثقة في الحديث فيكون مراده  
بالموضع الثانى ايضا هو الثقة مطاى عدل ضابط امامى فيكون التقيد بالحد  
للتبيين على ان له في حديث زياده ثبت وتدقيق لا يقال يمنع الاتفاق على  
اشتراط العدالة الخاصة وبل يمنع الاتفاق على اشتراطها بالمعنى الاعم للجامع  
مع فساد المذهب لان الشيخ الذي قال في العدة من شرط العمل بخبر الواحد  
العدالة بلا خلاف قد صرح فيها بانه يكفي في الراوى ان يكون ثقة متحررا من  
الكذب في الحديث وان كان فاسقا بجوارحه وان الطائفة علمت باخبار  
جماعة هذا حالهم وقد رد المحقق على من زعم ان الذي يعمل به هو سليم السند  
بانه لم ينسبه انه طعن في علماء الشيعة وقدح في المذهب اذ لا مصنف الا  
وهو يعمل بخبر لفاسق كما يعمل بخبر العدل وهذا نص من الشيخ والمحقق بعدم  
الاتفاق على اشتراط العدالة واذا انتفى منشأ الاستفاده فسد دعوى  
الدلالة في قولهم ثقة في الحديث على العدالة لانا نقول قد شرعنا ذلك عدم  
المناقاة بين الاتفاق على اشتراط العدالة الخاصة وبين العمل باخبار <sup>ثقة</sup> الراوى  
عند فقد خبر العدل بما لا مزيد عليه في آخر الامر الخامس من هذا الكتاب



ونقلنا تمام كلام الشيخ في العدة وحققنا ان العدة شرط للعمل على الاطلاق  
 من حاجة الى ثبوت او من دون فرق بين ماله معاوض وما ليس له حتى يعمل  
 على كل حال اما مع عدم المعاوض فظاهر واما معه فيه ومعاوضه على التخيير  
 وهذا بخلاف مجرد الوثوق فانه لا يكفي به صك من ثم لا يأخذوا باخبار الموثقين  
 الا اذا لم يكن لها معاوض من اخبار العدول وقد وهم من زعم ان المراد بالاجماع  
 على اشتراط العدالة للعدالة بالمعنى الاعم ومنشأ التوهم علم باخبار الموثقين  
 مع ان الشيخ قد صرح بكفاية الخبر عن الكذب في الرواية وان كان فاسقا  
 بجوارحه وقد تقدم وجهه ووجه العمل باخبار الموثقين وانه لا ينافي الاجماع  
 على اشتراط العدالة قلت قد وصف جماعة من الفطحية والواقفة بانه ثقة في  
 الحديث قلت انما كان ذلك مع القرينة اعني الاشارة الى فساد المذهب و  
 الكلام في صورة الاطلاق وعدم القرينة فالأظهرها عليه المشهور في مفاده  
**ومن ايضا قولهم هو حجة** اي مما يحتج بحديثه والاحتياج بالحديث وان كان  
 اعم من العدالة الخاصة لكن قالوا ان هذه الكلمة صارت في الاصطلاح تدل  
 على الوثوق الخاص لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة كانه صار من شدة  
 الوثوق وتمام الاعتماد هو الحجة بنفسه وان الاحتياج بحديثه وحكي  
 الطريق في جامع المقال الاتفاق على ثبوت التعديل في قولهم عدل او  
 ثقة او حجة قال فالثلاثة متفق على ثبوت التعديل فيها كما هو المحكي عنهم  
 وعلوها الشهيد الثاني في الدراية في الصريح في التعديل وزيادته  
 لم اجدها في فوائد التعليق مع بناؤه فيها على الاستقصاء وصرح المحسن  
 بن عبد الصمد والشيخنا الهماني في رسالته وصول الاخبار بعدم كونها  
 توثيقا

توثيقا بالانفراد اقول وان لم اجدها الوصف بها لاحد من اصحابنا في كتب الشيخ  
 وكش وجش وامثالها نعم هي في كتب رجال الجمهور كثيرة ولذا لم يتعرض لذكرها  
 في التعليق **ثم اعلم** ان التعديل مراتب **اعلاها** الوصف بالفعل التفضيل  
**كما وثق اهل زمانه واعبدهم واورعهم وانسكهم** كما في صفوان بن يحيى و  
 محمد بن مسلم ومحمد بن ابي عيسى فان الشيخ في ست وصف صفوان بانه وثق  
 اهل زمانه واعبدهم وجش وصده وصف محمد بن مسلم بانه كان من وثق  
 الناس ووصف محمد بن ابي عيسى بانه من وثق الناس واورعهم وانسكهم  
**المرتبة الثانية** ما كرر فيه لفظ التعديل كثرة كثرة كما في جماعة عرفتهم  
 جميعا او عدل ثقة او نحو ذلك **المرتبة الثالثة** احد الفاظ التعديل كعد  
 او ثقة او حجة او نحو ذلك **المرتبة الرابعة الوصف بانه عاين او حجة او صحيح**  
**الحديث** او ما ادى مؤداه مثل حليل اماعين فقد حكى في التعليق **علما**  
 في فيما يفيد التعديل وصرح بذلك السيد في عدة الرجال قال وما كان  
 ليكون عينا للطائفة تنظر بها واسانفا فانه معنى العاين عرفا الا وهو  
 بالمكانة العليا وليس الغرض من حجة الدنيا قطعاً فيكون من حجة الاخرة  
 وعد التقي المجلسي عين توثيقا ايضا لكنه بنى على انه استعارة للصديق لان  
 العين بمعنى الميزان كما ان الصادق عليه السلام كان يسمى باب الصباغ للكتاب  
 بالميزان لصدفه اقول اذا كان مرادهم بعين ما ذكره السيد المقدس فالدلالة  
 على التعديل ظاهر لكن لم يظهر لي ذلك ولعله بمعنى المعروف كما يقال فلان  
 من اعيان هذه البلد واما ما ذكره التقي ففيه نظر ظاهر للفرق الظاهر بين  
 لفظ الميزان ولفظ العين وعند الاستاذ الاكبر نفيد مدحاً مستند به



ولعله الاظهر لكني لم اعثر على الوصف بها وحدها بل الغالب ذكرها في الثقا  
والوجه من الشيوخ فراجع **واما وجه فقد قيل** انها تنفي التعديل و  
يظهر ذلك من جماعة منهم الميرزا الاسترآبادي والسيد الداماد والسيد  
المقدس قال في عدة الرجال ووجه الذي به تتوجه ولا تقع الاظهار  
الاعليه ولا تعرف الابر وهو معنى الوجه في العرف هو المكانة العليا و  
منع دلالة لها على التعديل جماعة منهم النقي واختار انها توثيق قال بل  
الظاهر ان قولهم وجه توثيق لان داب علمائنا السابقين في نقل الاخبار  
كان لا ينقلون الا عن كان في غاية الثقة ولم يكن يومئذ مال ولا جاه  
حتى يتوجهون اليهم له بخلاف اليوم وفيه انه جعل الوجه بمعنى ما يتوجه  
اليه الطائفة خلافا في فهم اهل العرف فتأمل **واما قولهم صحيح الحديث**  
كما في احمد بن الحسن الميثمي والحسن بن علي بن بقاء الكوفي الثقة  
المشهور والحسن بن علي بن النعمان الثقة الثبت وزيد بن عيسى  
ابو عبيدة الحذا الكوفي العدل وعلي بن ابراهيم بن محمد ابوالحسن  
الجواني الثقة ومحمد بن جعفر الاسدي احدا ابواب في جيش وصيه  
كان ثقة صحيح الحديث الا انه يروي عن الضعفاء وقال صرح بعد ذلك  
وانا في روايته من المتوقفين والمنبئ بن عبد الله ابوالجوز التميمي  
والنضر بن سويد الثقة العدل ويحيى بن عمران الحلبي العدل الثقة  
فالذي ظهر لي بعد التتبع انه لا يعد حديث الحديث صحيحا في نفسه سلفي  
منه بل لقبول عند القدماء الا اذا كان ثقة بالمعنى الاخص واذا كان  
صدوقا ضابطا غير امامي لا يصفونه بصحيح الحديث بل بمقبول الرواية  
او مقبول

او مقبول الحديث وربما يقال الاضافه تقضي باختصاص المدح بالحديث  
دون الحديث قال الشيخ في سعد بن طريف القاسمي انه صحيح الحديث وقد قال  
النجاشي انه يعرف وينكر وروي كشانه ناوسي اللهم الا ان تقوم قرينة على  
عدم ارادة ذلك كما اذا قيل ذلك في الاملاء او بعد التوثيق وفيه ان ما  
ذكره في محمد بن جعفر الاسدي احدا ابواب من انه كان ثقة صحيح الحديث  
الا انه يروي عن الضعفاء وحتى قال العلامة وانا في روايته من المتوقفين  
نص في ضعف ما ذكر من دعوى الاقتصار الاضافه اختصاص المدح بالحديث  
دون المدح وقد عد الشهيد الثاني في الدرر اية قولهم صحيح الحديث  
في الفاظ التعديل الدالة صريحا على كونه ثقة ضابطا امامي وليشهد له  
ان لم اجد من وصف بها الا وهو كذلك كما عرفت ونفي دلالة لها على التعديل  
في جامع المقال وفي التعليقه قال في الاول انه ليس بصالح للتعديل الا  
من عهد منه الاصطلاح الجديد وما ذكرنا ظهرا ما لم يعهد منه ذلك  
على ما لا يخفى وقال الثاني بعد بيان الفرق بين الصحيح عند المتقدمين  
والمساخرين ما لفظه ثم انه مما ذكرنا ظهرا فساد ما توهم بعض المتأخرين  
من ان قول مشايخ الرجال صحيح الحديث تعديل انتهى وفيه ان منشأه  
توهم انه وصف تابع للحديث لا للحديث وقد عرفت فساد ما لا يربط  
له بمدح الحديث بل ربما كان الموصوف بصحيح الحديث لا يعتمد على روايته  
لان يعتمد الضعفاء والمراسيل كما نصوا عليه في محمد بن جعفر الاسدي المتقدم  
فالتحقيق في المقام هو ان هذه اللفظة منحصرة في ارادة بيان صحة العقيدة  
والايمان الصحيح وانه لا يصح عليه الطعن في المذهب كما لا يخفى على من اعطى



الثقة حقه وربما قالوا ثقة صحيح كافي الحسين بن اسد والحسين بن بشار يعنون  
انهم يثبت الطعن او ثبت الرجوع الى الحق او عدل صحيح كافي محمد بن اسمعيل بن  
يزع نعم ربما قالوا ثقة صحيح السمع كافي احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندي  
ابو الحسين الكاتب الجرجاني او صحيح الرواية كافي علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن  
عروة بن جراح القناني ابو الحسن الكاتب في جنس وصدر كان سليم الاعتقاد كثير  
الحديث صحيح الرواية وفي علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ابو الحسن السواف  
ويقال القلاء كان ثقة في الحديث واقفا في المذهب صحيح الرواية ثبتا معتدا  
على ما يرويه جرحه او صحيح الحكايات كافي عمرو بن عثمان الثقفي الخزاعي العدل  
قالوا وكان عمرو نقي الحديث صحيح الحكايات ولعل منشأ توهم ان صحيح الحديث  
مدح راجع الى الحديث لا الحديث رايته هذه الاوصاف مع الغفلة عن الفرق  
وقرائن المراد والله المسدد الى الصواب فتدبر وخذ بما مع الكلام وما  
يذكروه في سائر المقامات على اختلاف النسخ حتى تعرف صحة ما ذكرناه  
**واما مرتبة الثانية من مراتب المدح فقولهم شيخ هذه الطائفة وعيدها**  
**وفقيها شيخ الفقيهين وفقيههم فقيه اصحابنا وجههم وعادتهم بالحديث**  
**والسموع قوله فيه ونحو ذلك وقد استعمل جماعة من اصحابنا الرجالين**  
فيمر يستغنى عن التوثيق لشهرته اجماعا الى ان التوثيق دون مرتبته وعد  
السيد المقدس في عدة الرجال كل ذلك في الفاظ التوثيق قال وما كانت  
الطائفة ترجع الا لمن تشق بدنه وامانته والظاهر انها تفيد مدح معتد  
المرتبة الثالثة قولهم صالح دين حسن المعرفة والدين حسن العبادة خير من  
خواص الشيعة من حواري الامام وعد بعضهم كل ذلك في التوثيق منهم  
السيد المقدس

السيد المقدس في عدة الرجال وكانه اكتفى في العدالة بحسن الظاهر ولو في  
تقرها فان عليه الخطب وعندى لا بد من العدالة المستفاده من الملكة ولو  
في كون حسن الظاهر كاشفا تعبديا تاملا المرتبة الرابعة فاضل صالح الحديث  
**واسع الرواية متفنن حافظ ضابط روى عنه الناس ورع زاهد صدوق**  
واي هذه الالفاظ اذا صدر الوصف بها من اصحابنا فتدل على مدح معتد  
وربما عد في المدح قولهم اسند عنينا على ان المراد انه روى عن الشيوخ  
واعتمد واعليه كالفهم جماعة منهم الثقي المجلسي حتى قال انه كالنوثيق و  
التحقيق في حقيقة هذه اللفظ هو انها لا توجد الا في خصوص بعض رجال  
ابي عبد الله الصادق عليه السلام من كتاب رجال الشيخ ودهم كافي ثلثة  
الاف وخمسون رجلا ومن ذكوت هذه اللفظة في ذيل ترجمته منهم خمس  
وثلاثمائة لا غير لان الشيخ في باب اصحاب الصادق يذكروا ما ذكره ابن عقدة  
فان له مصنف في خصوص رجال الصادق ترجمهم فيه الراوي واخرج له حديثا  
رواه فصار الشيخ ينظر الى الحديث الذي اخرج ابن عقدة لكل رجل فاذا  
كان ذلك الحديث مستندا من ابن عقدة عن ذلك الرجل قال الشيخ  
في ذيل ترجمته اسند يعني ابن عقدة عن ابي عن صاحب الترجمة ليعلم ان  
ان ابن عقدة ممن يروى عن صاحب الترجمة باسناد متصل وان لم يحد <sup>الشيخ</sup>  
انصال الحديث في ترجمته صاحبه باسناد ابن عقدة بان كان بالنسبة الى  
ابن عقدة مرسل او مرفوعا او مقطوعا ونحو ذلك لم يذكر في هذه اللفظة  
المرتبة الخامسة نحولهم ينظر في حديثه يكتب حديثه مسكون الى روايته  
بصين بالحديث والرواة مصطلح بالرواية مشكور مستقيم مدح من اوليا



أمير المؤمنين مولى أبي عبد الله صاحب الرضا ونحو ذلك مما يفيد المدح في  
 الجملة وربما قالوا خاص يعني من الخواص لأن الخاص والالفيل خاصي  
 وعد شيخنا البهائي في المدح قولهم قريب الأمر وفيه تأمل لأن الظاهر  
 منه أنه على خلاف الطريقة لكنه ليس بذلك البعيد بل هو قريب الأمر  
 ربما عد في المدح قولهم لا بأس به بدعوى أنه يفيد المدح عند العرف و  
 فيه تأمل فقد استمر أن نفي الباس يوهم الباس وقيل بأقادة التوثيق  
 بدعوى تضمنه نفي الباس على العموم واستقر به الميرزاني في الخيصة المقال  
 وفي تعق والظاهر أنه لا بأس به بوجه من الوجوه وفيه ان مرجه إلى مقام  
 الوصف ويختلف ذلك بحسب المقامات فان كان من التجار مثله نزل  
 على حسن معامله وكان نفي الباس والقصور عنهما وإن كان من العلماء  
 ففي العلم وإن كان من الرواة ففي الرواية فابن العموم قال الشهيد في  
 الدراية وما نقل عن بعض المحدثين من أنه إذا اعتبره فماده الثقة فذلك  
 أمر مخصوص باصطلاح لا يتعداه أقول ليس ذلك المحدث من أصحابنا  
 بل يحيى بن معين من علماء الجمهور قال جلال الدين السيوطي في ندب الأئمة  
 في شرح تقريب النواوي وعن يحيى بن معين أنه قال لا يثبت له وقد قال  
 له أنك تقول فلان ليس به بأس فلان ضعيف إذا قلت لك لا بأس به  
 فهو ثقة وإذا قلت لك هو ضعيف فليس هو ثقة لا يكتب حديثه فاشعر  
 باستواء اللفظين قال ابن الصلاح وليس فيه حكاية عن غيره من أهل  
 الحديث بل نسبة إلى نفسه خاصة ولا يفاوم قوله عن نفسه نقل ابن أبي  
 عن أهل الفن قال العراقي ولم يقل ابن معين أن قولاً ليس به بأس كقوى  
 ثقة حتى

ثقة حتى يلزم منه التسوية إنما قال أن من قال فيه هذا فهو ثقة وللثقة  
 فالنعمير يثقة أرفع من التعبير بلا بأس به وإن اشتد كافي مطلق الثقة  
 وربما قالوا لا بأس به في نفسه كافي إبراهيم بن محمد بن فارس وبها قالوا  
 ثقة لا بأس به كافي حفص بن سالم وهذا الكلام فيه لظهوره في نفي الباس  
 في المذهب والدين وإذا ذكر مصطفاً لا يظهر في الرواة نفي الباس عن روايته  
 فتأمل قولهم هو ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والأصل في هذه  
 العبارة نقل الشيخ أبو عمر والكثير في رجاله في مواضع ثلثة قال تسمية  
 الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام اجتمعت العصابة  
 على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام  
 وانقادوا لهم بالثقة فقالوا أفقه الأولين ستر زرار ومعرفة بن  
 خربوذ وبريد وأبو بصير الأسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن  
 الطائي قالوا وأفقه الستة زرار وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي  
 أبو بصير المراءى وهو ليث بن الجعفي تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد  
 الله عليه السلام اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما  
 يقولون وأقرروا لهم بالثقة من دون أولئك الستة الذين عددناهم  
 وسميائهم وهم ستة نفر جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله  
 بن بكير وعاصم بن عيسى وحامد بن عثمان وإبان بن عثمان قالوا وزعم  
 أبو اسحق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون أن أفقه هؤلاء جميل بن دراج  
 وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام تسمية الفقهاء من أصحاب  
 أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصح

في بيان قول العصابة

ثقة وقالوا



عن هؤلاء، وتصدقهم واقرروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر اخرون  
الستة نفر الذين ذكرناهم في احباب **ابى عبد الله** منهم **يونس بن عبيد**  
**الرحمن** و**صفوان بن يحيى** **بياع السابري** و**محمد بن ابي عمير** و**عبد الله بن**  
**المغيرة** و**الحسن بن محبوب** و**احمد بن محمد بن ابي نصر** وقال بعضهم مكان  
**الحسن بن محبوب** **الحسن بن علي بن فضال** و**فضالة بن ايوب** وقال بعضهم  
مكان **فضالة** **عثمان بن عيسى** وافقه هؤلاء **يونس بن عبد الرحمن** و**صفوان**  
**بن يحيى** اتفقوا وهل الكشي هو المحصل لهذا الاجماع او المحصل له غير من  
العصا به لعل الاظهر انه كقول **محمد بن سليمان** في حديث نافله شهر رمضان  
قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم **يونس بن عبد الرحمن**  
عن **عبد الله بن سنان** عن **ابى عبد الله عليه السلام** وصالح الخذا عن **اسحق**  
**بن عمار** عن **ابى الحسن** و**سماعة بن مهران** عن **ابى عبد الله** وسالت **ابا الحسن**  
الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فاخبرني به وقالوا هؤلاء جميعا سئلنا  
عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقالوا جميعا انه الى اخر الحديث فهو المحصل للاجماع عليه لا ناقله عن غيره  
وسيا في بعض الكلام في ذلك في المقام الرابع فتأمل وتحقيق القول في ذلك  
يتم انشاء الله في مقامات الاول في عدد الجماعة المدعى في حقايق اجماع العصا  
في كس المقام الثاني في مفاد العبارة المحكية في حق الجماعة المدعى في حقايق  
اجماع العصا به من انها هل تفيد صحة المروى او الرواية المقام الثالث  
في ان الاجماع المذكور هل يفيد توثيق خصوص المدعى في حقايق فقط او  
مع الوسائط او لا هذا ولا ذاك وعلى تقدير الافتاء هل يفيد العدالة  
بالمعنى

بالمعنى الاخص او الاعم المقام الرابع في الاشكالات التي ذكرناها في حقايق الاجماع  
المذكور في اصل تحقيقه او مع فرض ثبوته المقام الاول في ذكر الجماعة المدعى  
في حقايق اجماع العصا به فاعلم ان فقه كلامهم ثمانية عشر رجلاً لا خلافة في  
ستة عشر منهم واما الخلافة في واحد من اصحاب **ابى عبد الله** وفي واحد من  
اصحاب **ابى ابراهيم** و**ابى الحسن** الرضا عليها السلام ولا خلافة في عدد اصحاب  
الطبقة الاولى والثانية ولا ينبغي الخلافة في عدد الطبقة الثالثة هل هي  
مماثلة للاولين او زائدة عليهما بواحد فجميع الاصول والابدال  
اثنا وعشرون شخصاً ثمانية عشر منهم هم الذين نقل الكشي الاجماع عليهم  
فان الكشي ذكر في الطبقة الاولى معتقده وحكي عن غير **ابى بصير** وكذلك  
في الطبقة الاخره ذكره معتقده وحكي عن غير **ابى فضل** و**ابن**  
**ايوب** و**عثمان** فالمعتقده فيه الكشي اثنان وهما **ابو بصير** و**الاسدي** في  
الطبقة الاولى و**ابن محبوب** في الاخره والذي انفرد به البعض **ابو بصير**  
المرازي و**ابن فضال** و**فضالة بن ايوب** و**عثمان بن عيسى** وليس المراد  
بالبعث في المواضع الثلاثة واحد بل الظاهر التعدد فيتعديج نقل  
الاجماع في الستة عشر المتفق عليهم وفي المختلف فيه ومبني الخلاف في  
عدد الطبقة الاخره هل هي مماثلة للاولين او تزيد عليهما بواحد  
ان قوله و**فضالة عطف على احمد بن ابي نصر** كما زعمه النقي المجلسي او عطفاً  
على مكان في قوله وقال بعضهم مكان الحسن اي قال بعضهم فضالة اي انه  
من اجعلت العصا به على تصحيح ما يصح عنه اي زاد ذلك البعض على الستة  
المذكور فضالة فيكون عددهم سبعة والظاهر انه عطف على **ابن محبوب**



ويحتمل فيه وجهين أحدهما ان يكون المراد قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب  
الحسن بن علي بن فضال وقال بعض الآخر مكانه فضالة بن ايوب ثانيهما  
ان يكون في الكلام حذف وثقديراي قال بعضهم مكان ابن محبوب و  
احمد بن الحسن بن علي بن فضالة وفضالة بن ايوب بان يكون الاول مكان  
الاول والثاني في مكان الثاني وعلى الوجهين لا يصير عددهم سبعة  
**تنبيه** نقل ابن داود في رجاله في ترجمة حمدان بن احمد عن الكشي انه من  
خاصة الخاصة اجعت العصا به على تصحيح ما يصح عنه والاقواله بالفقه في  
آخره انتهى وليس في نسخ كشف الموجود شيء من ذلك ولعله فهم من اطلاق  
كشف لفظ الفقهاء عند ذكر الطبقات الجمع على تصحيح ما يصح عنهم بما لفظه  
**تسمية** الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وتسمية  
الفقهاء من اصحاب ابي عبد الله وتسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم  
الكاظم وابي الحسن عليهما السلام كون الاجماع المدعى في جميع الفقهاء  
الاختصاص الاشخاص المذكورين فان قوله في الطبقة الاولى هؤلاء الاول  
المشار اليه جميع الفقهاء من اصحابهما الظهور اسيان من لفظ الفقهاء  
ومن قوله افقده الاولين فيكون الغرض انعقاد الاجماع على تصديق جميع الفقهاء  
من اصحابهما وانما ذكر الستة منهم لانه افقدهم ولهذا عامل ابن داود  
في حمدان بن محمد معاملة من ادعى فيهم الاجماع لان كشف ذكر في ترجمة حمدان  
انه فقيه ثقة خبير وفي موضع آخر قال قال مولانا ابي جعفر كان من خصيص  
شيعة يعني حمدان بن محمد فتوجه من اقواله بالفقه وهو من اصحابهما <sup>فشملة</sup>  
اطلاق معقد الاجماع المدعى من الكشي في العبارة الاولى والثانية فان  
قوله

قوله من دون اولئك خبر مقدم لقوله ستة نفر فالاجماع غير منحصر في الستة  
كما ان الفقهاء ايضا غير محصور فيهم وقد يشهد لهم السيد في الروايات <sup>سيرة</sup>  
الكشي على ذلك قال والذي عهدناه من سيرته يعني الكشي في كتابه انه لا يرد  
الفقه والعلم والفضل والتقدم من اجله هذه العصا به وعلمائها الا فيمن  
يحكم بتصحيح ما يصح عنه انتهى ذكر ذلك في ترجمة ثعلب بن ميمون وقال في موضع  
آخر ان المعهود من سيرته والمأثور من سنته انه لا يطلق القول بالفقه  
والثقة والخبرة والعلم من خاص الخاص الا فيمن يحكم بتصحيح ما يصح عنه و  
نقل على ذلك الاجماع وجعل السيد ذلك منشا ما ذكر ابن داود في ترجمته  
حمدان بن محمد هذا ولكن الانصاف انه لا يظهر في كلامه كشف فيما ذكر اما  
قوله هؤلاء الاولين فليس المشار اليه الا الستة المذكورة لا مطلق  
الفقهاء كما لا يظهر في الفقهاء وافقده الاولين في غير المذكورين وقوله  
في الطبقة الثانية من دون اولئك نابع لقوله هؤلاء فقوله ستة نفر  
بالخبر نابع له ايضا فالاجماع مقصور على خصوص الستة المذكورين كما ان  
الفقهاء محصور فيهم وانما دعوى السيد السيرة من الكشي فشيء عجيب  
هذا كتاب الكشي لم يقع فيه دعوى الاجماع الا في اهل الطبقات الثلاثة  
لا غير فلا يتم بدعوى السيرة منه في كل من وصفه بالفقه والعلم فانا  
وجدناه على خلاف ذلك لم يدع الاجماع في كل من وصفه بالفقه والعلم والفقه  
والعلم بل من اجل اهلها غير اولئك نفر كما لا يخفى على المتبحر كلاً  
وانما ابن داود فلا وجه لما نقله في حمدان عن كشف الا الوهم والاشتباه  
وليس مثله بعز بن منه كما لا يخفى ولو كان المدرك ذلك فلم لم يذكر



ابن داود عن الكشي الاجماع في كل من وصفه كشي بالعلم والفقه والعدل والفعل  
كما وصف باحسن من ذلك محمد بن الوليد ومعوية بن حكيم وصدق بن صدق  
ومحمد بن سالم قال هؤلاء كلهم فطير من اجله العلماء والفقهاء والعدول وذكر  
في موضع اخر محمد بن مسعود وعبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية قال هم فقهاء  
اصحابنا وعد في موضع اخره ووصفهم بانهم من اجله العلماء فلو كان ابن  
داود انما نقل الاجماع عن كشي في حدان لانه وصفه بالفقه والعلم كان عليه  
ان نقل عن كشي الاجماع في حق هؤلاء الموصوفين بذلك وليس فليس فتأمل  
ونظير هذا الاشتباه من ابن داود وقع من السيد الداماد في فضالة  
بن ايوب حيث قال في الرواية ما لفظه ثم ابا عمرو الكشي قال في ترجمة  
فضالة بن ايوب قال بعض اصحابنا انه من اجمع اصحابنا على تصديق ما  
يصح عنهم واقروا لهم بالفقه والعلم انتهى وليس في رجال كشي ترجمة لفضالة  
اصلاً ومنشأ هذا الاشتباه ما ذكره الميرزا في الخفيض الرجال في ترجمة  
فضالة قال قال بعض اصحابنا انه من اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم  
وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم كشي وقال في رجاله الكبير في ترجمة  
فضالة قال بعض اصحابنا الخ والعبارة تقدمت في احد بن محمد بن ابي نصر  
ونقل في ترجمة احمد بن عمار في كشي في الطبقة الثالثة فكان غرضه ما  
حكاه كشي في ذيل الطبقة الثالثة عن بعضهم من عد فضالة فتوهم السيد  
الداماد ان عبارة اعني قوله قال بعض اصحابنا الخ عين عبارة الكشي و  
تبعه في هذا التوهم صاحب رساله توضيح المقال قال وانما نقل الاجماع  
المرجور فهو الكشي على ما هو المعروف وربما ينقل عن غيره كما في فضالة  
بن ايوب.

بن ايوب حيث قال كشي قال بعض اصحابنا انه من اجمع اصحابنا الى اخرها سمعت  
من عبارة الخفيض الرجال وهو توهم العجيب منشأه عدم التدبر في المنقول  
فتدبر **المقام الثاني** في مفاد تصحيح ما يصح عنه وفيه اقوال فالاكثر بل التجهو  
على ان المراد صحة ما رواه حيث صح الرواية اليه فلا يدل خط ما بعد الى <sup>المعصوم</sup>  
وان كان فيه ضعف قال السيد حجة الاسلام فالاكثر على ان المراد من المروي  
قال وقد نبى الامر عليه كثير من العلماء الاعلام كالعلامة والفاضل الحسن  
بن داود وشيخنا الشهيد والمدقق المسمى الداماد والفاضلين المجلسيين  
والفاضل المسمى الخراساني وغيرهم عطا الله مرقم انتهى وقال اخرون المراد  
على الحكم بصحة روايته لما يرويه لاصحة ما يرويه وبالجملة الاجماع على الحكم  
بوثاقته وصدقه فيما يحكيه واخر على ان الموصول عبارة عن تصحيحهم و  
تصديقهم ان اجمعت العصابة على ان ما صحه هؤلاء فهو صحيح مخبرهم بالحوال  
الرواة واطلاعتهم عليهم وذلك مثل ما نقل الصدوق ان كل ما صحه شيخنا  
محمد بن الحسن بن الوليد فهو صحيح وكل ما لم يصح فليس يصح وفي تعليفه الاثنا  
نسبة المعنى الاول الى المشهور واختاره وقال انه المعنى اظاهر من العبارة  
وكذلك المحقق الداماد في روايته نسبة الى الاصحاب مود يادعوى الاجماع  
عليه ونسب الوجه الثاني الى السيد صاحب المفاتيح والحدث الكاشاني  
في الوافي قال فان ما يصح عنهم انما هو الرواية لا المروي بل كما يحتمل ذلك  
يحتمل كونه كناية عن الاجماع على عدالتهم وصدقهم بخلاف غيرهم من لم ينقل  
الاجماع على عدالتهم ومنهم السيد صاحب الرياض على ما حكاه الشيخ ابو  
على في رجاله قال قال بل المراد دعوى الاجماع على صدق الجماعة وصحة ما



نوويه اذا لم يكن في السند من يتوقف فيه فاذا قال احد الجماعة حدثني فلا  
 يكون الاجماع منعقداً على صدق دعواه واذا كان فلان ضعيفاً او غير  
 معروف لا يجد به ذلك نفعاً وقد ذهب الى ما ذهب اليه بعض افاضل العصر  
 وليس لها دام فضلها ثالث انتهى وحكاها السيد المحسن في عدة الرجال  
 عن استاده السيد الشريف واندرج ذلك واندرج ذكره لانهم من العبارة  
 سواء واندرج هو المشهور وان الاول انما اشتهر بين متأخر المتأخرين انتهى  
 ولا يريد بالاستاد الشريف غير السيد بحر العلوم قطعاً كما نص عليه في جواب  
 من كتبه لكنني رايت في رجال السيد بحر العلوم في توجية زيد النعماني عند  
 الرد على من طعن على اصله بانه موضوع ما يدل على خلاف ما نسب اليه قال  
 السيد والجواب عن ذلك ان رواية ابن ابي عمير لهذا الاصل تدل على  
 صحته واعتباره والوثوق بمن رواه فان المستفاد من تتبع الحديث و  
 كتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة والعدالة والورع والضبط والتخدد  
 عن التخليط والرواية عن الضعفاء والمجاهيل ولذا ترى ان اصحاب  
 الرواية ويعتمدون على مراسيله وقد ذكر الشيخ في العدة انه لا يروى  
 ولا يرسل الا عن يوثق به وهذا توثيق عام لمن روى عنه ولا معارض  
 له هيمننا وحكي الكشي في رجاله اجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عنه والافراد  
 له بالعلم والفقه ومقتضى ذلك صحة الاصل المذكور لكونه مما قد صح عنه  
 بل توثيقاً او بياً ايضاً لانه العلة في التصحيح غالباً والاستناد الى القران  
 وان كان ممكناً الا انه بعيد في جميع روايات الاصل انتهى وانت خبير  
 بان قوله ويقضي ذلك صحة الاصل المذكور الخ انه مشارك لارباب القول  
 الاول

الاول في ان المراد بالموصول الحديث لا الرواية بالمعنى المصدر في قوله  
 تكلم على لسان المشهور في العبارة فتأمل واما بقول الشيخ ابو علي ثالث  
 لها فاليه ذهب السيد صاحب المقاييس واليه ذهب المولى ابو المعالي في  
 رسالته المنقلة في اصحاب الاجماع ونسب الى صاحب الوافي وصاحب  
 الاستقصاء وهنا قول ثالث وهو التفصيل بين الطبقة الاولى المعبر  
 فيها بالتصديق فالمراد فيها الرواية والاختار والثاني بين المعبر فيها  
 بالتصحيح فالمراد بالحديث ونسب الى المحقق القمي في اجوبة المسائل و  
 الى الحاج الكريسي في الاشارات بدعوى ان تصديقهم لا يستلزم حكم  
 بصدور الرواية عن المعصوم بخلاف التصحيح فانه مستلزم لذلك طلقاً  
 ونسب الفرق ايضاً بين التصديق والتصحيح الى السيد محمد باقر حجة الاسلام  
 في رسالته ابان بعد تفسيره معقداً للاجماع بصحة المروى قال فان قلت  
 ان هذا انما يتم فيما ذكر في الطبقة الثانية والثالثة واما في الطبقة  
 الاولى فلا اذ المذكور فيما تصديقهم لا تصحيح ما يصح عنه فلا يكون  
 هذا ظاهراً في صحة المروى يكون ذلك ظاهراً في الرواية والاختار فكما  
 يمكن ارجاعه اليه يمكن العكس والافا الوجه في الاختلاف قلت  
 الظاهر ان الاختلاف دليل على المعنى الذي اختاره توضيح المرام ان  
 نشر الاحاديث لما كان في زمن الصادقين عليهما السلام من غير واسطه  
 فيكفي للحكم بصحة الحديث تصديقهم كما لا يخفى واما المذكور في الطبقة الثا  
 واثالثة فعلى ما ذكره لما كان من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم  
 السلام وكانت رواية الطبقة الثانية عن مولانا الباقر عليه السلام على

في رسالته ابان بعد تفسيره معقداً للاجماع بصحة المروى قال فان قلت



ما ذكره مع الواسطة والطبقة الثالثة كان بالنسبة الى الصادق ايضا  
لم يكن الحكم بتصديقهم كافيا في الحكم بصحة الحديث ما اكفى بذلك ولذا قال  
اجعلنا العصاة واصحابنا على تصح ما يصح عنهم ولما عتقوا وابتدئ كل من في  
الثانية عن مولينا الصادق من غير واسطة وكذلك الطبقة الثالثة بالنسبة  
الى سيدنا الكاظم والرضا عليهما السلام في تصديقهم ايضا والحاصل ان  
التصديق فيما اذا كانت الرواية عن الائمة من غير واسطة والتصحيح فيما  
اذا كانت معها فلا تغفل انتهى وورد على قوله ان التصديق فيما اذا كانت  
الرواية عن الائمة من غير واسطة والتصحيح فيما اذا كانت معها بانه فيضا  
الى ما فيه من التكليف ومخالفة الجماعة وصحة اطلاق الصحة على رواية الثقة  
عن المعصوم بلا واسطة كما لو اتى ترجمه يحيى بن عمران الكلبي روى عن ابي  
عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة صحيح الحديث ومثله في اوصال  
الهروي ان رواية الطبقة الاولى عن الصادقين عليهما السلام مع الواسطة  
وعن ابائها الاطمين كثيره وان كانت قليلة بالنسبة الى غيرها وعلى ما  
استدركه الله تعالى من ذلك لاحاديث عن هذه القاعدة لعدم دخولها  
في ضابطه التصديق لكونها مع الواسطة ولا في الصحيح لكونهم من الطبقة الاولى  
ولا اظن احدا يلزم بهذا على اختلاف مشاربهم واطن ان الذي وقع في  
هذا المضيق كلام الشيخ الهماني في المشرق حيث قال في عداد القرائن  
ومنها وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا على  
تصديقهم كوزاره ومحمد بن مسلم والفضيل وعلى تصحيح ما يصح عنهم كصفوان  
بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر انتهى كذا ورد المولى  
ثقة

ثقة الاسلام النوري على كلام السيد حمزة الاسلام وفيه نظر فان السيد يريد  
ان المراد بالتصديق في السنة الاولى ايل الانقياد والسلام بقبول ما جاؤا به و  
التعويل عليه عن روى عنه وهو الحكم بصحة اقضاء ان الغالب كان عن المعصوم  
بلا واسطة لان كونه بلا واسطة هو العلة في التصديق لهم حتى يتوجه عليه  
ما اوردته فان صحيح كلامه ان في روايتهم سلامة الخبر من جهة تصحيح كل  
من كان بينهم وبين المعصوم وان لم يكن سالما قال قدس سره في آخر كلامه  
فاظهار الاجماع على صحة احاديثهم وحجيتهم فلو كانت الوسائط بيننا و  
بينهم مقبولة يكون الحديث حجة سواء كانت الواسطة بينهم وبين المعصوم  
مطروحة ومذكورة وسواء كانت معلوم الفسق او العدالة او مجهول كما  
وبالحمد ان مسانيدهم ومراسيلهم ومقاطيعهم باسرها مقبولة انتهى فليس  
الاجماع في الاوليين الا على ما اجمعوا عليه في الآخرين من غير فرق في المراد  
والمعاد الاتقاء يقول في الاوليين فيكفي الحكم بصحة الحديث تصديقهم  
كما لا يخفى يعني ان المراد بالتصديق الانقياد اليهم والتسليم ولا يكون الا  
بقبول ما جاؤا به والعمل به والتعويل عليه عن كان وهو الحكم بصحة  
ومنه ظهر فساد دعوى ان تصديقهم لا يستلزم الحكم بصدور الروايتين  
المعصوم بخلاف الصحيح فاستلزم لذلك ويلزم الفصل المذكور ان يكون  
الاولى على علو طبقتهما سواء كانا من الباقيين وان يكونا قد اجمعوا على  
الآخرين على غير ما اجمعوا عليه في الاولين والظاهر ان الاجماع على ايراد  
فيها واذا كان المراد بالتصديق ما عرفت كان الاجماع على الحكم بصحة كل حديث  
جا به هؤلاء وصح عنهم وثبت روايتهم له حتى لا ينظر فيما فرقه اذا كان له



١٣٧  
فرق كما هو الغالب في الآخرين وقليل جدا في الأولين ففي جمل عليه بنت علي بن  
الحسين لها كتاب رواه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن عبد الله  
بن محمد بن العقيل قال حدثنا رجاء بن جليل بن صالح قال حدثنا ابي جليل بن  
صالح عن زرارة بن اعين عن عليه بنت علي بن الحسين عليهما السلام بالكوفة  
وفي باب في الصحيح عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابن بكير قال  
اشهد على ابي جعفر عليه السلام اني سمعته يقول الغائب يطلع بالشهود  
والشهود وامثال ذلك مما هو اقل قليل فالندرة فيه واجبت ترك ما ذكر  
في الآخرين من تصحيح ما يصح عنهم لكثرة روايتهم بالواسطة لان زيادة علي  
درجتهم على السنة الاولى كما هو ظاهر على ان حاصل الوجه الثاني ان الطائفة  
اجمعت على وثاقته هؤلاء الجماعة وصدفهم فيما يحكوه فان كان عن امام  
فقد صدقوا عليه وان كان عن غيره فقد صدقوا عليه فيكون الفرق  
بين هؤلاء وغيرهم من الثقات ان هؤلاء قد اجمعوا على وثافتهم بخلاف  
غيرهم فان لم يتحقق اجماع الطائفة على ثقتهم وفيه ما قاله السيد المحقق في  
عدة الرجال ان المجمع على وثافتهم وجلالتهم من الاولين والآخرين كثير  
كما بان بن تغلب وعبد الله بن ابي يعفور وعلي بن محمد بن ابراهيم من ليس  
لقائل فيهم حمز قال لم يجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم فان قلت ان الوثاقة  
والجلالة ليست هي التي تحكم بتصحيح ما يصح عن هؤلاء بل البني الفقهاء  
وحسن المعرفة بالحديث وشدة الضبط وذلك اوجب التسليم والانتفاء  
والسؤال لكل ما يجيئون به الا تراهم يتوقفون في خبر الثقة لعراض  
او معارض ولا يتوقفون اذا جاء احد هؤلاء بمحدث بل يعملون به و

يعرضون

١٣٨  
يعرضون عن كل ما يعارضه فقد اجبت فيما قلت واحتجت لما قويناه فاهم  
لا ينظرون فيما فوقه ايضا وليس الا انهم يرون ان المروى صحيح صادر  
عن المعصوم وقد تحصل مما ذكرنا ضعف كون المراد الاجماع على صحة  
روايتهم وعلى انهم عدول او على تصحيح انهم او التفصيل بين الاول  
والاخر وان المناقاة الاجماع على صحة المروى كما عرفت انه فهم الاكثر  
**المقام الثالث** في ان الاجماع المذكور هل يفيد توثيق خصوص المجمع  
عليهم فقط او مع الوسائط او لا هذا ولا ذاك وعلى تقدير الاقاربه  
هل يفيد العدالة بالمعنى الاخص او الاعم فهنا مباحث **الاول**  
في امارته الاجماع المذكور على وثاقه الجماعة المجمع عليهم وعدم امارته  
احتج القائلون بالامارة بانهم ما كانوا لينفقوا في انسان على الحكم بغيره  
كل ما يحكيه الا وهو يمكنه من الوثاقه قال السيد حجة الاسلام في رسالة  
ابان ان اتفاق اصحاب على تصحيح حديث شخص وقبوله بحض صدوره  
من غير ثبوت والنفقات الى من قبله ليس الا من حمزة شدة اعتماده عليه كما  
لا يخفى على من سلك مسلك الانصاف وعدل عن منج الجور والاعتساف  
بل الظاهر من الاجماع المذكور كونهم في اعلى مراتب الوثاقه واسنى مدارج  
العدالة انتهى وقال الاقافي في فوائد التعليقه يبعد ان لا يكون الرجل ثقة  
ومع ذلك شقق العصابة باجمعها على تصحيح جميع ما رواه انتهى وقال صاحب  
الفصول ومنها قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وهذا عند  
الاكثر على ما قيل توثيق من قيل ذلك في حقه ولعل هذا الدلالة مستفاد  
منه بالا التزام نظر الى استبعاد اجماعهم على روايات غير الثقة انتهى وفي



توضيح المقال انه اختار بعض افاضل عصرنا وانه ادعى عليه اجماع العصابة انتهى  
اقول اما دعوى الاجماع فليس في محله واما دعوى الدلالة الالتزامية على  
الوثاقة فلا ريب فيها اجماع النافون بان حكم القدماء بصحة حديث لا يقتضي  
الحكم بوثاقته راوية لانهم مما يصحون بالقرآن وان كان في رواية الضعفاء  
بل ولا المتأخرين فانهم ربما حكموا بصحة الحديث وفي طريقة مجهول وضعيف  
من حيث انه شيخ اجازة وفيه اننا نعلقنا باتفاق الكل على الحكم بصحة كل راوية  
لا الحكم في الجملة بصحة ما رواه في الجملة بل على الكلية في كلا المقامين ومعلوم  
ان كل واحد منهم بحيث يصح بالقرآن لكن فهو في القرآن لكل واحد في كل  
خبر خبر يرويه عن مجاز من العادات فعلم ان المدرك في حكم الكل في الكل  
انما هو وثاقته لدى الكل وذلك غير غير فان قلت ان المدار في الخبر  
على ظن الصدور من المعصوم او القطع بروق يقع اجماع على اخبار الرجل  
اذا قوبلت وعلم من الخارج صدقها ومطابقتها للواقع او علم مطابقة البأ  
فالحكم بالصحيح في هؤلاء من هذه الجهة لا من جهة الوثاقة قلت قد اجاب عن  
هذا سيدنا العلامة السيد صدر الدين عم ابي في حواشيه على منتهى المقال  
بان وقوع المطابقة وحصولها في اخبار شخص اعظم دليل على وجوب الوثاقة  
الاعم بل هو عينها بل اعلا افرادها وبعد تحقق كون الرجل اماليا حائلا مانع  
عن كون شدة تخرجه في الصدق بحسب ما يظهر لنا دليل على العدالة  
فانا انما استدلنا عليها بالانوار وهذا اعظم اثر انتهى كلامه وهذا هو  
الكلام الغل والقول الجزل **البحث الثاني** هذا الاجماع على تصحيح ما يصح  
هو لا يقتضي وثاقته من يروون عنه ام لا قولان الاكثر على عدم الدلالة  
بل قال

١٩٢  
بل قال السيد في عدة الرجال هذا تجاوز وخطأ فان الاتفاق على وثاقته  
داو وصحة كل ما يرويه لا يستلزم ان لا يروى الا عن ثقة وقال السيد  
حجة الاسلام في رسالة ابان في وجه عدم الدلالة ان الاجماع المذكور انما  
هو في كلام القدماء والصحيح عندهم ما ثبت صدوره عن المعصوم سواء كان  
ذلك من جهة الاعتماد بالخبر او بالقرآن الخارجي والعالم لا يدل على الخاص  
والذين لا يروون الا عن ثقة مخصوصون بالثقة على ما ذكره الشيخ في العدة  
ولو كان اصحاب الاجماع مثلهم لا يروون الا عن ثقة لما كان وجه اختصاص  
ذلك بصفتهم وابن ابي عمير والبرقي انتهى ملخصا واجاب المولى ثقة الاسلام  
النوري عن ذلك بان الاستبعاد الذي اعترف به في نفس الجماعة ان هنا  
وان لم يكن بتلك المرتبة والمدار في الرجال على الظنون وثاننا ان اطلاق  
الصحة على الخبر من غير جهة وثاقته رجال سنده ولو بالمعنى الاعم غير معلوم بل  
الظاهر عدمه ان نفس مطابقة اخبار راو لما علم من الخارج صحته من امارات  
الظن بالوثاقة ورابعاً مشاركة الجماعة للثقة في عدم الرواية الا عن ثقة  
على ما يظهر من العدة انتهى وقد تقدم في المقام الثاني كلام من السيد  
العلامة بحر العلوم الطباطبائي يظهر منه دعوى الدلالة على وثاقته من يروون  
عنه لانه قال في جواب الطعن في اصل زيد النرسي ان رواية ابن ابي عمير  
لهذا الاصل تدل على صحته واعتباره لانه ما قد حج عنه وابن ابي عمير من  
اجمع العصابة على تصحيح ما يصح عنه قال بل نوثق راوية اي داو الاصل  
ايضا لكونه العلة في التصحيح غالباً والاستناد الى القرآن وان كان ممكناً  
الا انه بعيد في جميع روايات الاصل انتهى اقول التحقيق في المقام ان يقال



ان امكان الاستناد الى القرائن لا يبقى دلاله لفظية على وثاقته من يروون عنه  
 في معتقد الاجماع بل يكون من الاستدلال بالعام على الخاص ودعوى ثقة  
 الاسلام النورى انحصار اطلاق الصحة على الخبر بوثاقته الراوى عند القدماء  
 لا فاطح عليهم ما وان غلب على الظن صدقها لكن لا بد من العلم بالانحصار كما  
 لا يخفى نعم كلام الشيخ في العدة يدل على مشاركة جماعة اصفوان والبن نطى  
 وابن ابي عمير في عدم الرواية الا عن ثقة قال الشيخ قدس سره واذا كان احد  
 الراويين مسنداً والاخر مرسله نظر في حال المرسل فان كان من يعلم انه  
 لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجح لخبر غير محبوه ولا جمل ذلك سؤ  
 الطائفة بين ما رواه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن  
 ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا  
 من يوثق به وبين ما يسند غيرهم ولذا عملوا بما سئلوا اذا انفرد عن رواية  
 غيرهم انتهى فان قوله وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا  
 يرسلون الا من يوثق به الخ يشعر بل يدل ان مراده هؤلاء الذين عرفوا  
 بين الطائفة بالصدق والفقهاء واجمعوا العصا به على صحة ما صح عنهم  
 فان قوله عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا من يوثق به كالصريح  
 باجماع الكشي على هؤلاء ويؤيد انه لم يذكر الاجماع المذكور في العدة  
 الموضوعه لبيان مثله فكانه يريد بالمعروفين هؤلاء الجماعة المتنازعة  
 بالصفة الخاصة والمنفردون بها عن سائر الرواة بل يقوى في النظر ان  
 كونهم لا يروون ولا يرسلون الا من يوثق به هو الذى اوجب اجماع  
 العصا به على صحة ما صح عنهم لما كانوا يعرفوا بذلك والله اعلم وامانه  
 ان الشيخ

ان الشيخ ذكر اختصاص الثلثة بعدم الرواية الا عن الثقة خشى لا اصل له  
 ولم يذكر الشيخ في كتابه ولا منشأ هذه الدعوى الا عدم التوجه لعبارة  
 الشيخ في العدة وقد عرفت عبارة وانما صفة جماعة من الثقات معروفون  
 بذلك وذكر الثلثة من باب المثال فان ما يدل على انحصارهم قد برهنهم  
 من المجتنبين حجة من قال ان الاجماع المذكور لا يقتضى الحكم بوثاقته احصاءه ولا  
 وثاقته من يروون عنه وظهر الجواب عن ذلك وصاصل الحجة ان الاجماع المذكور  
 في كلام الكشي فهو من المتقدمين والصحة عندهم غير الصحة عند المتأخرين  
 وانما هي عند القدماء بثبوت الصدور عن المعصوم باى حجة كان الاعتماد  
 على الراوى او على القرائن الاخر وبعبارة اخرى لا يروون الا ما ثبت لديهم  
 ولو بالقرائن فلا يفيد ان هؤلاء ثقات ولا انهم لا يروون الا عن ثقات  
 بل يدل انهم لا يروون الا ما ثبت لديهم والعام لا يدل على الخاص وقد  
 عرفت الجواب عن هذا الاحتجاج وان الاظهر انهم بالخصوص لا يروون الا  
 عن ثقة وبهذا متازوا وانعقد الاجماع على تصحيح ما صح عنهم واحتمال  
 ان يكون المراد بالصحة في معتقد الاجماع ما يبين الصحيح عند المتأخرين  
 ضعفه كما يظهر من سيدنا العلامة السيد صدر الدين حيث قال بعد  
 كلام المتقدم نعم برده عليه ان الصحيح في كلام القدماء بمعنى اخر فينبغي التأمل  
 في ان الصحيح بالمعنى المعروف فرد منه ام لا انتهى فلم يرض بالاتحاد ولا التمسك  
 حتى احتمل التباين ويكون الصحيح عند القدماء اعم من خبر غير الثقة  
 المقترن بما ذكره من القرائن التى توجب ثبوت الخبر عندهم ثم رايته  
 يصح ان اصحاب الاجماع قد لا يكون الاجماع على التصحيح لو ثاقته بل



لكونهم دووا ما علم صحته من الخارج واستفاد ذلك من قول الشيخ في ست في  
 على بن الحسن الطاطري قال كان واقفياً شديداً لعنادي مذهبه وله كتب  
 في الفقه ورواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك كونا فيقال <sup>الشيخ</sup>  
 العلامة بعد نقل هذه العبارة ما لفظه على واقفي فيعلم انه لو لم يكن كشيء عن  
 الثقات لم يروها وانت تدري ان مجرد كونها عن الثقات لا يكفي في جواز  
 روايتها الا ان يعلم صدقها وليس العلم بالتصدق لمجرد كونه ثقة لا يطلع  
 حصر الرواية عنه في كونه لا يروى الا عن ثقة وبالحمل نريد بذلك النسبة  
 على ان اصحاب الاجماع قد لا يكون الاجماع على الصحيح لو ثابته بل كونه  
 دووا ما علم صحته من الخارج انتهى اقول لا اشعار في كلام الشيخ على الصحيح  
 من الخارج بل فيه الدلالة ان على المذكور لم يكن له عناده فيما رواه عن الثقات  
 فهو في كتبه ككل الفضال الذين امرنا ان نأخذ بما روي فيها وككتب  
 الشلغاني وبالحمل هو ثقة في ما نقله صادق في ما حدث في كتبه ولذا ذكرنا  
 هذا محصول كلام الشيخ فتدبر وقد استدل ثقة الاسلام النوري على  
 ان المراد من الصحيح في معقد الاجماع خصوص ما كان كل رواية ثقات  
 بالمعنى الاعم وان فرض اعمية اصطلاح القدماء في الصحيح لما صحح بالقرآن  
 الخارجي ايضا بوجهين الاول ان العصابة حكوا بصحة كل ما صح من هؤلاء  
 من غير تخصيص بالكتاب او اصل الاحاديث معينة وبالحمل الكل حكوا  
 بتصحيح الكل وما صح عنهم غير محصور لعدم انحصار احاديثهم بما في كتبهم  
 خصوصاً الطبقة الاولى والثانية ولا بما عندنا ومعلوم ومع ذلك لا يجوز  
 ان يكون السبب القرائن الخارجية لانها كلها اوصاف لنفس الخبر وما لم يكن

الخبر معلوماً لا يمكن العلم باتصافه بها فلا يمكن ان يقال في حقنا وغيره  
 قوله في نفسه ان كلما رواه صحيح اي مقترن بها لان العلم بالافتقار ان كان  
 من جهة اخباره فهو غير مصدق فيه وان كان من جهة اطلاع فاملفوض  
 عدمه نعم يجوز الحكم بصحة احاديثه المعلومة المحصورة في كتاب او عندنا او  
 سمعها منه وغير ذلك مما يمكن معه الاطلاع على الافتقار وعدمه وما  
 صح عن هؤلاء غير محصور بالتصريح فلا يكون من جهة القرائن الوجه الثاني  
 ان ذلك قريب من الحال بحسب لقائه لان جل احاديثنا الموجودة تنحصر  
 الى هؤلاء والله العالم بما لم يصل منها اليها هذا محمد بن مسلم احد الستة  
 الاولى روى الكشي عن حريز عنه انه قال ما شجرني راي قط الا سئلت عنه  
 ابا جعفر عليه السلام حتى سئلته عن ثلثين الف حديث وسئلت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن ستة عشر الف حديث اقول هذه ستة واربعون الف حديث  
 اجوبه مسأله وهي ازيد من تمام احاديث الكتب الاربع والله اعلم ببيان  
 احاديثه ولا اظن ان احاديث زواره تنقص عن احاديثه والمراد بالاعطاء  
 الفرقة الشيعة الامامية من اصحابهم عليهم السلام ومن يليهم من الرواة  
 وحلة الآثار ونقاد الاخبار وهم في ذلك العصر خلق كثير وجم غفير منتشرة  
 في البلدان متفرقون في الامصار فاحتمال اطلاع كل واحد منهم على جميع  
 احاديث كل واحد من الجماعة وعلمه بافتقار كل واحد منها باحدى القرائن  
 المذكورة ثم اطلاع الكشي وشيخه الاخر على اطلاع كل واحد منهم عليها  
 فاسد عند كل من له ادنى حظ من البصيرة انتهى ملخصا وهو في غاية المنان  
 وبه اقول وعليه اعتمد وهو اختيار الاكثر كاعرفت واخر على انها بالغة



الاخص اى الامامى العادل الصابغة المعين ان جماعة من الذين ادعى الكشي  
الاجماع في حقهم قد حكم علماء الرجال بفساد عقيدتهم كعبد الله بن بكير والحسن  
بن علي بن فضال فلا يراد بالوثاقة على نقد الاستلزام الا المعنى الاعم هذا  
مضافا الى انه لو دل الاجماع المذكور على العدالة بالمعنى الاخص لزم توثيق  
كل من ادعى الاجماع في حقهم مع انهم لم يوثقوا ابان بن عثمان ولا عثمان بن  
عيسى وخيدانه لم يظهر من الكشي المدعى للاجماع الاعتراف بفساد عقيدته  
من ذكر اقصاء انه حكاة عن غيره والمدار اعتقاد المدعى للاجماع لا غيره  
ولم يذكر الكشي ابن فضال وثمان بن عيسى الا بالحكاية عن الغير لا عن  
نفسه وثمان بن عيسى كان مستقيما جليلا ثم وقف ثم تاب والتوبة  
تغسل درهما وابن فضال رجع في آخره عمره وفي ست وصة جلالة قدره و  
عظم منزلته وزهده وورعه ووثاقته واما ابان ففى اعلى مراتب العدالة  
كما ستعرف بتحقيق ذلك انشاء الله ولقد اجاد السيد حجة الاسلام في رساله  
ابان حيث قال الاشكال في المذكورين في الطبقة الاولى كما لا يخفى وكان  
في المذكورين في الثالثة بناء على اعتقاد المدعى للاجماع وهو الكشي واما  
ذكر ابن فضال وثمان بن عيسى فاحكاما عن البعض واما من ذكر في الطبقة  
الثانية فلك في غير ابن بكير وابان بن عثمان كما لا يخفى واما فيما يجاب  
بمثل ما ذكرنا اذ لم يظهر من الكشي الاعتراف بفساد عقيدته بما بل انما حكاة  
عن ابن مسعود وابن فضال بل هو التحقيق بالاضافة الى ابان بن عثمان  
وحكم غير ذلك لا يضر فيما نحن بصدده في دلالة كلامه عليه وعلى فرض  
التسليم فنقول ان المدعى ظهور العبارة فيما ذكرى العدالة بالمعنى الاخص  
وثبوت

وثبوت خلافة في بعض المواضع لدلالة الاقوى غير مضى وهذا كما يقال ان  
لفظة ثقة يدل على كون المذبح به اماميا عادلا ومع ذلك كثير ما يوصف  
من فساد عقيدته يدل على كمال لا يخفى فالتحقيق دلالة على الوثاقة بل على اعلى  
مراتبها وتظهر الثمرة في معروف بن حريز فانه لم يوثق في كتب الرجال صريحا  
وان ذكره في المدح فانه على المختار من دلالة الاجماع على الوثاقة يكون حديثه  
معدودا في الصحاح بخلافه على غيره فيكون حسنا وكذا الحال في ابان بن عثمان  
وعثمان بن عيسى فانه على المختار بعد حديثها موثقا او صحيحا بخلافه على  
غيره فلا يكون مندرجا تحت الاقسام الثلاثة المذكورة وانت اذا تصفحت  
كلمات المحققين من المتأخرين السالكين الى مرادات هذا الاصطلاح في  
الاحاديث وجدتهم منطبقين في الحكم بحكم حديث معروف بن حريز صحيحا  
او موثقا وهو يرشدك الى ما اخترناه من دلالة الاجماع على الوثاقة فلا  
نغفل انتمى ولا يخفى ان السيد حجة الاسلام في هذا الكلام في قبالة من انكر  
الاستلزام بقول مطلق وانه لا يدل على الوثاقة الا بالمعنى الاعم ولا الاخص  
فاختار ان الوثاقة المستفاد من الاجماع المذكور هي الوثاقة بالمعنى الاخص  
وحاصل جوابه عن فساد العقيدة النسوية الى عبد الله بن بكير والحسن بن  
علي بن فضال وابان بن عثمان وثمان بن عيسى ليسا من اهل الاجماع عند  
كش واما الاخران فلم يظهر منه الاعتراف بفساد عقيدتهما واما حكاة عن  
ابن مسعود وابن فضال وهو لا يضر بدلالة كلامه على كونهما عادلين  
اماميين على ان المراد ظهور كلامه وثبوت خلافة في بعض المواضع لدليل  
اقوى غير مضى كما ان عدم توثيق اهل الرجال كبعضهم صريحا لمعروف بن



١٢٥  
خربوذ و ابان بن عثمان و عثمان بن عيسى غير مصر مع أنك اذا تفحصت كلام <sup>المحققين</sup>  
من الرجاليين والمحدثين من اصحاب الاصطلاح تجد يد وجدتهم منطبقين في <sup>الكلام</sup>  
بكون حديث معروف صحيحاً وحديث ابان و عثمان صحيحاً او موثقاً وهذا يوشد  
الى ما اخترناه من دلالة الاجماع على الوثاقة **المقام الرابع** في قبول الشيوخ لهذا  
الاجماع و دفع الاشكال عندهم اما نقيم لهم بالقبول هذا الشيخ الطائفة يقول  
في اول مختاره فان هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال لابي عمر ومحمد بن  
عمر بن عبد العزيز الكشي واختارنا ما فيها انتهى ومما فيها نقل هذا الاجماع  
وقد نقل السيد بن طاووس ان كل ما في الموجود من نسخة المختار مرضية ومختاره  
حتى انه نسب الى الشيخ القول بصحة علم النجوم لانه مذكور فيه بل ازيد على ذلك  
ان شيخنا الشهيد جعله من قول الشيخ قال في التوضيح في كتاب التلخيص قال السيد  
بن طاووس في فرج المهور ما لفظه ونحن نذكر ما روى عنه في اول اختياره عن  
خطه هذا لفظ ما وجدناه املا علينا الشيخ الجليل الموفق ابو جعفر محمد بن الحسن  
بن علي الطوسي ادام الله علوه وكان ابتداء املائه يوم الثلاثاء السادس والعشرين  
من صفر سنة ست وخمسين واربعمائة بالمشهد المقدس الشريف الغروي على  
ساكنة السلام فان هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال لابي عمر ومحمد بن عمر  
عبد العزيز الكشي واختارنا ما فيها انتهى هذا ما نقله السيد بن طاووس عن خط  
الشيخ وان لم يكن في اول نسخ المختار المعروف الان فان اوله الاخبار السبعة التي  
صدر بها الكتاب قبل الشروع في التراجم فيعلم انه لما اسقطه التماسا وان الذي  
بايد بنا مختصر مختار الشيخ وقد احتمل ذلك ثقة الاسلام التودى وذكر بعض  
القرائن في آخر القائله الثالثة من فوائد المستدرک فرأجعه وقد قال الشيخ ان

العصاة

١٢٦  
العصاة اجعت على تصحيح ما يبعث عن عبد الله بن بكير واقرأ له بالفقه والفقهاء  
الى ان قال والعجب من الشيخ مع دعواه الاجماع المذكور انه قال ان اسناده الى  
زاد و وقع لنسخة لمذهبه التي موضع الحاجة بل لما اشد وكثرت اعتماده الشيوخ  
عليه نسبة بعضهم في كلامه الى نفسه مثل ما قاله ابن شهر آشوب في احوال الباقر  
والصادق عليهما السلام في مقام عد العلماء الذين كانوا من اصحابه ففي احوال  
الباقر عليه السلام قال واجعت العصاة على ان افقه الاولين سنة وهم اصحابنا  
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثم عداهم وقال في احوال الصادق عليه السلام  
واجعت العصاة على تصديق سنة من فقهاءه عليه السلام وهم جليل بن دراج الى  
آخر كلامه وكذلك العلامة في حقه في ترجمة البرزنجي قال بعد ثناء عظيم ما لفظه  
واجمع اصحابنا على تصحيح ما يبعث عنه واقرأ له بالفقه ولم ينسب لاجماع المد  
الاحد وكذلك السيد ابوالفضل احمد بن طاووس في رجاله ودرع الاجماع  
المذكور على التراجم واعتمده ونقله ولم ينسبه الى احد وكذلك ابن داود  
في كتاب رجاله لغاية اعتماده عليه ذكره في موضع واحد وعقد له فصل مستقل  
ولم ينسبه الى الكشي بل ذكره في نفسه بترتيب يخالف ترتيب الكشي ولعله  
اخذه من اصل كتاب الكشي لامن المختار وبالمجمل حتى هذا الاجماع العلماء من  
المتقدمين والطبقة الوسطى والمتأخرين وظاهرهم قبوله كما لا يخفى على  
المتدبر **فصل** في الاعلام في المختلف في اول تفصيل من كتاب الصوم بعد  
كلام له ما لفظه لانا نقول ان ابان وان كان نادوسياً الا انه كان ثقة  
وقال الكشي انه مما اجعت العصاة على تصحيح ما يبعث عنه والاجماع حجة ظاهره  
ونقله نجيب واحد حجة انتهى اقول وظاهر هذا الكلام ان وجه الحجة في هذا



الاجماع هو الذي في الاجماع المصطلح المعروف بالكاشف عن راي المعصوم  
 عليه السلام لا مجرد وفاق وعليه فيكون المنكشف صدور المروي فكان  
 الامام عليه السلام قال ما يقول هؤلاء فهو قولي فيجب العمل به ويجوز ان يقال  
 هذا بناء على ان المراد بالتصحيح الحكم بصحة ما رويته اي الحكم عليه بالتصديق  
 عن المعصوم فيكون الاجماع على امر شرعي باعتبار وجوب بماعه والاعتقاد  
 اليه بالبرهان لاننا نقول هذا ما رواه زرارة وكل ما رواه زرارة هو  
 قول الامام وصار عنه فذا قول الامام وصار عنه فيجب اتباعه واطا  
 فالاجماع على معناه الاصطلاحي قائم على امر شرعي واما اذا قلنا ان معنى  
 تصحيح ما يسمع عنه صحة الحديث والرواية لا الحديث والمروي فالاجماع  
 حج على الحكم بوثاقهم وصدقهم فيكشف حج عن حكم المعصوم بالوثاق والصدق  
 فيلزم صحة ترتيب اثر الواقع على خبره كما قال عليه السلام العمري وابنه ثقات  
 فما يقولان فعني يقولان الى ان قال فاسمع لها واطع او يقال ان حج اجماع  
 على السبب لكاشف عن راي المعصوم او قوله لا عن نفس قوله فان اتفاق  
 كل الشيعة على صحة رواية شخص وثقته سبب وكاشف عن صدقه ووثاقته  
 عند المعصوم فاذا ثبت الحكم بوثاقته وصدقه عند المعصوم وجب ترتيب  
 آثار الواقع على خبره كما لو قال المعصوم صدق زرارة هذا ولكن يظهر من  
 بعض المحققين ان هذا الاجماع ليس بالمعنى المصطلح عليه ولا هو الاتفاق  
 الكاشف عن قول المعصوم عليه السلام قال السيد حجة الاسلام في رساله  
 ابان ان هنا ايرادين الاول الاجماع الذي اقيم البرهان على حجيته هو  
 الاجماع بالمعنى المصطلح اي كاشف عن قول المعصوم وهو غير مراد في المقام  
 كالأجما

١٥١  
 كالأجما وغيره ليس بحجة ثم اجاب عن هذا الاشكال ان المستفاد من هذا  
 الاجماع بالدلالة الاتزامية كونهم في اعلى درجات الوثاق فكما يكفي بنقل  
 عدل عن جش مثلا توثيقا وفي توثيقه فليكن في ذلك بنقل الكشي بل  
 هنا اولي لنقله عن كل الاصحاب بل يحتمل القبول هنا ولو على القول بعدم  
 جواز الاجتناء في التوكيد بقول المزي الواحد كما يظهر من وجه المناقضا  
 الى انه يمكن ان يقال الظاهر من نقل الكشي ذلك اعترافه بذلك فيكون  
 هو من المزيين هؤلاء الاما جدا ايضا انتهى كلامه ليت شعري اذا كانت الدلالة  
 المطابقة على الحكم بصحة المروي وصدوره وهو مما يترب عليه وجوب  
 العمل لماذا لا يكون الاجماع عليه اجماعا كاشفا عن حكم الامام بصحة ما يسمي  
 وصدورها عن المعصوم فيجب العمل على طبقها ويكون ما يدل بالاتزام  
 من وثاقهم وعدالتهم كسائر اللوازم المستفاد من قول الامام عليه السلام  
 كما رواه فلان فهو قولي وحديثي واستفادنا منه بالدلالة الاتزامية  
 انه ثقة عدل ضابط فيثبت عليه وجوب تصديق خبره وبالجملة لا وجه  
 لاجماع هذا الاجماع عن الاجماع الكاشف الحجة نعم هو لا منقول لا محصل  
 فالكلام فيه هو الكلام في الاجماع المنقول المشروح في كتب اصول الفقهاء  
 ان وجه الحجية في هذا الاجماع ما هو الوجه في اعتبار اقوال اهل الرجال  
 من افادتها الظن الذي قامت الدلالة على حجيته في امثال المقام من الظنون  
 الاجتهادية كما هو ظاهر الكلام السيد حجة الاسلام وقد تبعه على ذلك  
 المولى ثقة الاسلام النوري في القوائد والفاضل المروي في نهاية الامال  
 وصرحوا بان لا يكون بالاجماع المصطلح قال المولى ثقة الاسلام النوري الرابع



في وجه حجة هذا الاجماع بعد وضوح عدم كون المراد من الاجماع المصطلح  
المعروف الكاشف عن قول المعصوم أو رأيه باحد الوجوه المذكورة في  
محله ثم نقل الكلام المتقدم عن حجة الاسلام في وجه الحجية ثم اورد عليه بما  
لم يرد قال ما ذكره انما يتم على القول بكون مفاد العبارة وثاقفة الجماعة  
المذكورين واما على ما هو المشهور من ان المراد صحة احاديثهم عند القدر  
فلا دلالة فيها ولو بالالتزام على وثاقفهم يجوز كون وجه الصحة اختفا واحدا  
بالقرائن الخارجية التي تجامع ضعف راويها كما صرح به جماعة منهم وعليه  
فلا بد وان يقال في وجه الحجية ان الاجماع العصا به على صحة احاديث الجماعة  
اجماع على افتراض احاديثهم بما يوجب الحكم بصحة ما كالموجود في الاصل  
المعلوم وفي الكتاب المعروف على الامام وتكرار السند وامثال ذلك مما  
يدرك بالحسن ولا يتوقف على النظر والتحقيق الذي يتطرق اليه الخطا غالبا  
فمرجع الاجماع على صحة احاديث زرارة مثلا الى الاجماع على اختفا واحدا  
بالقرائن المذكورة واذا ثبت اجماع المذكور بنقل كثر وغيره ثبت وجود  
تلك القرائن في احاديث هؤلاء الاعاظم ومعه لا ريب في حجة ما فان سبب  
عدول المتأخرين من طريقهم الى الافتصار على القرائن الداخلية اعني  
الوثاقفة ولو بالمعنى الاعم تعدد وصولهم وعثورهم على تلك القرائن ومع  
ثبوت وجودها في طائفة فلا تأمل لاحد في حجة ما انتهى كلامه رفع مقامه  
وفيه ان نفية الدلالة على الوثاقفة حتى الالتزام به بناء على ان مفاد معقد  
الاجماع صحة المروي كما عليه الاكثر ففي غير محله لانا قد متنا ان لازم اتفاق  
الكل على الحكم بصحة كل ما يرويه لا الحكم في جملة بصحة ما رواه في جملة بل

على

على الكلية في كلا المقامين وثاقفهم وعدالتهم ومعلوم ان كل واحد منهم  
بحيث يتحقق بالقرائن لكن نفوس القرائن لكل واحد في كل خبر خبر يرويه خارج  
عن مجاري العادات فعلم ان المدرك في حكم الكل في الكل انما هو وثاقفة لدى  
الكل وذلك غير عزيز ومن هنا ظم فساد ما تكلف في وجه الحجية بل هو من  
التوجيه الذي لا يرضى به صاحبده وقد عرفت ان المراد من الاجماع على تصديقهم  
الاجماع على وجوب الانقياد لهم فيما روه فأي مانع من استكشاف راي  
الامام بذلك من حكم الكل في الكل بذلك نفوس الاجماع كالحج كما قال العلامة  
اعلى الله مقامه **فصل** ربما توهم الاشكال في المقام بان مقتضى جعلهم ثلاث  
طبقات ان لا تندخل الطبقات بعضها في بعض وليس كذلك اذا كان احادان  
من الطبقة الثانية مع انها من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام  
وكذا جميل وابان وعبد الله مع انهم من اصحاب الاولين بل على ما ذكره جرح  
في عبد الله مسكان من انهم يروون عن الصادق لا وجه لجعله في المرتبة الثانية  
وكيف كان فلم يبق في تلك الطبقة الا ابن بكين لانه غير المذكور في رجال غير  
الصادق واما الطبقة الاولى فثلاثة منها وهم معروف وبزید وفضیل و  
ان كانوا على مقتضى ذلك يجعل الا ان الثلاثة الاخر قد عدّها الشيخ من  
اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام واما الطبقة الثالثة فثلاثة  
منها ايضا على مقتضى ذلك يجعل وهم يوسف وعبد الله والحسن ولكن ابن  
ابي عمير من اصحاب الصادق والامامين عليهم السلام وصفوان والبن زطي  
من اصحاب الكاظم والرضا والمواد عليهم السلام فعلى هذا ينبغي جعلهم سبع  
طبقات الاولى في اصحاب الباقر والصادق وهم معروف وبزید وفضیل



والثانيه في اصحاب الصادق وهي عبد الله بن بكير والثالثه في اصحاب الباقر  
والصادق والكاظم وهم زراره وابو بصير ومحمد بن مسلم في الرابعه في اصحاب  
الصادق والكاظم وهم جميل وابان وعبد الله بن مسكان والخاصه من اصحاب  
الصادق والكاظم والرضا وهم الحارث بن ابي عمير والسادسه من اصحاب  
الكاظم والرضا وهم يونس وعبد الله بن المغيرة والحسن والسابعه من اصحاب  
الكاظم والرضا والجاد وهي صفوان والبرزطي والجواب عن هذا من وجوه  
الاول ان كلامه كش منساق على اعتقاده ولعل اعتقاده ان المذكورين في الطبقة  
ليس في مرتبة الطبقة الاخر من الثاني يمكن ان يكون المذكورون في الطبقة  
الثالثه مثله قوله مثله اي وكذا المذكورون في الطبقتين الاولتين اكثر  
رواياتهم عن الامامين ولا يلزم منه اشتقاق الرواية عن غيرهما مطم لكن يروى  
عليه انه كيف يمكن ان يكون المراد ذلك مع ان من جملة المذكورين في الثانية  
عبد الله بن مسكان وقد انكر جرح روايته عن الصادق وحكي كش عن يونس  
انه قال ان عبد الله بن مسكان لم يسمع من ابي عبد الله الا حديث من ادرك  
المشعر فقد ادرك الحق ويمكن الجواب عن هذا بان جرح وان انكر ذلك لكنه  
غير مسلم بل الذي يظهر من كتب الاحاديث الرواية عنه عليه السلام كثير منها  
في تعذيب الشيخ في عدة مواضع في باب الاحداث الموجبه لتطهارة عن صفوان  
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع وفي باب كيفية الصلوة عن عبد  
بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال في الرجل يرفع يديه الحديث  
وفي زيادات باب الاذان والاقامة عن عبد الله بن مسكان قال راي ابي عبد  
الاذن واقام غير ان يفصل بينهما مجلس وفي كتاب اصول الكافي في موضعين  
في باب

في باب السكينة عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله  
عليه واله كان في سفر الحديث وفي باب انه لا يكون شيء في السماء والارض الا  
بسببه روى عن جابر عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال لا يكون  
شيء في الارض ولا في السماء الا بقدره الخصال السبع بمشيئته واراده وقد  
وقضا واذن وكتاب واجل من زعم انه يقدر على نقض واحد فقد كفر  
وفي الفروع في كتاب الزوى والتجمل من الكافي في باب الحمام عن عبد الله بن  
مسكان قال كنا جماعة من اصحابنا وصلنا الحمام فلما خرجنا لقينا ابا عبد الله  
فقال لنا الحديث وفي تفسير علي بن ابراهيم بن هاشم القمي في موضعين في سورة  
ال عمران عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال  
الله تعالى نبي من لدن آدم فلهما حبرا الا ويرجع الى الدنيا وينصرا الى المؤمنين  
الحديث وفي سورة البقرة عند آية ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم  
خير عن ابي عبد الله بن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله  
انه قال لما نزلت ان الذين ياكلون اموال الى آخر الحديث الى غير ذلك  
من المواضع التي يقف عليها المتنوع الثالث من وجوه الاجوبة انه يمكن  
ان يكون المراد من هذا الاختصاص من جعله من الطبقة الاولى فيعتقد ان له  
مزيدا اختصاص بالامامين وهكذا بالاضافة الى المذكورين في الطبقة الثانية  
والثالثة والاختصاص على هذا الاعتبار اكثر الرواية كما ذكر في الجواب  
الثاني بل الاختصاص باعتبار زيارة ارتباط اهل تلك الطبقة به عليه السلام  
وكوفهم من خواصه وحواريه عليه السلام بالنسبة الى غيرهم ثم هنا اشكال آخر  
لا بد من التنبيه عليه ما قاله الشيخ ابو علي في منتهى المقال من ان هذا



الاجماع موهون اذ لم نقف على من وافق كس في ذلك من معاصريه والمقدمين عليه والمتأخرين عنه الى زمان العلماء وما قاربهم نعم ربما يوجد ذكر هذا الاجماع في كلام جش فقط من المتقدمين وذلك لعنوان النقل عن كس الا ان غير واحد من علماء ثنائهم الشيخ اليهائي صرح بان من الامور الموجهة لهذا الحديث من الصحيح عند قدمائنا وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد ائمة الذين اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم فتدبر لكن هذا الاجماع لم يثبت وجوب اتباعه كالذي بالمعنى المصطلح لكونه مجرد وفاق انتهى وفيه ولا ان التدبر في عنوان كلام كس يعطى ان مراده من قوله اجعت العصابة ان العصابة نقلوا الاجماع فالاجماع بالنسبة الى كس ايضا منقول لا محصل وايضا يدل كلامه على تعدد النقلة واختلافهم في بعض وان عدد من في الطبقة الاولى سبع وخمسة من اطبقوا على دعوى الاجماع فيهم واثنان من اخضعوا لتلك الدعوى بعضهم والمحصل مما ذكرنا ان اكثر هؤلاء الاماخذ اعني الست عشر من الاثنين والعشرين من طبق الاصحاب والمشايخ على دعوى الاجماع فيهم دون غيره بل مدعيه في حق بعضهم اى بعض اصحابنا وبالحجة فالمقدمين على كس ومعاصريه من نقلوا هذا الاجماع وهو كان عند كس مستفيضاً ولذا اخرج الشيخ في المختار ولم يناقش فيه بل صرح باختيار كل ما اخرج من كس كما تقدم نقل لفظة من خطه برواية سيد بن طاووس وناهيك بنقل جش له عن كس الظاهر في قوله وحكى ابن داود هذا الاجماع من نفسه غير ناقل له عن احد من رتب يخالف ترتيب ما يديننا من نسخ مختار الشيخ من الكشي او ان النسخ التي بايدينا من المختار قد وقع فيها تصرف من بعض المتأخرين عن ابن داود كما يشهد بذلك ما ذكر ابن طاووس في

فج

فوج الهوم عن لفظ الشيخ وخطه في اول المختار انه قال فان هذه الاخبار اختلفت من كتاب الرجال لابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واختلفت ما فيها من مع انه لا يوجد هذا في اول النسخ الموجودة بايدينا وايضا نقل الشيخ بن شهر اشوب حديث سليمان المعاري بطوله في خروج فاطم خلف على لما اخرج البيهقي عن كتاب اختيار الرجال لابي جعفر الطوسي مع انه لا يوجد في نسخ المختار الذي بايدينا وكذلك نقل الميرزا في حاشيته تلخيص الرجال ما لفظه ذكر ابو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله وعن ابي النخعي الى اخر حديث امتناع بلال عن بيعته ابي بكر مع انه لا يوجد في ما بايدينا من نسخ المختار فليس الا ان بعض العلماء تصرف فيه وايضا ابن داود في ترجمة حمدان بن ابي نقلة عن الكشي انه من خاصة الخاصة اجعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والافراد بالنسخة في اخرين انتهى ولا وجود له في ما بايدينا من نسخ المختار فاما ان يكون ما نقله ابن داود من اصل كتاب الكشي او انه مما اسقطه التصرف في نسخة المختار فما نقله ابن داود ومن الاجماع على هؤلاء يحتمل فيه وجوه الاول ان يكون وجده في غير كلام الكشي او في اصل كتاب الكشي او في اصل نسخة مختار الكشي او انه تصرف فيه على رايه وما حصله هو من اجماع العصابة والافراد الاخير لانهم ينقله عن احد منهم وهذا يدل على وجود من شارك كشي في ذلك ومن اعطى التسع حققة علم ان هذا الاجماع في اعلى مراتب الاعتبار بل اقول يمكن للتصديق في احوال الرجال والحديث والفهارس وتراجم الروايات ان يحصل هذا الاجماع بنفسه ولو اردت شرح اسباب حصول ذلك وعلا ما نزلت المقام لكنني اشير الى واحد من تلك الامارات حتى تعرف نفع السلوك فيما قلت



فانك لو تدبرت وناملت قول الشيخ في العدة المتقدم في البحث الثاني من المقام  
 الثالث تجد جماعات من الروايات قد علم حالهم عند الطائفة انهم لا يروون ولا يسلون  
 الا عن ثقة موثوق به قال ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن ابي  
 وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم  
 لا يروون ولا يسلون الا عن يوثوق به وبين ما يستند غيرهم ولذا علموا  
 اذا انفرد عن رواية غيرهم انهم انتهى وانما خصهم بالذكر لكثرة رواياتهم بالواسطة  
 بل لا مثله في ذلك كما لا يخفى على الخبير فان المتدبر بالفقهاء يعرف ان ذكر ابن  
 ابي عمير وصفوان والبن زلي من باب المثال الا تراه قال وغيرهم من الثقات  
 الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يسلون الا عن يوثوق به فم كثيرين فاذا  
 ناملت لفظة الذين عرفوا تعرف ان جماعة كانوا قد عرفوا عند العصابة بانهم  
 لا يروون الا عن ثقة فاذا تعرفت وجود هكذا جماعات ثم جالك مثل الشيخ  
 ابو عمير الكشي ينقل الاجماع عن اصحاب على افراد مما لا ينطبق الا على اولئك  
 الذين قال الشيخ انهم عرفوا انهم لا يروون ولا يسلون الا عن يوثوق به لانه  
 لا يصح ان يكون مدركا للاجماع المذكور سواء انهم لا يروون الا عن ثقة  
 وهو الوجه في اختصاصهم بما ذكر في معقد الاجماع لا غير كما عرفت سابقا  
 وتعرف زيادة توضيحه ان شاء الله تعالى والشيخ نفسه يخرج هذا الاجماع في  
 مختاره ولا يتامل فيه بل ينص ان كل ما ذكره قد اختاره وارضاه ثم ترى  
 اساتيد الفن وشيوخ الرجال والمنضلعون في علوم الحديث يتلفون  
 ذلك بالقبول مثل السيد ابو الفضائل احمد بن طاووس استاد العلماء  
 من ذكرناهم من الاعاظم فيورعون لفظ ما في الكشي على تراجم الرواة ابعد هذا  
 بقوه

بقوه عالم يوهن مثل هذا الاجماع ثم يقوه بعدم وجوب اتباعه لو كان لكونه  
 اتفاقا يا سبحان الله كيف صار هذا الاجماع فيما لا محال لدعوى الكشف فاذا  
 تحقق اتفاق العصاة على صدور كل ما روه هؤلاء وعلى وجوب الانقياد لما  
 روه فلم يكن مما يجب اتباعه كالذي بالمعنى المصطلح لكشف عن راي المعصوم  
 وقوله بذلك وليس ذلك من الامور التي لو سمعناها من المعصوم كان يجب  
 علينا الانقياد لها وتربس اثار الواقع عليها فاذا قام الاجماع عليها فهو مثل  
 ذلك اقضاه انه مقول لنا بخبر الثقة الجليل وقد اخبر باستفاضته كما  
 عرفت فما الفرق بين هذا الاتفاق لاكشف فيه ولا يلزم ذلك فان كنت  
 توهمت ان تذكره وثافتهم او كونهم في اسنى مدارج الثقة كما توهم هذا الاثر  
 ذلك للاختصاص وان زعمت انه الصحيح هؤلاء بالقرائن فقد عرفت ان هذا  
 كلام شعري لا يحصل له عند المحصلين انما مدرك هذا الاجماع تضارفا لا ائمة  
 عليهم السلام على هؤلاء وما وصلهم من سيرتهم وما عرفوا به من العلم والورع و  
 الفرج في الدين وعدم الرواية عن غير الثقات والتبحر في الحديث والفقه  
 والنضلع في احوال الرواة حتى انقادوا لهم في كل ما روه فوجه الخفية في كشفه  
 عن حكم الامام بالانقياد محدثهم ان كان المراد صحة المروي والحكم بثبوتهم ان  
 كان المراد صحة الرواية والتحديث وباجمله على كل تقدير هو نقل السبيل لا كشف  
 عن راي الامام فيما من شأنه ببيان كادجا بيان ذلك في بعضه في الروايات  
 كما لا يخفى ومنها اي من الاشكال ما ذكر السيد المقدس في عدة الرجال  
 كيف تحقق كلمتهم على الصحيح كما يروى هؤلاء ومن جملة ذلك ما يروون في  
 ترويج صلاتهم وما هم عليه من الباطل انما هم يحثون ذلك ايضا لا يقال ان

ويعرف من جملة ما لا يخفى على الخبير ان هذا الاتفاق لا يكشف عن راي المعصوم



الاتفاق عليهم انما كان قبل انخراطهم عن الحق لانا نقول حكاية الاجماع ظاهر في انه  
انما كان من بعد لقولهم اجتمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وقد يجاب بان بين حكاية  
الاجماع على التصحيح وحكاية الانحراف تناف على ان حكاية الانحراف عن ابا انما  
جاءت من قبل بن فضال وهو فطحي فلا تعارض حكاية الثقات اجماع الطائفة عليه  
الظاهر في وثاقته وحكاية الاجماع على عثمان بن عيسى انما صدرت عن بعضهم  
فلا تعارض ما عرفت من انحرافه واتى بجمع الطائفة على تصحيح كل ما جاء به من يارثهم  
بالعداوة وبارزونه وبين من امامهم ويكنونه او يقال ان اجماع الطائفة بعد  
ذلك انما كان على اصولهم المعروفة بين اصحاب كابو عن كابو ياخذون بها  
ولا يتناكرونها موافقة لما ثبتت عن الثقات انتهى كلام السيد المقدس اقول  
قد عرفت ان عثمان بن عيسى كان مستقيما جليلا ثم وقف ثم ناب والتوبة افضل  
درهما وابن فضال رجع في اخر عمره وفي ست وصية جلالة قدره وعظم منزلته و  
زهد وورعه ووثاقته واما ثقة عدل كما استعرف انشاء الله تعالى ومنها الاشكال  
الذي حكاه الشيخ ابو علي في رجاله عن استاده السيد العلامة صاحب الرضا ان  
لم يعثر في الكتب الفقيه من اول كتاب الطهارات الى اخر كتاب الديارات على عمل  
فقيه من الفقهاء <sup>دع</sup> بخبر ضعيف محقق بان في سنده احد الجماعة وهو اليه <sup>صحيح</sup> صحيح  
وفيه انه موجود في كتب اعظم الفقهاء مثل العلامة في المختلف في كتاب الصلوة  
فيما لو تبين فسق الامام ذكر حديث عبد الله بن بكير وقال صحيح مع انه فطحي  
استنادا الى اجماع المذكور والشهيد في غاية المراد في مسئلة بيع الثمن قبل  
ظهورها عامين فصاعدا استدلال بروايتين الثانية منهما قال لما رواه الشيخ  
في الحسن عن علي بن محبوب عن خالد بن جابر عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد  
عليه السلام

عليه السلام كان ابو جعفر يقول الحديث وقد قال الكشي اجعت العصابة على  
تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب قلت في هذا توثيق لابي الربيع الشامي  
وامم جليل بن اوغى ولم ينص اصحاب على توثيقه فيما علمت غير ان الشيخ ذكره  
في كتابه وبعض المتأخرين اثبتوه في المعول على روايته انتهى ما رايت في نسخة  
من غاية المراد ونقل ثقة الاسلام النوري ان في نسخة توثيق لابي الربيع بدون  
لفظة ما وذكر انها نسخة عتيقة صحيحة والله اعلم والشهيد الثاني في بحث الورد  
من المسالك قال فلوات ثبت قبلت منها وان كان ارتدادها عن فطره عند الصحاح  
لصحة الحسن بن محبوب عن غير واحد من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم  
السلام وتقدم قول السيد بحر العلوم في اصل زيد النسي انه قال رواه ابن  
ابي عمير لهذا الاصل تدل على صحته واعتباره لانه من اصحاب الاجماع بل توثيق  
داوود ايضا لكونه العلة في التصحيح غالبا ومنها الاشكال بان المحقق في المعبر  
ضعف ابن بكير وهو من اصحاب الاجماع فيدل على عدم اعتباره على الاجماع  
وايضا الشيخ ربما يقدر فيما صحح من هؤلاء بالارسال كما قدح في خبر الغائبين  
وهو مروى عن عبد الله بن الغيرة وفي روايته رواها في اخر باب العنق عن ابن  
ابي عمير وقد اجاب عن ذلك الشيخ ابو علي في رجاله باجوبة كثيرة مدخولة والاولى  
في الجواب ما قاله اية الله في المحققين سيدنا السيد صدر الدين ان الشيء  
في نفسه حكما وبالنظر الى الجواب حكم اخر فالأخبار المنجزة ربما وجد الجواب لها  
معارض في بعض المواضع او يوهن بوهنه او مانع عن الجبر وكذلك الراوي  
فن الروايات من لا يقطع عليه في شيء كعلي بن ابراهيم وعبد الله بن سنان  
ومنها من فيه عيب له سابقا لاجماع في ابن بكير فاذا جاء وقت التجميع



الظهر واغيبه وذلك وقت انهي اقول ويكون عرض المحقق من الضعفاء  
يشتمل الموثق وعرض الشيخ وجود الاصح من ذلك قولهم فلا من مشايخ  
الاجازة عدة جامعة في امارات الوثاق بل قال شيخنا ابواهيم بن سليمان القطيفي  
ان مشايخ الاجازة في اعلی درجات الوثاق والجلال والاطهر عندي عده  
في المدح دون التوثيق فانه لا يدل على الوثاق بنفسه ولا يظهر من حاق اللفظ  
الوثاق اللهم الا ان يكون الشيخ من استفاض النقل بالاعتناء بشانده  
تعظيمه كابراهيم بن هاشم وامثاله ولا اقول ان التوثيق مخصص بالشع كما  
يظهر من المتقى وشرح صابل ربما كان التبع للامارات اول واحكم ولكن  
اقول مجرد كون الرجل من مشايخ الاجازة لا يفيد شيئا اذ ربما اخذوا من الضعفاء  
لعلوا سناده او لمجرد اخراج الحديث عن الارسال واتصال السجتي بالسند  
ليدخل في المسانيد وان كان المحقق فاسد المذهب ولو كان لمجرد كونه من  
مشايخ الاجازة ظهور في الوثاق لصحوا اخبار سهل بن زياد فانه من مشايخ  
الاجازة ولما قالوا ان يجعل بمشايخ الاجازة لا يضر ولعل من ارعى الدلالة  
على الوثاق لا يريد كبراي كليل بل هو الاعلام المشهورين بالنعظيم و  
الجلال عند الطائفة وقد استقصيت الكلام على ذلك في كتاب نهاية الدابة  
ومنها ان يروي عن الرجل من يطعن على الرجال في روايتهم عن الجاهيل  
وغير الثقات والضعفاء كاحمد بن محمد بن عيسى الفعي الذي خرج احمد بن  
محمد بن خالد البرقي على وثاقته لانه كان كذلك يروي عن الضعفاء ويعتمد  
المراسيل بل جعل الوحيد اليهم ما في دلالته هذا على الوثاق في غاية الظهور  
فيمتثل ومنها روايتهم عن انه لا يروي الا عن ثقة فان اوجدها روى  
عن من

هذا النفاذ من روايتهم عن معتدل الاجازة صريح الروي بل رواية فلا بد من النظر الى من بعده فقامل ومنها

عن من لا تعرف حكمتنا عليه بالحسن اما الوثاق فلا كما لا يخفى ومنها كثرة تنا  
الاجازة منه وروايتهم عندي الحلال والحرام لا في مطلقا وقد فصلت القول  
في ذلك في نهاية الدراية ومنها اعتماد القيين على الراوي وروايتهم عنه  
لشدتهم في الانكار فقامل فان اقتضاء افادة القوة ومنها كونه من الوكلاء  
للائمة عليهم السلام على جهة معتد بالعدالة لا مطلقا كما كان المفضل بن  
عمرو محمد بن سنان واصمرا ايضا من الوكلاء على الدين والدنيا كاسبائ  
ومنها ترضى الاجازة عنه وتوهمهم عليه اما لانه ثقة جليل وانه من الشيخ  
فيدل على المدح المطلق ومنها كونه كثير الرواية فقد قال عليه السلام  
اعرفوا منا زل الرجال على قدر روايتهم عنا ومنها كونه من يكثرون  
الرواية عنه ويكثرون روايته ككتبه وقد قال الوحيد ما لفظه بل بلا  
اشتراطهم العدالة في الراوي بقوى كونه من امارات العدالة انتهى  
انت خبير بان العدالة شرط لكن لا ينبغي الحديث بانفتاحها لانفاق على  
العمل بالموثق من سائر الفرق الفاسدة كثقات الفخيرة والناووسية ثم هذا  
السكوني من اكثر الرواية عن اهل العصمة واكثر الاصحاب المتناول منه فتدبر  
ومنها ان يكون اكثر ما يرويه متلقى بالقبول او سديلا كذا قيل وفيه  
ومنها كونه من رجال نوادر الحكم ولم يستثنى على صاحبها محمد بن احمد بن  
يحيى بن عمران الاشعري وربما عد مثل امارات التوثيق وعندي انه من  
امارات المدح فتدبر ومنها اي يحيى الحديث الضعيف في مدحه وقد  
قبله الاصحاب على ضعفه لا مطلقا كما قيل الشهيد الثاني حديث الوقت  
الذي يقول فيه قول الصادق في مهربن حفظه اذن لا يكذب علينا مع



ما في يزيد بن خليفة احدث روايته لكن لما رواه الكوفي وجماعة من شيوخ علماء  
الحديث اعتمدوا الشاهد وخبرهم بوثاقه عن عمر بن حفص كما لا يخفى فتدبر **ومنها**  
كونه من آل أبي شعيبه لقول جش وال أبي شعيبه بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا  
وكانوا جميعهم ثقة مرجوعاً الى ما يقولون ذكر هذا في ترجمة عبيد الله بن  
علي وذكره في ترجمة احمد بن عمر بن أبي شعيبه **ومنها** كونه من آل أبي الجهم  
او آل نعيم او آل عيين وامثال ذلك من كان من بيت جليل كثير الاجلاء وصف  
بانه كذلك **ومنها** ان يروي نفس الرجل ما يدل على نفسه عند احد الامم اقول  
ان انضم الى ذلك ما يريد كقتل المشايخ لذلك الخبر عند ذكرهم له واعتدوا  
كان ذلك من احسن الامارات على الاعتماد عليه وحسنه فتدبر **المقام الثاني**  
**فيما يقع به القدح والجرح** المعروف من الفاظ الجرح قولهم **ضعيف** على  
الاطلاق بدون التخصيص بالحديث فان اطلق فهو دال على ضعفه ونقصه  
وهو قدح مناف للعدالة ولو قيل الضعف بالحديث فيدل ان الضعف  
في روايته لا في نفسه كما لا يخفى بل اقول في مطلق الضعف انما يوجب القدح  
اذا لم يكن المضعف من القميين او ابن الفضائلي وامثالهم من الذين يضعفون  
بامور لا توجب الفسق مثل الرواية عن الضعفاء او الجاهيل واعتماد الراجل  
وبالحمله هو المضعف في لسانهم اعم من الضعف في الحديث فلا يقدح مطلق  
لضعفهم في نفس الراوي كما لا يخفى على الخبير **ومنها قولهم مضطرب**  
يريدون انه يستقيم نارة ويخرف اخرى واذا قالوا هو مضطرب بالحديث  
فلا دلالة له على القدح في نفس الراوي لما قدماه في ضعف الحديث و  
ان عده الشهيد في الدراية في القدح **ومنها قولهم غال** او في مذهبه  
ارتفاع

ارتفاع او مرفوع القول او كان من الطياره وامثال ما يدل على التجاوز بالآ  
الطاهرين الى ما لا يسوغ وفسر الشهيد قوله مرفوع القول انه لا يعتمد  
عليه ولعله يريد ما ذكرنا فتأمل ثم اعلم انه لا ينبغي ظهور هذه الاوصاف  
في القدح لكن قد روينا اهل فهم جعلوا نفى السهو عن العصوم غلو او كما  
جعلوا رواية خوارق العادات من الغلو المباليغ في تزجيهم عليهم السلام  
غلو او نسبة مطلق التفويض اليهم عليهم السلام غلو او اظهار سعة القد  
واحاطة العلم بمكنونات الغيوب في السماء والارض ارتفاعاً موجياً للضعف  
خصوصاً والغلاة كانوا مخلوطين بهم يتدلسون بهم فيعد هذا كله ينبغي التا  
في جرح القدماء بامثال هذه الامور فان شئت فقل مواقع قدحهم في  
المشاهير كيونس بن عبد الرحمن ومحمد بن سنان والمفضل بن عمر ومعلي بن  
خنيس وسهل بن زياد ونضر بن صباح حتى تعرف صحة ما ذكرناه وانهم  
قشرون يمدون على وجوههم لا غولهم ولا تبدر **ومنها قولهم متهم**  
يريدون انه متهم بالكذب او الغلو او نحو ذلك من الاوصاف القادحة  
ولا تنس ما ذكرنا من التامل في مسلك القائل ومشرية في المسائل  
ومن قبل فيه ذلك فانهم كانوا اشد الاختلاف في المسائل الاصولية كالاختلاف  
في المسائل في الفروع فربما كان بعض الاعتقاد عند بعضهم ايماناً وعند  
بعضهم كفر او غلو وتشبيه او تفويض او جبر بل ربما يقدحون في الكل  
في روايته لما يوههم ذلك فتأمل ولا تسرع في تشبيه الاشياء بالعدل والتد  
وسياق من انشاء الله تعالى مزيد بيان في ذكر بعض من قد حوافيه ورو  
بعض ذلك وهو من الاجلاء **ومنها قولهم ساقط** على وجه الاطلاق وربما



ارادوا السقوط في حديثه لا السقوط في نفسه فينبغي التأمل **ومنها قولهم**  
**ليس بشئ** اوليس بذلك وفي عدم من الفاظ القدح تأمل وربما قالوا ليس  
 بذلك البعيد اوليس بذلك الثقة اوليس بذلك الوجه فانهم يرون نفى الخبر  
 لا القدح فتدبر **ومنها قولهم كذب وصناع** وما شاكلهما من مخوفات  
 المذهب فاسد العقيدة مجسم دون مخوفاتهم يروى عن الضعفاء ولا يزال  
 عن اخذ يعتمد المراسيل لعدم المنافاة بين الوثاقة والرواية عن الضعفاء  
 وقد رويوا بذلك جماعة مع حكمهم عليهم بالوثاقة كما تقدم ذكرهم **ومنها**  
**مختلط** اذا قبل على الاطلاق فيرد انه مختلط في نفسه واعتقاده مختلط الا  
 واذا قبل مختلط فيما يستند فلا ظهور له في الاعتقاد **ومنها نحو يعرف**  
**حديثه وينكر** يعني باخذون به تارة ويردون اخرى او ان بعضهم باخذ  
 بحديثه وبعضهم يرد اما الضعفاء او لضعف حديثه وبالحجة لا ظهور له  
 عندي في القدح وربما قالوا في الراوى نفسه يعرف وينكر كما قالوا  
 في صالح بن ابي حماد ابي الحين كان امره ملتبس يعرف وينكر وفي ترجمة  
 مقلد ابن الخطاب رواية فيها انه ضرب يده على محبة ابي عبد الله عليه السلام  
 وعد ذلك من المناكير في منتهى المقال **ومنها قولهم ليس بنقي الحديث** و  
 هذا من الغرض على حديثه **ومثل قولهم ليس بذلك** ولم يكن بذلك و  
 حديثه ليس بذلك النقي وليس بكل اثبت في الحديث والمأدما بعض  
 عنه او عن حديثه وفي كونه جرحا تأمل **وكذلك قولهم مثقال حديث**  
 لينه وسعفه ليس بذلك القوي فله دلاله في كل ذلك على القدح بل  
 بعضهم يصلح عنه شاهدا ومقويا كما لا يخفى على الخبير ثم ان هنا مسائل  
 الاولى

الاولى في كفاية الواحد في الجرح والتعديل وعده وقد رجحنا الاول و  
 تفصيل الخلاف في ذلك يطلب من كتابنا نهاية الدراية المسئلة الثانية  
 في انه هل يكفي التعديل في الحكم في العدالة ام لا بد من الفحص ط في المقام  
 الاقوى الاول وتفصيل القول في ذلك يطلب من نهاية الدراية المسئلة  
 الثالثة هل يكفي في الجرح والتعديل رواية العدل ام لا بد من انشاء  
 العدل ذلك لا الرواية الاقوى الاول وتفصيل القول فيه في نهاية الدراية  
 المسئلة الرابعة هل يعتبر ذكر السبب في الجرح والتعديل ام لا مطلقا او التفصيل  
 بين الجرح فيتوقف والتعديل فلا او العكس والا قوى الاخذ بالاطلاق  
 من ارباب البصائر في هذا الباب وعدم التوقف على ذكر السبب مطلقا  
 وتفصيل الخلاف في ذلك في نهاية الدراية المسئلة الخامسة لو تعارض الجرح  
 والمعدول فالجرح مقدم عند عدم امكان الجمع بينهما لا مطلقا وقد  
 شرحنا صور التراجع والتعارض في هذه المسئلة وحكم ذلك في نهاية  
 الدراية ايضا فراجع **خاتمة** اعلم ان رجال عدد الكليني والشيخ في  
 كاويب وست التي فسرناها على نوعين من تعريفه ومن لا يعرفه وان  
 كانوا في انفسهم معروفون عند الكليني والشيخ فان جلالتهما  
 تمنع عن روايتهما عن المجاهيل بل يكفي في حسن حالهم رواية  
 مثل الكليني والشيخ عنهم قال العلامة في احكام البغاة من  
 كتاب المختلف لنا ما رواه ابن ابي عمير وهو شيخ من علماء سنا  
 لقبيل مراسيله لعدالة ومعرفة انتهى وناهيل في حسن حال  
 من اكثر الرواية عنه مثل الكليني والشيخ قدس سرهما







**كل** جاء الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير هو  
 الاهوازي عن الجوهري عن البطائي عن يحيى الاسدي **كل** جاء الحسن بن حماد بن  
 شعيب عن ابي بصير هو ابن سعيد عن ابن عيسى عن العفري عن يحيى **كل**  
 جاء الحسن بن سعيد عن فضالة هو ابن ايوب او عن النظر هو ابن سويد او عن  
 ابن سنان هو محمد **كل** محمد بن الحسن بن سعيد عن ابن عبد الرحمن **كل** محمد بن عيسى  
 عن الصفار ومضا في رتبة هو ابن عبيد **كل** جاء محمد بن احمد بن يحيى عن  
 ابي عبد الله هو الرازي الحاموري او عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي ابو سمير  
 او عن علي بن اسمعيل هو ابن عيسى المحدث بن السدي ويشترك في الاخرين  
 من في مرتبة محمد بن احمد بن يحيى **كل** ابن فضال عن ابن بكير هو الحسن بن علي  
 عن عبد الله فطحي **كل** محمد بن فضيل عن ابي الصباح هو الازرق عن الكنان  
**كل** عثمان عن سماعة هو بن عيسى عن ابن مهران **كل** صفوان عن الرضا عليه السلام  
 او عن ابن ابي الخطاب او يعقوب بن يزيد او الحسن بن سعيد هو بن يحيى  
**كل** صفوان عن سندی بن محمد او عبد الله بن فضالة هو بن مهران **كل** عبد الرحمن  
 عند الاحمدان او الحسن بن سعيد او الحسن بن علي بن فضال هو بن نجران **كل**  
 عبد الرحمن عن ابن ابي عمير او الحسن بن محبوب او صفوان هو ابن الحجاج **كل**  
 جاء القاسم عن ابان عن ابي العباس هو الجوهري عن ابن عثمان عن الفضل  
 بن عبد الملك **كل** جاء علي عن اخيه عن ابيه او عن اخيه عن ابيهما هو علي  
 بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد او عن اخيه محمد عن ابيهما **كل**  
 جاء الحسن بن اخيه عن ابيه هو ابن علي بن فطيم عن اخيه الحسن عن ابيهما **كل**  
 جاء الحسن

جاء الحسن بن الحسن بن زرعة عن سماعة هو بن سعيد عن اخيه عن زرعة عن محمد  
 الحضرمي عن سماعة بن مهران **كل** جاء النوفلي عن السكوني هو الحسن بن يزيد  
 عن اسمعيل بن ابي زياد **كل** محمد بن قيس عن ابنه عبيد او غاصم بن حميد او  
 يوسف بن عقيل هو البجلي النخعي وعنه يحيى بن زكريا هو ضعيف **كل** ابي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام هو مشترك بين ليث ويحيى اذا كان عند ابن مسكان  
 او ابو المعز او الفضل بن صالح فيعين ليث او كان عنه الحسن بن ابي الدلاء  
 او يوسف بن يعقوب او عبد الله بن رضاح او علي بن ابي حمزة او وهب بن  
 حفص فيتعين يحيى **ولكل** من هذه القواعد شواهد اشار اليها في مظا  
 في الانتخاب الجيد ومرجعها الى دليل عام وهو اطراد انحصار النصيحة  
 برجال كل قاعده فيهم مع الاقتران وقد نقل فائدة التميز بين المشتركين  
 كما اذا كان متفق الصفات كالحماهيل والثقات مثلا ومن ثم لم نطلق  
 عنان القلم في كل موضع يشبه فيه الاحداث الاشعري والبرقي و  
 الحادان النائب والقراري والعباسان بن معروف وابن عامر و  
 الحمدان بن دراج وابن صالح والمعاوية بن وهب وابن عامر و  
 الهشامان بن الحكم وابن سالم لا مشترك الجمع في التوفيق ثم لا يخفى ان  
 العلامة حكم بتعدد جماعة كعلي بن الحكم وحامد بن عثمان واسمعيل **كل**  
 ويكره بن محمد بن خالد الازدي وهم احاد لا مشترك فيهم بلا مرية والسبب  
 في ذلك اختصار كلام المتقدمين من اهل الرجال فلا يحكي الناقل  
 للرجل بمقام صفاته بل يسميه تارة بصفة واخرى باخرى فيظن انراثا  
 كما نقله احمد بن طاووس فجاء العلامة بعد فطن التعدد فانه ارتفع



فعليك بمراجعة اصل جرس وكش ورج وامثالها من كتب العلماء المتقدمين  
 الامر الثاني في بيان معاني الفاظ ينسبون الرواة اليها لابد من  
 منها قولهم هو عربي صميم واصل الصمم العضم الذي به قوام العضو  
 ويد يقال للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم وصميم كل شئ  
 خالصه ويقال هو من صميم قومه فالمراد هنا خالص العرب لم يدخل في نسبة  
 شوب من غير العرب وربما قالوا عربي محض اي خالص النسب وربما قالوا  
 عربي صليب كما في عبد الملك بن عتبة الهاشمي وعبد الله بن جيلة اي شديد  
 يقال صلبا شئ صلابته اذا اشتد فهو صليب ومنها نسبة الراوي  
 الى القبيلة او البطن والعشيرة او الفخذ او الجاهم او العارء او الفضيلة  
 فلا بد من بيان معاني هذه الالفاظ فنقول مراتب النسب ستة الاولى  
 الشعب بالفتح وهو النسب الابعد الاعلى كعدنان للقاططين وانما  
 سمي الشعب للشعب القبائل منه المرتبة الثانية القبيلة وهي من قسم  
 فيه الشعب كربيعة ومضر وربما سمي القبائل جاهم والثالثة العارء  
 وهي ما انقسمت اليه القبيلة ككناز ومخزوم والرابعة البطن وهي ما انقسمت  
 اليه العارء والخامسة الفخذ وهو ما انقسمت اليه انساب البطن كبنو قحطان  
 وبنو امية السادسة الفضيلة وهي ما انقسم اليه انساب الفخذ وقيل ان  
 العشيرة هي الفضيلة وقيل الرهط الادنون ومنها النسبة الى المساكن  
 من بلد او قرية او ناحية وسياق انشاء الله التعرض لذلك في ذيل  
 المنسوب الى ذلك واحسن ما عندي من المصنف فيه كتاب معجم البلدان  
 وذيل المنجم في عشر مجلدات وكتاب مرصدا لاطلاع للحموى ولو اردت  
 ذكر كل

ذكر كل ما جاء من ذلك هنا لاطال المقام ومنها الصحابي وهو في الاظهر من  
 صحبة النبي صلى الله عليه واله مؤمنا ومات على ذلك ومنهم من اعتبر في الصحبة  
 رواية الحديث ومنهم من قدرها باقامة سنة ومنهم سنيين ومنهم من اعتبر  
 الغزو معه وهي عندنا لا تقتضي العدالة وقد عد السيد علي خان وطبقا  
 الشيعة جماعة من الصحابة وجعلهم الطبقة الاولى والسيد الحسن الاعرجي  
 في عدة الرجال عقد فائدة في سرد المرضيين من الصحابة وقد افرغ علماء  
 الجمهور التصنيف في ذكر الصحابة على الاجمال والتفصيل في مجلدات او بعضها  
 الاستيعاب واسد غايه والاصابة الاول لابن عبد البر والثاني  
 لابن الاثير والثالث لابن حجر العسقلاني واحسن ما فيها على الاجمال  
 تجريد الذهب وجعلهم الحاکم اثني عشر طبقه وسياق ذكر ما يحضرن  
 منها انشاء الله تعالى ومنها التابعي وتابعي التابعي والتابعي من ادرك  
 الصحابي ولم يلقه صلى الله عليه واله مؤمنا او مسلما ومات على الايمان  
 كحذ بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر واويس القرني ومالك الاشتر وامثالهم  
 وقد سردهم السيد محسن في عدة على الاجمال وعلم بما ذكرنا معنى الثاني  
 التابعي وهو من ادرك التابعي ولم يلق الصحابي كما في خالد الكلابي وابو  
 حمزة الثمالي وامثالهما ومنها المحضري وهو ما خوز من قومه نافرته حضرة  
 وهي التي قطع ذنبها والمحضري هو المقطوع عن نصرته الذين ادركوا  
 صحبة النبي صلى الله عليه واله مع ادراك الجاهلية والاسلام الا الصحبة  
 كالخاشي ملك الحبشة وسويد بن عطية صاحب امير المؤمنين وربيعة  
 بن زرار و ابو مسلم الخولاني والاضحى بن قيس ونحوهم وربما عدوا هؤلاء



في التابعين **ومنها المولى** وهو في الرواة على معان ثمانية لا بد من معرفتها  
 ليرفع الالتباس بين كثير من الرواة **الأول** منها العنق بالكسر فانه يصير  
 مولى لمن اعنقه الثاني المعنق بالفتح فانه يعد مولى من جهة السند والثالث  
 ابن العم وهو ظاهر الرابع الحليف والحلف بالكسر التعاقب والتخالف  
 على التعاضد والتساعد والاتفاق فاذا خالف رجل اخر صار كل منهما  
 مولى لصاحبه من جهة الحلف وعدم من هذا ما روى عنه صلى الله عليه وآله  
 وسلم انه خالف بين المهاجرين والانصار اى اخا بينهم الخامس الناصر  
 السادس الملازم كما يقال فلان مولى لفلان للزومه اياه **والاخر** جاز له  
 السابع على من ليس بعربي كما يقال فلان عربي صريح وفلان مولى اى ليس  
 كذلك **الثامن** من يسلم على يديه فانه يكون مولى بالاسلام والتميز  
 بين هذه المعاني بالقرائن والاكثر في الرواة ارادة السابع حسبها  
 يشهد به التتابع كما لا يخفى على الخبير فتدبر **ومنها** واقداهم كافي احدين  
 اسحق بن عبد الله الاشعري قالوا كان واقد القميين يعني انه مر وسل  
 من قبلهم الى الامام عليه السلام ليعرض المسائل الغارضة لهم ويحل الامور  
 الى الامام ويوصلها اليه عليه السلام **ومنها قولهم لاصل او كتاب**  
**او كتاب يعد في الاصول** فلم ان معني قولهم لاصل انه جمع من الروايات  
 عن الامام عليه السلام بلا واسطه او مع الواسطه لكن لا عن كتاب فهو  
 اصل بمعنى انه مما اخذ منه وهو ليس ما خوذ من كتاب اخر فالجمع او لا  
 لامن كتاب بل من الصدور فهو الاصل **والكتاب** اعلم من ذلك وربما  
 اطلق احدهما على الاخر باعتبار بعض الوجوه والاصول اربعه لا غير  
 والكثير

والكتب لانكاد تختص كما استعرف قال المفيد صنف الامام من عهد المولى  
 الى عهد ابى محمد العسكري صلوات الله عليهم اجمعين اربعه كتاب تسمى الاصول  
 وخض المحقق في المعتبين والطبرسي في اعلام الوري ذلك باحباب خصوصاً  
 عليه السلام قال في المعتبين روى عن الصادق ع ما يقارب اربعة الاف رجل  
 وبوز بتعليمه من الفقهاء الا فاضل حم عفيف الى ان قال حتى كتب من اجوبة مسائل  
 اربعه مائه مصنف لاربعة مائه مصنف سموها اصولاً انتهى وقال الطبرسي  
 ان الذين رووا عن الصادق عليه السلام من مشهورى اهل العلم اربعة  
 الاف انسان وصنف من جواباته في المسائل اربعه مائه كتاب معروفه تسمى  
 الاصول رواها اصحابه واصحاب ابنه موسى انتهى ولا ريب ان الكتب المصنفه  
 الى زمن ابى محمد العسكري عليه السلام اكثر من ستة الاف كتاب بل قال الشيخ  
 محمد بن الحسن الحر في الخاتمه من الوسائل انها تزيد على ستة الاف وستمائه  
 كتاب على ما ضبطناه انتهى وقالوا كتب ابنى سعيد ثلاثون كتاباً اقول  
 وها الحسين بن سعيد واخيه الحسن من تلامذة الجواد عليه السلام ولا حد بن  
 ابى النصر البزنطي الجامع الكثير وهو ايضا من تلامذة الجواد عليه السلام  
 وكتب احمد بن محمد بن خالد البرقي تزيد على مائه كتاب وهو من تلامذة  
 جواد عليه السلام وكتب الفضل بن شاذان من اصحاب الجواد والعسكريين  
 عليهم السلام ما نانا كتاب وباجمله الكتب المذكوره في ترجمه الرواة لانكاد  
 نحصى وهي غير الاصول فان كتب محمد بن سنان ثلاثون كتاباً وكذلك  
 كتب على بن حمز بار ثلاثون واما كتب الحسن بن محبوب والحسن بن محمد بن  
 سماعة وصفوان بن يحيى فلكل واحد نحو كتب الحسين بن سعيد ثلاثون



كتاباً وكتب على بن يقطين وعلي بن فضال لكل ثلاثة كتاب نحو كتب الحسين  
بن سعيد وكتب الحسن بن علي بن فضال وكتب الطاطري وكتب عبد الرحمن  
بن مهران وكتب الفضل بن شاذان على ما ينال ما لنا كتاب وكتب العياشي  
محمد بن مسعود بن زيد على ما نرى كتاب وكتب بن أبي عمير تيف على تسعين  
واحد بن محمد بن عيسى القتيبي غير النوادر وكتاب المنعم رواية كتبها  
من أصحاب الصادق وكتب تصفار وكتب سعد بن عبد الله صاحب نوادر  
الحكمة وهو كتاب كبير في الأصول والفروع وكتب محمد بن علي بن محبوب  
وكتب يونس بن عبد الرحمن وهي نحو كتب الحسين بن سعيد ثلاثة كتاباً  
وكتب عبيد الله بن علي الحلبي وكتاب طلحة بن طلحة بن زيد وكتاب عمار بن  
موسى الساباطي ونوادر علي بن النعمان وكتب الحسين بن عبد الله وكتاب  
احمد بن عبد الله مهران المعروف بابن خافه وكتاب صدقة بن المنذر القمي  
واما له كتاب يعد في الأصول كما ذكر الشيخ في الفهرست في ترجمة <sup>الحسين</sup>  
بن ابي العلي ان له كتاباً يعد في الأصول وفي حريز انه له كتاباً تعد  
في الأصول فالمراد انها من الكتب التي يعول عليها ويرجع اليها و  
يؤخذ منها لانها من المجموع او لا من كتاب بل من الصدور بالرواية  
بلا واسطه او معها كذلك الذي هو معنى الاصل كما قدمنا بل كانت  
مصنفات مرتبة على عناوين وابواب او غير مبوبة رواها الراوي  
من الأصول والكتب المعتمد وربما دخلت في عداد الأصول باعتبار  
عرضها على الامام ككتاب عبد الله بن علي الحلبي عرض على الصادق <sup>بمنفعة</sup>  
وقال عند قرأته اتى لهؤلاء مثل هذا الكتاب وكذلك كتاب

عمر الطيب

عمر الطيب عبد الله بن سعيد عرض على الرضا عليه السلام وكتاب ابو  
بن عبد الرحمن الذي عرض على العسكري عليه السلام وان الكتاب صار  
مما يروى عنه الاجلاء كابن ابي عمير وامثاله عد في عداد الأصول  
والا فالاصل شيء والكتاب شيء آخر الا ترى لاهل الأصول كتب كما  
قالوا الا بان بن تغلب له اصل وله كتاب لفاضل ولا بان بن عثمان  
اصل وله كتاب في المبدأ والمبعث وباجمله لا كلام للاصحاب فيما اعلم  
ان للرواة كتباً غير الأصول ولا تعد في الأصول وهي لا تنحصر وهي  
ادعى الشيخ الحر صاحب الوسائل حصراً في ستة آلاف وستمائة وانما  
اظنت الكلام في هذا المقام لرفع ما يوههم كلام الشيخ المفيد من انحصارها  
بالاربعة قال صنف الامامية من عهد امير المؤمنين الى عهد ابي محمد  
العسكري عليهم السلام اربعة كتاب سمي الأصول انتهى والنظر فيها  
من وجوه الأول ان الأصول الاربع من مصنفات خصوص اصحاب  
الصادق كما عرفت نقله عن جماعة الثاني ان المصنفات التي ذكرها  
في فهارس مصنف الشيعة كفهرس النجاشي وفهرس الشيخ الوفاء الثالث  
ان الذي سموه اصل شيء اخض من الذي يطلقون عليه الكتاب و  
المصنف قال الشيخ في الفهرس ولزاده واخوته واولاده روايات كثيرة  
اصولاً ومصنفات فالمصنف اعم من الاصل واخص من الكتاب والكتاب  
اعلم منها فتأمل **تنبيه في معرفة الطبقات في الروايات** وهذا مما  
لا بد منه فانه قد يشترك اسمان في اللفظ فيظن ان احدهما الاخر  
فيتميز ذلك بمعرفة طبقاتها ويحتاج الرجال الى معرفة المواليد



للرواة والوفيات ومن روى عنه وروى عنهم والطبقة في اللغة القوم  
 وفي الاصطلاح قوم تفاربوا في السن والاسناد وفي الاسناد فقط بان  
 شيوخ هذا هم شيوخ الآخر ويقاربوا شيوخه وقد يكونان الراويان من  
 طبقة باعتبار المشاهدة لها من وجه ومن طبقين باعتبار آخر المشاهدة  
 لها من وجه آخر وعلى هذا فالصحاب كلهم طبقة باعتبار شركتهم في العصبة  
 والتابعون طبقة ثانية والتابع الثانيين طبقة ثالثة باعتبار المذكور  
 وهم جري واما باعتبار التسوق الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد  
 الفاضلة فتتعدد طبقات الصحابة وقد اختلفوا في عدد طبقاتهم فجعلهم  
 ابن سعد خمس طبقات وجعلهم الحاكم اثني عشر طبقة وكذلك اختلفوا  
 في طبقات التابعين فجعلهم مسلم ثلاث طبقات وابن سعد اربع طبقات  
 وقال الحاكم هم خمس عشرة طبقة الاول من ادرك العشر الى اخر كلامه ومن  
 صنف في اصحابنا في الطبقات جعل الصحابة طبقة واحدة كالسيد علي خان  
 المديني شارح الصحيفة الكاملة والتابعين ايضا طبقة واحدة وتابع  
 التابعين طبقة واحدة ولا يعد اصحابنا منهم الا المرضيين وهم الاقلون  
 وسرد السيد المقدس في العدة في الفائدة الثالثة اسماءهم قال الفائدة  
 الثالثة في ذكر بعض اكابر الصحابة والتابعين وتابعيهم المرضيين سردا  
 فمن الصحابة ابو طالب وعمره سيد الشهداء وجعفر الطيار والعباس  
 وعبد الله وعبيد الله وقثم والفضل وتمام ابناؤه وعبد الله وعون  
 وغيرهما ابنا جعفر الطيار وعقيل بن ابي طالب وعباس بن عتبة بن ابي  
 ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب والمغيرة بن نوفل بن الحرث وعبد الله بن

ربيعة

ربيعة وعبد الله بن ابي بن عبد المطلب وجعفر بن ابي سفيان بن عبد المطلب  
 وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وغيره من اولاد الحرث وسلمان وعمار  
 وابو ذر رضى وبريد بن الحصين الاسلمي وخالد بن سعيد بن العاص وابو  
 الهيثم مالك بن النبهان الانصاري وعثمان بن حنيف الانصاري وسهل  
 بن حنيف وحكيم بن جبلة وحذيفة بن اليمان الانصاري وخزيمة بن ثابت  
 وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري وابي بن كعب وسعد بن عباد و  
 قيس بن سعد وجبر بن عبد الله الجلي وحجر بن عدي الكندي الكوفي و  
 عدي بن حاتم الطائي واسامة بن زيد وابراهيم بن ابي رافع والبراء بن  
 مالك والبراء بن غارب والبراء بن معروف وبشر ابنه وعقبة بن عمرو  
 ثعلبة وحارثة بن سراقة وحارثة بن نعمان بن امية وخارثة بن هشام بن  
 المغيرة القرشي الخزومي وحارثة بن غزيرة وعروة الازدى وعبد الله  
 بن بديل بن ورقاء الخزاعي واسيد بن خضير واوس بن ثابت بن  
 منذر وابي بن ثابت وابي بن عماره وابي بن قيس وارقم بن ابي ارقم  
 الخزومي وثابت بن زيد وثابت بن قيس وثابت بن الضحاك وحديث  
 بن زيد وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وعبادة بن الصامت وجابر  
 بن الاناث وعبد الله ابنه وعبد الغفار بن قيس ومحمد بن عمر بن حزم  
 ونعمان بن عجلان الزدني وسعد بن معاذ وتميم مولى خديش بن ابي  
 وابو سنان وابو عزة ومالك بن نويرة وبديل بن رباح والحرث بن  
 قيس والحرث بن هشام وعمرو بن ام مكتوم القرشي الغامري وهاشم بن  
 عتبة بن ابي وقاص وابو سعيد الخدري وابو الطفيل عامر بن والله



وجابر بن عبد الله الانصاري ومن التائبين محمد بن امير المؤمنين ومحمد  
بن ابي بكر واويس القرني ومالك بن الحرث الاشتر النخعي وزيد بن  
صوخان واخوه صعصعة ومحمد بن ابي حذيفة وجعدة بن ابي هبيرة  
وسعيد بن قيس الهمداني وربيعة بن خيثم الثوري الكوفي واعين بن حصة  
بن ناحيه وعبد الرحمن بن صرد التنوخي والطرماح بن عدي وسعيد بن  
جبير واصبح بن نباتة ومسلم بن المجاشعي وجابر بن يزيد الجعفي وميثم التمار  
وحبيب بن مظاهر وقيل صفاني والحرث بن عبد الله بن الاعور الهمداني و  
حيد بن حريز العربي الكوفي ورشيد الهجري ونعيم بن دجاجة الاسدي  
وسفيان بن ابي ليلى الهمداني ومحق وقنبر غلام امير المؤمنين وعبيد الله  
بن ابي رافع وصيفي وثابت بن البنان وجعيد الهمداني وخوانسار  
حيد وزباد بن كعب بن مرجب وابن ابي جعدة وسلمة بن كهيل البرقي  
وسليمان بن مهران وظالم سراق الازدي وعامر بن شرحبيل وعبد الله  
محمد وعبد الله بن حباب وعبد الله بن سلمة وعبد الله بن شداد و  
عبد الله بن الصامت وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعلقمة بن قيس وعلي  
بن ربيعة الوالبي وعمرو بن الحصين وعمرو بن دينار والفاكهة بن سعد  
وكعب بن عبد الله وكيسان بن كلب ولوط بن يحيى ابو مخنف و  
منهمال بن عمرو قدامة السعدي ومخنف بن سليم والمسور بن مخرمة  
والسيب بن جريز والمهدي مولى عثمان بن عثمان والنعمان بن  
صهيبان والنعمان بن عجلان ونميلة الهمداني وابوجندى بن عبد  
وابو الجوشا وابو حبه وابوزيد وابوزيد عقيصا وابو السفلي الجعفي  
وابوشجر بن

وابوشجر بن ابوهرة بن الصباح المجبري وابوظبيان وابوقرة الفاخري  
ابوعمر ابو عمر الفارسي وابو يحيى حكيم بن سعد الخثعمي وابو الاسود  
الدولي وابان بن ثعلب ومن التائبين ابو خالد الكاهلي والنجاشي  
الثمالي ولؤث بن فاختة عبد الله بن شريك سعد بن طريف قاسم بن عوف  
سالم بن ابي خصصة الجعفي الكوفي القسم بن محمد بن ابي بكر يحيى بن ام الطويل  
اسماعيل بن عبد الخالق عبد الخالق بن عبد ربه عبد الله بن ابي يعفور الفضل  
بن ليسان ليث بن البختری برید بن مغوية الجعفي محمد بن مسلم الثقفي زادة  
بن اعين عمران اخوه عبد الملك اخوها بكير اخوهم عبد العزيز بن احدين  
عيسى الجلودي محمد بن قيس ابو بصير الاسدي محمد بن ابي الحسن بن  
ابي ساره اسمعيل بن الفضيل الهاشمي ابو هرون مسمع بن عبد الملك  
سليمان بن خالد عبد الله بن ميمون القداح عبد المؤمن بن القسم  
بن قيس اسمعيل بن ابي خالد حارث بن المغيرة البصري دافع بن زياد  
الاشجعي عبد الله بن علي بن ابي شعبة الحلبي محمد بن علي بن النعمان الاحول  
هشام بن الحكم هشام بن سالم جليل بن دراج حاد بن عيسى حمزة الطيار  
ابو الصباح الكندي سورة بن كليب المعلى بن خنيس يونس بن يعقوب  
مغوية بن عمار اسحق بن عمار الصيرفي عبد الله بن سنان وابوبكر الحضرمي  
عمر بن حبيب منصور بن حازم سعيد الاعرج علي بن يقطين صفوان بن  
مهران عبد الرحمن بن الحجاج محمد بن حكيم نصر بن قابوس نوح بن شعيب  
البغدادي الحسن بن علي بن فضال عبد الحيار بن المبارك صفوان بن يحيى  
ومحمد بن ابي عيسى واحدين بن نصر البزنطي زكريا بن ادم مزيان بن



عمر بن قصى عبد العزيز بن المهتدي ابوا الصلت المروى الزيان بن الصلت  
 علي بن محمد بن الحسن بن سعيد احمد بن داود ابراهيم بن سلمان المزني  
 ابراهيم بن هاشم الكوفي ابراهيم بن ابي البلاد اسمعيل بن محمد الحسن  
 بن علي بن زياد الوشا ايوب بن نوح سيف بن عميرة احمد بن عمار ابو الحسن  
 علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار الى غير هؤلاء وهم كثيرون انتهى  
 ثم اعلم ان اصطلاح اصحابنا في الطبقات يخالف اصطلاح علماء الجوزي  
 من الابداء بالا على وان اختلفوا في عدد طبقات الرواة والمشايخ  
 فجعلها الشيخ عبد الطيف بن احمد بن ابي جامع العالمى ثلثا الميرزا  
 الاسترآبادي المكي في كتاب رجاله ستة طبقات قال وحيث ان معرفة  
 طبقات الراوى ضرورية جعلت الطبقات ستا الاولى طبقة الشيخ  
 المفيد الثانية طبقة الصدوق الثالثة طبقة الكليني الرابعة طبقة  
 سعد الخامسة طبقة احمد بن محمد بن عيسى السادسة طبقة ابن ابي عمير  
 وما بعده ليتضح الحال في اول وهله قال فاشير في الغالب الى طبقة  
 الراوى اما بروايته عن الامام او بنسبته الى احد المشاهير من اعلی  
 او من اسفل او يكون في احدى الطبقات المذكورة انتهى فيعلم ان غرضه  
 صرف معرفة زمان الراوى وجعلها المولى العلامة النقي محمد بن  
 المجلسي والد العلامة المجلسي قدس سرهما في شرحه شيخه الصدوق  
 اثني عشر طبقة قال فالطبقة الاولى للشيخ الطوسي والنجاشي واخراجهما  
 والثانية للشيخ المفيد وابن الغضائري وامثالهما والثالثة للصدوق  
 واحمد بن محمد بن يحيى واشباههما والرابعة للكليني واخراجهما  
 محمد بن

محمد بن يحيى واحمد بن ادریس وعلی بن ابراهيم وامثالهم والسادسة لاحد  
 بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد واخراجهم والسابعة  
 للحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشا وامثالهما والثامنة لمحمد بن ابي عمير  
 وصفوان بن يحيى والنضر بن سويد ولاصحاب موسى بن جعفر عليها السلام  
 والثاسعة لاصحاب ابي عبد الله والعاشر لاصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام  
 والحادية عشر لاصحاب علي بن الحسين والثانية عشر لاصحاب الحسين والائمة  
 صلوات الله عليهم قال ونذكر ما هو الغالب عليه وقد يكون بعضهم في  
 ثلثة طبقات ويروى مع الاعلى منه والاسفل منه لكبر سنه وكثرة ملانته  
 للائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى وجعلها السيد المفيد  
 في بعض مصنفاته عشر طبقات قال الطبقة الاولى الشيخ المفيد والحسين بن  
 عبيد الله بن ابراهيم الغضائري وابن ابي جبر القمي واحمد بن عبدون  
 وان كان مشايخ الشيخ اكثر من ذلك والثانية جعفر بن قولويه واحمد بن  
 محمد بن يحيى العطار واحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد والصدوق ابو جعفر بن  
 بابويه وابو العباس عقد الكاظم ومحمد بن احمد بن داود القمي وابو طالب  
 الانباري وفي الثالثة شيخنا المتقدم محمد بن يعقوب الكليني ومحمد بن الحسن  
 بن الوليد وعلي بن الحسين بن بابويه وموسى بن المتوكل وابو جعفر  
 محمد بن قولويه وموسى بن المتوكل والعلعكسري وغيرهم من مشايخ الصدوق  
 وغيرهم وفي الرابعة احمد بن يحيى العطار واحمد بن ادریس ومحمد بن اسمعيل  
 البندقي وفي رواية الفضل بن شاذان وسعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم  
 وغيرهم من شايخ مشايخ الكليني ومحمد بن الحسن وعبد الله بن جعفر الحلي



وعلى بن فضال ونحوهم واخامسة احمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد بن  
 والحسين بن الحسن بن ابان ويعقوب بن يزيد الكاتب ومحمد بن علي بن  
 محبوب وايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ومحمد بن عبد الجبار وفي السادسة  
 الحسين بن سعيد واخوه الحسن وعلي بن حمزة وابو عبد العزيز بن محمد  
 وموسى بن القاسم والحسن بن علي بن فضال والحسن بن علي الوشائي  
 بن الحكم وعبد الرحمن بن ابان بن محمد والحسين بن علي بن يقطين والعباس  
 بن معروف ومحمد بن عيسى بن عبيد القطيني والهيثم بن سروق وهمل  
 بن زياد والسابع محمد بن ابان بن عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن وصفوان  
 بن يحيى واحمد بن محمد بن ابان بن علي بن عبد الله بن المغيرة والحسن  
 بن محبوب والنظر بن سويد وفضالة بن ايوب وعلي بن يقطين ومحمد  
 بن اسمعيل بن بزيع وعلي بن جعفر وحامد بن عيسى ومحمد بن سنان  
 وعثمان بن عيسى والثامنة جميل بن دراج وحامد بن عثمان التائب  
 وابان بن عثمان وعبد الله بن مسكان وهشام بن سالم وعبد الله بن  
 سنان وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن حمزة البطائني والعلام بن رزين  
 وعلي بن رباب وابي ولاد الخياط والقاسم بن عروة ومغوية بن عمار وسمي  
 بن عمار وابو ايوب الجرازي وسيف بن عمار وزيد الشحام وحفص بن <sup>البحري</sup>  
 وابن ابان زياد اسكوني وعبيد بن زرار وعمار الساباطي وفي التاسعة  
 زرار بن اعين واخوته ومحمد بن مسلم الطائي وابو بصير يحيى بن القاسم  
 وابو بصير ليث بن الحنظلي والفصل بن يسار واشباههم وفي العاشرة  
 ابو حمزة الثمالي وابو خالد الكابلي وطلحة بن يزيد وغيرهم ممن يروى  
 عن الباقر

عن الباقر وعلي بن الحسين عليهما السلام انتهى وجعلها بعض متأخر المتأخرين  
 من اصحابنا خمسة الطبقة الاولى احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشري  
 الحسين بن ابان بن محمد بن موسى الهوازي والحسن بن احمد  
 بن القاسم بن محمد بن علي بن ابان طالب والشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
 والحسين بن عبد الله بن ابراهيم الغضائري الطبقة الثانية ابان بن الحسن  
 احمد بن محمد بن الحسن الوليد واحمد بن محمد الزراري هو ابو غالب و  
 ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد وابو عبد الله احمد بن ابان الصيرفي  
 وابو غالب احمد بن محمد الرازي وابو القاسم جعفر بن محمد بن قلوويه واحمد  
 بن محمد بن يحيى ابو جعفر العطار وابو المفضل الشيباني ومحمد بن عبد الله  
 بن محمد بن عبد الله بن المطلب وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري  
 وابو الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وابو جعفر محمد بن الحسن  
 بن سفيان البزوفري وابو طالب الانباري وعلي بن محمد بن الرئيس  
 القرشي وابو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري ومحمد بن الحسن <sup>الوليد</sup>  
 ابي في الثالثة وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين وابو الحسن محمد بن احمد  
 داود وابو عبد الله محمد بن احمد الصفواني الطبقة الثالثة محمد بن يعقوب  
 ومحمد بن يحيى العطار ابي في الرابعة واحمد بن ادريس ايضا في الرابعة  
 وحيد بن زياد ابي في الثالثة وعلي بن فضال واحمد بن الحسين بن  
 عبد الملك الازدي ومحمد بن الحسن بن الوليد ايضا في الثالثة ومحمد بن  
 الحسن اصفا رايضا في الرابعة الحسين بن حسن بن ابان ايضا في الرابعة  
 علي بن الحسين بن بابويه وابي الملك احمد بن عمر بن كيسان واحمد بن



داود والي القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي ومحمد بن هود والي عبد  
الحسين بن علي الشيباني القزويني وعلي بن ابراهيم بن هاشم ايضا في الرا<sup>بع</sup>  
وابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن زرارة وعلي بن الحسين السعد اباي  
الطبقة الرابعة علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن يحيى الوطاري ايضا في الثا<sup>لثة</sup>  
واحد بن ادريس ايضا في الثالثة الحسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل ومحمد  
بن زياد هوفي الثالثة ايضا وعلي بن محمد والحسن بن محبوب واحد بن  
محمد بن عيسى ايضا في الخامسة ومعوية بن حكيم وهيثم بن ابي مسروق و  
حسين بن سعيد وهو ايضا في الخامسة محمد بن الحسن الصفار ايضا في الثا<sup>لثة</sup>  
حسين بن حسن بن اباان ايضا في الثالثة محمد بن احمد بن يحيى الاشعري  
ومحمد بن علي بن محبوب وسعد بن عبد الله وحسن بن محمد بن سماعه  
وعلي بن الحسن الطاطري وعبد الله احمد بن نضيك وابراهيم بن اسحق  
الاحمر وعلي بن حاتم ومحمد بن عيسى بن عبيد العمري النيشابوري في الثا<sup>لثة</sup>  
الطبقة الخامسة احمد بن محمد بن عيسى ايضا في الرابعة واحد بن محمد بن  
خالد وابراهيم بن هاشم ايضا في الرابعة وفضل بن شاذان وسهل بن  
زياد وحسن بن محبوب ايضا في الرابعة حسين بن سعيد ايضا في الرابعة  
وفضل بن غانم واسمعيل بن مراد وصالح بن الحسن بن علي ايضا فضل بن  
شاذان وعباس بن معروف وموسى بن القسم واحد بن محمد بن عيسى  
وحسن بن محبوب ايضا وحسين بن سعيد ايضا ويونس بن عبد الرحمن  
انتهى وكان كل جعل ترتيبا لنفسه ولم يظهر ان هناك اصطلاحا فيها  
يرجع اليه ولا بأس لان الطبقات الرواة معلومة في الجملة واما علما

الجمهور

الجمهور فكذلك اختلفوا فابن حبان جعل الصحابة طبقة واحدة باعتبار  
الصحة وجعل التابعين باعتبار الاختلاف من الصحابة طبقة واحدة ايضا وبعده  
جماعة وابن سعد ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي وكتابه اجمع جامع  
في ذلك جعلهم خمس باعتبار السبق الى الاسلام وشهود المشاهد الفاع<sup>لة</sup>  
فجعل الطبقة الاولى البدريون والثانية من اسلم قد يما من هاجرا<sup>ة</sup>  
الى الحبشة والثالثة من شهد الخندق وما بعدها والرابعة من اسلم  
يوم الفتح وبعده والخامسة الصبيان والاطفال وجعل الاتباع باعتبار  
كثرة اللقاء وقتلته واحدهم عن الاقدم من الصحابة ومن بعدهم الى  
طبقات وجعلهم اي الصحابة الحاك في كتابه علوم الحديث الى اثني عشر  
طبقة الاولى من تقدم اسلامهم بمكة الثانية اصحاب دار الندوة الثالثة  
مهاجرة الحبشة الرابعة اصحاب العقبة الاولى الخامسة اصحاب العقبة الثا<sup>لثة</sup>  
السادسة اول المهاجرين الذين لقوه بقباء قبل دخول المدينة السابعة  
اهل البدر الثامنة المهاجرين بين البدر والحديبية التاسعة اصحاب  
بعثة الرضوان العاشرة من اسلم بين الحديبية وفخ مكة كالحديثين  
الحادية عشر من اسلم يوم الفتح كعقوبة وغيره والثانية عشر الصبيان و  
الاطفال الذين راى يوم الفتح ويوم حجة الوداع وجعل التابعين  
خمس عشرة طبقة الاولى من روى عن العشرة بالسماع منهم والخامسة  
عشر من القرائن بن مالك من اهل البصرة وعبد الله بن ابي اوفى من  
اهل الكوفة والسادس بن يزيد من اهل المدينة واحسن ما رايت في  
ترتيب الطبقات لهم تقريبا القديس الحافظ بن حجر العسقلاني قال



اما الطبقات فالاولى الصحابة على اختلاف مراتبهم وتميز من ليس لهم منهم  
 الا مجرد الرواية من غيره الثانية طبقة كبار التابعين كابن المسيك فان  
 كان نخصه ما صرح بذلك الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين كابن  
 واين مسيرين الرابعة طبقة تليها من الذين جمل رواياتهم عن كبار التابعين  
 كالزهري وقتادة الخامسة الطبقة الصغرى منهم الذين روى الواحد  
 والاشين ولم يثبت لبعضهم السماع او لم يكن لهم السماع من الصحابة  
 كالاعمش السادسة طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء احد  
 الصحابة كابن جرير السابعة طبقة كبار اتباع التابعين كمالك و  
 الثوري الثامنة الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية التاسعة  
 الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هرون والشافعي  
 وابي داود والطائسي وعبد الرزاق العاصم كبار الاخذين عن  
 تبع الا اتباع ممن لم يلقوا التابعين كاحد بن حنبل الحادية عشر الطبقة  
 الوسطى من ذلك كالدهلي والخاري الثانية عشر صفار الاخذين  
 عن تبع الا اتباع كالترمذي قال واحقت بها باقى شيوخ ائمة السنة  
 الذين تآخروا وفاتهم قليلا كبعض شيوخ النسائي وذكرت وفات  
 من عرفت وفاتهم فان كان من الاولى والثانية فهو قبل المائة  
 وان كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهو بعد المائة وان كان من  
 التاسعة الى آخر الطبقات فهو بعد المائتين ومن تعدد عن ذلك بينه  
 ثم اعلم ان رواية ارباب الطبقات بعضهم عن بعض على انحاء رواية  
 الاضاغر عن الاكابر واللاحق عن السابق وهو الاكثر الشايخ وغيره

رواية

رواية الاكابر عن الاضاغر ورواية الاباء عن الابناء ورواية السابق  
 واللاحق ورواية الاقران والمدح بضم الميم وفتح الدال وتشديد  
 الياء الموحدة واخره جيم وهوان يروى كل من القرينيين عن الاخر  
 هو ما اخذ من ديباجة الوجه كان كل واحد من القرينيين يبدل بيا  
 وجهه للاخر ويروى عنه كما انفق ذلك الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسا  
 مع مولينا العلامة المجلسي صاحب البحار والعلامة صاحب البحار مع السيد  
 علي خان المدني شارح الصحيفة ورواية السيد عبد الله الجزائري شارح  
 النجبة السيد فخر مع السيد نص الله الجزائري فان كل واحد روى عن  
 معاصره وروى معاصره عنه وقد علم مما ذكرنا ان المدح اخضر من  
 رواية الاقران فكل مدح اقران ولا ينعكس لان رواية الاقران رواية  
 احد القرينيين عن قريبي في السن او في الاخذ عن الشيوخ كالشيخ الطوسي  
 والسيد المرتضى فانها اقران في طلب العلم والقراءة على شيخها السيد  
 والشيخ الطوسي يروى عن السيد المرتضى بعد ان قراء عليه مصنفاته  
 واما رواية الاكابر في السن او اللقي والنسب عن الاضاغر فامثلة  
 كثيرة ذكرتها في نهاية الدراية منها رواية الحكماني عن التابعين ورواية  
 التابعي عن تابع التابعي واحسن ما رايت مثالا لهذا القسم من حيث  
 التقدم في النسب واللقى والنسب ان السيد العلامة السيد باقر الدين  
 ابن معينه الحسيني الديلمي فانه اجاز لشيخنا الشهيد الاول رواية  
 مروياته وكان معد ودا من مشيخته واستجازه في اخراجه من غير فاجأ  
 ومن رواية الاكابر عن الاضاغر رواية الاباء عن الابناء وهو اخضر



١٩٠  
من مطلقه كرواية العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان النبي صلى الله عليه وآله  
عليه والجمع بين الصلوتين بالمزدلفة وهذا النوع ليس بكثير بل عزيز  
كرواية السابق واللاحق بان يشترك اثنان في الرواية عن شيخ من الشيعة  
ويقدم موت احدهما على الآخر قال شهيد الثاني في الدراية واكثر  
ما وقفنا عليه في عصرنا من ذلك سنة وثمانون سنة فان شيخنا الميرزا  
نور الدين علي بن عبد العالي الميسي والشيخ الفاضل ناصر بن ابراهيم  
البوطي الاصفهاني كلاهما يروى عن الشيخ ظهير الدين محمد بن احسان  
بين وفاتيهما ما ذكرناه لان الشيخ ناصر توفي سنة ثمان وثلثين و  
تسعائة واكثر ما بلغنا قبل ذلك من طريق الجمهور ما بين الروايتين  
في الوفاة مائة وخمسون سنة فان الحافظ السلمي سمع منه ابو علي البرقي  
احد مشايخ حديثنا ورواه عنه ومات على راس الحسنة ثم كان آخر  
اصحاب السلمي بالسمع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي وكانت  
وفاته سنة خمس وستمائة وغالب ما يقع من ذلك ان المسموع منه  
قد يتاخر بعد الروايتين عندنا ما نأخى يسمع منه بعض الاحداث  
وليس بعد السماع منه دهر اطول فيحصل من مجموع ذلك نحو هذا المد  
واما رواية الاصح عن الاكابر واللاحق عن السابق فلا ينقل منه  
الرواية الابناء عن الابرار وهو قسمان الاول رواية ابن عن ابيه فقط  
دون جد وهو اكثر من ان يحصى والثاني الذي ليس بكثير روايته  
عن اكثر من واحد من الابرار كروايته عن ابيه عن جد فيوجد هذا  
في راس الاسناد غالباً كرواية زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه  
علي

١٩١  
علي امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين ومن العزيز ما رو  
عن مولانا ابى محمد الحسن بن علي العسكري عن ابيه عن ابيه محمد بن علي عن  
ابيه علي بن موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن  
الحسين عن ابيه علي امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين  
انه قال لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب الله والبغض في الله  
وود في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد  
احد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيائمه حتى يكون كذلك الحديث  
ونروي باسنادنا المتكثرة من عدة طرق عن السيد الجليل ابى محمد  
محسن عن ابيه السيد علي عن ابيه السيد العلامة منصور غياث الدين  
عن ابيه محمد صدر الدين سيد الحكماء والمدققين عن ابيه ابراهيم شرف  
الدين عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه اسحق عن ابيه علي بن ابيه علي  
صنياء الدين عن ابيه عريب شاه زين الدين عن ابيه ابى الحسن امير ابنه  
عن ابيه اميرى خطيب الدين عن ابيه ابى علي الحسن جال الدين عن ابيه  
ابى حفص الحسين الغريزي عن ابيه ابى سعيد علي عن ابيه ابى ابراهيم  
زيد الاعظم النضدي عن ابيه ابى شجاع علي عن ابيه ابى عبد الله محمد  
عن ابيه علي عن ابيه محمد بن عبد الله جعفر عن ابيه احمد السكين عن ابيه جعفر  
عن ابيه ابى جعفر محمد عن ابيه زيد الشهيد عن ابيه علي زين العابدين  
عن ابيه الحسين سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابى طالب  
عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سل  
باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلسان علي فاهمني ان



قلت يارب خاطبتني ام علياً فقال يا احمدا شئ ليس كالاشياء الا انا  
بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت علياً من نور  
اطلعت على سائر قبلك فلم اجد في قبلك احب من علي بن ابي طالب طيبك  
بلسانك في ما يطعن قبلك الحديث وهذا الاسناد عزيم لم يتفق مثله لاحد  
من المتقدمين والمتأخرين من الفريقين فان شيخنا الشهيد في الدلائل  
ذكر الرواية عن ثلثة ابا، وعن اربعة وعن خمسة ابا، وعن ستة ابا، ثم قال  
واكثر ما نرويه باسنادنا الى مولانا ابي محمد الحسن العسكري وذكرنا  
ذكرناه انفاً ثم قال ونروي عن تسعة ابا، بغير طريقهم يعني من طرف الجمهور  
وذكر ذلك ثم قال فهذا اكثر ما اتفق لنا روايته من الاحاديث المسلسلة  
بالابا، انتهى وقد تفضل الله جل جلاله لنا بروايته ما عرفت مما هو ازيد  
منه بكثير من طرفنا ورجالنا بل من السلسلة العلوية العالية فالحمد لله  
رب العالمين **تتميم في الطبقات** رتب الشيخ الطوسي رحمه الله كتابه في الرجال  
على عدد اهل العصمة من النبي والائمة فعقد لكل باب اصحابه ورتب ابا  
على خروف المعجم وختم الكتاب بباب من لم يرو عنهم عليهم الصلوة والسلام  
وتبع الشيخ من تآخر في تعيين طبقة الرواة بالمرزالي انه من اصحاب ابي معصوم  
من النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام وربما عدوا الرجل من اصحاب  
امام وقد صحب غير من تقدم او تآخر وهذا كما عد العلماء في هذه صفة  
اسماعيل بن جابر من اصحاب الباقر مع انه روى عن ابي عبد الله الصادق  
احاديث كثيرة وكما عد علي بن جعفر العريضي من اصحاب الرضا عليه السلام  
مع انه روى عن ابي الكاظم اكثر من ان يحصى بل ربما روى عن ابي عبد الله الصادق  
وعن ابي جعفر

وعن ابي جعفر الجواد عليهم السلام وكما عد محمد بن عبد الجبار من اصحاب ابي  
الحسن الثالث مع انه روى في الكافي حديث الكرخ عنه عن الصادق وابراهيم  
بن عبد الحميد من رجال الصادق مع انه روى حديث لا يمس المصحف على غير  
طهر عن الكاظم وقال في محمد بن مسكين روى ابو عن الصادق مع ان  
محمد روى عن الصادق كما في باب التيمم هذا العلامة واما الشيخ فربما  
ذكر الرجل تارة في رجال الصادق واخرى في رجال الكاظم وتارة فيمن لم  
يرو مع القطع بالاتحاد وهذا كما ذكر قتيبة بن محمد الاেশي مرة في رجال  
الصادق واخرى في رجال الكاظم وتارة فيمن لم يرو وكليب بن معوية  
الاسدي مرة في اصحاب الباقر ومرة في اصحاب الصادق واخرى فيمن  
لم يرو فضا لمر بن ايوب تارة في اصحاب الكاظم واخرى في اصحاب الرضا  
ومرة فيمن لم يرو ومحمد بن اليقطين مرة في اصحاب الرضا ومرة في اصحاب الباقر  
واخرى في اصحاب العسكري ومرة فيمن لم يرو والقاسم بن عروة في اصحاب  
الصادق واخرى فيمن لم يرو وكذا معوية بن حكيم والقاسم بن محمد الجوهري  
وكما ذكر يحيى بن زيد الشهيد في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام  
مع انه استشهد زيد في زمان الصادق وحمله على روايته عنه ايام صغره  
قبل ايام الامامة بعيد جد وربما كره الاسم كما ذكر محمد بن اسمعيل بن  
بريج مرين وان له كتاب الحج وغيره هؤلاء مع انه طاب ثراه احد على نفسه  
في اول كتابه ان يذكر اصحاب النبي والائمة الى القائم عليهم صلوات الله  
الذين رووا عنهم كله في بابهم ثم يذكر من تآخر عنهم من رواة الحديث  
او عاصرهم ولم يرو عنهم وقد اجاب السيد النعماني في النقد في ترجمة



القسم من محمد الجوهري لما توفى ابن داود فقد هذا الذي كثر الشيخ آياه مرة في باب رجال الكاظم ومرة في باب من لم يرو عن الأئمة قال ان ذلك لا يدل على انها لان مثل هذا كثير في كتابه مع قطعنا بالاتحاد وان هذا مناف لقوله في عنوان الكتاب وذكر كلام الشيخ قدس سره وقال السيد بحر العلوم في فوائد الرجال بعد تعرضه للاشكال ما لفظه ولا يمكن ان يكون المراد من يذكره الشيخ في الابواب ما هو اعلم من اصحاب الرواية واللفاء والمعاصره من دون رواة النصيحة بالرواية في القسم الاول ويذكر من عاصره ولم يرو عنهم في الثاني الا ان يراى بالرواية ما يعم الرواية بالمشافهة والكتابة وبعدد الرواية عدم الرواية بخصوص المشافهة وهو بعيد جدا فان المقابلة <sup>ضمة</sup> بارادة المعنى الواحد في النفي والاثبات في القسم الثاني من عاصره ولم يرو عنهم او روى عنهم وبقي بعدهم بان يكون المراد من تاخر ما نراهم من وجد بعدهم او بقي بعدهم وان روى عنهم وهذا في البعد كما بقه فان الظاهر من قوله من تاخر عن الأئمة عدم ادراكه لزمانهم اما لعدم وجوده في ذلك الزمان او لصغره وعدم قابليته الرواية عنهم وينقدح من هذا وجه آخر اقرب من سابقه وهو ان يكون قد تحمل الرواية عنهم صغيرا واذاها بعدهم كبير فهو من اصحابهم ومن تاخر زمانه وروا عنهم ويمكن ان يكون اختلاف كلام الشيخ لاختلاف العلماء في شأن امثال هؤلاء الذين ذكرهم في الموضوعين او اختلاف نظر الشيخ في ذلك او ترده فيه ويظهر من كلام السيد في الوسيط وجهان اخران ذكر احدهما في ترجمة بكر بن محمد الازدي فانه قال واما ما في لم يكن بكر بن محمد الازدي <sup>دوى عنه</sup>

روى عن العباس بن معروف فهو ما سهوا وبناء على ان العباس لم يروى بكر الا ما رواه عن غيرهم عليهم السلام قال وكثير ما وقع فيه مثل هذا وانما في ترجمة ثابت بن شريح حيث ذكر جيش انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام واكثر عن ابي بصير والحسين بن ابي العلاء قال ولا كثره عن غيرهم عليهم السلام اورده الشيخ في لم والحق ضعف هذه الوجوه كلها وان عبارة الشيخ <sup>قاص</sup> في هذا الباب عن نادية المراد لصاحب النقد في ترجمة القاسم بن محمد <sup>الحكمي</sup> كلام جيد كما انه صاحب المحرر فليحاذ ذلك والله اعلم انتهى كلام بحر العلوم وقد نقلنا كلام صاحب النقد وقد ارتضاه ايضا السيد المحقق المقدس الاعرجي في عدة الرجال قال وبما صاحب الرجل الواحد الامامين او ثلثه فيذكر في رجال الكل وبما صاحب ولم يرو فيذكر في اصحاب وفيهم لم يرو قال وهذا وان كان خلاف الظاهر الا انه تاويل يصار اليه عند الضرورة والسهو والسياسة طبيعة ثانية للاسنان لا يكاد يخشوا منها احدا انتهى ذكر ذلك في الفائدة السابعة وعدل عن هذا في الفائدة الثانية عشر بعد عدله من موارد ذكره الشيخ الرجل في باب من يروى وباب من لم يروى مع العلم بالاتحاد فيهم <sup>لا بد</sup> من التعداد كما وقع كثير لابن داود قال فان قلت ان الصحابة تسنلون الرواية خصوصا وقد ذكر في الخطبة انه يذكر في باب من لم يروى من تاخر عن زمان الأئمة ومن عاصره ولم يرو عنهم قلت لكنه ذكر مع ذلك انه يذكر في ابوابهم عليهم السلام اسما الرواة وكانا متناقضين انتهى الامر التاسع في اصطلاح علماء الرجال في التوضيح رجال اهل العصر عليهم السلام عن علماء الرجال وعن الكتب المنقول عنهم في كتب الرجال



فَاعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الرُّمُوزَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ أَصْحَابِنَا هُوَ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ <sup>الجليل</sup>  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْوَجَالِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ دَاوُدَ ثَلَاثًا سَيِّدًا مَامَ عِلْمِ الرُّوَالِ  
 أَبُو الْفَضَائِلِ جَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ طَاوُسٍ قَالَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ وَضَعْتُ رُمُوزًا  
 تُغْنِي عَنِ التَّطْوِيلِ وَتُتَوَبَّعُ مِنَ الْكُثْبِ بِالْقَلِيلِ وَبَيَّنْتُ فِيهَا الْمَطَانِ الَّتِي اخْتَلَفَ  
 مِنْهَا وَاسْتَحْتَجَجْتُ عَنْهَا فَلِلْكَثْبِ كُشٌّ وَالتَّجَاشِي جَشٌّ وَكِتَابُ الرُّوَالِ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ  
 وَالْفَهْرَسْتُ سَتَّ وَالْبَرَقِيُّ قِي وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقَبِيُّ عَقَّ وَابْنُ عَقْدَةَ قَدَّ  
 وَالْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ ضَنَّ وَابْنُ عَبْدِ دُونَ عَبَّ وَالْعُضَاوِيُّ غَضَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 بَابُوِيَّةٍ وَابْنُ فَضَالٍ فَضَّ وَبَيَّنْتُ رِجَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ  
 الْفُكْلُ مَا عُلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِجَالٍ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فُكْرٌ مِنْ رِجَالِهِ وَمَنْ رَوَى عَنْ أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ  
 ذَكَرْتُ الرُّمُوزَ بَعْدَهُمْ فَلِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى آئِهِ وَالْحَسَنِ  
 وَالْحُسَيْنِ يَنَّ وَعَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ يَنَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْ وَجَعْفَرُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ قِي وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمُ ظَمَّ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا صَنَّا  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوَادُ دِي وَعَلِيُّ الْهَادِي دِي وَالْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ كِي وَمَنْ لَمْ  
 يَرَوْهُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ وَهَذِهِ بِجُمْلَةٍ لَمْ يَسْبِقْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرَاهَا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى خَوْضِ غَمَرِهَا وَقَاعِدَةُ أَنَا أَبُو غَدْدَهَا أَنْتُمْ **وَزَادَ السَّيِّدُ**  
**الْمِيرُزُ أَحْمَدُ الْأَسْتَرَابَادِيُّ طَابَ ثَرَاهُ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الرُّوَالِ** وَابْنُ دَاوُدَ  
**دَ** وَلِجَدِّ بْنِ شَهْرَ اشُوبَ **بَ** وَلِكِتَابِهِ مِنْ لَا يُحْضَرُ لِفَقِيرِهِ **بَ** وَلِلْكَافِي  
**فِي** وَلِلْإِيضَاحِ **مَخ** وَلِفَهْرَسْتِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 بَابُوِيَّةٍ **عَه** قَالَ وَأَمَّا كِتَابُ الْعَامِرِ فَلَا شَاوَدَ إِلَى التَّقْرِيبِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 وَلِخُتْمِ الذَّهَبِيِّ هَبَّ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ فِي مَتْنِهِ الْمَقَالِ وَعَثَرْتُ عَلَى مَوْفَعٍ  
 مُخْتَصَرٍ

مُخْتَصَرٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ الذَّهَبِيِّ وَرَبَّمَا نَقَلْتُ عَنْهُ وَجَعَلْتُ رُفْرُفَهُ **مُخْتَصَرٍ** وَلِلْفَضْلِ  
 بْنِ شَاذَانَ فَشٍّ وَلِجَدِّ بْنِ مَسْعُودٍ مَعَدَّ وَلَا بِنَ عَقْدَةَ **عَقْدَ** وَلِلْمَشْهَدِ الثَّانِي  
**شَهَ** وَلِلْعَلِيقَةِ الْأَسْتَاذِ الْعَلَامَةِ نَعَقَ وَلَا بِنَ طَاوُسٍ طَسَّ وَلِلْمُجْهَلِ مَ.  
**قَالَ** وَلِغَيْرِ عَنِ الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ عَبَّ وَلِغَيْرِ الْكِتَابِينَ غَبَّ وَعَلَى <sup>بَيِّنَاتٍ</sup>  
 ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَلَّ وَلِشَيْخِنَا الشَّيْخِ يُوسُفَ الْبُخَارِيَّ سَفَّ وَالْبَلْقَعَةُ  
 فِي الرُّوَالِ لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْمَاخُودِيَّ نَظِيرَ وَجَبَّ الْعَلَامَةِ الْمَجْلِسِيِّ مَعَاصِرَ  
 عِنْدِي شَخْصَةً مِنَ الْبَلْقَعَةِ كُنْتُ فِي أَيَّامِهِ بِقَلَمِ لَمِيذَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ صَالِحِ السَّمَاكِجِيِّ جَامِعِ الصَّحِيفَةِ الْعُلُوبَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي غَايَةِ الْحُجَّةِ وَالْحَقَّةِ  
**وَالْمَعْرَاجِ** شَرْحَهُ عَلَى الْفَهْرَسْتِ وَلَمْ يَشْرَحْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا **وَالْمَجْمَعُ** جَمْعُ الرُّوَالِ  
 تَأَلَّفَ مَوْلَانَا عَنَّا يَدُ اللَّهِ **وَالْحَاوِي** هُوَ حَاوِي الْأَقْوَالِ فِي مَعْرِفَةِ الرُّوَالِ  
 لِلْفَاضِلِ الْفَرَّجِيِّ الشَّيْخِ عَبْدِ النَّبِيِّ الْخَزَائِنِيِّ وَقَدْ قَسَمَ كِتَابَهُ هَذَا أَرْبَعَةً أَقْسَامًا  
 الثَّقَاتِ وَالْمَوْثِقِينَ وَالْحَسَانَ وَالضَّعْفَاءَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَجَاهِيلَ وَهُوَ كِتَابُ  
 جَلِيلٍ يُشْتَمَلُ عَلَى فَوَائِدَ جَمَّةٍ إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ كَثِيرًا مِنَ الْحَسَنِ فِي قِسْمِ الضَّعْفَاءِ  
**وَالنَّقْدُ** نَقْدُ الرُّوَالِ لِلْسَّيِّدِ الْجَلِيلِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْقَزَّيْنِيِّ وَهُوَ مَعَاصِرُ  
 الْمِيرْزَاةِ وَلِكِتَابِ أَمَلِ الْأَمَلِ **مَلَّ** وَلِكِتَابِ الْمَشْرُكَاتِ **مَشْكَاتُنِي**  
 قُلْتُ صَاحِبُ الْمَشْرُكَاتِ هُوَ طُوبَى الْأَمِينِ الْمُقَدَّسِ الْكَاطِمِيِّ وَزَادَ <sup>بَعْضُهُمْ</sup>  
 لِلشَّيْخِ عَبْدِ النَّبِيِّ **عَبَّ** الشَّيْخُ مُحَمَّدُ سَبْطُ الشَّهِيدِ الثَّانِي **مَدَّ** وَلِخْتَلَفٍ مِنَ  
 الرُّوَالِ **مَخ** وَلِثَقُوفٍ مِنْهَا **مَقَّ** وَلِخَلَاصَةِ الْأَقْوَالِ لِلْعَلَامَةِ الْحَلِيِّ **صَدَّ** وَلِنِظَامِ  
 الْأَقْوَالِ **نَظَّ** الْأَمْرُ الْعَاشِرُ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ عِلْمِ الرُّوَالِ يَكْثُرُ  
 النُّقْلُ عَنْهُمْ فِي التَّرَاجِمِ وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ فِي الْجُمُوحِ وَالتَّعْدِيلُ وَالْقَدْحُ وَالْمَدْحُ

وَالْكَثْبُ وَالْجَاشِي وَفَرَسُ الشَّيْخِ وَرِجَالُهُ



أوفي التواريخ والطبقات أوفي تميز المشتركات وهم علماء هذا الفن فلا بد  
من بيان أحوالهم حتى تعرف صحة الاعتماد على نقلهم وهذا الأمر المبادئ  
التصديق لهذا العلم فنقول المنقول قوله في أحوال الرجال على قسمين **أول**  
علماء الرجال **القاصر والثاني** علماء الرجال العامة فنقدم أولاً بيان أحوال  
علمائنا ثم نغيبه ببيان علماء العامة ونذكرهم على ترتيب طبقاً قسم  
الأقدم فالأقدم **فنقول** علماء علم الرجال الخاصة منهم من لم يصل إلينا  
مصنفاتهم في الرجال وإنما وصل إلينا نقل كلامهم وهم جماعة منهم  
أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أحد الشيوخ النجاشي الذين ينقل عنهم  
ويعتمد عليهم ومنهم علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري الذي اعتمد  
عليه أبو عمر والكشي وكان تلميذ الفضل بن شاذان ومنهم فضل بن دكين  
الذي قال في وصفه الذهبي علم بالشيوخ والسأ بهم وبالرجال ومنهم  
محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني الذي أكثر الشيوخ في الرجال من النقل  
عنه على وجه الاعتماد ومنهم الشيخ ابن الوليد محمد بن الحسن بن أحمد بن  
الوليد ومنهم في المصنفين في علم الرجال وهم جماعة صنف طبقات الرجال  
جمع فيها الصحابة والتابعين لأغيب وهو غير مقدم على عبد الله بن جلة  
بل عبد الله المتقدم عليه تصنيفاً وموتاً فان عبد الله مات قبل ابن سعد  
بأحدى عشر سنة فالتقدم في علم الرجال للشيعة وقد ذكرت في كتاب  
تأسيس الشيعة أن أول من أسس علم الرجال وصنف فيه هو الشيخ  
أبو محمد عبد الله بن جلة بن حيان ابن أبي حمزة الكناشي العربي الحلي **الثاني**  
صنف كتاب الرجال ذكره النجاشي وذكر أنه روى عن أبيه عن جده  
قال وكان

وكان يحذر أدرك الجاهلية ولعبد الله كتاب الرجال قلت وإنما قلت أنه  
أول من صنف في علم الرجال لأنني لم أعش على صنف في ذلك مقدم عليه من  
أصحابنا ولا من علماء العامة **محمد بن خالد البرقي مات سنة تسعة عشر**  
**وماثلين** وهو واقفي ثقة ومحمد بن سعد كاتب الواقفي المتوفى سنة ٢٣٦  
ثلاثين وماثلين ومنهم محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي أبو عبد  
البرقي بالقاف ينسب إلى برق دود بالدال قرية من سوادهم أصله كوفي  
وكان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد بن علي رضي الله  
ثم قتل وكان خالد صغيراً السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق دود  
من قرأى ثم ذكر ذلك النجاشي في ترجمة ابنه أحمد بن أبي عبد الله محمد بن  
خالد البرقي الذي ذكره **قال ابن النديم في الفهرست** البرقي أبو عبد الله  
محمد بن خالد البرقي القمي من أصحاب الرضا ومن بعد صاحب ابنه أبي جعفر  
عليه السلام وقيل يكنى أبا الحسن وله من الكتب كتاب العويعين كتاب  
التبصرة كتاب الحاسن كتاب الرجال فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين  
عليه السلام انتهى ذكره في أخبار الفقهاء الشيعة في أول الفن الخاص من  
المقالة السادسة **قلت** وحيث كان له كتاب الرجال المذكور ذكره  
هنا وذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الرجال في أصحاب أبي الحسن  
موسى بن جعفر عليها السلام وقال في باب الميم من أصحاب علي بن موسى  
الرضا عليه السلام بعد عدة جماعة ما لفظه محمد بن خالد البرقي ثقة هاهنا  
من أصحاب أبي الحسن موسى وقال العلامة في الخلاصة من أصحاب الرضا  
ثقة وقال ابن الغضائري أنه مولى جري بن عبد الله حديثه يرفى في سنن



ويروى عن الضعفاء كثيرا ويعتمد المراسيل وقال النجاشي انه ضعيف الحديث  
والاعتماد عندي على قول الشيخ ابي جعفر الطوسي من تعدليه اقول قال الشهيد  
في حاشيته في المقام على خلاصه الظاهر ان قول النجاشي لا يقتضي الطعن فيه  
نفسه بل في من يروى عنه ويؤيد ذلك كلام ابن الغضائري ومعنى فالارجح  
قبول قوله للتوثيق الشيخ له وخلوه عن المعارض انتهى وكان كتب حواشي خلاصه  
بعد تصنيفه المسالك فانه قال فيما ان جيش ضعفه وغضض قال حديثه يعرف  
وينكر والجرح مقدم وظاهر حال جيش انه اضبط واعرف انتهى وقد اعترف في  
حاشيته صرح ان الجرح مفقود وحش مدحه بعد قوله وكان محمد ضعيفا في  
الحديث بقوله وكان ادبيا حسن المعرفة بالآخبار وعلوم العرب مع ان تقديم  
الجرح مطلقا ممنوع كما قرناه في غاية الدراية قال المحقق البهبهاني واضبطه  
جيش مروجهما بما ذكرنا وربما يرجح تعديل غيره عليه يرجح انتهى قلت  
لا حاجة الى هذه الكلمات ضرورة ان ضعف الحديث اعم من ضعفه في نفسه  
والظاهر من كلام جيش ما ذكره الشهيد هو في حاشيته وقد رتبته الشيخ و  
العلامه فلا ريب في الاعتماد عليه وقد وافق في ذلك صاحب الكاوي  
والمنتهى وشيخ المحقق سبط الشهيد في شرحه على الاستبصار فلا مجال  
للتأمل في الاعتماد عليه ثم اعلم في الفقيه رواية محمد بن خالد البرقي عن  
الجواد مكاتبه ذكر في الزكوة فالبرقي بقي الى عصر الجواد عليه السلام فما  
ذكره ابن النديم من صحته لا يوجب الجرح صحيح ولم اعثر على من صرح بذلك  
في ترجمته من اصحابنا الا عم ابى العلامة السيد صدر الدين ومنهم الشيخ  
يحيى بن زكريا الترماسي ابو الحسين كان مضر با في مذهبه ارتفاع  
صه وكذلك

صه وكذلك في جيش وذكره كتاب منازل الصحابة في الطاعة والمعصية وكتاب  
شمس الذهب وكتاب المنفعة وكتاب فذلك وكتاب الحنفية اخذ عنه فارسي  
سليمان الجليل وعندي ان قول في مذهبه ارتفاع ليس بطعن في لسان  
المقدمين الذين يرون ان نقل السهو عن النبي غلو ومنهم احمد بن محمد  
بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي يكنى ابا جعفر ويعرف بابن محمد  
قال العلامة في خلاصه اصله كوفي ثقة غير انه اكثر روايته عن الضعفاء  
واعتمد المراسيل قال ابن الغضائري طعن عليه القميون وليس الطعن فيه انما  
الطعن فيمن يروى عنه فانه كان لا يبالى عن اخذ على طريقه اهل الاخبار  
وكان احمد بن محمد بن عيسى بعد عن ثم اعاده اليها واعتد اليه قال  
ووجدت كتابا فيه وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن  
خالد لما توفي مشي احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا اليثر نفسه  
مما قرأه به وعندي ان روايته مقبولة انتهى ما في خلاصه وفي جيش وست  
انه ثقة في نفسه غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل قال عم ابى  
السيد صدر الدين في حواشي كقوله مثلا حديثي رجل وبعض اصحابنا  
والجماعة الذين يستبعد لقاءهم معاوية بن عمار بل محمد بن سنان ايضا انتهى  
قلت لكن في كلام ابن الغضائري المحكي في خلاصه ما يابى ذلك فتأمل  
قال المحقق البهبهاني في التعليقة التوثيق ثابت من العدول والقدح غير  
معلوم بل ولا ظاهرا وغاية ما ثبت الطعن في طريقته وهو قدح بالنسبة  
الى رواية بعض القدماء وقال جدى لوجعل هذا اى اخراج احمد بن محمد  
بن عيسى اياه قدح لا بن عيسى كان اظهر لكن كان ورعا وثلا في ما وقع

ابن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي يكنى ابا جعفر ويعرف بابن محمد



من انتهى قلت الامر كما حققه فيما قاله ابن النضائي لكن حكم ثقة الاسلام في  
الكافي واخر كتاب الحج في باب ما جاء في الامنة الاثنى عشر عليهم السلام  
والنص عليهم ما يدل على قصور احدين ابى عبد الله وتحيين قال في الباب  
المذكور عدة من اصحابنا عن احدين بن محمد البرقي عن ابى هاشم داود بن  
قاسم الجعفي عن ابى جعفر الثاني صلوات الله عليه وذكر ان اخضر عليه السلام  
حضر عند امير المؤمنين صلوات الله عليه وشهد باامة الاثنى عشر  
صلوات الله عليهم واحد بعد واحد يسميهم باسماءهم حتى انتهى الى الخلف  
الحجة صلوات الله عليه ثم قال المصنف رضي الله عنه وحدثنى محمد بن يحيى  
عن محمد بن الحسن الصفار عن احدين بن ابى عبد الله عن ابى هاشم مثله سواء  
قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وردت ان هذا الخبر جاء  
من غير جهة احدين ابى عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل اخيره بعشر  
سنين هذه عبارة الكافي قال التقي المجلسي بعد نقله في حواشيه على النقد  
ما لفظه وفيه دلالة ان احدين بن ابى عبد الله صار تحييراً وقال بعض العلماء  
في حواشيه له على رجال ابن داود ايضا وفي هذا الكلام من هذين الشخصين  
نص في بقصور احدين بن ابى عبد الله وتحيين قال السيد العلامة عم ابى السيد  
صدد الدين في حواشيه على رجال الشيخ ابى على بعد نقل ما ذكرناه اقول  
من الجائز ان لا يكون الامر على فهم المحشيان بل يكون محمد بن يحيى ائمة  
ان يكون قد جاء هذا الخبر بسند ثان وثالث بحيث يبلغ حد النوات  
والاستفاضة ليرغم به انفا المنكرين لا انه تمنى ان يكون من جاء به غير  
البرقي ليكون قد حاشنه في البرقي بل هو المنع من بعد الوقوف على توثيق  
البرقي

البرقي واستثناء القدر فيه بعد تدقيق النظر في عبارات القوم واما قوله  
قبل اخيره فلم يرد منه ان احدين بن ابى عبد الله قد تحيى حاشا وحاشا محمد بن  
يحيى ان يقدر به بذلك واما المراد بالخبر زمن الغيبة وهي السنة التي  
مات فيها العسكري صلوات الله عليه وتحيرت الشيعة ومن طالع الكتب  
التي صنعت في الغيبة علم ان اطلاق لفظ الخيرة على مثل ما قلناه شائع في  
كلامهم وبالحمل فقد احب محمد بن يحيى ان يكون هذا الخبر قد ورد بطريق  
متعدده لان الامامة من الاصول وليست كالقروع فاجاب به محمد بن الحسن  
ما معناه ان الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة وقد حدثت بها قبل وقوعها  
فاغنى ظهور الانجاز وهو الاعلام بما لم يقع قبل ان يقع عن الاستفاضة  
وهو توجيه وجيه اذا ما عد عليه صاق الكلام والاظهر عندي ان محمد بن  
يحيى من بعد احدين بن ابى عبد الله في التحييين في الامامة سنة وفاء الامام  
العسكري وهم جماعة كثيرة من الشيعة اصابتهم الخيرة في تلك السنة حتى انكشف  
لهم الامر ووضح كما لا يخفى على الخبير بتلك الطبقة وحوادث تلك الفترة  
التي اخبر الامام العسكري بها قبل وقوعها ووقعت الخيرة ووقع فيها  
جماعة كثيرة ثم انجاهم الله تعالى بما اظهره الحجة من التوقيعات والمعانيات  
على يد السفراء والعلماء لم تفتح فمن عرض له ذلك التحيى في الفترة تلك  
السنة ولأعداد من العلماء ذلك التحيى الموقت قد جاء في التحيى حيث لم  
يكن الامر في الوضوح بدرجة لا يعذر فيها من لم يعلم الحال فالطعن عندي  
في هذه الفصة على محمد بن يحيى لا على البرقي وجواب الصفار له مما شاة  
ومجارات واخبار عن ان زمن العمل قبل زمن التحيى الذي تظن انه قد دح



في البرق وثقة الاسلام الكلبى الذي حكاه محمد بن يحيى وجواباً لصفاء  
له عقد في الكافي عدة عن البرق المذكور وفسرها بعلي بن ابراهيم وعلى  
بن محمد بن عبد الله بن اذنيه واحمد بن عبد الله بن امير وعلى بن الحسين  
وهو السعد ابادى فلو كان البرق من المقصرين المتحيزين الذي يتوقف  
في حديثه من حيث عدالة كيف يتناول منه هؤلاء الشيوخ وليس بعمد  
ثقة الاسلام ويعقد العدة عنه كلاب الرجل على ما نص عليه الشيخ من  
الثقة والعدالة لا وجه للغير فيه اصلاً واما مولفانه فقد استقصا الشيخ  
في الفهرست والتجاشى في كتاب الرجال والذي يدخل منهما في هذا العلم  
كتاب طبقات الرجال ذكره محمد بن جعفر بن بطه وكتاب الرجال ذكره الشيخ  
في مست والتجاشى وذكره ايضا كتاب الناريخ وقد ذكرته في تأسيس  
الشيعة وذكرت كتبه في ناريخ الرجال والادب مات سنة اربع وسبعين  
وقيل سنة ثمانين ومائتين حكى التجاشى الاول عن احمد بن الحسين الغضائري  
من ناريخه والثاني عن علي بن محمد بن ماجيلويه قال السيد العلامة عم ابى  
السيد صدر الدين في نكت الرجال بعد نقله عن ابن الغضائري انه مات  
سنة ما لفظه ومن ذلك يظهر ان بن خالد عمره طويلاً ففي بابنا عند  
الائمة صلوات الله عليهم من صلاح رسول الله صلى الله عليه واله من الكافي  
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى  
عبد الله عن ابى الحسن الرضا صلوات الله عليه وكانت وفاته الرضا صلوات  
الله عليه سنة ثلث ومائتين وقد ذكر انه سئل الرضا صلوات الله عليه  
ما يكون عمر حج اربعة عشر فما فوق فبلغ عمر ثمانون سنة فما فوق

ومهم

ومنهم محمد بن عيسى بن عبد بن يقطين بن موسى بن ابو جعفر الصادق  
اليقطيني من اصحاب الرضا والجاد عليهما السلام له كتاب الرجال ذكره  
التجاشى في ترجمته قال محمد بن عيسى بن عبد الله بن يقطين بن موسى مولى  
اسد بن خزيمة ابو جعفر جليل في اصحابنا ثقة عين كثير الروايات حسن التصانيف  
روى عن ابى جعفر الثاني مكاتبه ومشافه ذكر ابو جعفر بن بابويه عن ابن  
الوليد انه قال ما نرى به محمد بن عيسى عن كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه  
ورأيت اصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون من مثل ابى جعفر محمد بن عيسى  
سكن بغداد قال ابو عمر الكشي يضر بن الصباح يقول ان محمد بن عيسى بن  
عبد بن يقطين اصغر في السن ان يروى عن ابن محبوب قال ابو عمر وقال  
القيتي كان الفضل بن شاذان يحب العبيدى ويثنى عليه ويمدحه  
ويميل اليه ويقول ليس في اقرانه مثله وحسبك هذا الشأن من الفضل  
وذكر محمد بن جعفر الرزاز انه سكن سوق العطش لمن الكتب كتاب الامامة  
كتاب الواضع المكشوف في الرد على اهل الوقف كتاب المعرفة كتاب بعد  
الاسناد كتاب قرب الاسناد كتاب الوصايا كتاب اللؤلؤة كتاب المسائل  
المجربة كتاب الضياء كتاب لطايف كتاب التوقيعات كتاب النجاشي والمروءة  
كتاب النفي والخمس كتاب الرجال كتاب الزكوة كتاب ثواب الاعمال كتاب  
النوادر اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن  
الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى بكتبه ورواياته وعن احمد بن محمد بن سعد  
عنه بالمسائل انتهى ما في جيش وقال الشيخ في الفهرست محمد بن عيسى بن عبد  
ضعيف استثناء ابو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة وقال لا يروى



نسخه  
لا ادري

ما يخص بروايته وقيل انه كان يذهب مذهب الغلاة له كتاب الوصايا  
وله تفسير القرآن وله كتاب الجمل والمروة وكتاب الاصل والرجال اخرنا  
بكتبه ورواياته جماعة عن التلعكبري عن ابن همام عن محمد بن عيسى انتهى  
وقال في كتاب الرجال في رجال اصحاب الوصايا عليه السلام محمد بن عيسى بن  
عبيد بغدادى وقال في رجال اصحاب ابى الحسن الهادى محمد بن عيسى بن  
عبيد يقطينى يونسى ضعيف وفى باب جال العسكري محمد بن عيسى <sup>اليقطينى</sup>  
بغدادى يونسى وقال فى باب من لم يروى محمد بن عيسى اليقطينى <sup>ضعيف</sup>  
وذكر الشيخ عبد اللطيف بن على بن احمد بن ابى جامع العالمى فى كتاب الرجال  
ما لفظه قيل ابن طاوس جرم بضعفه وقال الشهيد الثانى فى الجواب عن  
الاخبار الواردة فى قدح زرارة بن اعين ما لفظه فقد ظهر اشتراك  
جميع الاخبار والقادح فى اسنادها الى محمد بن عيسى وهو قرينة عظيمة  
على ميل وانحراف منه على زراره مضاعفا الى ضعفه فى نفسه وقد قال  
السيد جال الدين بن طاوس ونعم ما قال ولقد اكثر محمد بن عيسى من  
القول فى زراره حتى لو كان بمقام عدالة كادت الظنون تسرع اليه  
بالتمه كيف وهو مقدر وح فيه انتهى وقال العلامة فى الخلاصة عند <sup>ح</sup>  
بكر بن محمد الازدى وعندى فى محمد بن عيسى توقف لكنه قال فى ترجمته  
محمد بن عيسى عبيد بن يقطين مولى بنى سدين خزيمه ابى جعفر العبيدى  
اليقطينى اختلف علماؤنا فى شأنه ونقل الخلاف ثم قال والاقوى عند  
قبول روايته انتهى قال الشيخ المحقق محمد بن الحسن بن زين الدين شهيد  
فى جاشيه الخلاصة هنا يرجح على ذلك لانه فى باب قلت والتحقيق انه فى

الى

اعلى مراتب العدالة والوثاقة لا مخرج للغز فيه كما حققه المحققون قال المحقق  
البيهقى فى التعليقة قال جدى الظاهر ان تضعيف الشيخ لضعيف الصدوق  
وتضعيف الصدوق لضعيف ابن الوليد وتضعيف ابن الوليد لضعيف  
انه يعتبر فى الاجازة ان يقرأ على الشيخ او يقرأ الشيخ ويكون السامع فاهما  
لما يرويه وكان لا يعتبر الاجازة المشهورة بان يقول اخبرت لك ان  
تروى عنى وكان محمد صغير السن ولا يعتمدون على فقهه عند القراءة ولا  
على اجازة يونس له واما ذكر غلو فذكره الشيخ بقيد ولم ينقلوا عنه  
ما يشعر به بل مع لتبقي كتب الاخبار جميعا لم اطلع على شئ يوجب طرح  
خبره انتهى وقال دم الظاهر ان منشأ توهم الشيخ ضعفه قول ابن بابويه  
عن ابن الوليد فى القدح بمدا تامل لاحتمال كون ذلك لغيا فسقونا  
قيل من احتمال صغر السن او غير مما يوجب الارسال قد يشكك باقتضائه  
الطعن فيه من حيث انه تدليس وقد يمكن الجواب بان اهل الدراية غير  
متفقين على المنع من الرواية اجازة من دون ذكر هذه اللفظة فعلى هذا  
لا قدح لاحتمال تجويزه ذلك وقال الشيخ ابو على الظاهر ان بناء تضعيفه  
على ما ذكره المحقق الشيخ محمد ويمكن ان يوجه عدم اعتماده على ما نقل من  
كتب يونس انه من جهة انقطاع الاسناد اليه كما هو الحال فى استثنائه  
مع ان القادح فى الحقيقة انما هو ابن الوليد والصدوق تبعه بحسن  
ظنه به كما هو غير خفى على العارف بحاله معه وما ذكره فى اول الفقيه <sup>النسبة</sup>  
اليه واما الشيخ فتابعه ظاهره وقول القيل لم يثبت بعد الاعتدال به  
بحيث يقرأ ومثل جش مع ان المعدل جماعة ومنهم ابن نوح وعباؤهم

دمه  
صاحب العالم



صريحه وكلام الجادح كما رايته يعطى عدم التأمل في شأنه نفسه ولا بد من حمل  
عبارة المطلقة على المقيد وفي الوجيزه ثقة انتهى وقال السيد المحقق العلامة  
عنا السيد صدر الدين في حواشيه على منتهى المقال محمد بن عيسى بن عبيد بن  
يقطين اخو جعفر بن عيسى بن يقطين وعمهما الحسين بن عبيد بن يقطين وما  
نقله كثر عن ابن الصباح من ان بن عيسى اصغر سنًا من ان يروى عن ابن  
محبوب عجيب لان وفاة ابن محبوب كانت بعد وفاة الجواد عليه السلام بربع  
سنتين ولم يجد احدا ينكر او يتامل في رواية ابن عيسى عن الجواد عليه السلام  
واما عدم الاعتماد على اجازة يونس له فقد اسنده الثقي المجلسي كما ترى  
الى الجمع ولا يخفى ان احد من هؤلاء الجمع والمنقول من وفاة يونس انها  
بعد وفاة الرضا عليه السلام بخمس سنين مع ان اظاهر من تتبع الروايات  
كون ابن عيسى اليقطيني كان في حيوة الرضا عليه السلام قابلاً لكل شئ  
روى الشيخ في تبيين عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني  
قال بعث الى ابى الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب وعلما نا وحجة لي و  
حجة لآخي موسى بن عبيد وحجة ليونس بن الرجم فامرنا ان نخرج عنده فكلنا  
بيننا مائة دينار اثلاثاً فيما بيننا فلما اردت ان اعطي الثياب رايت في  
اضفاف الثياب طيناً فقلت للرسول ما هذا فقال ليس بوجه متاع الا  
جعل فيه طيناً من قبر الحسين عليه السلام ثم قال الرسول قال ابوا الحسن  
هو امان باذن الله وامر بالمال بامور من صلة اهل بيته وقوم محايير  
الى مؤنتهم وامر بدفع ثلثمائة دينار الى رحم امراته وامرني ان اطلقها  
عنده وامتنعها بهذا المال وامرني ان اشهد على طلائعها صفوان بن يحيى  
ونوفسي

واخر فسي محمد بن عيسى اسمه وظاهر هذا الخبر ان الارسل الى نفس محمد  
بن عيسى وانه كان المرسل شيئاً كثيراً لان المرنة ثلثاً مائة ديناراً وللاصلة  
ما لم يذكر قدره فكيف يكون اليقطيني صغيراً والامام يستنبيه في الحج <sup>المنع</sup>  
ويوسل بفقته الثائبين الاخرين اليه واحدهما يونس ويوسل اليه  
اهل بيته وصلاة الفقراء ويؤكله في طلاء زوجته وفي هذا دليل وثاق  
وعدا لته وشانه ورفقته اتراه قصر عن سن التكليف بعد وفاة الرضا  
ويؤيد ذلك ما روى في باب ابطال الرواية من الكافي عن احمد بن <sup>الدرسين</sup>  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتب الى  
ابي الحسن الرضا اسئله عن الرواية وما ترويه العامة والخاصة وسأله  
ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لاثمانع بينهم ان المعرفة من جهة  
الرواية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم  
لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايماناً فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة  
الاكتساب ليست بايماناً لانها حادثة فلا يكون في الدنيا مؤملاً <sup>الله</sup> برو  
عز ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرواية ايماناً لم تخل هذه  
المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تنزل او لا تنزل في المعاد فهذا دليل  
على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ومن  
انصف وجد انه عرف ان من كان صغيراً لا يخاطب في المعاد بمثل هذا  
الكلام وهب ان اليقطيني لم يبلغ عند التحمل حد التكليف اتى الامام  
عليه السلام خاطبهما لا يفهم ام من له قابلية فهم مثل هذا الكلام  
ليس له قابلية التحمل والاراء بعد البلوغ ثم اني نظرت في رجال الكشي



فوجدت فيه قال بن عيسى بن الصباح محمد بن عيسى بن عبيد من صفار من روى  
عن ابن محبوب في السنن هذا لفظه ولا يخفى عليك مغايرة هذه العبارة لبيان  
النجاشي وقد نظرنا في رجال النجاشي فوجدت العبارة كما نقلوها عنه  
والظاهر ان النجاشي سمى في النقل عن بن عيسى واما ما ذكره المجلسي من  
ان محمدا كان صغير السن ولا يعتمدون على فهمه عند القراءة ولا على اجازة  
يونس له فنتي لا اعرف من اين اخذه وقد راجعت رجال النجاشي والكشي  
والشيخ والفهرست والنقد ورجال ابن داود فلم اجد من النصيح  
بذلك شيئا وكان المجلسي استنبط صغره من ذكرهم عدم الاعتماد  
**واعلم ان** بن داود روى كونه ابن عيسى اصغر سنا من ان يروى عن  
ابن محبوب عن كشي من روى عن بن عيسى بن الصباح والذي وجدته انا كما  
حكيت لك والله العالم **وقوله** وليس في قرأته في النسخة التي عندي ان  
من كشي او انه بواو بعد الهزة بلا فاف لكن في جش كما نقلوه بالقاف  
**وقوله** استثناه ابو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمه هذا الاستثناء  
عجيب لان في الفقيه وما كان فيه عن حنان بن سعيد فقد روي عن  
ابي ومحمد بن الحسن رضي عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري  
جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حنان فجيب من يطعن في روايته ابن  
عيسى عن ابن محبوب كيف يقبل روايته عن حنان الذي ادركه السجاد  
عليه السلام انتهى كلامنا عن العلامة اعلى الله في الخلد مقامه ولقد كشفنا  
وتحقيقه ما خفي على الاعلام في هذا المقام **وفيهما الفضل بن شاذان**  
**ابن خليل ابو محمد الاودي النيسابوري** قال العلامة في الخلاصة <sup>الفضل</sup>  
شاذان

شاذان بالسين المعجمة والذال المعجمة والنون ابن خليل بالحاء المعجمة ابو محمد الاودي  
النيسابوري كان ابو من اصحاب يونس وروى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام  
وقيل عن الرضا عليه السلام وكان ثقة جليلا فقيها مستكبرا له عظم شأن في هذه  
الطائفة قيل انه صنف مائتين وثمانين كتابا وتروى عنه ابو محمد عليه السلام  
مرتين وروى ثلثاه ولا نقل الكشي عن الائمة عليهم السلام مدحه ثم ذكر  
ما ينافي فيه وقد اجابنا عنه في كتبنا الكبير وهذا الشيخ اجل من ان يغمر عليه  
فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه وقال النجاشي الفضل بن شاذان بن خليل ابو  
محمد النيسابوري كان ابو من اصحاب يونس وروى عن ابي جعفر الثاني و  
قيل الرضا ايضا عليهما السلام وكان ثقة احدا اصحابنا الفقهاء والمتكلمين  
وله جلاله في هذه الطائفة وهو في قدره اشهر من ان نصفه وذكر الكشي  
انه صنف مائة وثمانين كتابا قلت ثم عد ما وصل اليه من كتبه وذكر  
الشيخ في الفهرست نحو ما ذكر النجاشي والعلامة في المدرج وقال في مختار  
الكشي في آخر الترجمة وقيل ان للفضل مائة وستين مصنفًا ذكرنا بعضها  
في كتاب الفهرست ثم اعلم انه لا ريب في روايته الفضل عن الرضا عليه السلام  
وذلك الوجوه الاول قال الصدوق في الفقيه في باب صلوة العيد بن ما  
نصره وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان النيسابوري رضي الله  
عنه يذكر انه سمعها من الرضا عليه السلام انه قال الحديث وهذا النص  
في روايته عن الرضا عليه السلام الوجه الثاني انه يروى عن عثمان بن عيسى  
المتوفى اول عصر الرضا الوجه الثالث انه يروى عن فضال بن ابوب صاب  
الرضا ثم اعلم ان الفضل من صنف كتابا في الغيبة بعد وقوعها ونقل فيه



٢٢٢  
اخبار ولادة صاحب الزمان وهذا يدل انه مات بعد ذلك وقد اخرج عنا  
السيد صدر الدين ما رواه الفضل في كتاب الغيبة في ذلك في نكت الرجال  
فما قيل سوى انه في ايام العسكوى منظور فيه وقد عرفت ما يخالفه وقيل  
سنة ستين وما سئلت حكاها الكشي وما روى من حكاية نفي عبد الله بن طاهر  
للفضل فاعلم ذلك قبل ولادة الامام العسكوى لانه قوله عليه السلام كان  
٢٣٢ واخر ولايته عبد الله بن طاهر الى سنة ثلاثين بعد المائتين وظهر  
حديث بورق في كثر ان وفاة الفضل كانت في ايام نفي عبد الله بن طاهر  
وصريحه انه في ايام العسكوى عليه السلام وقد عرفت ما يخالفه فتدبر  
ارجع المشابه الى المحكم فان نسخة كتاب الغيبة كان عندنا السيد صدر  
الدين وعند نقل **ومنهم الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن داود بن علي القمي**  
له كتاب الممدوحين والمذمومين قال جلال الدين بن طاووس في الاقبيا  
في الفصل الذي عقده لفضل زياره الحسين عليه السلام في ليلة النصف من  
شعبان رويناه باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي الملقب على صلوات  
وعلمه وعد الله نفعه الله جل جلاله له بوجهه باسناده الى الحسن بن محبوب  
وقال النجاشي محمد بن احمد بن داود بن علي ابو الحسن شيخ هذه الطائفة  
وعالمها وشيخ القميين في وقته وفقههم حكى ابو عبد الله الحسين  
بن عبيد انه لم يرا احدا احفظ منه ولا افقه ولا اعرف بالحدوث واهم  
اخذت سلامته بن محمد الارزني ورد بغداد فاقام بها وحدث وصنف  
كتباً ثم عد مصنفاته ثم قال ومات ابو الحسن بن داود سنة ثمان وستين  
وثلاثمائة ودفن بمقابر قريش وذكره العلامة معين ما ذكره النجاشي  
مؤلفه

٢٢٣  
بحر وفه ولم يزد الا ضبط الارزني بالرواء المتقدمة على الزا، والنون قبل الياء  
**ومنهم احمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين**  
**بن علي بن ابي طالب ابو طالب العقيقي الرجل** قال النجاشي كان مقبلاً  
بمكة وسمع اصحابنا الكوفيين واكثر منهم وصنف كتباً ووقع منها اليينا  
كتاب المعرفة كتاب فضل المؤمن كتاب تاريخ الرجال كتاب مثالب الرجال  
والمؤمنين انتهى وذكره الشيخ في الفهرست وذكر له كتاب الوصايا ولم يذكر  
كتاب المثالب وذكر ما ذكره النجاشي وقال انه كثر التصانيف قال واجتهد  
بكتبه وسائر رواياته احمد بن عبدون قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد  
بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد العقيقي عن ابيه قلت تصانيفه  
المذكورة تدل على ايمانه ووصفه بكثرة التصنيف مدح جليل وعدم  
النجاشي والشيخ الى شيء فيه يدل على حسن عقيدته قال الشيخ ابو علي صف  
النجاشي له بكثرت السماع ايضا يدل على انه امامي الى ان قال فالرجل من العلماء  
الامامية والفضلاء الاثنى عشرية قلت وهو في طبقة الشيخ علي بن ابراهيم  
القمي لانه يروي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم والد علي بن ابراهيم وهو من  
عقيق المدينة قال ياقوت في المعجم والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن  
عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف  
بالعقيقي له عقب وفي ولده رياسته ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن  
علي بن محمد العقيقي ابو القاسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومدحه  
ابو الفرج الواو ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة  
ثمان وسبعين وثلاثمائة ودفن بالباب الصغير انتهى ومحمد بن جعفر العقيقي



المذكور هو جد صاحب الترجمة كما سورد نسبة النجاشي وذكرناه كما ذكره واحد  
 بن الحسين المذكور بسط ابن ابنه كما هو ظاهر ومن تاريخه نعلم طبقة جد  
 صاحب الترجمة وقد ذكرته في تاسيس الشيعة في ائمة علم التاريخ والرجال  
 وذكرت ان وفاته كانت سنة ثيف وثمانين بعد المائتين واما ابنه **ابو الحسن**  
 علي بن احمد المعروف بالعقيقي وهو صاحب كتاب الرجال المعروف والاعلى  
 اطلاق العقيقي عليه في اسان علماء الرجال فقد روى تصديق كتابه  
 الدين والشيخ في كتاب الغيبة مدحاً عظيماً له يدل على جلاله وعظم قدره  
 عند لقائه عليه السلام ويروي الشيخ عنه بواسطتين وقال انه مختلط و  
 اظنه وهم قد يروي الشيخ عن والده بثلاث وسائل ولم يطن عليه  
 احده فيه وقد يعبر عن الوالد باحد بن علي العلوي العقيقي كما في رجال  
 الشيخ ينظن التعدد فلا تغفل وكذا قد يعبر عن الولد بعلي بن احمد <sup>العقيقي</sup>  
 كما في رجال الشيخ فيظن فيه ايضا التعدد وليس ذلك فنقص **ومنه محمد بن**  
**الحسن بن علي ابو عبد الله الحارثي** قال النجاشي جليل من اصحابنا عظيم القدر  
 خبير باحوار اصحابنا عالم ببواطن انسابهم له كتاب الرجال قلت وهو في  
 طبقة مشايخ الكليني ومن طبقة محمد بن الحسن الصفار واحتمل ثمة الاسلام  
 النوري ان يكون هذا هو محمد بن الحسن الذي يروي عنه الكليني في الكافي  
 فتأمل **ومنه علي بن الحسن بن فضال** له كتاب الرجال قال النجاشي  
 العلامة في حقه كان فقيهاً اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وغارهم بالحديث  
 والسموع قوله فيه روى عن ابيه بواسطة اخويه وان قابله لاحتياطه  
 في حقه كوفي ثقة فطحي المذهب فانا اعتمد على روايته وان كان مذهبه  
 فاسداً

ابن فضال

فاسداً قلت وهو الحق فانا اعتمد عليه وهو عندي من الموثقين وهو في طبقة  
 الكليني من علماء المائة الثالثة **ومنه الشيخ ابو القاسم الكوفي** وهو  
 حميد بن زياد بن حماد بن زياد هو ارحم الناس له كتاب تاريخ الرجال وكتابا  
 من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال الشيخ في كتاب الرجال عالم  
 جليل واسع العلم كثير التصانيف ووثقه في الفهرست وقال النجاشي كان ثقة  
 واقعاً وحجاً فيهم مات سنة عشر وثلاثمائة له كتب منها تاريخ الرجال وكتاب  
 من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام وهو في طبقة الكليني  
**ومنه ثقة الاسلام محمد بن ابي القاسم الكليني** يضم الكافي واما له الامم  
 المفتوحة ثم ياء الساكنة نسبة الى كلين كن قرية بالري فيما قرب والده  
 له كتاب الرجال وكتاب الرسائل اعني رسائل الائمة عليهم السلام وكتابا  
 ما قيل في الائمة من الشعر وكتاب المشهور الكافي الذي لم يصف مثله في الاسلاف  
 توفي سنة ثمان او تسعة وعشرين وثلاثمائة ببغداد صلى عليه ابو قيراط محمد بن  
 جعفر الحسيني ودفن بباب الكوفة في مقبرتها وهو الان سمي باب الحسين حيث  
 كان الغرض جميع من صنف في الرجال ذكرته هنا على الاجال وقد كتبه في  
 بعض كتيبي على التفصيل واما كتابه في الرجال فلم نعه له واظنه في كنف المفقود  
**لشيعة ومنهم ابن ابي الثلج وهو ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الثلج**  
**عبد الله بن اسمعيل** الكاتب وقد يعبر عنه بابي بكر الكاتب من شيوخ  
 اصحابنا في الحديث والاختيار له تاريخ الائمة الاثني عشر وكتاب اخبار  
 النساء الممدوحين وكتاب من قال بالتفضيل من اصحابه وهو في طبقة  
 سعد بن عبد الله القتي من علماء المائة الثالثة ووصفه النجاشي والعلامة

طبقة الاسلام الكليني

ابن ابي الثلج



ابن عقدة

بأنه عين كثير الحديث ومنهم **ابن عقدة هو ابو العباس احمد بن محمد بن**  
 سعيد الهدائي المعروف بابن عقدة جليل القدر عظيم المنزلة صدام  
 في الجلالة والثقة وعظم الحفظ اشهر من ان يدكر ست وكان زيدا <sup>رويا</sup> باجا  
 وعلى ذلك مات ذكره احبابنا لا خلاطه بهم ومداخلته اياهم وعظم علمه  
 وثقته واما شجره فاشجاره في ست صد ولد سنة تسع واربعين وثمانين  
 ومات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وهو في طبقة الشيخ الكليني له كتاب  
 التاريخ المعروف بتاريخ ابن عقدة وهو كتاب شميته من شهد مع  
 امير المؤمنين حروبه وكتاب الشيعة من احباب الحديث وله كتاب البقا  
 وهو كتاب معتصم في التاريخ وكتاب رجال الصادق عليه السلام فانه  
 قد بلغ الغاية في ذلك كانص عليه الشيخ اول كتاب الرجال ومنهم  
 ابو يعلى العلوي وهو حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن  
 عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ثقة جليل القدر  
 له تاريخ من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام من الرجال وهو كتاب  
 حسن قاله النجاشي وهو في طبقة ثقة الاسلام الكليني روى عنه النجاشي  
 اجازة ومنهم ابو عبد الله حبش واسمه محمد بن مبشر او جعفر بن مبشر  
 له اخبار اسلف كتاب كبير حسن وفيه الطعن على المتقدمين على امير  
 المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> النجاشي واثنا عليه وهو في طبقة ابن ابي عمير من علماء  
 المائة الثمانية ومنهم الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
 بن بابويه ابو جعفر القمي نزيل الري شيخنا وقيمهنا ووجه الطائفة <sup>الاسما</sup>  
 ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة  
 صد صف

ابو يعلى العلوي

حبش

الشيخ الصدوق

صد صف اكثر من ثلثمائة كتاب عدد الكثير منهما النجاشي والشيخ في الفهرست  
 والذي يدخل منها في هذا الفن كتاب الاوائل كتاب التاريخ كتاب الرجال  
 المختارين من احباب النبي صلى الله عليه وآله كتاب زيد بن علي كتاب المختار  
 بن ابي عمير كتاب عبد المطلب وابنيه عبد الله وابوطالب كتاب المعرفة  
 بالرجال وكانت وفاته سنة ٣٨١ احدى وثمانين وثلثمائة  
 ومنهم **ابو جعفر القاسم المعروف وهو محمد بن عمر بن محمد بن**  
 سالم بن البراء بن بشر بن سيار التميمي كان يعرف بابي بكر الجعاني من  
 حفاظ الحديث وشيوخ اهل العلم بالحديث قال ابن النديم في الفهرست  
 وكان من افاضل الشيعة وخرج الى سيف الدولة فقر به وحضه بدولة من الكتب  
 كتاب ذكر من كان يتدين بحجة امير المؤمنين علي صلوات الله عليه من اهل  
 العلم والفضل والدلالة على ذلك وذكر شئ من اخباره انتهى وتوجه النجاشي  
 واثني عليه وعدد كتبه قال وله كتب كثيرة منها كتاب شيعة من احباب  
 الحديث وطبقاتهم وهو كتاب كبير كتاب الموالي والاشراف وطبقاتهم  
 كتاب من روى الحديث من بني هاشم ومولاهم كتاب اخبار آل ابي طالب  
 كتاب اخبار بغداد وطبقاتهم واحباب الحديث بها قلت روى عنه شيخنا  
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد واكثر الروايات عنه في اماليه  
 وكانت وفاته بعد المائة اثنائه ومنهم **محمد بن جعفر بن ابي كثير جعفر بن**  
**احمد بن بطر** المؤدب ابو جعفر القمي نزيل بغداد بالنوختية كان كثير  
 المنزلة بقم كثير الادب والعلم والفضل له كتاب الفهرست الذي ينقل عنه  
 علماء الرجال كان من اهل القرن الثالث روى عن جماعة كثيرة منها احمد

القاسم الجعاني

ابن جعفر



الى عبد الله البرقي المتوفى سنة ٢٠٠ وذكروا ان كان يتساهل في الحديث و  
 يعلق الاسانيد بالاجازات قلت هذا لا يضر في العدالة والاجازة احد طرفي  
 الرواية وعندى انه لا بأس به **ومنهم نصر بن الصباح** ابو القاسم البجلي  
 له كتاب معرفة النافلين وكتاب فرق الشيعة اكثر ابو عمر والكشي من النقل  
 عنه في كتاب الرجال وهو من علماء المائة الثالثة وقال جثي غالي المذهب  
 روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي وقال الشيخ في باب من لم يروى  
 في كتاب الرجال لقي جده من كان في عصره من المشايخ والعلماء وروى عنهم  
 الا انه قيل كان من الطياره غال وذكروا كشي انه غال قلت عندى في روى اهل  
 القم بالغلو تامل بل هو مما يدل على بصيرة الرجل فان نفى السهو عندهم  
 من اللغو كما لا يخفى فتأمل وقد قال المحقق الميرماني في التعليقه عند ذكره  
 له من تتبع الرجال يظهر عليه ان المشايخ قد اكثروا من النقل عنه على وجه  
 الاعتماد وقد بلغ الى حد لاخر يد عليه **ومنهم سعد بن عبد الله بن**  
 القتي ابو القاسم شيخ هذه الطائفة وفيه بها وجهها له كتاب طبقات الشيعة  
 كتاب مناقب رواة الحديث وكتاب مثالب رواة الحديث ترجمة النجاشي  
 وغيره وعدد فهرست كتبه توفي سعد سنة احدى وثلاثمائة وقيل سنة  
 تسع وتسعين ومائتين **ومنهم الشيخ الكشي ابو عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز**  
 من علماء القرن الثالث في طبقة الكليني له كتاب الرجال قيل انه ستمائة  
 النافلين عن الامنة الصادقين صلوات الله عليهم اجمعين واخصر شيخ الطائفة  
 محمد بن الحسن الطوسي وسماه الكشي سنة ست وخمسين واربع مائة وهو  
 المشهور بالكشي المتداول واما اصل كتاب الكشي فلم يبق له اثر ورتبنا  
 الكشي

نصر بن الصباح

سعد بن عبد الله

ابو الكشي

الكشي جماعة منهم السيد يوسف بن محمد بن زين العابدين الحسيني العاطي  
 على ترتيب الطبقات مثل كتاب رجال الشيخ الطوسي وخرج من ترتيبه  
 سنة احدى ومائتين وتسعائة ومنهم المولى عناية الله بن شرف الدين  
 القهباني الاصفهاني صاحب الجمع الا في ذكره انشاء الله تعالى رتبة على مرتبة  
 الجمع وعندى منه سنة خرج من ترتيبه سنة احدى عشر بعد الالف منهم  
 داود بن الحسن الخزازي من اهل القرن الحادى عشر وقد نص النجاشي  
 والشيخ على ثقة ابي عمرو الكشي قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست ثقة  
 بصير بالرجال حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال اخبرنا جاعا عن ابي محمد  
 هرون بن موسى عنه وقال الشيخ في كتاب الرجال كان من علمان العياشي  
 ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم المذهب وقال النجاشي كان ثقة عيناً  
 روى عن الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه ونخرج عليه في داره التي  
 كانت مرتبة للشيعة واهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه  
 اغلاطاً كثيرة جعفر بن قولويه عنه بكتابه قلت وقد ذكرت في بغية الرجال  
 في طبقات مشايخ الاجازات عدة ممن رووه عنه ومن اخذ هو عنهم  
**ومنهم الشيخ بن نوح وهو ابو العباس احمد بن محمد بن نوح السمرقاني البصري**  
 له كتاب الرجال الذين رووا عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام  
 زاد على ما جمعه منهم ابن عقده كثيراً وكان ثقة مات في حيوة الشيخ ابي جعفر  
 الطوسي بالبصرة في المائة الرابعة وشيخ النجاشي واكثر الرواية عنه في  
 ونص على جلالة وثاقفه هو وغيره وهو ابو العباس المطلق في كلام النجاشي  
 وقد وهم من جعله مشتركاً بينه وبين ابن عقده في كلام جثي ولا ينيك



ابن الغضائري

مثل خير ومنهم ابن الغضائري وهو ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبد الله  
الغضائري شيخ هذه الطائفة عالم عارف جليل كبير شيخ الشيخ الطوسي والكاظم  
واكثر النقل عنه في مصنفاتها وكذلك العلامة وابن طاووس وكل علماء الرجال  
المتأخرين عنه واعتمدوا على تضعيفه في الجدل نعم يظهر من الميرزا في رجاله الكبير  
عدم قبول قوله في الضعيف قال في ترجمة ابراهيم بن عمر اليهاني في جواب  
ما نقله العلامة في صدره ان ابن الغضائري قال فيه ضعيف جدا ما نصه على ان  
الاجاز ليس بمقبول القول نعم ربما قبل قوله عند الترجيح او عدم المعارض  
فان مع عدم توثيقه قد كثر منه القدح في جماعته لا يناسب ذلك حاله انتهى  
ومن تتبع النجاشي والعلامة في صدره وجدها يقبلان قوله مطلقا لا في خصوص  
صورة الترجيح او عدم المعارض وكذلك احمد بن طاووس اللهم الا ان بقيا  
انما يقبلانه لا موراضا لا مجرد قوله وترجيحه والحق عندي قبول قوله في  
خصوص الترجيح وفي صورة عدم المعارض فان الرجل كثير الضعيف كما هو ظاهر  
كان له من المصنفات في علم الرجال خمسة مصنفات ذكر اثنين منها الشيخ في  
الفهرست قال ولم يتعرض احد منهم باستيفاء جميعها الا ما كان قصده ابو الحسين  
احمد بن الحسين بن عبيد الله فانه عمل كتابين احدهما ذكر فيه المصنفات و  
الاخر ذكر فيه الاصول واستوفى مما على مبلغ ما وجدته وقد راعى عليه  
موضع الحاجة من كلام الشيخ وله كتاب التارخ قال النجاشي في ترجمة احمد بن  
ابن عبد الله البرقي وقال احمد بن الحسين رة في تارخه توفي احمد بن ابي عبد الله  
البرقي سنة ٢٢٠ وله كتاب في الموثقين وكتاب اقتصر فيه على ذكر الضعفاء  
وهو مرتب على حروف الحيم ادرجه السيد جمال الدين احمد بن طاووس في  
ذيل

ذيل كتابه الجامع في الرجال بتمامه جرحا على بقاءه وهو المشهور الدائر وهو  
باب الغضائري عند الاطلاق في كتب الرجال لا يبيده كما توهم وليس لبيده كتابا  
في الرجال وهم من نسب اليه كتاب التارخ لما عرفت من نص النجاشي عليه انه  
لاحد بن الحسين في ترجمة البرقي ولا يحضر في تارخه وفاته غير انه توفي في حياة  
الشيخ الطوسي واما ابوه مات سنة احدى عشر واربعمائة ذكر الشيخ في الرجال  
في باب من لم يروى وذكر انه كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف وفي  
شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته وكذلك النجاشي  
وقد صحح العلامة بعض الطرق التي هو فيها وهو اجل من ذلك  
ومنهم الشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياشي  
المتوفى سنة احدى واربعمائة صاحب كتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة  
الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين له كتاب الاشتمال على معرفة الرجال  
فيه من روى عن امام امام ولد ايضا كتاب اخبار ابي هاشم الجعفي كتاب اخبار  
ابا الجعفي وكتاب اخبار السيد كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناش  
كتاب اخبار وكلاء الائمة عليهم السلام الاربع مختصر واما ما لم يوافقنا  
التي لا تدخل في علم الرجال فذكره في فهرست الشيخ والنجاشي وغيرهما  
ومنهم احمد بن محمد بن عبيد بن الحسن استاذ النجاشي له كتاب الاشتمال  
في معرفة الرجال ومنهم محمد بن الحسن بن علي ابو عبد الله الحارثي فحش  
جليل من اصحابنا عظيم القدر ضيق بامور اصحابنا عالم بيوطن انسابهم له كتاب  
الرجال وهو في طبقة الكليني ومنهم الشيخ بقول مطلق ابو جعفر محمد بن  
الحسن بن علي الطوسي قدس سره شيخ الشيعة ومحيي الشريعة

ابن عياشي

ابو عبد الله الحارثي

شيخ الطوسي



صنف في كل فنون الاسلام كتباً عليها المعول واليهما المرجع لدى الرجال  
 كتاب الرجال وهو في الطبقات من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن  
 الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين عقد لكل باب ورتب الباب  
 على ترتيب حروف الهجاء ثم ختم الابواب بباب من لم يروى من الرجال وهو  
 وحيد في معرفة الطبقات غير انه لم يتجاوز اسم الرجل ولقبه وكنيته في نما  
 الايجاز وهو احد الاصول لهذا العلم وله كتاب فهرس مصنفات الشيعة  
 واسماء المصنفين وهو كتاب جليل ثاني كتب اصول هذا العلم وشرحه  
 الشيخ العلامة سليمان الماخوذى وسماه المعراج وهو معراج الكمال  
 الى معرفة الرجال قال في اوله في وصف الفهرست بعد المصنفات اسلوباً  
 واعمها فائدة واكثرها نفعاً واعظمها عائدة كتاب الفهرست لشيخنا الطاهر  
 ورئيس الفرقة ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس سره ونور  
 بلطفه قبره فقد جمع من نفائس هذا الفن خلاصتها وحاز من دقائق  
 معرفة اسراره نقاوناً الا انه خال عن الترتيب محتاج الى التهديب الى  
 اخيه وهو شرح طويل وصل فيه الى اوائل حروف الباء ورتب الفهرست  
 ايضا على الخوامسوم الشيخ الفاضل علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن  
 حسن بن رجب المقاني كان تولد الشيخ الطوسي في رمضان سنة خمس  
 وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهر سنة ثمان واربعائة وتوفي  
 ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعائة بالغري على  
 ساكنة السلام ودفن بداره وقد دخلت اليوم في مسجده وقبره الى الان  
 حراز مشهور ومنهم الشيخ النجاشي ابو العباس ويقال ابو الحسن النجاشي

النجاشي

علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
 النجاشي كان عبد الله النجاشي والياً بالاهواز ايام النصور وكان  
 زدياً ثم رجع الى انا وكتب الى ابي عبد الله الصادق عليه السلام يسئله  
 فكتب اليه الرسالة المعروفة بالرسالة الاهوازية وينتهي نسبه الى نزار  
 بن معد بن عدنان قال سيد الامام العلامة عمنا السيد صدر الدين  
 في حواشيه على منتهى المقال عند ذكر ابي العباس النجاشي ما لفظه هو افضل  
 من خط في الرجال بقلمه او نطق بلفظه هو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواه  
 ولا يعدل به من عده كما اردت تحقيقاً اردت به وثوقاً انتهى وقال  
 السيد الشريف بحر العلوم الطباطبائي واحمد بن علي النجاشي احد الشايخ  
 الثقات والعدول الاثبات من اعظم اركان الحجج والتعديلات واعلم  
 علما هذا السبيل اجمع علمائنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد  
 في احوال الرجال اليه قلت فكيف لا يكون كذلك وقد جرد نفسه  
 لتحقيق هذا العلم وادرك ائمة هذا الفن كالشيخ ابي العباس بن نوح  
 والشيخ ابي الحسن بن الجندی والشيخ ابي الفرج الكاتب وابن الغضائري  
 الاب والابن وغيرهم حتى ان مثل السيد المرتضى علم الهدى صار يذكر  
 له تعبير قوم من مخالفتنا انه لا سلف لكم ولا مصنف فصنف كتابه في الرجال  
 وسماه فهرس اسما مصنف الشيعة وما ادركم من مصنفاتهم وذكر طرف  
 من كتابهم والقائم ومنازلهم وانسابهم وما قيل في كل رجل منهم من  
 مدح وذم فصار اكناباً حليلاً لا نظير له عندنا وعندهم وحتى قال فيه  
 ثقة الاسلام النوري العالم النقاد البصير المضطلع الجليل الذي هو



افضل من خطي فن الرجال بقلم او نطق بقم هو الرجل كل الرجل لا يقاس بسوا  
ولا يعدل به من عداه كلما زدت به تحقيقا ازدت به وثوقا وهو صاحب  
الكتاب المعروف الدائر الذي نكل عليه كافة الاصحاب انتهى وقد اكثروا  
النقل عنه في هذا الكتاب في سائر حكايف ائمة علوم الاسلام وكان  
مولده في صفر سنة ثمانين وسبعين وثلاثمائة وتوفي بمطير آباد في  
جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فكانت وفاته في شهر ربيع  
سنتين واخذ عن السيد المرعشي وهو تولى غسل السيد مع سلاوة  
وصنف ايضا كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل وكتاب انساب  
بني نصر بن قعين وابائهم واشعارهم ولما كان كتاب في الرجال غير ترتيب  
على الترتيب المأثور في ترتيب الحروف من ملاحظة الحرف الثاني واسماء  
الآباء بل كان ترتيبه على مجرد الحرف الاول بل لم يلاحظ في بعض المواضع  
ذكر الكثير في طي ترجمة البعض ياد في ملائمة بل ربما نرى من مدح احد  
او جرحه في ترجمة آخر بمناسبتة ما عدا المولى عناية الله صاحب جامع المقال  
فرتبه على احسن ترتيب وذكر في آخر كل ترجمة المواضع التي ذكر صاحب  
الترجمة ورتبه ايضا الشيخ الفاضل داود بن الحسن البحراني في المعاصر للشيخ  
يوسف البحراني صاحب الحدائق ورتبه ايضا كذلك الشيخ محمد تقي الخادم  
الانصاري فرج منه واسط شعبان المعظم سنة ست و الف و ص منه نسخة  
عند الاقا محمد بن اخونساري في الحب الاشرف ومنهم العلامة الكراخي  
وهو الشيخ الجليل ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان تلميذ الشيخ المفيد و  
السيد المرعشي وسلاوة ومن في طبقتهم له كتاب الفهرست في الرجال

الشيخ الكراخي

المصنفين

المصنفين من الامامية ينقل عنه السيد بن طاووس في آخر كتابه الدرر النورية  
عند ذكره لابي محمد جعفر بن احمد القمي صاحب المبني والمسلسلات وجامع  
الاحاديث قال عظم الشأن من الاعيان ذكر الكراخي في كتاب الفهرست  
انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري الخ توفي الكراخي سنة  
وقد ذكرت فهرست مصنفاته في كتابي المترجم بتاسيس الشيعة فراجع ائمة  
علم الكلام من ذلك وله كتاب مختصر لطقات الرواة لطيف الجدل وعلامة  
ومنهم ابن الجندی هو الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران المعروف  
بابن الجندی قال البخاري في ترجمته استاذنا رحمه الله الحفنا بالشيخوخة وما  
له كتب منها كتاب الانواع كتاب كبير جدا سمعت بعض يقرأ عليه كتاب  
الرواة والفيلج كتاب الخط كتاب الغيبة كتاب عقلاء الجاهل كتاب الهواين  
كتاب العين والورق كتاب فضائل الجماعة وما روى فيها انتهى ولا زال  
البحاشي ينقل عنه في حاله ويعتمد عليه وهو واحد شيوخ اجازة البخاري  
الاجلاء عنه ابو طالب بن غرور وباجملة الظاهر من مجموع كلمات جعفر بن  
وعند حديثه في الحسن كالصحيح وفي الوجيز هو ج ومنهم ابو الفرج  
الكاتب محمد بن علي بن يعقوب بن الحق بن ابي قرة القناني استاذ  
البحاشي عقد له ترجمة وثقة فيها واشي عليه وذكر له كتابا اجازة واخبر  
بجميعها وروى عنه في التراجم كثيرا ففي ترجمة احمد بن علي بن الحسين  
بن زيد بن علي عليه السلام وداود بن كثير الرقي اخبارنا ابو الفرج محمد  
بن علي بن ابي قرة وفي محمد بن علي الشلعاني ابو الفرج محمد بن علي الكا  
القناني وفي داود بن يحيى بن بشر عن محمد بن علي الكاتب القناني وفي

ابن الجندی

ابو الفرج



اسماعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي الكاتب وفي عبد الله البنا  
ابو الفرج الكاتب والكل واحد وابو الفرج الذي يروي عن النجاشي  
باجترنا وحدثنا ونحو ذلك هو هذا الرجل فلا نفعل فقد نبه على ما ذكرنا  
السيد الشريف بحرا العلوم في فوائد الرجال فيه ومنهم الشيخ بن شهر آشوب  
له معالم العلماء في الرجال قال ثقة الاسلام النوري عند ترجمته فخر  
الشيعة وتاج الشريعة من افاضل الاول واليهج المتلاطم الزاخر الذي  
ليس له ساحل محي اثار المناقب والفضائل رشيد الدين شمس الاسلام  
والمسلمين ابو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش  
السروي المازندراني الفقيه الحديث المفسر الاديب البارع الجامع لقنون  
الفضائل صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الامامية وذكر  
له ايضا كتاب متشابه القرآن قال وهو كتاب عجيب ينبغي عن طول بابه  
وكثرة تجرعه واطلاعه وكفاه فخر اذعان فحول علماء السنة بجلاء لثقله  
وعلم مقامه قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات محمد بن علي  
بن شهر آشوب الثاني سين محله ابو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين  
الشيعة احد شيوخ الشيعة حفظ القرآن وله ثمان سنين وبلغ النهاية في  
اصول الشيعة كان يرحل اليه من البلاد ثم تقدم في علم القرآن والغريب  
والنحو وعظ على المنبر ايام المفتي ببغداد فاعجبه وخلع عليه وكان له  
المنظر حسن الوجه والشبه صدوق المجرع الحار وده واسع العلم كثير الشيوخ  
والعبارة والتجديد لا يكون الا على وضوء اثنى عليه ابن ابي طي في تاريخه  
ثنا كثير توفي سنة ثمان وثمانين وخمسائة وقال الفيروز آبادي في  
كتاب

ابن شهر آشوب  
محمد بن علي

كتاب البلغة في ترجم ائمة النخوة واللغة محمد بن علي بن شهر آشوب ابو جعفر  
المازندراني رشيد الدين الشيعة بلغ النهاية في اصول الشيعة تقدم في علم  
القرآن واللغة والنحو وعظ ايام المفتي فاعجبه وخلع عليه وكان واسع  
العلم كثير العبادة دائم الوضوء له كتاب الفصول في النحو وكتاب المكنون في  
الحزون وكتاب الاعلام والطرائق في الحدود والحقائق وكتاب الجديد  
جمع فيه فوائد وفرائد جمعة وكتاب اسباب النزول نزول القرآن وكتابا  
متشابه القرآن عاش مائة سنة الا عشرة اشهر مات سنة ٨٨٠ هـ ثمان و  
ثمانين وخمسائة وذكره السيوطي في الطبقات نجوما تقدم وكذلك شمس  
الدين الداودي المالكي محمد بن علي بن احمد في طبقات المفسرين قال  
احد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية  
في فقه اهل مذهبه وسع في الاصول حتى صار حله ثم تقدم في علم القرآن  
والقراءة والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهر احسن الجمع  
والتأليف وغلب عليه علم القرآن والحديث وهو عند الشيعة الخطيب  
البغدادى لاهل السنة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجال الرواس  
ومنفقه ومنفرقة الى غير ذلك من انواعه واسع العلم كثير القنون مات  
في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسائة قال ابن ابي طي ما زال  
الناس يجلبون ليعرفون الفرق ابن بطر الحنبلي وابن بطر الشيعة حتى قدم  
الرشيد فقال ابن بطر الحنبلي بالفخ والشيعة بالضم انتهى ومنهم منجيب  
الدين صاحب الفهرست علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن  
بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه القمي يكنى بابي الحسين

محمد بن علي بن  
الدين بن علي



كان معاصر الرشيد الدين ابن شهر آشوب المذكور قبل هذه الترجمة قال  
 في رياض العلماء كان بحراً من العلوم لا يعرف وهو الشيخ السعيد الفاضل  
 العالم الفقيه المحدث الكامل شيخ الأصحاب الذي يعرف بالشيخ منجد الدين  
 يروي عن الشيخ الطبرسي والشيخ أبو الفتوح الرازي عن خلق كثير من علماء  
 الشيعة والسنة وقد عمرا أكثر من ثمانين سنة من أولاد أخ الشيخ الصدوق  
 وقال الشهيد الثاني في كتاب الدراية وكان هذا الشيخ كثير الرواية واسع  
 الطرف عن آبائه وأقاربه واسلافه ويروي عن ابن عمه الشيخ بابويه بلا واسطة  
 وقراء عليه الوافي الشافعي وذكره في التدوين الموضوع في تاريخ قم وبني  
 قال الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بابويه شيخ ديان من علم الحديث  
 شماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً يكتب ما يجد ويستمع من يجد ونقل من يداينه  
 في هذه الأعصار في كثير الجمع والسماع ثم نقل آجازه وعدده مشايخه ثم ذكر  
 جملة تصانيفه وذكر أنه قرأ عليه كتاب الأربعين بالرواية سنة أربع وثمانين  
 وخمسمائة وذكر أن ولادته كانت سنة أربع وخمسمائة وأنه توفي بعد سنة  
 وثمانين وخمسمائة قال وينسب إلى الشيعة وكان ذلك في آباءه وأصلهم  
 من قم وقال في عداد مصنفاته وكان يسود تاريخاً كبيراً فلم يفضل نقله إلى  
 البياض وأظن أن مسودته ضاعت بموته قلت ذكر صاحب ضيافة الأخوان  
 أن له تاريخاً كبيراً ذكر فيه أحوال علماء الشيعة قال ولم يطبع صاحب التدوين  
 على شيء منها ومنهم السيد الجليل الشريف العالم قريشي بن سبع بن محمد  
 العلوي المدني الحسيني من أجل أصحابنا وهو صاحب كتاب فضل العتيق  
 الذي يروي عنه السيد بن طاووس في مؤلفاته له في هذا الفن كتاب المختار  
 من كتاب

من كتاب الطبقات لابن سعد ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ومنهم  
 السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن  
 محمد وهو الطائفة بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن  
 الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين بن أبي طالب عليه السلام  
 وأمه بنت الشيخ ودام وأمه بنت الشيخ أبي جعفر الطوسي كان علامة في كل  
 فنون الإسلام صنف اثنين وثمانين كتاباً في فنون العلم وهو أول من اخترع  
 تنويع الحديث إلى الأنواع الأربعة أخذ عن عدة من الشيوخ مثل الشيخ نجيب  
 الدين بن نما والسيد فخار بن معد الموسوي وأمه لها من الأجله وهو  
 صاحب حل الأشكال في أحوال الرجال وصاحب الجامع في الرجال الذي  
 ذيله بكتاب الضعفاء الذين الغضائري وحرره الشيخ أبي منصور الشيخ حسن  
 صاحب المعالم بن الشيخ الشهيد زين الدين وسماه تحرير الطائفة وسمى ولده كتاباً  
 عين العبرة في غيب العترة وترجمته نليذه ابن داود ترجمة حسنة ذكر مصنفاته  
 وطرقاً من فضله وكانت وفاته في حدود سنة ثلث وسبعين وثمانين  
 بالحلقة الفيحاء وله من المؤلفات وشهد مشيئة مقصد المؤمنين وصلى الله عليه  
 غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس له كتاب  
 الشمل المنظوم في مصنفات العلوم كان واحداً هل زمانه تولد بالحنان  
 في شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانين ونشأ بالحلقة وهاجر للحصول  
 العلوم إلى بغداد قال الشيخ بن داود كنت قرينه طفلياً إلى أن توفي قدس  
 الله روحه ما رأيت قبله ولا بعده كخلقته وجميل قاعدته وحلو معاشرته  
 ثانياً ولا كذا كذا وقوة حافظته مما نلنا ما دخل ذهنه شيء فكاد ينسا حفظ

عن ابن طاووس



القرآن في مدة يسيرة وله إحدى عشر سنة اشتغل بالكتابة واستغنى عن العلم  
أربعين يوماً وعمره اذ ذاك أربع سنين ولا تحصى فضائله وتوفي في شوال سنة  
ثلاث وتسعين وسمي له عمر حساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً له كتب منها  
كتاب الشمل المنظوم في مصنف العلوم ما لا يحصى بأمثله ولهذا ذكرناه في المصنفين  
في الرجال قدس الله سره **ومنهم العلامة علي الأملقي الشيخ جلال الدين الحسن**  
**بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر أبو منصور الحلي شيخ هذه**  
الطائفة وعلامة عصره اتهمت رياسته الإمامية اليه في وفته وهو صاحب  
التحقيق والتدقيق في كل فنون الإسلام بل في كل الفنون العقول والمنقول  
كثير التصانيف في الكل قال السيد في النقد ويحط ببيان أن لا أصفه إلا بأربع  
كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضاله ومحامده وإن كل ما يوصف به الناس  
من جليل وفضل فهو فوقه له أزيد من سبعين كتاباً في الأصول والفروع والطبي  
والإلهي وغيرها قلت قال الشيخ فخر الدين بن طريح في كتاب مجمع البحرين  
في مادة علم والعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر له كثير من التصانيف وعن  
بعض الأفاضل وجد بخطه جسمائيه مجلدان من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه  
قال الشيخ اليهماني من جملة كتبه قدس سره كتاب شرح الأشارات ولم يذكر  
في عداد المذكور هنا يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة  
عمره سبع وسبعين سنة وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً توفي ليلة جادى عشر  
من المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة ومولده ناسع عشر شهر رمضان سنة  
ثمان وأربعين وسمي له انتهى ما في مجمع البحرين وقد ذكرته أنا في تأسيس الشيعة  
في أئمة علم الرجال وقلت شيخ الشيعة ومحي الشريعة وصنف في كل فنون  
العلم

العلامة علي

العلم العقول والمنقول ما يزيد على جسمائيه مجلدان يتوفى في الدنيا مثله لا في  
ولا في المتأخرين وعلى يده شيع السطان شاه صدر بنده محمد سعد الدين وجل  
اهل ابران وخرج من عالي مجلس تدريس ما يقرب من جسمائيه مجتهد وأقر له  
نصير الدين الطوسي بالمهارة في العلوم العقلية وهو أول من شرح كتابه  
التجريد وله في علم الحكمة سبعة عشر كتاب مثل شرحه للشفا، وشرح له اشارات  
لابن سينا وشرح حكمة الاشراق وهذه قصرة من بحره وبالحكمة لا يسع المقام  
تفصيل ترجمته فانها انتم في مجلد ضخيم ولا احد عبارة تليق ببيان مقامه غير  
ان احاد راكان الدنيا وامام كل العلماء له في علم الرجال كشف المقال في معرفة  
الرجال قال فاننا ذكرنا فيه كل ما نقل عن الرواة والمصنفين مما وصل اليه  
المقدمين وذكرنا احوال المتأخرين والمعاصرين وله خلاصة الاقوال في  
معرفة الرجال وهي في جرتين الاول في من يعتمد عليه والثاني في من لا يعتمد  
عليه وله ايضاً ايضاح اسماء الرواة قدس الله تعالى سره وناجحة كما تقدم  
كانت وفاته سنة ٢٩ في محرم ومولده ٤٤٤ في ٢٩ رمضان

ابن ابي الرجال

**ومنهم الشيخ بن داود الحلي والعلامة تقي الدين الحسن بن علي بن داود**  
الحلي صاحب التصانيف العزيزة والتحقيقات الكثيرة بارع في الشعر والادب  
مبرز في اللغة والنحو والعروض والتاريخ والرجال وهو صاحب تحقيق احوال  
الرواة والرجال أئمة الهداة كان تلميذاً للسيد جمال الدين احمد بن طاروس  
المقدم ذكره وصرح في كتاب رجاله في ترجمة استاده المذكور بان أكثر  
فوائد هذا الكتاب من اشاراته وتحقيقاته جواه الله عن افضل حواريه الحسين  
ثم اعلم ان المولى المحقق الملا عبد الله التستري في حواشيه على التمهيد



الطوسي قال ان كتاب ابن داود مما لم اجد صالحا لانه عتاد عليه لما ظفرا عليه  
من الخلل الكثير في النقل من المتقدمين ونقل الرجال والتميز بينهم انتهى ثم تبعه  
ثمليذ السيد مير مصطفي النفريني في نقد الرجال قال عند ترجمته ابن داود وله  
علم الرجال كتاب حسن الترتيب الا ان فيه اغلاطا كثيرة وكانه اراد ما ذكره المؤلف  
الملا عبد الله استاده قدس سره وقد اشار في النقد الى اغلاطه في اوصاف  
الرواة وضبط اسمائهم والقابهم وفسر الشيخ الحر في اصل الامال الاغلاط التي  
يسمى اليه صاحب النقد باعتراضه على العلامة في الخلاصة وليس بالنفسير المراد  
انما اراد بها ما ذكره المحقق التستري على الظاهر فتأمل وصنف الشيخ بن داود  
نحو من ثلاثين كتابا بظنا ونثرا مختصرا ومطولا في الفقه والاصول والمنطق  
والعروض تفقه على الشيخ نجم الدين صاحب الشرايع كان تولد في خامس عشر  
جمادى الاولى من شهر سنة سبع واربعين وستمائة ومنهم **الشهيد الثاني**  
له الحواشي على الخلاصة وله الدراية شرح البدايه وكتاب غنية القاصدين  
في معرفة اصطلاح المحدثين ويقل النقل عن الاخير في كتب الرجال لكن النقل  
عن الاولين كثير وشيخنا الشهيد هو الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن  
جمال الدين العاظمي الجعفي قال في النقد وجه من الوجوه الطائفة وثقاتها  
كثيرا لحفظ نفي الكلام له تلاميدا اجلا وكتب نفسه قلت هي اجل من ان  
اصفه احدا وكان اشربيعا لجالسين علي كوسي الاستقامة كانت شهادته  
سنة ست وستين وسعمائة وقد فرغ تلميذه سيرته في رسالة جيدة  
اخرجها بتمامها سبطة في الدر المنثور قال بنده من تاذيخ جدى المبرور  
العالم الرباني زين الملة والدين الشهيد بالشهيد الثاني قدس سره توبته  
واعلى

شهادته

واعلى في عليين رتبته وهو الذي انه الشيخ الفاضل الاجل محمد بن علي بن  
احسن العودي الجعفي احد تلامذته رحمه الله تعالى وهذا الكتاب قد  
ذهب فيما ذهب من الكتب وقع في يدي اوراق منه بقيت من نسخة احببت  
ان انقلها في هذا الكتاب تبينا بذكر بعض احواله قال المؤلف رحمه الله تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رافع درجات العلماء الى سماك السموات وناصب  
اعلام اجر الشهداء يوم العرض بين الملا وخافض من شك في فضلهم الى  
ما تحت الثرى وجاعل من خرم بتعظيم قد رهم معهم في الرفق الاعلى والصلو  
على رسوله محمد خاتم الانبياء وعلى اله الاطهار والاصفياء واصحابه الاخيار  
النجباء وبعد فان احق ما اورد في الطروس وتوجهت اليه النفوس من  
فن التواريخ المحفوظة والسير المحفوظة توارى العلاء الاعلام والفضلاء  
الفخام اذ عليهم مدار هذا العالم من مبدئ نشوادم الى يوم الحشر والحساب  
وهم الهداة الى طريق الصواب والادلة على ما يجي من العقاب فكان  
الواجب على الخلق مما يتربى على حفظ توارىخهم وضبط مواليدهم ووقا  
ونشر سيرهم وما كانوا عليه من المنهج القويم والخير العميم من المهمات  
الجليلة والفوائد النبيلة وانبعثت النفوس على اقتفاء آثارهم والتأسي  
بصالح افعالهم والاهتداء بمشكاة انوارهم والابتهاج ببلد بداياهم  
فكان الواجب على الناس عموما وعلى التلامذة خصوصا احياء ذكر مشايخهم  
بنقل احوالهم من البدايه الى النهايه ليكون ذلك تذكرة على عمر الاعصار  
وسيلة الى وقوف من ياتي على ما يتعلق بهم من محاسن الاخبار وذرة  
الى اجرائهم على خاطر داع لهم ومنهم عليهم مجيل الآثار فكان احق من



نظم في عقد هذا الشأن واولى من نوه بذكره من فضله كل زمان شيخنا و  
مولانا ومرجعنا ومقتدانا ومنقذنا من الجهالة ومحدثنا ومرشدنا الى الحق  
ومربيها يدع زمانه ونادوة اوانه وفريد عصره وغرة دهره الشيخ الامام  
الفاضل والخبر العالم العامل والخبر المحقق الكامل خلاصة الفضلاء  
المحققين وزيد العلماء المدققين الشيخ زين الملة والدين ابن الشيخ الامام  
نور الدين علي بن الشيخ الفاضل احمد بن جمال الدين بن نفى الدين صالح  
تلميذ العلامة ابن مشرف العاملي افاض الله على روحه المرام الربانية و  
اسكنه في مسج جنازة العليين وجعلنا الله من المقتدين باناداه والمصدقين بانواده  
بمحمد وآله عليه وعليهم افضل الصلوة واتم السلام ولما كان هذا الضعيف  
المهوف عليه المحزون على طيب عيش مزلذذ مملوكه وخادمه محمد بن علي  
بن حسن العوي الجزيني من حاز على حظا وافرا من خدمته وتشرف بمدة  
مديد من ملازمته كان وروى الى خدمته في عاشر ربيع الاول سنة  
خمس وثلاثين وتسعمائة الى يوم انفصاله عن السفر الى خراسان في شهر  
ذي القعدة سنة اثنين وستين فكالها احلام قوم لم تكن بالتهاديات  
ولم تنصترم وتمتعت منها القلوب وانالها من فرقة طيفيت ولم تنصترم  
فواشوقاه الى تلك الاوقات وواسفاه على ما فات وجب ان توجه  
الحمد الى جمع تاريخ يشتمل على ما يتم من امره من حين ولايته الى انقضاء امره  
نادية لبعض شكره وامثالا لما سبق الى من امره فانه قدس سره كان كثيرا  
ما يشير الى بذلك على الخصوص ويرغب فيه من حيث العموم وقد نبه عليه  
في منية المرید في آداب المفيد والمستفيد فجمعت هذه النبذة البسيطة و

سميتها

وعلى صاحب خط الشيخ علي السبط مآثره  
وقع مكررا بخط جدي طاب ثراه صاحب مشق  
ورایت بخط جدي السيد حسن رحمه الله ان  
نفی الدین ذکر السید علی بن عبد الحکیم  
فی کتاب الرجال وخطبته رحمه الله هذا جدا  
رحمه الله ونقل معراجته من الفضلاء  
ذلك الزمان من الكتاب المذكور  
على

سميتها ببغية المرید من الكشف عن احوال الشهيد زين الدين الشهيد  
ورتبتهما على مقدمه وفصول وخاتمة **أما المقدمة** ففي وصفه بالكمال  
على الاطلاق وما اشتمل عليه من مكارم اخلاق ووصف خلقه وشكله  
هيئته ونبله **وأما الفصول** فالاول في مولده وما اعقبه من ختم القران  
كتاب الله وتوليته شروعه في تحصيل العلوم والمشايخ الذين استفاد  
منهم واخذ عنهم واجازوه ومهاجراته للتفصيل وما يتبع ذلك على التفصيل  
والثاني في ظهور اجتماعه وتعدده مصنفاته وما افاده من التحقيقات في  
المسائل الفائقة والمباحث الزائفة والثالث في تعداد احبائه وفضلاء  
تلامذته الذين قرأوا وترواوا اليه واخذوا عنه واستفادوا منه  
من العرب وغيرهم والرابع في ذكر اموره في الكتاب وما له فيها من الايات  
ومحاسن الكرامات والخامس في تعداد زوجاته وعدد اولاده ومن  
ومن مات منهم ومن رثى ومن رثاه والسادس في محاسن الوسائل  
البليغة والانشاءات الفصيحة التي برزت منه الى الغير ومن الغني اليه  
والسابع في ذكر القصايد التي مدح بها في الزمان ومن مدحه من اهل  
هذا الشأن والثامن في ذكر ما عرض له من الاخايف وما نزل  
به من الازايف وما يتبع ذلك من القسوس واخفاء نفسه في اناكيات  
من الاعداء واهل السعايات وما وقع في خلا ذلك بينه وبيننا  
من المرسلات والتاسع في مقتله وخاتمة اجله بنيل درجة الشهادة و  
تحصيل غاية السعادة وسبب القبض عليه ومن سعى في تعجيل الخلف اليه  
واين وقع وكيف اتفق وما يتبع ذلك من الكتابات المشتملة على الشفا



من اعيان أهل الشام وفضل الاسلام والعاشرة في اضطراب الاخبار  
في تحقيق الاحوال بعد اخذ من يحاز الى الروم وما انتهى اليه الحال حتى  
صار من العلوم واما الخاتمة ففي المراتب والندب وما وقع بعد فقد  
من الكرب وبيان من رثاه واسال الدمع على مصرعه وبلواه ولنرجع الى  
تفصيل ما اجملنا وترتيب ما اسلفنا ونقول **المقدم** في وصفه بالكمال  
على الاطلاق وما اشتمل عليه من مكارم الاخلاق حاز من خصال الكمال  
محاسنها وما ثروها وتروى من اصنافها با نواع مفاخرها كانت لنفس  
عليه تزهى بها الحوائج والظلوع وسجية سنينة يفوح منها الفضل ويصوع  
كان شيخ الامم وفتاها ومبداء الفضائل ومنتهى ممالك من العلوم زماما  
وجعل العكوف عليها لازما فاحي رسمها واعلى اسمها لم يصرف لحظة  
من عمره الا في اكتساب فضيله وزرع اوقاته على ما يعود نفعه في اليوم  
والليلة اما انما رافق تدريس ومطالعة وتصنيف ومراجعة واما  
البليل فله فيه استعداد كامل لتحصيل ما ينبغي من الفضائل هذا مع  
غايرة اجتهاده في التوجه الى مولاه وقيامه بايراد العباد حتى تكل قدما  
وهو مع ذلك قائم بالنظر في احوال معيشه على احسن نظام وفضا حوائج  
المحتاجين بآتم قيام يلقي الاضياف بوجه سفر عن كرم كاسام الامطار  
ونشاشه تكشف عن شميم كالنسيم العطار يكاد يبرج بالروح وترواح  
اليد النفوس كالغصن المروح انداه الناظر على اسلوب طين انه ناعما  
سواء ولم يعلم انه بلغ من كل فن منتهاه ووصل منه الى غاية اقضا فجا  
نظامه ارق من النسيم للعليل وانق من الروض البليل امسا الادب  
قائمه

قائمه كامنتهاه ورفى فيه حتى بلغ سما سماءه وامسا الفقيه فقد كان  
قطب مداه وفلك شمس وبقاره وكان هوى نجم سعوره في داره واما  
الحديث فقد مد فيه باعا طويلا وذلل صغاب معانيه تذيلا وشعشع  
القول فيه وروقه ومد في ميدان العجاز مطلقه حتى صار نصب عينيه  
عيانا وجعل للسالكين في طريقه تبياننا ادب نفسه في تصحيحه وابرأه  
للناس حتى فشا وجعل ورده في ذلك غالبا ما بين المغرب والعشاء وما  
ذلك الا لانه ضبط اوقاته بتمامها وكانت هذه الفترة بغير ورده  
قرين الاوراد بختمها واما المعقول فقد اتى فيه من الابداع ما ادا  
وسبق فيه الانداد والافراد ان تكلم في علم الاوائل فنجح الاذهان و  
الالباب وولج منها كل باب واما علوم القرآن العزيز وثقا سيره  
من البسيط والوجيز فقد حصل على فوائدها وحازها وعرف حقايقها  
وحجازها وعلم اطالمتها وابعجازها وامسا الهيد والهندسة والحساب  
والمقنيات فقد كانت له فيها يد لا تقصر عن الايات واما السلوك و  
النصرف فقد كان له فيه النصرف واي تصرف وبالجملة فهو عالم الاوان  
ومصنفه ومقرظ البيان ومشتغل بتأليف كتابها الخرايد وتصانيف  
الحج من القلائد وضعها في فنون مختلفة وانواع واقطعها ما شاء  
من الاثقان والابداع وسلك فيها مسلك المدققين وهجر طريق  
المشددتين ان نطق رايت البيان منسرا من لسانه وان احسن رايت  
الاحسان منتسبا الى احسانه جدد شعابا من اسن الحنيفية بعد اخلافا  
واصلح للائمة ما فسد من اخلافا وبعاد فتدى من رام تحصيل الفضائل



واهدى بهداه من تجل بالوصف الكامل عتر مساجد الله واشاد بنياها  
ورتب وظائف الطاعات فيها وعظم شانها وكبر امر بالمعروف ونهى المنكر  
وكبر ارشاد من صلى وصام وحج واعتمر كان لآبواب الجنات مفتاحا وفي  
ظلمة عمى الامم مصباحا منه تعلم كل كرم وكل كرم وبه استشفى من الجهالة كل  
سقيم وافتنى اثره في الاستقامة كل مستقيم لم ياحذه في الله لومة لائم ولم  
ينزعز من المجاهدة في تحصيل العلوم الصوارم اخلصت لله اعالة فاثرت  
في القلوب اقواله اعز ما صرف همته فيه خدمة العلم واهله فجاز الحظ  
الواخر لما توجه اليه بكله ولقد كان مع علو رتبته وسمو منزلته على  
من التواضع ولين الجانب وببذل حمده مع كل وارد في تحصيل ما ينبغي  
من الطالب اذا اجتمع بالاصحاب عد نفسه كواحد منهم ولم تمل نفسه  
الى التميز بشئ عنهم حتى انه كان يعرض الى ما يقضي حاله من الاشغال  
من غير نظر الى حال من الاحوال ولا ارتقاب لمن يباشر عنه ما يحتاج اليه  
من الاعمال ولقد شاهدت منه سنة وروى الى خدمته انه كان ينقل  
الخطب على حمار في الليل لعياله ويصلي الصبح في المسجد وليستغل للتدريس  
بقبة فحاره فلما اشرفت منه بذلك كنت اذهب معه بغير اختياره وكنت  
استفيد من فضائله وارى من حسن شمائله ما يجعلني على حب ملازمته  
وعدم مفارقتها وكان يصلي العشاء جماعة ويذهب لحفظ الكرم ويصلي الصبح  
في المسجد ويجلس للتدريس والبحث كالحمار الزحار وياتي بما حثت عنهما  
الاوائل والاواخر ولعمري لقد اشتمل على فضيلة جميلة ومنقبة جليلة  
نفر بها عن ابنا، جنسه وجباه الله بها نورية لنفسه وهي ان من العلوم

البيان

البيان ان العلماء رحمهم الله لم يقدروا على ان يرجوا امور العلم وينظروا  
احواله ويعرفوه في قالب التصنيف والترصيف حتى يتفقدوا من يقوم  
بجميع المهمات ويكفيهم كل ما يحتاجون من التعلقات ويقطع عنهم جميع العلا  
ويزيل عنهم جميع الموانع والعوائق اما من ذي سلطانا يحجزه الله تعالى لهم  
او ذي مرقة واهل الحين يليق الله في قلبه قضاء محاماتهم لئلا يحصل الاخلا  
باللطف العظيم ويتعطل اسلوب الى المنهج القويم ومع ذلك كانوا في راحة  
من الخوف بالامان وفي دعة من حوادث الزمان ولكل منهم وكلاء قوا  
بمصالح معيشتهم ونظام دنياهم بحيث لا يعرفون الا العلم وما رسته ولم  
يرز عنهم من المصنفات في الزمان الطويل الا القليل ومن التحقيقات  
الا اليسير وان كان بعضهم خارجا عما ذكرنا فلا غرو مع ما كان فيهم من  
التوفيق الموصل الى غاية المدارك والتحقيق وكان شيخنا المذكور روج  
الله روحه مع ما عرفت يتعاطى جميع مهماته بقلبه وبدنه حتى لو لم يكن الا  
مهمات الواردين عليه ومصالح ضيوف المتردين اليه مضافا الى القيام  
باحوال الاهل والعيال ونظام المعيشة والفقان اسبابها من غير وكيل  
ولا مساعد يقوم بها حتى انه ما كان يحجب تدبير احد في اموره ولا يقع  
على خاطره ترتيب مرتبة لقصوره عما في ضميره ومع ذلك كله فقد كان  
غالب الزمان في الخوف الموجب لاندفاع النفس والستر والاختفاء الك  
لا يبع الانسان معدن يفكر في مسئلة من الضروريات البديهة ولا  
يحسن ان يعلق شيئا يفزع عليه من بعد من ذوى الفتن البهيمه و  
سياتى انشاء الله في عدة تصانيفه ما ظهر عنه في زمن الخوف من غزاة



العلوم المشبهة بنفائس الجواهر المنظوم وقد بوزع مع ذلك من المصنفا  
والابحاث والتحقيقات والكتايب والتعليقات ما هو ناش عن عين فكر  
صاف وغارف من بكار علم واف بحيث اذا فكر من تفكر في الجمع بين هذا  
وبين ما ذكرنا تحيى وهذه فضيلة يشهد له بها كل من كان له به ادنى  
مخالطة ولا يمكن احد فيهما مخالطة ومن الشاهد الواضح البين ان الوا  
منا مع فلة موافقة وتوفروا عيدها ووقاته بذل الجهد في  
استقصاء كتابه مصنفاً وما بوز من تحقيقاته فما راينا احداً من اصحابنا  
استقصاها ولا بلغ منهاها وكفاء بذلك نبلاً وفراً واقا شكله فقد  
كان ربعة من الرجال في العامة معتدل الهامة وفي اخامه كان الى السمن  
اميل بوجه صليح مدور وشعر سبط الى الشقرة ما هو مع سواد العينين  
والحاجبين وكان له خال على احد خديه واخر على احد جبينيه وبياض  
اللون ولطافة الجسم عبل الذراعين والساقيين كان اصابع يديه اقلام  
فضة اذا نظر الناظر في وجهه وسمع عدونه لفظه لم تسمع نفسه بمفارقة  
وتسلى عن كل شئ بخاطبته تمنى العيون من محابته وتبتهج القلوب  
بجلاله وايم الله انه لفوق ما وصفت وقد اشتمل من جيد الخصال  
على اكثر مما ذكرت **الفصل الاول** في مولده وما اعقبه من ختم القرآن  
وترتيب شروعه في تحصيل العلوم والمشايخ الذين استفاد منهم واخذ  
عنهم واجازوه ومحاجراته وقد وجدت بخطه الشريف قطعة من تاريخ  
يتضمن مولده وجملة من احواله اوزع كل فصل من الفصول ما يليق به  
منها واذكروا اثبتة من حفظي عنده وعن غيره مما لم يذكره هو بحسب  
ما يليق

ما يليق بالخال وباللله التوفيق قال قدس الله نفسه وظهره وسره  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على اشرف المرسلين  
والسلام على اهل بيته واصحابه المنتجبين هذه جملة من احوالي ونصرف الزمان  
بى في عمري وتاريخ بعض المهمات التي انفتحت لي كان مولدي في يوم  
الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة احدى عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية  
ولا احفظ مبدأ اشتغالي بالتعلم قلت ذكر لي انه لشدة صغره وكان ابو  
عطوفاً عليه جداً وروفاً به منفرداً فيه الخير والحباية حتى انه ماض به قط  
كان يقول المعلم هذا الولد لا تضرب اصلاً بل اتركه برأيه فاني اعلم انه  
لا يحتاج الى الضرب وكان الامر كما ذكر فانه كان في غاية الرشداً لا  
يلتفت الا الى ما يعود نفعه ولا يشتغل باللعب ولا بما يلعب مما هو  
مركوز في جبلته الاطفال قال قدس سره لكن ختم لي كتاب الله العزيز  
سنة عشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية وسني اذ ذاك تسع سنين و  
اشتغلت بعده بقرائة الفنون العربية والفقه على الوالد قدس الله سره  
الى ان توفى في العشر الاوسط من شهر رجب يوم الخميس سنة خمس وعشرين  
وتسعمائة وكان من جملة ما قرأه عليه من كتب الفقه النافع مختصر الشوايع  
واللمعة المشقية قلت حكى لي انه من جملة لطفه به انه كان يقر انصرف  
النحواني على بعض الاعاجم وكان يقول له كلما صرفت صيغة فلك كذا  
من الدوام وكان يفي له ما يجعل له قال نصر الله وجهه ثم انزلت في ذلك  
السنة مهاجراً في طلب العلم الى ميسر كان ابتداء الانتقال في شهر شوال  
من السنة المذكورة واشتغلت على شيخنا الجليل الشيخ علي بن عبد الغالي



قدس الله سره من تلك السنة الى اخر سنة ثلث وثلثين وتسعمائة وكان  
من جملة ما قرأه عليه شوايع الاسلام والارشاد واكثر القواعد ثم  
ارتحلت في شهر ذي الحجة الى كوك نوح عليه السلام وقرأت بها على الرحم  
القدس السيد حسن بن السيد جعفر جملة من الفنون وكان مما قرأه  
عليه قواعد ميثم الجرائي في الكلام والنهذيب في اصول الفقه والعدة  
الحلية في اصول الفقهية من مصنفات السيد المذكور والكافية في النحو  
وسمعت جملة من الفقه وغيره من الفنون ثم انتقلت الى جيع وطفى الأول  
ومن الوالد في شهر جمادى الآخرة سنة اربع وثلثين واثنت عشرين  
بمطالعة العلم والمذاكرة الى سنة سبع وثلثين ثم ارتحلت الى مشق و  
اشتغلت بها على الشيخ الفاضل المحقق والفيلسوف شمس الدين محمد  
بن مكى فقرأت عليه من كتب الطب شرح الموجز النفيسي وغاية الفصد  
في معرفة الفصد من مصنفات الشيخ المبرور المذكور وفصول الفرغانة  
في الجنبه وبعض حكمه الاشراق للسهروردي وقرأت في المدة بها على  
المرحوم الشيخ احمد بن جابر الشاطبي في علم القراءة وقرأت عليه القرآن  
بقراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وعاصم ثم رجعت الى جيع سنة ثمان  
وثلثين وبها توفي شيخنا شمس الدين المذكور وشيخنا المتقدم <sup>عليه</sup>  
الشيخ علي في شهر واحد وهو شهر جمادى الاولى وكانت وفاة شيخنا  
السيد حسن سادس شهر رمضان سنة ثلث وثلثين وتسعمائة واثنت  
بالبلد المذكور الى تمام سنة احد واربعين وتسعمائة ورجلت الى  
مصر في اول سنة اثنتين واربعين وتسعمائة لتحصيل ما امكن من العلوم  
 واجتمعت

واجتمعت في تلك السفرة جماعة كثير من الافاضل فاقرأ اجتماعي بالشيخ شمس  
الدين بن طولون الدمشقي الحنفي وقرأت عليه جملة من الصحيحين واجازني  
رواياتها مما يجوز له روايته في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة قلت  
وكانت قرأته عليه في الصالحية بالمدرسة السليمانية وكنت انا اذ ذاك  
في خدمته اسمع الدرس واجازني الشيخ المذكور الصحيحين المذكورين  
ورأه بعض الاخوان الصالحين وهو الشيخ زين الدين الفقاعي تلك السنة  
في المنام في قرية يقال البصينة على ساحل البحر مع جماعة فدخل عليهم رجل  
ذو هيبة ومعرفة فيهما ما، فالتق باب البحر شيخنا الشيخ زين الدين و  
جعل يكرع من الماء وهو قابضهما معه فسأل الرائي عنه فقيل له هذا  
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وهذا الشيخ يرويه عنه شيخنا ابواسطة  
توفي مسموماً ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس واربعين وتسعمائة وهو في الغربة  
على شرفة السلام وكنت اريد حبيته الى مصر فارسلت اليه والوالد انه  
يمنعني من السفر فنعني وما كان ذلك الا لسوء حظي وكان القائم بامره  
وتجهيزه لهذه السفرة الحاج المحترم الخیر الصالح شمس الدين محمد بن هلا  
رحم الله على معه علا قصد به وجه الله وقام بكل ما يحتاج اليه مضاً  
الى ما اسدى اليه من المعروف واجرى عليه من الخيرات في مدة طلبه  
للعلم قبل سفره هذا واصبح هذا الحاج محمد معتقلاً في بيته هو وزوجته  
وولدت له احدها رضيع في السري في سنة اثنين وخمسين وتسعمائة  
وكان مع كونه من اهل الدنيا على غاية من التصلاح وكان في القافلة التي  
سافر معها رجل من اهل الشام يخاف من شره وعنايه وغدره وكان



الحاج محمد المذكور يحذره منه حتى بالغ وقال لو كنت انا اريد السفر وهذا  
الرجل في القافلة لتركت السفر وسيجيئ ما اتفق له مع هذا الرجل في  
الطريق وكفاية الله شره ثم ودعناه وسافر من دمشق يوم الأحد  
ربيع الأول سنة ٩٤٢هـ واتفق له في الطريق الطاف الحمير وكواما عليه  
حتى كما بعضهما منهما ما اخبرني به ليلة الاربعاء عاشور ربيع الأول سنة  
وتسعمائة في الزملة مضى الى مسجد ها المعروف بجامع الابيض لزيارة  
الانبياء الذين في الغار وحده فوجد الباب مقفولاً وليس في المسجد احد  
فوضع يده على القفل وجذب به فانفتح القفل فتزل الى الغار واشتغل  
بالصلوة والزيارة والدعاء وحصل له اقبال على الله بحيث ذهب عن  
القافلة وسيرها ثم جلس طويلاً ودخل المدينة بعد ذلك ومضى الى  
مكانه القافلة فوجدها قد ارتحلت ولم يبق منها احد فبقى محمراً في  
امر مفكر في الحاق مع عجزه عن المشي واحذوا اسبابه ومخافته فاحذ  
يمشي على اثرها وحده فمشى حتى اعياء الشعب فلم يلحقها ولم يرها من البعد  
فبينما هو في هذا الضيق اذا قبل عليه رجل لاحق به وهو راكب بعلاً  
فلما وصل اليه قال له اركب خلفي فردفه ومضى كالبرق فما كان الا قليل  
حتى لحق به القافلة وانزله قال له اذهب الى دفتك ودخل هو  
في القافلة قال فحينئذ مدة الطريق اني اراه ثانياً فما رايته اصلاً و  
لا قبل ذلك وهذه كرمه ظاهره وعناية باهره لا ينكرها الا من  
عطى هواه على عقله واعتقد ان الله لا يعتنى بمن هو من اهله  
ومنسها لما وصل الى غزه واجتمع بالشيخ محي الدين عبد القادر  
بن ابي الخير

بن ابي الخير ومات بينه وبينه احتجاعات ومباحث واجازة اجازة عامه  
وصار بينهما مواد زائدة وادخله الى خزائنه كتب فقلبا الكتب وفتح  
في الخزانة فلما اراد الخروج قال له اختر لنفسك كتاباً من هذه الكتب فضع  
يده على كتاب من غير تامل ولا انتخاب فظهر كتاب لا يحضر في اسمه من كتب  
الشيعة من مصنفات المرجوم الشيخ جمال الدين بن المطهر وهذه كرامة  
واحدة وصنفته راجحة ومنها انما وصل الى قطبه وكان معه شيء من <sup>الشيعة</sup>  
بضاعة فاجاء جماعة الحاكه يطلبون المكوس من القافلة واخذوهم الى عند  
الحاكم وكان هو من الجملة فتر فرأى الرجل الشامي الذي كان الحاج محمد <sup>هلال</sup>  
المذكور يحذره منه جالساً عند باب الحاكم فلما رآه مقبلاً قال للحاضرين  
هذا هو الذي قلت لكم عنه فقال له ما الذي قلت لهم عنى قال قلت لهم  
انك راجع الى مصر تطلب العلم وان الحاج محمد بن هلال ارسلك وامرك  
فحصل في نفسه بعض ريبه فلما دخلوا على الوالي وجعلوا يحاسبون التجار  
على ما معهم حتى وصلت النوبة اليه فلما نظر اليه تفرس فيه اخبر وكتب  
بخطه رقعة فيها جال فلان سماح فلما خرج من عنده مر على الرجل الشامي  
المذكور فقال لاشك ان معك كما ما لييم به الناس فكانت لما كان في قلبه  
عليه دغالة وغيرها الله تعالى وكفاء ذلك قال له ذلك والذي كان  
معه من البضاعة نصف حل فجعل جال بعض رفيقه له وخرجها قال  
نفع الله بين كاتره وكان وصولي الى مصر يوم الجمعة منتصف شهر ربيع  
الاخر من السنة المنقذ منه واشتغلت بها على جماعة منهم الشيخ شهاب الدين  
احد الرملى الشافعي قرأت عليه ما منها جال النور في الفقه واكثر مختصراً



لابن الحاجب وشرح العنبدى مع مطالعة حواشيه السعدية والشريفية و  
 سمعت عليه كتباً كثيرة في الفنون العربية والعقلية وغيرها فمنها شرح  
 التلخيص المختصر في المعاني والبيان للملا سعد الدين ومنها شرح تصريف  
 العربي ومنها شرح الشيخ المذكور ومنها كتاب إمام الحرمين الجويني في أصول  
 الفقه وتوضيح ابن هشام في النحو وغير ذلك مما يطول ذكره وأجاز في  
 اجازة عام بما يجوز له روايته سكتهم الملا حسين الجرجاني قرأنا عليه  
 جملة من شرح التجرىد للملا على القوشجي مع حاشيته ملا جلال الدين الدقاق  
 وشرح اشكال الناس في الهندسة لقاضي زاده الرومي وشرح الجعفي  
 في الهيئة له ومنهم الملا محمد الاسترآبادي قرأنا عليه جملة من المطول مع  
 حاشيته السيد الشريف والحامى شرح الكافية ومنهم الملا محمد الكيلاني  
 سمعنا عليه جملة في المعاني والمنطق ومنهم الشيخ شهاب الدين البخاري  
 الحنبلي قرأت عليه جميع شرح الشافية للجار البردي وجميع شرح الخرزجية  
 في العروض والقوافي للشيخ زكريا الانصاري وسمعت عليه كتباً كثيرة  
 في الفنون والحديث منها الصحيحان وأجاز في جميع ما قرأت وسمعت  
 وما يجوز له روايته في السنة المذكورة ومنهم الشيخ أبو الحسن البكري  
 سمعت عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرحه على المنهاج  
 قلت كثيراً ما كان قدس الله سواه يطرى علينا أحواله هذا الشيخ وثني  
 عليه وذكر أنه كان له حافظه عجيبه كان التفسير والحديث نصيبه  
 وكان أكثر الشايخ المذكورين اجتهاداً ومهارة عند العوام والدولة وكان  
 على غاية من حسن الطالع والخط الوافر من الدنيا وأقبال القلوب عليه

وكان

وكان من شدة ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد يزدحم الناس  
 على تقبيل كفه وقدميه حتى إن منهم من يمشي جواحتي يصل إلى قدميه قبلها  
 صحبه شيخنا نفع الله به من مصر إلى الحج وذكر أنه خرج في حج عظيم من مصر إلى مكة  
 في محفة مستحجبة ثقلاً كثيراً بعزم الجاورة باهله وعياله وكان شأنه إذا حج  
 يحا ويرسند ويقوم بمصر سنة ويحج وكان معه من الكتب عدة أحال ذكر شيخنا  
 عددها ولكن ليس في حفظي الآن حتى أنه ظهر له منه العجب من كثرة ما فرى  
 أن الصاحب بن عباد رحمه الله كان إذا سافر يصحب معه سبعين حلاً من  
 الكتب بحيث صار ما صحبه قليلاً في جنب ذلك وذكر أنه حكى له في أول سنة  
 بوز إليه الحاج خارج مصر أنه خرج حتى صار في ذلك المنزل ألف دينار من المال  
 وكان محباً لشيخنا مقبلاً عليه متلطفاً به ولما رآه أول مرة وأكباً في المحارة  
 وهو كان في المحفة سلم عليه وتواضع معه وقال له يا شيخ أول حجة حجتها  
 دكبت في موهبة عبارة عن وعاء من الخوص وانت الحمد لله من أول حجة كنت  
 في المحارة وكان شيخنا يتحرق أن لا يراه وقت الأحرام فاتفق أنه صادف في  
 حال السير محرمًا فقال له بصوت عال ما أحسن هذا ما أحسن هذا هذا تقبل الله  
منكم وكانت له معه حاورات ولطائف في تصانيف المباحثات سئل يوماً  
 في الطريق ما تقولون في أم هؤلاء العوام والرعاع الذين لا يعرفون شيئاً  
 من الأدلة والآلات المخفية من الهلكات ما حكمهم عند الله سبحانه وهل يرضى  
 منهم مع هذا التقصير بل ينقل الكلام إلى العلماء الأعلام والفضلاء الكرام  
 الذين جل كل فريق منهم على مذهب من المذاهب الأربعة ولم يدروا ما قبل  
 في هذا المذهب الذي اختاره مع قدرته على الإطلاع والنقص وإدراك

هذا هو الشيخ  
 أبو الحسن البكري



المطالب وقع بالتقليد لتسلف وجزم بانهم كفوه مؤثر ذلك ومن العلوم  
ان الحق في جهة واحدة فان قالت احدى الفرق الحق في جانبنا اعتمادا على فلا  
وفلان وكذلك الاخرى تقول اعتمادا على محققهم واعيان مشايخهم لان  
ما من فرقة الا ولها فضلا ترجع اليهم وتقول عليهم فالتأفيعه مثلا يقولون  
عن الامام الشافعي وفلان وفلان كفونا ذلك وكذلك الحنفية يستندون  
الى الامام ابي حنيفة وغيره من محقق المذهب وكذلك المالكية والحنابلة  
يستندون الى فضلا بهم ومحققهم وكذلك الشيعة يقولون عن السيد  
المرتضى والشيخ الطوسي والخواجه نصير الدين والشيخ جمال الدين وغيرهم  
بذلوا الجهد وكفونا مؤنة النقص ونحن على بصيرة وثقة من امرنا فكيف  
يكفي مثل هؤلاء فضلا بالاقتصار على احد المذاهب ولم يطلع على حقيقة  
المذهب الاخر بل ولا وقف على مصنفات اهل ولا عرف اسمائهم فكون  
الحق مع الجميع لا يمكن ومع البعض ترجيح من غير مرجح فاجاب الشيخ ابوالحسن  
اما ما كان من العوام فنرجوا من عفو الله انه لا يؤاخذهم بتقصيرهم واما  
العلماء فيكفيهم كون كل منهم محققا في الظاهر فقال شيخنا كيف يكفيهم معما  
ذكر من نقصهم في النظر وتحقيق الحال فقال له يا شيخ جوانك سهل مثال  
ذلك من ولد محتونا خلقه فانه يكفيه عن الختان الواجب شرعا فقال له شيخنا  
هذا المحتون خلقه لا يسقط عنه الوجوب حتى يعلم ان هذا هو الختان الشرعي  
بان يسئل وينقص من اهل الخبرة والمهارة من ذلك وان هذا القدر  
الموجود خلقه هل هو كاف في الواجب شرعا ام لا اما انه من نفسه يقتصر على  
ما وجد فلهذا لا يكفيه شرعا في التسقوط فقال له يا شيخ ليست هذه اول  
قارورة

قارورة كسرت في الاسلام توفي سنة ٩٥٣ بمصر ودفن بالقرافة وكان يوم  
موته يوما عظيما بمصر لكثرة الجمع ودفن بجانب قبة الامام الشافعي وبنوا  
عليه قبة عظيمة قال روح الله وروحه الزكية ومنهم الشيخ زين الدين الحرفي  
المالكي قرأت عليه الفية بن مالك ومنهم الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني  
المالكي محقق الوقت فاضل تلك البلد اذ بالديار المصرية افضل منه  
في العلوم العقلية والعربية سمعت عليه البيضاوي في التفسير وغيره من الفنون  
ومنهم الشيخ الفاضل ناصر الدين الطلاوي الشافعي قرأت عليه القرآن  
بقراءة ابي عمرو ورسالة في القراءة من تاليفاته ومنهم الشيخ شمس الدين  
محمد بن ابي النجا الخامس قرأت عليه الشاطبية في القراءة والقرآن العزيز  
للامامة السبعة وشرعت ثانيا اقرأ عليه للعشرة ولم اكمل الختم بها فقلت  
كثير ما كان يبعث هذا الشيخ بالاصلاح وحسن الاخلاق والتواضع  
كان فضلا مصر والاكابر يترددون اليه للقراءة في فنون القرآن العزيز  
لبروزه فيها وكان هذا الفن نصب عينيه حتى ان الناس كانوا يقرأون  
عليه وهو مشغول بالصفة لا يرمي المطر قدمه الا اذا جاء احد من  
الفضلاء الكبار فيقرئ له شيئا ويجلس هو على الحصير قال اعاد الله علينا  
من بركاته ومنهم الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السهمودي قرأت  
عليه جملة صالحه من الفنون واجازني اجازة عامة فقلت وهذا الشيخ  
كان شيخنا قدس سره كثير الشناء عليه بالجمع بين فضيلتي العلم والكرم  
وانه كان في رمضان لا يدعهم يظفرون الا عند حتى انهم غابوا عنه  
ليلة فلما جاءوا بعد ها للطف بهم كثيرا وقال كل من في اليب استوحش



لكم الباد حتى اطفئ اسم بنت صغيره كانت له وكان له جارية اذا جاء احد  
يطلبهم للضيافة يقول اعلى سيدك بالخبر ان فلانا يطلب الجاعة ليكونوا عند  
الليلة ثقول هذا الخبر لا اعلم به ولا اقول له عن ذلك قال قدس سره و  
منهم الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الغرقي الشافعي قرأ عليه  
كتبا كثيرة في الحساب الهوائي والمرشد في حساب الهندسة العباري  
والياسمينية وشرحها في علم الجبر والمقابلة وشرح المفتح في علم الجبر و  
المقابلة وسمعت عليه بعض شرح الوسيلة واجازني اجازة عامة وسمعت  
بالبلد المذكور من جملته ستكره من المشايخ يطول الخطب بتفصيلهم منهم  
الشيخ غيره والشيخ شهاب الدين بن عبد الحق والشيخ شهاب الدين البلقيني  
والشيخ شمس الدين الديروني وغيرهم قلت وكل هؤلاء المشايخ لم يبق  
منهم احد وقت انشاء هذا التاريخ فبحان الذي بيده ما يكون كل شيء  
واليه ترجعون ثم ارتحل من مصر الى الحجاز الشريف سابع عشر شهر شوال  
سنة ١٠٢٠ ورجعت الى وطني الاول بعد انقضاء الواجب من الحج والعمرة و  
التمتع بزيارة النبي وآله واصحابه صلوات الله عليهم وكان قدس سره  
قد رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه بمصر ووعده بالخبر ولا احفظ  
صورة المنام الآن فلما وقف على القبر المقدس ودار خاطبه واشد  
صلوة وتسليم على اشرف الورى ومن فضله يذبوا عن الحد والحصر  
ومن قدر في السبع الطبايق بفعله وعوضه الله البراق عن المهر  
وخاطبه الله العلي بحبه شفاهاه ولم يحصل العبد والاجر  
عدولي عن تعداد فضلك لايق يكل لسان في النظم والنثر  
وماذا

وماذا يقول الناس في مدح من انت مداح الغر في حكم الذكر  
سمعت اليه عاجلا سعي عاجزا بعث ذنوبي جنة اقلت ظهري  
ولكن ربح الشوق حرك همتي وروح الرماح صفت نفسي مع فقري  
ومن عادة العرب الكرام بوفدهم اعادته بالخبر والخبير والوفري  
وان يك وقد مضى لنزولهم فكيف وقد وعدني الخبر في مصر  
فحق رجائي سيدي في زيارتي بنيل مناي والشفاعة في الخشي  
قال طالب شواه ووصلت رابع عشر شهر صفر سنة اربع واربعين قلت  
وكان قدومه الى البلاد كرحمة نازله وغيوث هاطلة اجبي بعلومه  
نفوسا اما انها الجهل وازدم عليه اولوا العلم والفضل كان ابواب  
العلم كانت مقفلة ففتحت وسوقه كانت كاسدة فربحت واشرفت  
انواره على ظلمة الجهالة فاستنارت وابتجحت قلوب اهل المعارف  
واضاءت اشهر ما اجتمع في تحصيله منه واشاع وظهر من فوائد  
ما لم يطرق الاسماع رتب الطلاب ترتيب الرجال واوضح السبيل لمن  
طلب الكمال وفي هذه السنة توشح ببرود الاجتهاد وافاض مولاه عليه  
من السعادة ما اراد الا انه بالغ في كتمان امره وسياتي تفصيل ذلك في باب  
انشاء الله قال روح الله روحه تذكيره واقمت بها الى سنة ست واربعين قلت  
وفي خلال هذه المد عمر داره التي انشاها بجميع وقلت امدحها  
فيا لك بقعة قد نلت خيرا وشرقك الاله بمن وطيك لقد اصبحي فقير بن بشار  
بزين الدين اذ قد حل فيك فكيف لا افتخار وصرى ظفاه وبيع العلم مسكوب فيك  
تمني الواردون بان يكونوا مكانك في سما وسمارك ليقتفوا غرابك كل فن



من الافطار قد جعن فيك . فلا زال السرور بكل يوم . يخاطب بالحقه ساكنيك .  
وكان يحصل له بهذه الايات غاية الابهتاج وشرح ايضا في عمارة المسجد  
الجوار للدار المذكورة وانتهى في سنة خمس واربعين وتسعمائة قال  
نفعتنا الله بعلومه وسافرت الى العراق لزيارة الامم عليهم السلام وكان  
خروجه سابع عشر ربيع الثاني سنة ست واربعين ورجوعه خامس عشر  
شهر شعبان منها قلت وكنت في خدمته مع جماعة من الاصحاب واهل  
البلا ذلك المرة وكانت من ابرك السفرات بوجوده والفقار رافقنا  
من حلب رجل اخو بعض سلاطين الازبك كان قد جاء من الحج ومعه  
جماعة من جلته رجل شيعي اعجمي ومنهم آخر من بلاد في غاية البغض  
لشيعته والبعد عنهم وكان شيخا كبيرا طاعنا في السن واخر ملاحا  
به اماما وكان يظهر من الشيخ الكبير بعد زايده عن الشيخ ورفقته فلم  
يزل ذلك العجمي يقرب خاطره حتى ايف بينه وبين الشيخ وما بقي يصيد  
الامعة واذا نزلت القافلة حال نزوله عن الفرس يجيء الى عنده والقي  
الله سبحانه جبهه في قلبه وترك الصلوة مع صاحبه الملاح وجعله قائدا  
للكلاب كانت معه فحصل في نفسه ونفس ذلك الشيخ على شيخنا من القل  
والحمد ما حصل وعزما على السعاية عليه في بغداد وكان شيخنا في  
فكر لذلك حتى انه عزم على الرجوع ان لم يمكنه الزيارة خفيه فلما وصلنا  
الى الموصل ضعف ذلك الشيخ جدا وعجز عن السفر مع القافلة وانقطع  
هناك وكفاه الله شره وزار الشيخ قدس سره الامم عليهم السلام  
مستجيلا ورجع واجتمع عليه فضلا العراق وكان منهم السيد شرف

الدين

الدين السعائك العجمي احد تلامذة المرجوم الشيخ علي بن عبد العالي واخذ  
عليه العهد عند قبور امير المؤمنين عليه السلام الا ما اخبره ان كان مجتهدا  
واقسم له انه لا يريد بذلك الا وجه الله سبحانه ثم بعد رجوعه الى البلاد  
جاء سؤالات ومباحث وايرانات فاجابه عنها بما يقتضيه الحال وحقق  
فيها المقال قال اعل الله شأنه في الجنة وسافرت لزيارة بيت المقدس  
منتصف ذي الحجة سنة ثمان واربعين وتسعمائة واجتمعت في تلك السفرة  
بالشيخ شمس الدين ابن ابي اللطيف المقدسي وقرأت عليه بعض صحيح  
الامام البخاري وبعض صحيح مسلم واجازني اجازة عامه ثم رجعت الى  
الوطن الاول المنقذ وامت به الى واخر سنة احدى وخمسين مشغولا  
بمطالعة العلم ومذاكرته مستفرغا وسعى في ذلك ثم برزت الى الاواخر  
الالهية والاشادات الربانية بالسفر الى حجة الروم والاجتماع عندها  
من اهل الفضائل والعلوم والتعلق بسلطان الوقت والزما السلطان  
سليمان بن عثمان وكان ذلك على خلاف مقتضى الطبع ومساقي  
الفهم لكن ما قد لا يصل اليه الفكرة الكلية والمعرفة القليلة من اسرار  
الحقايق واحوال العواقب والكيس الماهر هو المستسلم في قبضة العالم  
الحسين القاهر المتمثل لاوامره الشريفة المنقاد الى طاعته المنيفة كيف  
وانما يامر بعلمه تعود على المأمور مع اطلاعه على دقائق عواقب الامور  
وهو اجوار المطلق والرحيم المحقق والمحمد لله على انعامه واحسانه واقنا  
والمحمد لله الذي لا ينسى من ذكر ولا يهل من غفل عنه ولا يؤاخذ من  
صدف عن طاعته بكرمه يقوده الى مصلحته ويوصله الى غيته وكان



٢٥٩  
الخروج الى السفر المذكور بعد بوار الامر به والنواهي عن تركه والتخلف عنه  
وتأخيره الى وقت اخر ثاني عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة ٩٥٠ ووقت بعد بدو شق  
بقية الشهر ثم ارتحلت الى حلب ووصلت اليها يوم الاحد سادس شهر محرم  
سنة ٩٥٠ فاقمت بها الى سابع من شهر صفر من السنة المذكورة ومن غريب  
ما افقونا بحلب انا اذ معنا عند الدخول اليها على تحقيق الاقامة بها بكل ما  
امكن ولم نتوكل الاقامة فخرجت قافلة الى الروم على الطريق المعهود المار  
بمدينة ادرنة فاستخبرت الله على مرافقتنا فلم يجز لنا وكان قد بقي بعض  
طلبة العلم من اهل الروم الى السفر على طريق طوفات وهو طريق غير مسلول  
غالب القاصد قسطنطينية وذكروا انه قد بقي قافلة للسفر على الطريق المذكور  
فاستخبرت الله على السفر معهم فجات به فناخر سفرهم مساندا ذلك فلما كانت  
بكتاب الله تعالى على الصبر وانتظارهم فظهر قوله ثم واصبر نفسك مع الذين  
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم  
فاطمانت النفس لذلك وخرجت قافلة اخرى من طريق ادرنة وشارا الاصحاب  
برفقتهم لما يظهر من مناسبتهم فاستخبرت الله ثم على صحبتهم فلم يظهر خير  
ولما كانت بكتاب الله ثم على انتظار الرفقة الا الى واننا خروا كثيرا فظهر  
قوله ثم ومن يولهم يومئذ دبره الى قوله فقد باء بغضب من الله ثم خرجت  
قافلة اخرى على طريق ادرنة فاستخبرت الله ثم على الخروج معها فلم يظهر خير  
فنضقت لذلك ذروا وسنت الاقامة وتفالت بكتاب الله ثم في ذلك  
فظهر قوله ثم واتبع ما يوحى اليك من ربك واصبر حتى يحكم الله وهو  
خير الحاكمين ثم خرجت قافلة رابعة على الطريق المذكور فاستخبرت الله  
على رفقنا

٢٥٨  
على رفقنا فلم يظهر خير وكانت القافلة التي امرنا بالسفر معها تسوقنا  
بالسفر يوما بعد يوم ونكذب كثيرا في اخبارنا فقطعت المصنف صبيحة يوم  
السبت ولما كانت به فظهر قوله ثم وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم  
توعدون فتعجبنا من ذلك غاية العجب وقلنا ان كانت القافلة تسافر  
هذا اليوم فهو من عجيب الامور واغربها واثم البشائر باخيرا والتوفيق فارسلنا  
بعض الاصحاب يستعلم الخبر فقلنا لواله اذهب الى اصحابك وحلوا ففهم هذا  
اليوم تخرج فحمدنا الله تعالى على هذه النعم العظيمة والمنحجسية التي  
لا نقدر على شكرها ثم بعد ذلك ظهر لافاننا بحلب تلك المدة فواند  
واسرار لا يمكن حصرها وظهر سفرنا على الطريق المذكور ايضا فواند  
اسرار وخبرات لا تحصى واقلها انه بعد ذلك بلغنا من سافر على تلك  
الطرق التي نبينا عنها ان العليق الدواب والناس كان في غاية الفاقة  
والصعوبة والغلاء العظيم حتى انهم كانوا يشترون العليقة الواحدة  
دراهم عثمانية واحتاجوا مع ذلك الى حل الزاد بضع ايام لعدم وجوده  
في الطريق لا للدواب ولا للناس وان كنا سافرنا في ذلك الطريق كما  
علينا ضرر عظيم لا يوصف بل لا يفي جميع ما كان في ديارنا من الماكن لصرف  
في الطريق خاصة لكثرة ماء منا من الدواب والاتباع وكانت العليقة  
في طريقنا اكثر الاوقات بلدهم واحد عثمان واقل الى ان وصلنا ولم  
نفتقر الى حل شيء بل جميع طريقنا نمر على البلاد العامرة والخيرات الوافرة  
فالحمد لله على نعمة العامرة وكان وصولنا الى مدينة طوفات صبيحة يوم  
الجمعة ثاني عشر شهر صفر وتولنا بعارة السلطان بايزيد وهي مدينة



كثيرة الخيرات عامر اهلته يجلب اليها ومنها اكثر الامتعة والاراق كثيرة  
المياه والجبال محطه بها من كل جانب ويليهما الى الشمال واد طويل منسج فيه  
نهر كبير جدا يشتمل هذا الوادي على ما قيل على نحو ربعه من قريه شاهدنا  
كثيرا منها ومردنا فيه يومين بعد خروجنا من طوقات وهذه القرى المذكورة  
كلها عامر جدا كثيرة الخبز والفواكه متصله بعضها ببعض لا يفصل بينها  
شيء وربما يعد الانسان فيها في نظر واحد ما يزيد على عشر قرى الى  
عشرين قريه وكان خروجنا من طوقات يوم الاحد عند الظهر ووصلنا  
يوم الاربعاء الى مدينه اما سيبه وبها ايضا عمارة السلطان بايزيد عظيمه  
البناء محكمة غاية الاحكام في بقعه متسعه جدا حسنه تشتمل على مطابخ  
عظيمه وصدقات وافره لكل وارد وفيها مدرسه عظيمه حسنه وحكام المد  
مع باقي تلك الجهات يومئذ السلطان مصطفى بن السلطان سليمان و  
هذا السلطان مصطفى قتلته ابوه خوفا على الملك في سنة ستين وتسعمائه  
وهي السنة التي خرج فيها الى حرب الفرس وكان قتلته فيها وفيها كان موته  
ولده الآخر يجلب وقيل ان ابيه قتلته ايضا واقنا هذه المدينه سنة ستين  
ثم توجهنا منها الى قسطنطينيه ومن غريب ما راينا في الطريق بعد مفارقتنا  
اما سيبه بايام اننا مرنا ببوار عظيم لم نر احسن منه وليس فيه عمارة طوله  
ميسره يوم تقريبا وفيه من سائر الفواكه والثمار بغير ما لك بل هو  
نبات الله سبحانه كغيره من الاشجار البريه وكذا فيه معظم انواع المشهور  
المعطره والازهار الارجده فما راينا فيه اجوز والومان والبندق و  
الغلاب والعنب التفاح وانواع من الخوخ وانواع من الكثرى والزعرور  
والقراصيا

والقراصيا حتى ان بعض اشجار القراصيا بقدر شجر الجوز الكبير بغير حزن ولا  
سقى وفيه البر باريس بكثره وراينا من المشهورات الورد الابيض و  
الاحمر والاصفر والياسمين الاصفر والبلسان والزيزفون واليان وكان  
ذلك الوقت اوان زهرها وفيه من الاشجار الجيده العظيمة شجر الصنوبر والذ  
والصفصاف والسندبان والملوك شجر البلوط وهذه الاشجار كلها مختلفه  
بعضها ببعض وراينا فيه انواعا كثيره من الفواكه قد انعدت جميعها ولا نعرف  
اسما لها ولا رايناها قبل ذلك اليوم ابدا ثم سرنا منها اياما كثيرة ثم حملنا  
الى ارض اكثر شجرها الفواكه سيما الخوخ والتفاح واكثر ما اشتمل عليه  
ذلك الوادي يوجد فيها وسرنا في هذه الارض خمسة ايام وهي من اعجب  
ما راينا من ارض الله ثم واحسنها واكثرها فاكهه مجتمعها بعضها ببعض  
كانها حدائق مقصوده بالعرس لا يدخل بينها اجنبي وفيها اشجار عظيمه  
طولا وعرضا وربما بلغ طولها ما نرى شبرا فضا عدا ودور بعضها يبلغ  
ثلثين شبرا فضا عدا ومردنا في جليله هذا السير على مدن حسنه وقرى  
جيده وكان وصولنا الى مدينه قسطنطينيه يوم الاثنين سابع عشر ربيع  
الاول من السنة السابقه وهي سنة اثنين وخمسين وتسعمائه ووفق الله  
لنا من لا حسنا وفقا من احسن مساكن البلد قريبا الى جميع اغراضنا و  
بقيت بعد وصولي ثمانية عشر يوما لا اجتمع باحد من الاعيان ثم  
انقضى الحال ان كتبت في هذه الايام رساله جيده تشتمل على عشره حشا  
جليله كل بحث في فن من الفنون العقلية والفقهيه والتفسير وغيرها  
واوصلتها الى قاضي العسكر وهو محمد بن قطب الدين بن محمد بن قاضي



الروعي وهو رجل فاضل اديب عاقل لبيب من احسن الناس خلقاً وقد بيا  
 وادباً فوقت عنه موقفاً حسناً وحصل لي بسبب ذلك منه حظ عظيم واكثر من  
 تعريفي والثناء على للا فاضل والنق في خلال المدة بدني وبينه مباحث في  
 مسائل كثيرة من الحقايق قلت قواعد الاروام المقررة في قانونهم بحيث لا يمكن  
 خلافة عندهم ان كل طالب منهم لا بد له من عرض قاضي حجة بتغيره  
 اهل لما طلب الاستيخانة قدس سوره فانه استخار الله سبحانه ان ياخذ عرضاً  
 من القاضي صيداً وكان اذ ذاك القاضي معروف الشامي فلم يظهر خبره  
 وكانت بينه وبينه محبة ومدخله فبقى متجراً في انديساخر ولا يعلم ولا  
 يطلب منه عرضاً فافقني الراي ان ارسلني اليه لاسوق معدسياً فيهم  
 منه الاعلام بالسفر ولا اطلب منه عرضاً فضيت الى عنده واعلمته بذلك  
 فقال نكتب له عرضاً فقلت هو ما قال لي من حجة العرض فقال رواج بلا عرض  
 لا يمكن لا نلا يفتني له هم الا به البتة لان من عادة هؤلاء الاروام وقانونهم  
 انه لو مضى اليهم امام مذهبهم ابو حنيفة وطلب منهم عرضاً من الاعراض  
 يقولون له لا بد من ذلك نحن لا نعرف الا القانون وحكي لنا قدس سوره  
 انه اجتمع ببعض الفضلاء في قسطنطينية فساله هل معك عرض القاضي فقال  
 لا فقال اذا امرك مشكل يحتاج الى تطويل زائد فاخرج له الرسالة المذكورة  
 التي القها وقال هذا عرضي فقال ما تحتاج معد شيئاً قال طاب ثراه في  
 اليوم الثاني عشر من اجتماعي به ارسل الى دفتر المشتل على الوظائف  
 والمدارس وبذل لي ما اختاره واكد في كون ذلك في الشام او حلب  
 فافقني

فاقضي الحال ان اخترت منه المدرسة النورية بعلبك لمصالح وجدتها و  
 لظهور امر الله تعالى بها على الخصوص فاعرض لي بها الى السلطان سليمان  
 وكتب لي بها براءة وجعل لي في كل شهر ما شرطه واقفها السلطان نور  
 الدين الشهيد والنق من فضل الله سبحانه ومنه لي في مدة اقامتي بالبلد  
 المذكورة من اللطاف الالهية والاسرار الربانية والحكم الخفية ما يقصر عنه  
 البيان ويجز عن تحريره البيان ويكل عن تقريره اللسان فلله الحمد  
 المنة والفضل والنعمة على هذا الشأن وسالته ان يتم علينا منه الاحسان  
 انه الكريم الوهاب المنان ومن غريب ما انفق لي من نعم الله تعالى وفضله  
 وكرمه وجوده زمان اقامتي بمدينة قسطنطينية ان خرجت يوماً مع <sup>كتاب</sup> الا  
 وكان ذلك اليوم في شهر جمادى الاولى لزيارته مشهد شريف هناك  
 يسمونه بابا ايوب الانصاري قد بني عليه السلطان محمد مشهد  
 خارج البلد فلما كنت في المشهد وقرأت جزء من القرآن واخذت المصحف  
 وتعاليت به ان يكشف لي عن حال حمل كنت قد فارقت بالزوجة قبل سفر  
 وصياد ولادته واول شهر جمادى المذكور فظهر لي في اول القاعة و  
 بشرنا به غلام حلیم فحمدت الله شكراً ورجوت من الله تعالى ان يحقولي  
 ذلك وان يكون قدر زقني ولداً ذكراً مباركاً ميموناً حميداً عاقبه  
 فكثبت صورة الغال والتاريخ في الساعة في رقعة واستمر الحال الى  
 ان خرجت من المدينة المذكورة الى مدينة اسكدار وهي قريبة منها فيها  
 قطعة يسيرة من البحر سيرها نحو ميل فجاءني وانا مقيم بها يوم الثلاثاء  
 تاسع عشر من شهر رجب من السنة المذكورة كتب من اصحابنا بالبلاد في



بعضها اشار بولد ذكر ولد في المدة المذكورة قلت البشارة كانت في يدين  
اشأها في رسالة كتبهما اليه في تاريخ ولادة المولود المذكور وسألت الرسالة  
بيت وقد من مولينا الكريم بفضلته عليكم بمولود غلام من البشر.

فيا رب صغنا بطول بقاءه واحي به قلبا الوصل قد حرم.

وكان هذا المولود من زوجة الكبرى ابنة الشيخ علي الميسي وبنت خالته و  
اسم محمد ومات صغيرا في غيبة والده المقدس قال طاب ثواه فالحمد لله  
الذي حقق رجائي ونسال من فضله الكريم وجوده العليم ونتوسل اليه بالشف  
خلفه عليه محمد وآله ان يجعله ولد صالحا وعقبا ناجحا ويزين في  
ما تقر به العين ويجعله وارثا وذرية سالحة ويزقه خير الدنيا والاخرة  
ويجمع له بين العمر السعيد والعيش الرغيد والعلم النافع والعمل بطاعته  
فانه على كل شيء قدير وباغاثه دعا عباده جدير وكانت قامتي بمدينة  
قسطنطينية ثلثة اشهر ونصفا قلت لم اجتمع فيها بالسيد عبد الوهم العبا  
فقد كان قدس سره كثير ما يطري ذكره علينا فانه من اهل الفضل الشام  
ولم مصنفات منها شرح شواهد التلخيص سلك فيها مسلكا واسعا سماه  
كتاب معاهد التلخيص في شرح ابيات التلخيص نقل شيخنا منه جلد بخطه  
وذكر انه اذا تعلق بشرح بيت من الابيات اتى على غالب احوال المنشد  
واسعاده وما يتعلق به واظنت ولهذا السيد اشعار في غاية الجودة وهو  
منها شيء بخط شيخنا في بعض المجاميع قال روح الله روحه وخرجت منها  
يوم السبت حادي عشر شهر رجب في السنة المذكورة وعبرت البحر الى  
مدينة اسكدار وهي مدينة حسنة جيدة صحبة الهواء عذبة الماء عذبة  
البناء

البناء يصل بكل دار منها بستان حسن يشتمل على الفواكه الجيدة المعطر  
على شاطئ البحر مقابل مدينة قسطنطينية بينهما البحر خاصه واقت بها  
وصول صاحبنا الشيخ حسين بن عبد الصمد لانه احتاج الى التأخر عن  
تلك الليلة ومن غريب ما اتفق لي بها حين نزلت بها الى اجتمع بين  
هندي له فضل ومعرفة يفنون كثيره منها الرمل والنجوم فحري يفي  
بينه كلام فقلت له ان قاضي العسكر اشار على بان اسافر يوم الاثنين  
وخالفته وجئت في هذا اليوم وهو يوم السبت حذر من نفس يوم  
الاثنين بسبب كونه ثالث عشر الشهر وكان قد ذكر لي قاضي العسكر  
المذكور ان يوم الاثنين يوم جيد للسفر لا يكاد ينفق مثله بالنسبة  
الى احكام النجوم وان سعدت بقلب تحسه بسبب كونه ثالث عشر فقال  
لي ذلك الرجل الهندي على اليديه صدق القاضي فيما قال واما يوم  
السبت الذي خرجت فيه فانه يوم صالح لكن يقتضي انك تقيم في هذه  
البلدة اياما كثيرة واتفق الامر كما قال فان الشيخ حسين بعد ما كان  
يبحث عن امر المدرسه التي كان قد اعطاه اياها القاضي ببغداد قد  
اوقافها قليلا فاحتاج الى ابد الها غيره فتوقف لاجل ذلك احدي  
وعشرين يوما وظهر صدق ذلك الفاضل الهندي فيما اخبر به على  
اليدييه ثم اتفق لي ان رقت شكار مليا وطلبت البحث عنه ففكر فيه  
ساعة ثم اظهر لي منه امورا عجيبه كلها رايته موافقة للواقع بحسب  
حالي وكان اخرجه من بيت اعاقبه لها في غاية الجودة والخير والتوفيق  
فالحمد لله على ذلك ومن بيت السفر ان هذه سفره صالحه حميد جدا



والعود فيها سعيد صالح لكن في طول خارج عن المعتاد بالنسبة الى العود  
الى الوطن وكان الامر في الباطن على ما ذكر لا في كنت قد عزمتم على التوجه  
الى العراق لتقبيل العتبات الشريفة في طريق العود ثم ارجع الى الوطن و  
ذلك بعد تاليد الامر الالهى لنا بذلك وفيما نحن تركه وكان خروجنا عن  
اسكدار متوجهين الى العراق يوم السبت لليلتين خلتا من شهر شعبان  
انفقنا الطريق اليها هي الطريق التي سلكناها من سيواس الى اصطبل  
ووصلنا الى مدينة سيواس يوم الاثنين لمخمس بقين من شعبان وخرجنا  
منها يوم الاحد ثاني شهر رمضان متوجهين الى العراق وهو اول ما  
فارقناه من الطريق الاولى وخرجنا في حال نزول الثلج وبقنا ليلة الاثنين  
ايضا على الثلج وكانت ليلة عظيمة البرد ومن غريب ما انفقنا في تلك الليل  
ان تمت سيرا فرائض تلك الليلة كافي في حضرة شيخنا الجليل محمد بن يعقوب  
الكليفي وهو شيخ بلي جليل الوجه عليه امة العلم ونحو نصف متر بياض  
ومع جماعة من اصحابي منهم رفيقي وصديقي الشيخ حسين بن عبد الصمد  
وطلبنا من الشيخ ابى جعفر الكليفي المذكور نسخة الاصل لكتاب الكافي  
لننسخه فدخل البيت واخرج لنا الخبز الاول منه في قالب نصف الورق  
الشامى ففتحته فاذا هو بخط حسن معرب مصق وموزون مكتوب بالذهب  
فجعلنا نتعجب من كون نسخة الاصل بهذه الصفة فسرنا بذلك كثيرا لما  
كنا قبل ذلك قد ابتلينا به من رواة الشيخ فطلبت منه بقية الاجزاء فجعل  
يتألم من تقصير الناس في نسخها ورداة نسخهم وقال اني لا اعلم ابن بقية  
الاجزاء وكان ذلك صدر منه على وجه التام لتقصير الناس في نسخ  
الكتاب

الكتاب وصححه وقال اشتغلوا بهذه الجزاء الى ان اجداكم غيره ثم دخل الى  
بيته لتحصيل باقي الاجزاء ثم خرج الينا ويدينا بخط غيره على قالب الورق  
الشامى الكامل وهو ضخيم غير جيد الخط فدفعه الى وجعل يشكى الينا من  
كتابة كتاب بهذه الصورة ويتألم من ذلك وكان في المجلس الاخ الاصل  
الشيخ زين الدين الفقهاء في نفعا الله ببركته فقال اننا عندى جزء آخر  
من نسخة الاصل على الوصف المتقدم ودفعه الى فسررت كثيرا ثم فتنس البيت  
واخرج جزءا آخر الى تمام اربعة اجزاء واكثر بالوصف المتقدم فسرنا و  
خرجنا بالاجزاء الى الشيخ الجليل المصنف وهو في مكانه الاول فلما جلسنا  
عنده اعدنا فيما بيننا وبينه ذكر نسخ الكتاب وتقصير الناس فيه فقلت  
يا سيدنا بمدينته مشوق جل من اصحابنا اسمي زين العابدين الغرابي قد  
نسخ كتابك هذا نسخة في غاية الجودة في ورق جيد وجعل الكتاب في  
جلدين كل واحد بقدر كتاب الشرايع وهذه النسخة فخر على الخالف و  
المؤالف فتمثل وجه الشيخ رحمه الله سرورا واظهر الفرح وفتح يديه و  
دعاه بدعاء خفي لم احفظ لفظه ثم انتهت وانتهينا بعد اربعة ايام من  
اليوم المذكور الى مدينة ملطيه وهي مدينة لطيفة تسمى ازغين وهي  
قرية من مشيخ الدجلة وكان وصولنا الى المشهد المقدس المبارك الشريف  
بالسكركين بمدينة ساجرا يوم الاربعاء رابع شهر شوال واقامنا ليلة  
الخميس ويومه وليلة الجمعة ثم توجهنا الى بغداد ووصلنا الى المشهد المقدس  
الكاظمي يوم الاحد ثامن الشهر واقامنا الى يوم الجمعة وتوجهنا ذلك اليوم  
لزيارة ولي الله تعالى سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما



٢٦٨  
 ورحلنا منه الى مشهد الحسين عليه الصلوة والسلام ووصلنا اليه يوم الأحد  
 منتصف الشهر المذكور واقنابنا الى يوم الجمعة وتوجهنا منه الى الحلة واقنابنا  
 بها الى يوم الجمعة وتوجهنا منها الى زيارة القسم ثم الى الكوفة ومنها الى  
 مشهد المقدس الغروي ووصلنا اليه يوم الاربعاء ثالث شهر ذي القعدة  
 واقنابنا ببقية الشهر والفق لنا من فضل الله ثم وكرمه ورافقه وعنايته  
 من التوفيقات الالهية والخيرات الربانية والتأييد السبحانية والنعمة  
 الشاملة والرحمة الواصلة ما لا يقتضي الحال ذكره ومقبضة سبحانه علم به و  
 تسلمه من فضله العليم وكرمه الجسيم ان يمدنا بفضله ويجود علينا بستره  
 وكفائته كما عودنا ذلك فيما سلف وان يعصمنا فيما بقي من كل ما يخالف  
 رضاه ويبعد عن جواره ويحرسنا بعين عنايته وقد اظهر الله سبحانه جملة  
 من الصالحين المشهودين وغيرها آيات باهره ومناجات صالحة واسراراً  
 خفية واجبت كمال الاقبال وبلوغ الامال فله الحمد والمثني على كل حال  
 قلت مما اخبرني به من الكرامات بعد رجوعه من هذه السفرة في صفر سنة  
 ست وخمسين وتسعائة انه لما حذر الاجتهاد في قبلة العراق وحقق لها  
 واعتبر محراب جامع الكوفة الذي صلى فيه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه  
 عليه ووجد محراب حضرت المقدس سر مخالف لمحابر الجامع واقام البرهان  
 على ذلك وصلى فيه مخبراً نحو الغرب لما يقتضيه الحال وقرر ما ادى اليه  
 اجتهاده في ذلك المجال وسلم طلب العلم ذلك لما انفع الامر له هناك  
 وتختلف جل عن التسليم اعني يقال له الشيخ موسى وانقطع عن ملاقاته  
 لاجل ذلك ثلثة ايام وانكر عليه غايته الانكار لما قد تردد الى تلك الحضرة  
 من الفضلاء

٢٦٩  
 من الفضلاء الاعيان على تغاير الزمان حضوراً المرحوم الشيخ علي وغيره من  
 الافاضل الذين غاصروهم هؤلاء الجماعة وهذا موجب لتقويمهم عما حققه  
 الشيخ قدس سره فلما انقطع الرجل المذكور عن هذه المدد راي النبي صلى  
 الله عليه واله في منامه وانه دخل الحضرة المشرفة وصلى بالجماعة على السمت  
 الذي صلى عليه الشيخ مخبراً كما تخرافه فاحرف معه اناس وتختلف آخرون  
 فلما فرغ النبي صلى الله عليه واله من الصلوة انفتحت الى الجماعة وقال كل  
 من صلى ولم يخرف كما اخرفت فضلائه باطله فلما انقبت الشيخ موسى طفق  
 يسعى الى الشيخنا قدس سره وجعل يقبل يديه ويعتذ اليه من الجفاء  
 والانكار والتشكيك في امره فنجب شيخنا من ذلك وسال عن السبب فقص  
 عليه الروايات كما ذكر قال احسن الله جزاءه وطيب مثواه ومما اتفق على انه  
 كنت جالساً عند رأس الضريح المقدس ليلة الجمعة وقرأت شيئاً من القرآن  
 وتوجهت ودعوت الله ان يخرج لي ما اخبرني عاينته امرى بعد هذه  
 السفرة مع الاعداً والحساد وغيرهم فظهر في اول الصفحة اليمنى ففرت  
 منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين فحمد الله  
 شكر على هذه النعمة والفضل بهذه البشارة السنية وكان خروجنا  
 من المشهد الشريف بعد ان ادركنا زيارة عرفية بالمشهد الكاظمي  
 والغدير بالمشهد الغروي والمباهلة بالمشهد الكاظمي سابع عشر  
 ذي الحجة الحرام من السنة المتقدمة ولم يشفقنا الا فامه لادراك زيارة عاينته  
 مع قرب المدد لعوارض وقواطع منعت من ذلك والحمد لله على كل حال  
 وانفق وصولنا الى البلاد منتصف شهر صفر سنة ١٢٣١ ووافقته من الحرف



بجانب جل خير معجل هو مطابق للواقع احسن الله خاتمة ناجية كما جعل يد ايدينا  
الى خير بمنه وكريم ثم اقمنا بعلبك ودرسنا فيها مدة في المذاهب الخمسة  
وكثير من الفنون وصاحبنا اهلها على اختلاف اراهم احسن صحة فاشترى  
احسن عشرة وكانت اياما يمونه واوقانا بجهة ما راى اصحابنا في الاعصار  
مثلهما قلت كنت في خدمته في تلك الايام ولا اشي وهو في اعلى مقام  
ومرجع الانام وملاذ الخاص والعام مفتي كل فرقة بما يوافق مذهبهما  
ويدرس في المذاهب كتبها وكان له في المسجد اعظم بهادر مضافا  
الى ما ذكر وصار اهل كل البلد كلمه في انقياده ومن ورام له بقلوب  
مخلصه في الورد وحسن الافعال والاعتقاد وقام سوق العلم بها على  
طبق المراد ورجعت اليه الفضله من اقصى البلاد ورقى ناموس السادة  
والاصحاب في الازدياد وكانت عليهم تلك الايام من الاعياد وقلت  
انا في مجلس تلك الاوقات وصفاتها واعيان تلك الرجال وحسن وفاقها  
بين ابي بعلبك تروم فرقه صحبه . كانت ليالى وصلهم اياما .  
سادوا الانام بفضلهم وبحجدهم . فلذلك صاروا للورى اعلا .  
حازوا السيادة والمكارم والشفق . فتحبوا ما يوجب الانام .

قال روح الله ورحمة ثم انتقلنا عنهم الى بلدنا بنيت المفارقة امتثال الامر  
الهي سابقا في المشاهدة الشريفة ولا حقا في المشهد الشريف شهد شيت  
عليه السلام واقمنا في بلدنا الى سنة خمس وخمسين مستغلين بالدرس و  
التصنيف اخرنا وجدته بخطه الشريف مما نسبته اليه من التاديج المنيف  
وهذا التاديج كان خاتمة اوقات الامان والسلام من الحداث ثم نزل  
بهما نزل

بهما نزل واستشف عليه انشا الله الى خاتمة الاجل والكل ما وعدنا من انقائها  
وما اطلعنا عليه في ضاعيف مخالطة وبلغنا من ثبات الامانة ولنرجع الى  
ترتيب الفصول فنقول **الفصل الثاني في ذكر اجتهاده ومضى كانت**  
**بدايته وتعداده مصنفاته وما افاده من التحقيقات في الرسائل** <sup>نفا</sup>  
والمباحث الرائقة اخبرني قدس الله لطيفه وكان في منزلي بجزين متخفيا  
من الاعداء ليلة الاثنين حادي عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وتسعمائة  
ان مولده كان في الثالث عشر شوال سنة احدى عشر وتسعمائة وان ابتداء  
امره في الاجتهاد كان سنة ٩٤٢ وان ظهور اجتهاده وانتشاره كان  
سنة ٩٤٨ فيكون عمره لما اجتهده ثلثا وثلثين سنة وكان في ابتداء امره  
يبالغ في الكتمان وشرح في شرح الارشاد ولم يبد له احد فكتب منقطعة  
ولم يره احد فرأيت في منامى ذات ليلة ان الشيخ علي منبر عال وهو يخطب  
خطبة ما سمعت مثلهما في البلاغة والفصاحة فقصصت عليه الترويا فدخل  
الى البيت وخرج وبه جوا فانا ولى اياه فنظرت فاذا هو شرح الارشاد  
وقد اشتمل على خطبة المعروفة التي اخذت بمجامع البراعة والفصاحة وتروى  
بجسن الترتيب والبلادة سيما باشتغالها على براعة الاستمالة الفهم  
لموضوع الكتاب وتعداده جللة من كتب الفقه باوجع باره وارشق  
اشاره وقال على الله درجته هذه الخطبة التي رايتها وامرني ان اطالع  
الحجز خفيه وكان فرغ من جزاياتي به فاطالعه وهذا الكتاب ما صنف  
للشيعه مثله مزج المتن بالشرح ولم يسبق الى هذه الطريقة من اصحابنا  
خرج منه مجلد فمجم كتاب الطهارة والصلوة لو لم يتم به المراد ولكن حكمته الله



تقتضي غالباً عكس ما يظهر لعقول العباد ثم اكتب على المطالعة والتأليف و  
استفراغ الوسع في التدريس والتصنيف الى ستة ثمان واربعين وتسعاً  
حتى اراد الله اظهار ما اراد كتماناً واعلى في البرية شأنه والحق في قلوب  
ذوي العلم الانقياد له والتسليم لما اعتمد عليه ودخل معه كل من له بالبرية  
المطهر تقييد في رتبة الرجوع اليه بالتقليد وظهرت عنه التصانيف  
الفائقة والمباحث الرائقة ورجعت اليه الفضلاء بالاذعان والطلوع في  
ميدان السبق العنان وصارت فضائله مشاهدة بالعيان قاو ما اقر  
في قلب التصنيف الشرح المذكور لارشاد الامام العلامة جمال الدين  
الحسن بن المطهر قدس الله روحه يعرف فضله من وقف عليه من اول  
جلد التايد على رفع حجاب الهوى عن بصيرة العقل خرج منه مجلد ضخيم ثم  
قطع عنه على آخر كتاب الصلوة والتفت الى التعلق باحوال الالفية  
وماله فيها من الايات وقاسم الكليات والمقدمات في الصلوة اليومية وكتب عليها حاشية وسطى تعلق  
وقال الشيخ على ايضا انه رأى ما من يدعى بالشيخ في كتابه  
بمهمات واخرى مختصرة تكتب على الحاشي لتفصيل الفتوى وغالب  
العبارات وشرها مطولاً مجلد كامل مزج فيه الحق بالشرح ايضاً  
واشتمل على مباحث شريفة وتحقيقات لطيفة ومن مصنفاته شرح  
الرسالة الغفرية للامام السعيد ابو عبد الله الشهيد مزجاً في مجلد  
ومنها الروضة الجيدة شرح اللغة الدشقية للشيخ المبرور والخبور الشهيد  
المذكور مجلدان مزجاً ايضاً سلك فيه مسلكاً لطيفاً وحرره بمرور  
ولما علم الله النسبة بينه وبين الشهيد من المشاركة في نيل الدرجة  
بخاتمة الشهادة التي في قلبه الميل الى احيا آثاره والتعلق بشرح مصنفاته  
واظهار

قال سبط الشرح على طي رتبة على الشيخ حسن بن المطهر قدس الله روحه  
وما تولى عنه في شرح الفقه الشافعي في كتابه  
كان غرس القلم في الدواة بكتب سبط الشرح  
وثلاثين سطر على الفقه وحمل اجمل  
جلد التايد على رفع حجاب الهوى عن بصيرة العقل خرج منه مجلد ضخيم ثم  
كانت التايد في فصل في ذكر مزايا  
وماله فيها من الايات وقاسم الكليات والمقدمات في الصلوة اليومية وكتب عليها حاشية وسطى تعلق  
وقال الشيخ على ايضا انه رأى ما من يدعى بالشيخ في كتابه  
بمهمات واخرى مختصرة تكتب على الحاشي لتفصيل الفتوى وغالب  
العبارات وشرها مطولاً مجلد كامل مزج فيه الحق بالشرح ايضاً  
واشتمل على مباحث شريفة وتحقيقات لطيفة ومن مصنفاته شرح  
الرسالة الغفرية للامام السعيد ابو عبد الله الشهيد مزجاً في مجلد  
ومنها الروضة الجيدة شرح اللغة الدشقية للشيخ المبرور والخبور الشهيد  
المذكور مجلدان مزجاً ايضاً سلك فيه مسلكاً لطيفاً وحرره بمرور  
ولما علم الله النسبة بينه وبين الشهيد من المشاركة في نيل الدرجة  
بخاتمة الشهادة التي في قلبه الميل الى احيا آثاره والتعلق بشرح مصنفاته  
واظهار

واظهار تحقيقاً له ولقد كانت نفسه كالفهم ووجه نفسه وكثيراً ما كان يني  
على مباحثه ويجمع على عباراته ويصوب ما اعتمد من ترجماته كان من  
به كان معاصره ومن اطلعه على شريف انفاً سره كان معاشره قدس الله  
روحهما الزكية وافاض عليهما المرام الربانية وامسا عنه في الشروع  
المزج فانه لما دارها للعامة وليس لاصحابنا منها حملته بحجة على ذلك ومع  
ذلك فهي في نفسها شيء حسن ومنها شرح الشرايع الذي تفرقت منه سباع  
الفقه واخذ بجامع العلم سلك فيه ولا مسلك الاختصار على سبيل الحكا  
حتى كل من مجلد وكان قدس سره كثير ما يقول تريد تصنيف اليه  
تكلمه لاستدراك ما فات ثم اخذ في الاطبا حتى صار بحر اسلاك فيه  
اولى الالباب فكل في سبع مجلدات ضخمة من احوزه فقد احزن تمام الفقه  
مما حواه واستغنى عطا لعمري عن غيره من كل كتاب سواء ومنها كتاب تقييد  
القواعد الاصولية والعربية لتفريع فوائد الاحكام الشرعية مجلد  
سلك فيه مسلكاً بدعياً ومنهجاً غريباً ما سبق اليه رتب على قسمين  
احدهما في تحقيق القواعد الاصولية وتفريع ما يلزمها من الاحكام الشرعية  
والثاني في تفريع المطالب العربية وتزويد ما يناسبها من الفروع  
الشرعية واختار من كل قسم منها مائة قاعدة منفردة من ابواب مضام  
الى مقدمات وفوائد ومسائل لا نظير لها في رد الفروع الى الامور  
المقيد بالملكة القدسية التي هي العدة في المسائل الاجتهادية ووجه  
له فهرستاً مشتملاً على جدول لطيف يستخرج منه المطالب اي سئله اراد  
ولقد وصفنا هذا الكتاب لبعض فضلاء العجم بقرون فقال مثل قواعد

ورایت بخط سبط الشرح على طي رتبة على الشيخ حسن بن المطهر قدس الله روحه  
وما تولى عنه في شرح الفقه الشافعي في كتابه  
كان غرس القلم في الدواة بكتب سبط الشرح  
وثلاثين سطر على الفقه وحمل اجمل  
جلد التايد على رفع حجاب الهوى عن بصيرة العقل خرج منه مجلد ضخيم ثم  
كانت التايد في فصل في ذكر مزايا  
وماله فيها من الايات وقاسم الكليات والمقدمات في الصلوة اليومية وكتب عليها حاشية وسطى تعلق  
وقال الشيخ على ايضا انه رأى ما من يدعى بالشيخ في كتابه  
بمهمات واخرى مختصرة تكتب على الحاشي لتفصيل الفتوى وغالب  
العبارات وشرها مطولاً مجلد كامل مزج فيه الحق بالشرح ايضاً  
واشتمل على مباحث شريفة وتحقيقات لطيفة ومن مصنفاته شرح  
الرسالة الغفرية للامام السعيد ابو عبد الله الشهيد مزجاً في مجلد  
ومنها الروضة الجيدة شرح اللغة الدشقية للشيخ المبرور والخبور الشهيد  
المذكور مجلدان مزجاً ايضاً سلك فيه مسلكاً لطيفاً وحرره بمرور  
ولما علم الله النسبة بينه وبين الشهيد من المشاركة في نيل الدرجة  
بخاتمة الشهادة التي في قلبه الميل الى احيا آثاره والتعلق بشرح مصنفاته  
واظهار



الشهيد قلنا احسن فقال دعوى عظمه فقلنا الشاهد حاضر ودفعنا اليه الكتاب  
 فاحذه الى منزله وفي اليوم الثاني ارسل يستاذن منا في تقطيع اجزائه ونفريقها  
 على الكتاب ليكتبوه عاجلا فكتبه في ايام قلائل ومدحه ومنها حاشيته على  
 قطعه من عقود الارشاد للعلاء مشتملة على تحقيقات محمده ومباحث محمده  
 ومنها حاشيته على قواعد الاسلام للعلاء ايضا حقوق فيها المبحث من المباحث  
 ومضى فيها مسمى الحاشية المشهورة بالخاوية للمولى السعيد الشيخ الشهيد  
 وغالب المباحث فيها بينه وبينه من ومنها مجلد لطيف الى كتاب النجاة  
 ومنها كتاب المنية المرید في اداب المفيد والمستفيد مجلد مشتمل على  
 محات جليده وفوائد نبيله تحمل على غاية الانبعاث في الترغيب في الكفا  
 الفضائل واجتناب الرذائل والتحلي بشيم الاخيار والعلماء الابرار  
 ومنها حاشية مختصرة على الشرايع خرج منها قطعة صالحة ومنها  
 جز لطيف يشتمل على فتوى خلافيات الشرايع ومنها حاشية على المختصر  
 النافع يشتمل على تحقيقات المهم منه ومنها رسالة في اسرار الصلوة  
 القلبية ورتبها على ترتيب الالفية وذكر وظائف كل باب باعتبار  
 ملاحظة القلب للاسرار الباطنية حسب ترتيب واجبات الظاهر  
 ومنها رسالة في احكام نجاسة البئر بالملاقات وعددها جمع فيها الاقوال  
 وحرد فيها الحال ومنها رسالة فيمن يتقن الحديث والطهارة في شك  
 في السابق منها ومنها رسالة فيما اذا احدث المجنب في اثناء الغسل  
 الجنابة حدثا اصغروا وتحقيق الحال على اتم وجه ومنها رسالة في تحريم  
 طلاق الحائض الحامل لخاصة زوجها عند هالمدخول بها ومنها

رسالة

قال سبط الشيخ على  
 في الحاشية الشرايع مجلدان  
 باقى عندنا مجلد خطه والاخر  
 معاذ هيب وذكر بعض اجازاته  
 انها مجلدان على اتمنى

رسالة تشتمل على حكم صلوة الجمعة في حال الغيبة وتحقيق الخلاف فيها وبينما  
 ما اعتمد عليه وساقه البرهان اليه ومنها رسالة بنفسه بيان حال  
 حكم المسافر اذا نوى الاقامة عشرة ايام في غير بلده وتقسيم المسئلة الى اقسام  
 المشهورة وفيها جميع احكامها جلييلة الفروع غريبة الوقوع سماها نتائج  
 الافكار في حكم المقيمين في الاسفار ومنها منسلح الحج والعمرة ورسالته  
 لطيفة في نيابتهما ومنها رسالة في احكام الجبوة وتحقيق المقام على اتم نظام  
 ومنها رسالة في تحقيق ميراث الزوج غير ذات الولد وتحرير الاقوال  
 وبيان سائر الاحوال ومنها رسالة في اجوبة ثلثة على ثلث مسائل لبعض  
 الافاضل احدهما في شخص على ندته منى واعتسل في ماء كثير ومعك  
 بدنه لازالة الخبث فلما انصرف يتقن ان تحت اطفاءه شيئا من وسخ البدن  
 المختلط بالمنى فهل يظهر الوسخ الذي له جرم مخالطة المنى بنفوذ الماء في  
 اعماق ارام لا والثانية قطعة الجلد المنفصلة عن بدن الانسان هل هي  
 طاهرة ام نجسة والثالثة في شخص مرضى مرضا بالغا اراد الوصية فعرض  
 عليه بعض اصحابه ان يجعل عشرين يوما من ماله نجسا فقال اجعلوا الى اخر  
 التساؤل ومنها رسالة في عشرة مباحث في عشرة علوم صنفها في  
 اصطنبول وعقد في كل مبحث اشكال لا يعز عن حلة الراستخون في العلم  
 ومنها كتاب مسكن القوارى في فقد الاحبة والاولاد ومنها  
 رسالة في الغيبة وتحقيق احكامها ومنها رسالة في عدم جواز تقليد  
 الاموات من المجتهدين ووجوب تقليد الاحياء منهم على المكلفين  
 صنعها برسم الصالح الفاضل المرحوم السيد حسين بن ابي الحسن قدس الله

رسالة تشتمل على حكم صلوة الجمعة في حال الغيبة وتحقيق الخلاف فيها وبينما ما اعتمد عليه وساقه البرهان اليه ومنها رسالة بنفسه بيان حال حكم المسافر اذا نوى الاقامة عشرة ايام في غير بلده وتقسيم المسئلة الى اقسام المشهورة وفيها جميع احكامها جلييلة الفروع غريبة الوقوع سماها نتائج الافكار في حكم المقيمين في الاسفار ومنها منسلح الحج والعمرة ورسالته لطيفة في نيابتهما ومنها رسالة في احكام الجبوة وتحقيق المقام على اتم نظام ومنها رسالة في تحقيق ميراث الزوج غير ذات الولد وتحرير الاقوال وبيان سائر الاحوال ومنها رسالة في اجوبة ثلثة على ثلث مسائل لبعض الافاضل احدهما في شخص على ندته منى واعتسل في ماء كثير ومعك بدنه لازالة الخبث فلما انصرف يتقن ان تحت اطفاءه شيئا من وسخ البدن المختلط بالمنى فهل يظهر الوسخ الذي له جرم مخالطة المنى بنفوذ الماء في اعماق ارام لا والثانية قطعة الجلد المنفصلة عن بدن الانسان هل هي طاهرة ام نجسة والثالثة في شخص مرضى مرضا بالغا اراد الوصية فعرض عليه بعض اصحابه ان يجعل عشرين يوما من ماله نجسا فقال اجعلوا الى اخر التساؤل ومنها رسالة في عشرة مباحث في عشرة علوم صنفها في اصطنبول وعقد في كل مبحث اشكال لا يعز عن حلة الراستخون في العلم ومنها كتاب مسكن القوارى في فقد الاحبة والاولاد ومنها رسالة في الغيبة وتحقيق احكامها ومنها رسالة في عدم جواز تقليد الاموات من المجتهدين ووجوب تقليد الاحياء منهم على المكلفين صنعها برسم الصالح الفاضل المرحوم السيد حسين بن ابي الحسن قدس الله

هذا الحسين بن الحسين هو هذا الرجل قدس الله



روحه ومنها البداية في علم الدوايه وشرحها ومنها كتاب غنية الفاصدين  
 في معرفة اصطلاحات المحدثين وهذا العلم لم يسبقه احد من علمائنا الى  
 فيه وهو اول من فتح بابه وذلك صغابه ومنها كتاب منار الفاصدين في  
 اسرار معالم الدين ومنها رسالة في شرح قوله صلى الله عليه وآله الدنيا  
 من رعة الآخرة الى هنا كلام جامع الكتاب واقول وانا الفقير الى الله تعالى  
 على بن محمد بن الحسن بن زين الدين عفي الله عنهم اني عثرت له قدس الله روحه  
 على كتب ورسائل غير ما ذكره هنا وهي كتاب الرجال والنسب ذكره في  
 بعض مصنفاته وكتاب في تحقيق الاسلام والايمان عندي ورسالة في  
 تحقيق النية عندي ورسالة في الولاية وان الصلوة لا تقبل الا بها  
 ذكرها في شرح الارشاد ورسالة في طلاق الغايب ورسالة في المختار من  
 مواضع الخلافة من المعية ورسالة في تحقيق الاجماع عندي بخطه وكتابا  
 الاجازات ذكره في بعض فوائده وحاشية على الارشاد الى آخيه ومنظوم  
 في النحو وشرحها رايت بعضهما بخطه ورسالة في شرح بسم الله الرحمن الرحيم  
 عندي بخط والدي رحمه الله وسؤالات الشيخ زين الدين واجوبتها  
 وسؤالات الشيخ احمد واجوبتها فتاوى الشرايع فتاوى الارشاد  
 غنية المريد مختصر منية المريد مبداء الكباد مختصر مسكن الفوائد  
 مختصر الخلاصة حاشية المختصر فتاوى المختصر رسالة في تحقيق قوله تعالى  
 والسابقون الاولون الآية رسالة في معنى العدة جواب المسائل  
 الخراسانية جواب المسائل الخفية جواب المسائل الهندية جواب المسائل  
 الشامية الرسالة الاصطوبولية في الواجبات العينية البداية في سبيل  
 الهداية

ان الشهيد الاول من مصنفات علم الدين  
 من علماء الإمامية في نظرنا يظهر من اجتهاد  
 كتابنا تاسيس الشيعة الكدام  
 معلوم الاسلام  
 سنة

الهداية وسمعت من بعض مشايخنا ان مصنفاته بلغت ستين مصنفات  
 بخط جدي الميرزا الشيخ حسن قدس الله روحه ما صورته مولدا والوالد  
 قدس الله نفسه في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة احدى عشرة وتسعين  
 واستشهد في سنة خمس وستين وتسعمائة انتهى والشيخ المرحوم الشيخ بهاء الدين  
 قدس الله روحه تارخ له وهو قوله وفاء ذلك الاواه الجنة مسنقم والله  
 اقول ونما سمعته في بلادنا مشهورا ورايته ايضا مشهورا في غير ان قد  
 الله روحه لما سافر السفر الاول الى اصطبول ووصل الى المكان الذي  
 قتل به تغير لونه فسأل اصحابه عن ذلك فقال ما معناه انه قتل في هذا  
 المكان رجل كبير او عظيم له شان فلما اخذ قتل في ذلك المكان ورايته  
 في نسخة شرح اللعة عند بعض الاكابر ان الشيخ حسين بن عبد الصمد  
 رحمه الله سئل عن هذا وكان رفيقه في ذلك السفر فاجاب بان ذلك حق  
 بعد سؤاله وسؤال غيره وفي آخر المجلد الثالث من شرح الشرايع بخط  
 السيد علي الصانع رحمه الله ما صورته هذا اخر كلامه بلفظه الله حرامه و  
 حشره مع نبيه وامامه وانقم من كان سبيبا في سفك دماءه ولا تجعل  
 له نصيبا في زمانه فانه كان اخذا بالحق قابضا بزمانه ولم يعطفه عنه  
 خوف ملامه وناهيك بكيفية شهادته دلالة على فضله واعظامه ونجمله  
 واكرامه فانه اسر وهو طائف حول البيت واستشهد يوم الجمعة في  
 ناليا للقران على محبة اهل البيت والحال انه غريب ومهاجر الى الله سبحانه  
 الذي هو على كل شيء قدير وختم له حج بيت الله الحرام وزيارة النبي  
 عليه افضل الصلوة واحل السلام ليت نفسى كان له العدا ومجئى لقينه

وكان رايحة الشيخ على السبط ما صورته  
 وما يقول مولانا شيخ الاسلام فيما روى  
 عن الشيخ المرحوم الميرزا الشهيد الثاني انه  
 مرقى اصطبول ومولانا الشيخ بهاء الدين  
 فقال لوشان اوقال شيئا من هذا الموضع  
 ثم انه استشهد رحمه الله في ذلك الموضع  
 ولا ريب ان ذلك من كرامات ربه الله تعالى  
 واستكن جنان الخلد  
 نعم هكذا وقع منه قدس سره وكان خطاب  
 للفقير وبلغنا انه استشهد في ذلك  
 الموضع وذلك مما كشف نفسه التوكيد  
 حشر الله مع ائمة الظاهرين كتبته حسين  
 بن عبد الصمد الكاركي تامين عشر  
 ١٢٣٠ هـ في مكة المكرمة زادها الله  
 ونفعنا الله بها هكذا في هامش نسخة كتاب  
 الدر المنثور وانه حاشية من غاب عنه  
 سنة



من أودى قدس الله نفسه وطهره من نجاسته وجعلنا من خلص أصحابه  
 جواد كريم انتهى كلام السيد علي قدس الله نفسه نقلته حيث لم يوجد بقية هذا  
 التارخ ومن هنا كلام جامع الكتاب رحمه الله **الفصل الثالث** في ذكر  
 أصحابه وفضله نلامذته الذين قراوا عليه وترددوا اليه واخذوا عنده  
 استفادوا منه من العرب وغيرهم أول من قرا عليه في أوائل امره وتصدية  
 للتدريس الشيخ الفاضل العالم الكامل عز الدين حسين بن عبد الصمد الكاظم  
 الحمداني صاحب مدية مديده وقرا عليه كتباً عديدة منها قواعد الامام العلامة  
 من أولها إلى آخرها وباقي مقرراته المذكورة في اجازة مطولة اجازة اياها  
 مشتملة على محاسن جميلة وفوائد جليلة وكان رفيقه في مصر في طلب العلم  
 وإلى اصطبل في المرة الأولى وفارغ إلى العراق واقام بها مدة ثم ارتحل  
 إلى خراسان واستوطن هناك إلى ان ادام الله توفيقه ومنهم الشيخ علي بن  
 زهر الجبجي ابن عم الشيخ حسين المذكور قرا عليه جملة من العلوم وكان على  
 غاية من الصلاح والتقوى والخير والعبادة كان شيخنا يعقد فيه التلاوة  
 وكان رفيقه في مصر وتوفي بها رحمه الله ومنهم الشيخ الجليل العالم الفاضل  
 الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحارثي ابقاه الله ثم والد زوجته المتوفاه في حياته بمشغرا  
 من أول المذنبين باجتهاده الخاصين معه قرا عليه جملة من الكتب واخذ  
 عنه شرايع دينه واجازة اجازة عامه وكانت له به خصوصية ومحبة صادقة  
 وعلاقة متصلة بتمام المودة وصدق المحبة ومنهم السيد الجليل الكبير المعظم  
 خلاصة الاخيار وعمدة الابرار وزين الافاضل وعمدة الاوان وادارة الزكاة  
 صاحب الشيم المرضية والاخلاق السنية السيد نود الدنيا والدين بن المرحوم  
 السيد

السيد فخر الدين بن عبد الحميد الكركي القاضى بد مشق الان ادام الله أيامه  
 واعلى مقامه وانه من اكابر خاصته واوائل العاكفين على ملائمة قرا عليه  
 جملة من العلوم الفقهية وغيرها واخذ عنه واجازة وكان قدس سره  
 عليه عزيد اعتماد ومحكم استناد ومنهم السيد الامام العلامة خلاصة  
 السادة الابرار وعين العلماء الاخيار وسلافة الائمة الاطهار السيد  
 العالم الفاضل الكامل ذوالمجددين علي بن الامام السيد البدل وحيد  
 وزبدة الاثقياء السيد المرحوم الميرور عز الدين حسين بن الحسين العاظم  
 ادام الله شريف حياته رباه كالوالد لولده ورقاه الى المعالي الشرفية وقد  
 ابنته رغبة فيه وجعله من خواص ملازميه قرا عليه جملة من العلوم الفقهية  
 والعقلية والادبية وغيرها واجازة اجازة عامه ومنهم السيد الجليل  
 الفاضل العالم الكامل فخر السادة الاعلام واعلم العلماء الفخام وافضل  
 الفضلاء في الانام السيد علي بن السيد الجليل النبيل حسين الصانع العاظم  
 ادام الله توفيقه قرا عليه وسمع جملة نافع من العلوم في المعقول والمنقول  
 والادب وغير ذلك وكان قدس الله لطيفه له به خصاصة تامه وكان  
 غالباً الى هنا انتهى ما وجد من الكتاب متصلاً وبعده ما ياتي في اوراق  
 من جلته منام سقط من اوله ما سقط والموجود منه هذا ما رايت في  
 المنام كان قائلاً يقول لي اراك ملولاً فقلت كيف لا اكون كذلك وانا  
 على هذه الحالة في بلاد غريبة فقال لا تخف فانك بين اثني عشر بيتاً في كل  
 منهما ما جاري ففتحت عيني في النوم فرايت كما قيل لي فانتهت وحدت  
 الله ثم على ذلك ووجدت بعض التخفيف مما كنت فيه فلما كانت ليلة

من اولى على السيد علي



الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور رايته العجب العجيب والامر الغريب  
وهو اني اول ليلتي تلك فكوت في امري وقلت لومت في مرضي هذا ما يكون  
عاقبة امري من اهل الجنة اكون ام من اهل النار ثم التفت الى نفسي واذ  
رايت عليهما وقلت باي عمل حسن ترجوا الجنة وانت قد فضيت اكثر عمرك  
في الاسفار في طهارة غير جيدة واوقات غير محموده وليس لك عمل تستحق  
به الجنة اللهم الا الايمان وحب اهل البيت عليهم السلام ثم قلت في  
نفسى لاشك ان الايمان علة تامة في دخول الجنة وانا مؤمن بمحمد الله  
تعالى ولم ذنوب كثيرة فاعاقب عليهما ثم ادخل الجنة ولكن العذاب  
في مقابلة الذنوب خطر خطير وبلاء كبير ان لم يحصل سقط من عفو الله  
تعالى وشفاعته النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام واني لي  
بالمسقط مع كثرة ذنوبي ثم امتد هذا الفكر بوجه من الليل وانا  
اذرى على نفسي واعايتها فاخذني النوم على تلك الحال فرايت في  
المنام كافي واقف في ارض مقفرة موحشة وليس فيها حيس ولا  
انيس ولا على من الثياب الاميز من السره الى الركبة وارى جسدي  
مشوها فيه مثل الدما ممل السواد البشعة فطار عقلي وطار لي لما  
رايت وحشة المكان وقبح منظره في فينما انا كذلك اذجا في شخص  
وقال اجب فقلت ما الخبز فقال هذا يوم القيمة وقد طلبت للعرض  
والحساب فسررت معه ساعة فوافقتني في ارض خالته واذ اقبل  
شخص اخر وقال لي سر فقلت الى اين فقال قد امر بك الى النار فسررت  
معها خزين القلب منكسر الخاطر وكان مسيرنا ذات الشمال فقلت لهما  
الا تماناني

الا تماناني على النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام لعل شفاعتي فقا  
لم تؤمر بذلك فقلت مرابي فربما منهم صلوات الله عليهم كما نكم غير صدين  
لذلك فيبينما انا معهما في الخطاب واذ ابالي النبي وامير المؤمنين صلوات الله  
عليهما جا لسان عن يميننا وعندهما ثلثة اشخاص متاخرون عنهما في  
المجلس قليلا فلما راونا طلبونا فلما قربنا منهم سلمت عليهم بقلبك  
وراس وطرف من احيا من سوء المنظر ومن اني مامورني الى النار ففطر  
الى صلى الله عليه واله وانا منكسر راسي وتأمل طويلا ثم قال اذهبوا  
به الى الجنة فقا لوا يا رسول الله ليس في صحيفتي شيء من الحسنات <sup>صحيفة</sup>  
سيئاته مملوه فاشا رالي النبي صلى الله عليه واله وكان معي صحيفتان <sup>عطية</sup> فاق  
صحيفة الحسنات واذ في الصفحة الثانية من الورقة الاولى سطر مكتوب  
فيه بخط واضح الايمان وحب اهل البيت والباقي بياض ليس فيه  
شيء اصلا ثم اشار الى الاخرى فاعطيته صحيفة السيئات واذ اهي  
مملوه ليس فيها موضع كلمة فوضعتها صلى الله عليه واله تحت ركبتيه  
ثم قال اذهبوا به الى الجنة فقا لوا يا رسول الله قد رايت صحيفة فخرج  
صلوات الله عليه صحيفة الحسنات فنشرها واذ اهي مملوه من الحسنات  
من اولها الى اخرها ثم نشر صحيفة السيئات واذ اهي خالية الا قليلا  
فقال لهما انظرا فقالا الامر انيك يا رسول الله فاشا ربيده صلى الله  
عليه واله ذات اليمين وقال اذهبوا به الى الجنة فقا لا يا رسول الله  
لسنا ممن يوردي الى الجنة فقال لي صلوات الله عليه واله اذهب انت  
الى الجنة فقلت يا رسول الله واين الجنة فقال سر هكذا واشار ذات اليمين



سئري بأبا عاليا نورانية فادخل فقلت يا رسول الله ويكون الباب مفتوحا  
فقال صلى الله عليه وآله يكون مفتوحا انشاء الله تعالى فقلت يا رسول الله  
كيف ادخل الجنة بهذا الخلقة المشوهة فقال صلى الله عليه وآله اذا دخلت  
تجد نهر الكوثر عند باب الجنة فاغتسل منه بزل ما بك من سوء المنظر  
ثم اعبى الى الجانب الاخر تجد ثيابا معدة فلبس منها حاجتك ثم اجلس  
واسترح وكل مما هناك فقلت وما هناك يا رسول الله فلبسهم وكانه  
قال ملبح تسال هناك رطب وعنب ولبن فقلت له وحقن يا رسول الله  
الى احب الرطب مع اللبن فكانه قال نعم هما ما كوال اهل بلادك فقلت  
ثم ما افعل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اجلس هناك حتى يجي  
اليك من ياخذك الى موضعك الذي اعد الله لك فسررت من عنده  
قليل فرايت بابا عاليا نورانية واذا هي مفتوحة وليس هناك احد قد  
واذا بنهر الكوثر يجري فنزلت فيه واغتسلت فذهب عني ما في من شوبه  
البدن وعبرت الى الجانب الاخر واذا هناك ثياب بعضها في صناديق  
كبارة وبعضها في اسقاط صفار فلبست بعضها ونظرت فاذا اشجار كثيرة  
وارض حسنة ما نوسه واذا بالثمار دانية والرطب واللبن والعنب  
قال صلى الله عليه وآله فاكلت كفايتي ثم جلست ساعة واسترحت تما  
كنت فيه من كرب الموقف والرعب الذي كان في قلبي فبينما انا كذلك  
اذا قبل شخصان فسليا وقالاهما لم تنتظرا الى ما وعدك سبحانه وتعالى  
فسرت معهما قليلا فادخلنا في باب احسن متوسطا بالعود واذا بابان  
مثمره وانهار جاريد وارض حسنة خضراء انيسه فقالا هذا ابتداء جنة

وسرنا

وسرنا قليلا فوصلنا الى قبة على اعمدة ليس جبان وانهار تجري حولها  
فقالا لي اجلس فجلست فقالا لا انا ناكل شيئا فقلت لا باس فاحضرا مائدة  
فيهما الوان من الاطعمة نفوح منها رايت ذكيرة يحملها شبان حسان الوجوه  
ومعهم امرأة متوسطة في العمر فوضعوها المائدة وقالوا اكل فقلت لا نأكل  
معي قالوا نحن ملائكة وهؤلاء خدمه فقلت للمرأة الا تاكلين معي ف قالت  
بلى وسياتي اليك من ياكل معك احب اليك مني فبينما نحن كذلك في الكلام  
اذا امرأة جميلة لم يرا الراوي مثلها فلما قربت سلمت وقبلة ركبتي و  
جلست عن يميني فقلت لها بسم الله كل ثم اشرت الى المرأة الاولى من هذه  
ف قالت هذه من اخور العين التي اعد لها الله لك فاكلنا حتى اكفينا  
وانا انظر اليهما واتحسب في حسن منظرهما ثم قال الملكان للذات كانا نابع  
اولا ثم حتى ننظر ما اعطاك الله فقمت معهما فسرنا قليلا واذا قد اقبل ثلثة  
اوربعة نفر حسان الوجوه ومعهم دابة بين الفرس والبغل حسنة المنظر  
وعليها سرج فقالوا اركب فركبت وساروا بين يدي وانا افترج  
في تلك البساتين والانهار الجارية ساعة فقالوا لي تدري كم سرت  
قلت لا قالوا مائة فرسخ تقريبا وبقي لك مثلهما حرا الى هذه الجهة  
التي نحن عليها ثم اخذوا بي يميني وسرنا ساعة طويلة حتى انتهينا الى  
حائط فقلت لهم ما هذا الحائط قالوا هذا حد ملك الشيخ زين الدين  
فقلت واين الشيخ فقالوا هو جالس في الموضع الذي اعطاه الله تعالى  
فقلت وتلك الجراحات التي كانت في يدي من اهل البغي والعدوان الله  
قالوا نعم لم يبق منها الا اثر واحد على عاتقك كالنجم المعنى ببقية علامته فقلت



ومن عنده قالوا اجمع احكامه واذنوا على الخصوص الشيخ محمد بن الحسين والسيد  
 والشيخ بها الدين وجماعة لم يحضر في اسمائهم فقلت اريد ان اري السيد  
 علي بن الصانع قالوا سيجي فيبيننا نحن في الكلام واذا برجلين جالسا  
 عليهما الهيبة والوقار فقلت من هؤلاء قالوا هذا موسى الكاظم وابنه  
 علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما فنارعت اليهما وسلمت عليهما  
 فردا على السلام وكانا يجنيانني بما اتم الله نعمته وسابوقها ساعته ثم  
 فارقا في صلوات الله عليهما فيبيننا نحن كذلك واذا انا بالسيد علي المد  
 قد اقبل فاستقبلته واستبشر كل منا بصاحبه وسالته عن الشيخ والجماعة  
 فقال هم بخير واذا هو يقول لا بأس ان تعني مواضع لبعض عن سيادة  
 فقلت من هم فذكر ابن عمه السيد زين الدين وجماعة لم احفظ اسمائهم  
 وهو يعين لهم مواضع ثم انتهت على تلك الحالة مسرورا خاطرا منشرح  
 البال وعرفت بقية ليلتي تلك ومن الله ثم على بالعافية ونحن نسال الله تعالى  
 ان لا يجعل ما راينا في المنام اضغاث احلام بل يجعله موصولا بلفظه العام  
 مبشرا بالوصول الى دار السلام لما ورد عنهم عليهم الصلوة والسلام من  
 رانا فقد رانا فان الشيطان لا يمثلبنا وان يختم لنا ولساير المؤمنين  
 خاتمة خير ويدفع عنا وعنهم الضير وان يجعل سعينا فيما يحب ويرضا  
 ويمنعنا عما سواه انه سميع مجيب والي داعية قريب والحمد لله وحده  
 صلى الله على محمد وآله اجمعين ومن الكتاب وما سمع به الخاطار الفا  
 والفكر القاصر وذلك عند النظر الى تلك المعالم والرسوم فشاهدنا  
 كما سيرب عنها المقال ويترجم بلسان الحال فقال الاشعار  
 هذا المنازل

هذا المنازل والا نادر والاطل مخبرات بان القوم قد رحلوا  
 سادوا وقد بعدت عنا منازلهم فاليوم لا عوض عنهم ولا بدلوا  
 فسرت شرقا وغربا في طلبهم وكلما جئت ربيعا قيل لي حلوا  
 حتى وصلت الى دريورا هبم يتلوا الزبور وجه الدليل مشدوا  
 شبكت عشري على اس وقت له يا راهب الذي هل مرت بك الابلوا  
 يا راهب الذي بالانجيل تحبني عن الركاب التي في حكم نزلوا  
 فرق لي وبكي من رحمة وشكا وقال يا فتى قلت بك ايجلوا  
 ان الركاب التي عنهم تسالني باسم قد نزلوا واليوم قد حلوا  
 فحين ايقنت ان الذكر منقطع وان ليس لي في وصالهم املوا  
 رجعت والعين عبر في القوادش والحزن في نازل والصبر من تحلوا  
 وجئت نادياهم الفيتة ففرو والطير تندبه والسهل والجل  
 وعانيت عيني الاصحاب في جبل والعين منهم بميل الحزن فكحلوا  
 فقلت ما لكم لا خاب فالكموا قد حال حالكم والضم شملوا  
 هل نالكم غير بعد الاف عن وطن قالوا فجعنا الذين الدين يا حلوا  
 انا من الروم لا اهلا بمقدم ناع نعا فنار الحزن تشعلوا  
 يقولون ان اولي اعد وان قد شروا سيف الضل والمذكور قد قتلوا  
 لما سمعت كلام القوم خامرني وجد وحل قلب المبلى وحلوا  
 وصار خرنى انيسى البكاسكنى والنوح راني ودمع العين يهملوا  
 لهفي له نازح الاوطان منجد لا فوق تصعيد عليه الرب يشتملوا  
 مضجعا بالدها لا غسل ولا كفن لا قبر فيه يوارى ذلك البطلوا



لا يبلغ الله عيني طيب رؤيته • ان حل في خاطري يوماً لم يدلوأ •  
 اشكو الى الله زائل سر شهيد • الأصيلية من في كبرياء قتلوا •  
 قد كنت املك اما لا استر بها • فخاب ظني وقد ضاقت في السبلوا •  
 لكن تسلك هوى مذبذبهم • في النوم في جنة الفردوس قد نزلوا •  
 متعين مع الاصحاب قاطبة • في جنة الخلد لا يؤس ولا وجلوا •  
 هذا جزائي لهم بما جرى لهم • قد وصلوا بالقرى قد حصلوا •  
 هذا وخرى عليهم لا انقضاء له • حتى اذا هم عياناً حيثما نزلوا •  
 هذا اخر ما وجدنا من التاريخ المذكور ونرجو من الله تعالى الظفر  
 بالتمه فان الساقط منه كثير بمقتضى الفصول المقدمة انتهى في كتاب  
 الدر المنثور والحمد لله رب العالمين وانما اخرجت تمام ما اخرج من  
 رسالة ابن العودي لما فيه من الفوائد والعوائد **ومنهم الشيخ الحق**  
**الشيخ حسن ابو منصور بن الشيخ الشهيد زين الدين قدس الله**  
**سرها** لم في علم الرجال كتابه المعروف بالتحرير الطاوسي وهو تحرير كتاب  
 احمد بن طاوس مع زيادات كثير النقل عنه في الكتب الرجالية المتأخرة  
 وله قدس سره تحقيقات رجالية في كتاب منتهى الجان تنقل في كتب الرجال  
 ايضاً وترجمه ايضاً سبط الشيخ علي بن محمد بن الحسن في الدر المنثور قال  
 كان فاضلاً محققاً ومنقماً مدققاً وزاهداً تقياً وعالمًا راضياً وفاضلاً  
 ذكياً بلغ من التقوى والورع اقصاها ومن الزهد والفناء منتهىها  
 ومن الفضل والكمال ذروتها واسناها وحق علي ابن الصقر ان يشبه  
 الصقر اكان لا يجوز قوة اكثر من اسبوع او شهر الشك متى فيما نقله

عن الثقات

ترجمه صاحب العالم  
 الطاوسي المتوفى في سنة ٧٤٠

عن الثقات لاجل القرب الى مواسات الفقر والبعد عن التشبه بالافتيا  
 وشاهد على حاله وفضله ما حرمه من المصنفات وحققه من المؤلفات  
 فمن عرفها حق المعرفة اذ عن ثبوت دعوى هذه الصف كان يتكرر التشنيف  
 مع عدم تحريره ويبذل جهد في تحقيق ما انفرد به وتحريره تطلع من علوم الحديث  
 والرجال والفقه والاصول مستغنيا بما يحتاج اليه مما سواها من المعقول  
 والمنقول كان هو والسيد الجليل السيد محمد ابن اخته قدس الله روحهما  
 في التحصيل كقرى رها ان ورضي لسان وكانا صقارين في السن وبقي بعد  
 السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما في السن تقريباً وكتب علي في السيد محمد  
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
 من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ورثاه بابيات كتبها على قبره وهي قوله ورواها  
 في بعض الالفاظ ثغرياً ما يتلوه في لحن خريج صار كالعالم بالجود والمجد المعرف  
 والكرم • قد كان للدين شمساً يستضاء به محمد والمزايا ظاهرة الشيم  
 سقى ثراه وهناء الكرامة والروح طربا ربي النسم والحق  
 ان بينهما فرقاً في دقة النظر يظهر لمن تأمل مصنفاتها وان الشيخ حسن كان  
 ادق نظراً واجمع من انواع العلوم وكان أمانة حياها اذا اتفق سبق احد  
 منها الى السجد وجاء الآخر بعد يقدي برفق الصلاة وكان كل منهما  
 اذا صنفا شيئاً يرسل اجرائه الى الآخر وبعد يجتمعان على ما يوجب البحث  
 والتحرير رجما الله تعالى ومثل هذا عزيز وقوعه في ابنا الزمان وكان  
 اذا رجع احدهما مسئلة وسئل عنها غيره يقول ارجعوا اليه فقد كفا في  
 مؤنتها استشهد والده قدس سره سنة خمس وستين وتسعين كما تقدم



نقله ونجته الشريف عندي ما صورته مولد العبد الفقير الى عفو الله وكرمه  
حسن بن زيد بن الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين عفي الله عن  
سنيانهم وصانع حسناهم في العشر الاخير من شهر الله الاعظم شهر رمضان  
سنة تسع وخسين وتسعمائة اللهم اجمع بيننا وبين كل خير ونجته ايضا  
ما لفظه والذي رحمه الله بعد ذكر تواريج اخوتي ما هذا لفظه ولداؤه  
حسن ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم  
سنة تسع وخسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان والطالع زره اجمل  
اللهم خاتمنا الى خير يامن بيده كل خير فيكون سنة الشريف وفاته  
والد قريبا من ست سنين وقد تقدم عن السيد علي الصانع رحمه الله  
ان وفاته والد كانت في شهر رجب وقد كان والد قدس الله روحه على  
ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم الميرور العالم  
العامل السيد علي الصانع وانه كان يروجوا من فضل الله ان رزقه الله  
ولدا ان يكون مرتبه ومعلمه السيد علي المذكور فحقق الله رجاءه وتولى  
السيد علي الصانع والسيد علي بن ابي الحسن رحمه الله تربيته الى ان  
كبر وقرأ عليها خصوصا على السيد الصانع هو والسيد محمد كثر العلوم  
التي استفادها من والد من معقول ومنقول وفروع واصول وعريه  
ورياضي ولما انتقل السيد علي الى رحمة الله ورد الفاضل الكامل مولانا  
عبد الله البزدي في تلك البلاد فقراء عليه في المنطق والطول وحاشية  
الخطائي وحاشية عليها وقرأ عنده تعذيب المنطق وكان يكتب عليه حاشية  
في تلك الاوقات وهي عندي بخط الشيخ حسن وبلغني ان ملا عبد الله كان

يقرا عليها في الفقه والحديث ثم سافر هو والسيد محمد الى العراق الى عند  
مولانا احمد الادب بلي قدس الله روحه فقالا له نحن ما يمكننا الا قامة  
مدة طويلة ونريد ان نقرأ عليك على وجه نذكره ان رايت ذلك صلاحا  
قال ما هو قال نحن نطالع وكل ما نفهمه ما نحتاج معه الى تقرب بل نقرأ الباء  
ولا نقف وما نحتاج الى البحث والتقريب نتكلم فيه فاعجب ذلك وقرأ عند  
عدة كتب في الاصول والمنطق والكلام وغيرها مثل شرح المختصر العنق  
وشرح الشمسية مع الحاشية وشرح المطالع وغيره وكان قدس الله روحه  
يكتب شرحا على الارشاد ويعطيها اجزا منه ويقول انظر في عبارته  
واصلحوها ما شئتم فاني اعلم ان بعض عباراته غير فصيح فانظر الى حسن  
هذه النفس الشريفه وكان جماعة من تلامذة ملا احمد يقرأون عليه شرح  
المختصر العنق وقد مضى لهم مدة طويلة وبقي منه ما يقضي صرفه  
طويلة اخرى حتى يتم وهما اذا قرأا يتصفحان او رافا حال القراءة من غير  
سؤال وبحث وكان يظهر من تلامذته تكسبهم على وجه الاستمرار بها على  
هذا النحو من القراءة فلما عرف ذلك منهم تألم كثير منهم وقال لهم عن قريه  
يتوجهون الى بلادهم وتأتيكم مصنفاتهم وانتم تقرأون في شرح المختصر  
وكانت افادتها مدة قليلة لا يحضر في قريتها ولما رجعا صنف الشيخ حسن  
المعالم والمنطق والسيد محمد المداير ووصل بعض ذلك الى العراقي قبل  
وفاته ملا احمد رحمه الله وطلب الشيخ حسن من مولانا احمد شيئا من خطه  
ليكون عنده يادكار فكتب له بعض حاديت في الصحيفة التي عندي  
بخطه قد رورقه وكتب في آخرها كتب العبد احمد لمولاه امتنا الامره







ان نرى صاحب الامر عليه السلام فانه يخرج في كل سنة فلما وقف بعرفة ارضا  
 ان يخرجوا من الخيمة لتبغى لادعيتهم فجلسوا خارجا مشغولين بالله  
 فيدنا هو جالس اذ دخل عليه رجل لا يعرفه فجلس قال فبصرت  
 ولم اقد ر على الكلام فكلني بكلام نقل لي ولا يحضر في الان وقام  
 فلما قام وخرج خطر بيالي ما كنت رجونه وقت مسرعا فلم اراه وسألت  
 اصحابي ما راينا احد دخل عليك وهذا معنى ما سمعته والله اعلم  
 ولي بهذا الشيخ الجليل رحم ما سرفانه اخوجنا الاعلى السيد علي نور الدين  
 لامر فان جدنا السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن زوج ام الشيخ حسن  
 بعد شهادة استاده الشهيد وكفل الشيخ حسن واولدت جدنا السيد  
 علي نور الدين اخو السيد محمد صاحب المدارك لابي فان ام السيد محمد  
 بنت الشيخ زين الدين الشهيد من زوجته الكبرى بنت الفاضل الميسر  
 وايضا الشيخ حسن جدنا من قبل الامهات فان ام جدتي الحقيقى السيد  
 العلامة السيد محمد علي اخو السيد العلامة السيد صدر الدين بنت  
 الشيخ علي بن الشيخ محي الدين بن الشيخ علي صاحب الحاشية على التوضيح  
 صاحب الدوا مشور بن الشيخ المحقق الشيخ محمد شارح الاستبصار بن  
 الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشيخ زين الدين الشهيد رضي الله عنهم  
 جميعا ومنهم امام علم الرجال السيد الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم  
 الحسيني الميرزا الكبير الاستر ابادي صاحب الرجال الكبير المسمى  
 بمنهج المقال في تحقيق احوال الرجال قال في اوله حا ولت فيه ذكرنا  
 وصل الى من كلام علمائنا المتقدمين والمتأخرين وما وفقت عليه

المقال

توضيح الاستر ابادي  
 في الرجال

المقال في شان بعض اصحابنا من علماء الخالفين مثبتا في الاسماء على ترتيب  
 الحروف مراعيًا الاول والثاني على النسق المألوف قال الشيخ علي المحمدي  
 في تعليقه الرجالية ما لفظه هذا الكتاب مع اختصاره وجعله لكتب الفن  
 المشهورة شديد الضبط عظيم الفائدة قليل الاغلاط فيجب الاعتماد  
 عليه في النقل لان مصنفه ثقة ضابط قليل الاوهام انتهى صورة خطه على  
 كتاب الرجال الكبير فرج مؤلفه الراعي عفور به الهادي محمد علي بن علي  
 الاستر ابادي في سلخ صفر في مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام في سنة ٩٨٩  
 وله قدس سره كتاب للخص المقال في تحقيق احوال الرجال وهو المعروف  
 بالوسيط ولم اعثر على كتابه الصغير وبظهر من الشيخ الحر في الامل انراه  
 قال له كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير ما صنفه الرجال الحسن  
 من تصنيفه ولا اجمع الا انه لم يذكر المتأخرين قلت يعني بالمتأخر الذين  
 ذكروهم في الامل كما استعرف واما جلالة الميرزا فقد وصفه علماء عصره  
 بما هو اهله مثل السيد الثوري في كتابه نقد الرجال قال بعد ذكره  
 تعالى في عمره وزاد الله تعالى في شرفه فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه  
 الطائفة وعبادها وزهادها حقيق الرجال والرواية والتفسير حقيقا  
 لا يزيد عليه كان من قبل من سكان الغيبة العلمية الغريرة وهو اليوم  
 من مجاوري بيت الله الحرام ونسأله فقلت ويكفي في جلالة الله اعطاء الحجة  
 عجل الله فرجه له الورد في الطواف كما حكاها العلامة المجلسي بالبحار قال  
 اخبرني جماعة عن السيد اسد الفاضل الكامل ميرزا محمد الاستر ابادي  
 نور الله مرقد انه قال اني كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام



اذ اتى شاب حسن الوجه فاضد في الطواف فلما قرب مني اعطاني طائفة ورد  
 احمر في غير او انه فاحذت منه وشمتته وقلت له من اين يا سيدي قال من  
 انحرابات ثم غاب عني فلم اراه انتهى الا قال المحقق التيهاني في اول التعليق على  
 كتاب منهل المقال قال وعلفت على منهل المقال من تصنيفات الفاضل الباد  
 العالم الكامل السيد الاوحد الامجد مولانا الميرزا محمد وذكره الشيخ الحر قال  
 في الاصل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترآبادي كان عالما فاضلا محققا  
 مدققا عابدا ورعا ثقة عارفا بالحديث والرجال وذكره والده الكتب الثلاثة  
 في الرجال وكتاب آيات الاحكام ورسائل عديدة ولا ريب انه من السادة  
 الحسينية لشهادة الثقات في الكتب بسيارته ووصفه بها الميز  
 الامين الاسترآبادي في القوائد المدينة قال قال سيدنا الامام العلامة  
 وقال في موضع آخر وذكر السيد السند العلامة الاوحد السيد جمال الدين  
 محمد الاسترآبادي قدس سره في شرحه الى ان قال انتهى كلام السيد السند  
 العلامة اعلى الله مقامه وفي آخر الكتاب ايضا مثله وقال العلامة المجلسي  
 في اول البحار وكتاب منهل المقال في تحقيق الرجال المشتهر بالكبير و  
 الوسيط والصغير وكتاب تفسير آيات الاحكام كلها للسيد الاجل  
 الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترآبادي وقال في اجازته  
 لبعض تلامذته الممدوح في آخر البحار وعن السيد شرف الدين عن قدس  
 العلماء المتبحرين السيد السند ميرزا محمد بن الاقامير في الاسترآباد  
 صاحب كتاب منهل المقال في تحقيق احوال الرجال انتهى وقد تقدم قوله  
 اخبرني جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترآبادي  
 نور الله

نور الله مرقده انه قال كنت ذات ليلة اطوف الى اخواني فقدم وكذا العلامة  
 البحراني الشيخ سليمان في حاشيته له على كتابه المعراج على قوله ذكره صاحب التلخيص  
 سره قال في الحاشية هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الاسترآبادي  
 الحسيني قدس سره صاحب الكتب الظاهرة في علم الرجال وله كتاب آيات الاحكام  
 ثقة ثقة انتهى وكذلك الاقا التيهاني كما عرفت قوله السيد الاجل الامجد  
 مولانا الميرزا محمد وكذلك السيد التفرشي في نقد الرجال المتقدم نقل قوله  
 فيرد الله تعالى في شرفه يعني شرف السيادة وهي عبارة شريفة لا يوصف بها  
 الا السيد يقال الشريف فلان كما يقال الشريف الرضي والشريف المصفي  
 وشريف مكة وشرفاء البيت وما يصفون النكلا، كلام صاحب الوصايا  
 في هذا المقام حيث انه نقل كلام السيد التفرشي في ترجمة الميرزا المتقدم  
 ذكره ثم قال كان من شرفاء علماء وفقه الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة  
 وكان من جهة انتسابه بالام الى موالينا السادة كما يشعر به ايضا دعا سيدنا  
 الميرزا مصطفى الحسيني التفرشي قلت وهذا من افصح السقطات من هذا  
 السيد الفاضل في هذا الكتاب المشحون بالغلط قد انتقد عليه ذلك  
 مولانا ثقة الاسلام في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرک وتوفي الميرزا  
 قدس سره بمكة المشرفة وهو توفي بها لثلاث عشرة خلون من ذي قعدة  
 الحرام ثمان وعشرين والفا في سلافة العصر للسيد علي خان كان  
 رحمه الله يروي عن ظهير الدين ابني اسحق ابراهيم بن الشيخ المحقق علي  
 بن عبد العالي العاملي الميسري ويروي عنه جماعة منهم جدنا السيد  
 نور الدين اخو السيد محمد صاحب المدارك والسيد شرف الدين



والامين الاستر ابادي محدث طريقته الجديدة الاخباريه وكان صهر الميرزا المذكور وجا ور معه بمكة وكانت مكة المعظمة مجمع جماعة من اعلام علماء الامامة وكانت اليهم الرحلة قبل ايام الميرزا المذكور والسيد الجدي حتى قال في كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر سئلت في اقرانه في رمضان سنة خمس وتسعمائة بالسجد الحرام لكثرة الشيعة والرافضة ونحوها الا بمكة المشرفة اشرف بلاد الاسلام ولا ريب ان الميرزا رحل الى مكة بعد سنة ست وثمانين وتسعمائة فانه تاريخ فراغه من كتاب الرجال الكبير في النجف الاشرف كما نقل نقله عن خطبه وكذلك السيد الجدي رحل من بلاده جبل عامل الى مكة وجا ورجا قال السيد علي بن صدر الدين في سلافة العصر عند ذكر طود العلم السيف وعصدا الدين الحنيف ومالك ازمة التاليف والنفيس الباهر بالرواية والدراية والرافع لمخمس المكارم اعظم رايه فضل بعث في مذهبه مقتفيه ومحل تيمني البدر لو اشرق فيه وكرم يجعل المزن الحاطل وشيم يحلي بها جدي الزمن العاقل وصليت من حسن السمعة بين السمر والخي فصار سير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الحج في البر والبحر حتى كان رائد المجد لم ينفع سوى جنابه وبريد الفضل لم يقع سوى حلفه بابه وكان له في مبداء امره بالشام مجال لا يكذب به بارق العز اذا شام بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبهما مكن ثم انشئ عاظفا عنانه وثانيه فقطن بمكة شرقها الله تعالى وهو كعبتها الثانية تسلم اركانها كما تسلم اركان البيت العتيق وتسلم اخلاقه كما تسلم المسك العتيق يعنق الحجج قصد من غفران الخطايا ويشهد بحضرته تمام الحج

توفي جدي السيد علي بن صدر الدين من سلافة العصر للسيد علي بن صدر الدين

تمام الحج ان تقف المطايا وقد رايت بها وقد انا في التسعين والنا تسعين به ولا يستعين والنور يسقط من اسارتي جبهة والعز يتبع في ميادين جدهته ولم ينزل بها الى ان دعي فاجاب وكانه العام ارجع البلاد فاجاب وكانت وفاته ثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف رحمه الله قلت ودفن بالمعلي وقام مقام ابنه العلامة جدنا السيد الاجل المترجم في الامل السيد زين العابدين ومات فيها ودفن الى جنب ابيه وانتقل ابنه السيد الاجل جدنا العلامة الاوحد السيد محمد الى بلاد ابائه بجبل عامل ولما فيها على الشيخ صاحب الوسايل و جاءه من بنت الشيخ صاحب الوسايل جدنا الاجل السيد الكبير السيد صالح المعروف بالسيد الكبير المكي ونزوح الست بنت الشيخ علي بن محي الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني فاولدت له جدي العلامة السيد محمد علي واخيه السيد العلامة حجة الاسلام السيد صدر الدين قدس ارواحهم جميعا وانتقل الى العراق من اجدادنا السيد صالح المذكور **ومنه المولى نور الدين القمي له كتاب ترتيب خلاصة وقديها** كان من العلماء الاجلاء مات في حد ودنيف وسبعين وتسعمائة و ستمائة كتابه فهاية الامال في ترتيب خلاصة الاقوال **ومنه السيد يوسف بن محمد بن محمد بن زين العابدين العاملي الحسيني** صاحب جامع الاقوال في احوال الرجال تلميذ الميرزا الاستر ابادي الراجا وله ايضا ترتيب كتاب اختيار الكشي رتبة على الطبقات مثل رجال الشيخ الطوسي و فرغ منه سنة احدى وثمانين وتسعمائة ورايت له تصحيح

توفي جدي السيد علي بن صدر الدين من سلافة العصر للسيد علي بن صدر الدين



خلاصة الاقوال للعلامة الحلي فرغ من تصحيحها سنة ثمان وستين وتسعمائة  
 قابلقها مع سيدنا الجدل اعظم السيد علي ابوجنا السيد نور الدين والسيد محمد  
 صاحب المدارك ومنهم السيد الجليل **الحبيب الفقيه النقيب النسي**  
 بها، الدين علي بن عبد الحميد نسبة الى جد والاخر علي بن عبد الكريم بن علي  
 بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي له شرح مختصر النافع وشرح در  
 اصول الحديث وله كتاب رجال الشيعة ذيله السيد جمال الدين بن الاعرج  
 العميدي بامر الشريف بن محمد يذكر فيها احوال المعاصرين لها حتى ابن محمد  
 الذي هو تلميذ علي بن عبد الحميد المذكور وبالبال انه له حواشي على خلاصة  
 الاقوال للعلامة ولهذا السيد الجليل مصنفات جليلة منها كتاب الدرر النضيد  
 في تعاندي الامام الشهيد وهو كتاب حسن قامت الامارات والكرامات  
 على قبوله عندائمة الهدات كما هو مشروح في المطولات وكتاب سلطان  
 الفرج عن اهل الايمان وكتاب سرور اهل الايمان في علامات ظهور حضا  
 الزمان وكتاب الغيبة وكتاب الانصاف في الرد على صاحب الكشاف  
 وكتاب الجراف من كلام صاحب الكتاب وكتاب انصاف المصباح لاهل الصلاح  
 وهو شرح لكتاب مختصر المصباح للشيخ الطوسي قال الشيخ علي السبط بعد  
 نقله لمصنفات هذا السيد الجليل وهو كثير وموضوعاتها متينة و  
 منها الانوار الالهية في الحكمة الشرعية ذكر انه في خمس مجلدات اولها في  
 في علم الكلام على طريقة الامامية والثاني في بيان الناسخ والمنسوخ  
 والحكم والمنشأ به والعام والخاص والمطلق والمقيد الى غير ذلك من انواع  
 علوم القرآن والثالث والرابع في فقه آل محمد صلى الله عليه واله الخامس  
 في بيان

علي بن عبد الحميد  
 الحسيني

في بيان اسرار القرآن والقصص الطريفة وفوائد جمة اخرى منها خواص جملة  
 وافيه من السور والآيات قال وانا وجدت المجلد الاول منها في كنيختاته  
 الشريفة الغزيرة وهو كتاب عزيز وذكر في اول فهرست جميع الكتاب  
 بترييب بديع واسلوب عجيب ومن خواص هذا الكتاب التي نبه عليها  
 ورايناها في المجلد الذي رايناه انه مزج آيات القرآن بتفسيرها وكتبها  
 بالجمرة وجمعها من مواضعها على حسب ما ظن من دلالتها على الحكم الذي  
 استدل بها عليه ثم انه مع ذلك اذا سقطت الآيات من البين لا يتغير  
 الكلام ويبقى مربوطا على ما كان عليه من الفائدة واذا قرأه من الكتاب  
 وابقيته ما فيه لا يتغير الفائدة بل هي هي بعينها فلا حظا قلت وقد وقع  
 خلط من علماء الرجال في علي بن عبد الحميد من حيث الاشتراك في الاسم  
 واللقب ولعلنا نتعرض لكشف حقيقة الحال في موضعه ان شاء الله تعالى  
 وصاحب العنوان يروي عن فخر الدين بن العلامة وطبقه وهو في طبقة  
 الشهيد الاول ويروي عنه الشيخ ابو العباس احمد بن محمد الحلي والحسن  
 بن سليمان والحسن بن علي بن عشرة فهو من علماء المائة الثامنة وبعد فلا  
 ومنهم السيد الفاضل الحسين بن كمال الدين بن الابن **رفيع الهمة**  
 الباء الموحد وضم الزاء وبعد هارا، محله الحسيني الحلي قال في الاصل  
 عالم فقيه محدث جليل شاعر معاصر له كتب منها كتاب الرجال وكتابا  
 في النحو وغير ذلك وذكره صاحب السلافة واثني عليه قلت قال في السلافة  
 سيد ساد بالجد والجد وجد في اكنساب المعالي فقطع طبع الاحق به  
 وجد وسعى الى نيل غايات الفضائل وداب وانشد لسان حاله

قال الدين بن كمال



وما سورتني هاشم عن ورائه ابي الله ان اسموا بام ولاب وهو في الابد  
عده اربابه ومنار الاخيه ونحة عبايه وقفت له على رسالة في علم البديع  
سمها درر الكلام وبواقيت النظام ثم ذكر قطعة من نشوه ونزهر من شعوه  
ولم يذكر وفاته فهو من اهل القرن الحادي عشر

ومنهم الشيخ الثقة الجليل الرباني فخر الدين ابو جعفر محمد بن الحسن

بن زين الدين الشهيد الثالث كان مولانا الشيخ محمد بن صاحب

المعالم من محققي علماء الرجال والحديث وهو المحقق بقول مطلق في تعليقه  
المحقق البهيماني في علم الرجال مجال لا يلحق فيه لاحق لامن المتقدمين ولا

من المتأخرين رجل تحقيقاته في الرجال في شروحه على الاستبصار وهو من

اجل تلامذة المولى الميرزا الكبير الاسترآبادي بمكة المعظمة لازمه هاجد

وكتب بخطه الشريف الرجال الكبير للميرزا المذكور وعلق عليه بعض خواص

وفرغ من نسخة سنة اربعة عشر بعد الالف في محرم الحرام في مكة المعظمة وله

شرح الهندية في الحديث للشيخ الطوسي عندي منه المجلد الاول وذكر

في الاصل انه في ثلاث مجلدات في طهارة واصلوة وكذلك شرح الاستبصار

وله حاشية على شرح جده لللمعة مجلدان الى كتاب الصلح وحاشية على كتاب

المعالم لابييه وحاشية على اصول الكافي مختصر وحاشية على كتاب من لا

يضره الفقيد وقد نسخ الفقيد بينه نسخة فاخرة بقله الفاخر وصحها

مع والده الشيخ حسن وله حاشية على المختلف للعلامة وشرح الاثنى عشر

في الصلوة لابييه وله حاشية على مدارك السيد وحاشية على طول سعد

الدين وله كتاب مستمار وضعت الخواطر ونزهة التواظر في ثلاث مجلدات  
ورسالة

ورسالة في تزكية الراوى اعتبر فيها التعداد وهي عند بخط الميرزا الشيخ

الفقيد الشيخ محمد بن جابر استاد الشيخ فخر الدين بن طنج ورسالة في مسئلة

التسليم في الصلوة ورسالة في مسئلة التسبيح والفاخرة في الاخيرتين بحج

قراءة التسبيح وكتاب المسائل والاحاديث وكتاب المسائل المنقطة من

الكتب كتاب حواشي رجال الكبير للميرزا الاسترآبادي ورسالة بحفة

الدهر في منازعة الغنى والفقر وقد اخبرها ابنه الشيخ علي في الدد

المشور وعندي منه نسخة جيدة وله ديوان شعر وله الرواية عن ابي عن

جده بطريق المعروفة وعن السيد صاحب المدارك وهما عدة اساتيد

في العقول والمنقول وبعد ههنا سافر الى مكة المعظمة واقام بها برونه من

الزمان ثم رجع الى وطنه ثم خاف من اهل النفاق وسافر الى العتبات

واقام بكنة مدة طويلة ثم سافر الى الحج وبقي مدة ورجع الى كربلاء واقام

مدة ثم عاد الى مكة وبقي الى ان توفي سنة ثلثين بعد الالف وكان تولد

صحي يوم الاثنين العاشر من شهر شعبان عام ثمانين وتسعمائة فهو

قد عمر في الدنيا خمسين سنة قد سره وهو جدنا من قبل بعض الاعما

فان امجدنا السيد محمد علي بن الشيخ علي بن محي الدين بن علي بن الشيخ

محمد المذكور ومنهم الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن الشيخ سعد

الجزائري مسكننا صاحب الحاوي في الرجال وهو اول من رتب كتابه

على اربعة ابواب باب الثقات وباب الموثقين وباب الممدوحين

وباب الضعفاء ولم يذكر المجاهيل وكثر النقل عنه في كتب المتأخرين  
وله شرح هذيب الاصول للعلامة مزوج بالمتن وله شرح على ارشاد

هذا الشيخ فخر الدين بن طنج  
هو جدنا من قبل بعض الاعما



العلامة في الفقه سماه الاقتصار مزوج ايضا بالمتن مبسوط وصل الى كتاب  
 الزكوة وقيل الى الجهاد وله حاشية على الارشاد فيها ذكر فتواه الى كتاب  
 النكاح وله حاشية تامة على مختصر النافع متوسطه وله كتاب في الامامة يزيد  
 على خمسة الاف بيت لكنه مشحون بالتحقيق فرغ منه سنة ثلث عشر بعد  
 الالف الى غير ذلك من الحواشي على تحذيب الشيخ في الحديث والقواعد  
 الرجاليه وله ترجمة في كتب الرجال وصفوه بالعلامة في وقته كثير العلم  
 فقي الكلام جيد التصانيف من اجله مجتهد في هذه الطائفة ونحو ذلك  
 قال الشيخ الحر في اصل الامال عند ترجمته قرا على الشيخ علي بن عبد العالي  
 الكركي وقلت وظاهر انه يريد المحقق الكركي كما في خاتمة الوسائل عند  
 ذكر طرق روايته عن المحقق الكركي قال ونزوي عن مولانا المجلسي عن  
 ابيه عن الشيخ جابر بن عباس الجعفي عن الشيخ عبد النبي الجرايري عن الشيخ  
 علي بن عبد العالي الكركي العاملي وقد توفي المحقق الكركي سنة اربعين و  
 تسعائة وقيل ثلاث وثلاثين وتسعائة فيكون تاريخ فراغ الشيخ عبد النبي  
 الجرايري من كتابه في الامامة وهو سنة ثلث عشر بعد الالف بعد وفاة  
 الكركي ثلاث وسبعين سنة فلا بد ان يكون عمره قبل وفاة المحقق اربعين  
 سنة بحيث يقرأ عليه علوم الدين ويخرج عليه لان ظاهر كلام الشيخ الحر  
 انه قرا عليه لا غير لانه لم يذكر له اسناد في القرائن غيره فلا بد ان يكون عمره  
 ما يزيد على مائة وثلث عشر سنة لو فرضنا انه مات سنة فراعته من كتابه  
 الامامة وباجمله بعد كل البعد ان يكون من ادرك المحقق الكركي لكن  
 اصحابنا الاخبارية يمترون على وجوههم في الاخبار لا يدرون على يديهم  
 في ذلك

في ذلك كما قاله شيخ الامامة ابو عبد الله المفيد في شروحه لعقائد الشيخ  
 الصدوق ابن بابويه ولكن الذي رايت في جملته من المواضع بخطوط العلماء  
 ان الشيخ عبد النبي المذكور يروي عن شيخه السيد محمد صاحب المدارك  
 عن الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني عن  
 الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد وجدت هذا بخط الشيخ فخر الدين  
 بن محمد علي الطريحي فانه نسخة الاصل من شروحه على النافع عندي وفيه  
 منها مقدمة في طرفه في الرواية ذكر انه يروي عن الشيخ محمد بن جابر عن  
 والده عن شيخه الشيخ عبد النبي بن سعد الجرايري عن استاذ السيد محمد  
 صاحب المدارك الى اخرها تقدم وايضا رايت ذلك بخط السيد عبد العزيز  
 الجعفي تلميذ الشيخ احمد الجرايري ومنهم الشيخ الحليل الفاضل التبيل الثقة  
 الفقيه بن الفقيه بن الفقيه الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ علي بن الشيخ  
 احمد بن ابي جامع الحارثي الشامي تلميذ الشيخ حسن صاحب المعالم  
 صاحب الرجال وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار قال اول كتاب  
 الرجال لما جمع بعض فضلاء المتأخرين ما وصل اليهم من اقوال المتقدمين  
 في مطلق الرواة والمحققين وكان غرضهم بيان كثرة العلماء المحققين  
 ومصنفاتهم في مقابل علماء المخالفين ولم يتركوا احدا ممن اطلعوا عليه  
 من الحديثين واقتضى ذلك تطويلا بلا فائدة فيه الان عند الناظرين  
 وانما الغرض تمييز المقبول من الاحاديث من غيره بمعرفته الثقة والصدق  
 من النافلين وقد انحصرت احاديث الاحكام الشرعية في الكتب الاربعة  
 من بين كتب السابقين سخر لي ان افرد اكثر رجالها بالذكر وان شاء الله

الشيخ عبد اللطيف بن  
 ابي جامع الحارثي



يذكر في اسانيدها الا ما كان موثقاً اوله مزبد فاني اذكره ايضاً واسند  
 الى الموثق لفائدة ما واجعل الحكاية والبحث عن الرجال المذكورين في  
 هذه الكتب بحسب ما يستفاد منها او لا جازماً به اذا انكر ما زاد عليه وفاقاً  
 مع ما يرد عليه ان كان لينزل الاشتراك او يقل بحسب الامكان الى آخر  
 ما قال وهو كتاب نفيس جدا صغير الحجم كثير الفائدة وسيا في تفصيل اصطلاحه  
 عند ذكر الكتب واسماؤها وموزها وله رسالة في رد كلام استاده الشيخ  
 حسن صاحب المعالم في مسئلة الاجتهاد والتقليد واما كتابه جامع الاخبار  
 قال فيه اني عدة فير الى اثبات ما طرحه بعض مشايخنا يعني الشيخ حسن صاحب  
 الجمان في الاخبار بين الصحاح والحسان والشيخ بها الدين صاحب جبل المتين و  
 مشرق الشمسيين المتأخرين من الضعيف بل الموثق بحسب الاصطلاح الجديد  
 فقد هو بذلك اكثر من نصف حديث الكتب الاربعة لامر شروحه وبينه قال  
 المولى عبد الله الافندي في رياض العلماء عند ذكره لهذا الشيخ الجليل قال  
 الشيخ المعاصر في الامل كان فاضلاً عالماً محققاً صاحباً فقيهاً قارئاً عند شيخنا  
 البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن الحسن  
 العاملي وغيرهم واجازوه له مصنفات منها كتاب الرجال كتاب لطيف كتاب  
 جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك انتهى واقول وهو من اولاد  
 ابن ابي جامع ثم اقول ومن مؤلفاته رسالة في رد كلام الشيخ حسن المذكور  
 في مسئلة الاجتهاد والتقليد وهي مختصرة وعندنا منها نسخة انتهى كلام صاحب  
 الرياض قلت وقد ذكرته في بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات  
 وذكرت سلسلة ابائ الكرام الاعلام ومنهم انفاست الروباني محمد علي بن  
 محمد رضا

انفاست الروباني  
 الرجل

محمد رضا الساروق المازندراني متبحر في علم الحديث والرجال صنفه  
 الرجال كتاب توضيح الاشتباه والاشكال في تصحيح الاسماء والنسب و  
 الالقاب من الرجال نافع جداً بل وحيد في بابيه وهو اكبر من ايضاح العلامة  
 بكثير بل يوازي ضعفه وله عليه رواية نافع ايضاً فرغ من تاليفه تاسع شوال  
 المكرم سنة ثلث وتسعين ومانع بعد الالف ومنهم الشيخ الجليل الحسن بن  
 عباس بن محمد علي البلاء في العالم في كتاب تنقيح المقال في احوال الرجال  
 وهو لا بدت فضل وعلم وكل بابا الشيخ حسن علما مصنفون لهم تراجم في  
 تنقيح المقال وهو من علما قرن حادى عشر ومنهم الشيخ محمد امين بن محمد  
 الكاظمي فاضل فقيه صالح جليل معاصر للشيخ صاحب الومائل له كتب فيها  
 شرح جامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال وكتاب هذا اليه الحديث  
 الى طريقة المحدثين يعني المحدثين الثلاثة الا وائل محمد بن يعقوب الكليني  
 ومحمد بن علي بن بابويه القمي ومحمد بن الحسن الطوسي في كتبهم الكتب الاربعة  
 التي عليها المدار في هذه الاعصار وهي عند الامامية في الاشتهار  
 كالشمس في باينة النہار وهو صاحب المشتقات المموز له مشكاة  
 ومنهم الشيخ يحيى المصفي البحراني تلميذ المصطفى الكركي ومفلي الصميري  
 وله في الرجال تذكرة المجهدين وهي رسالة مشتملة على اسامي جماعة  
 من علما اصحابنا المتقدمين والمتأخرين بل على اسامي جماعة من الروا  
 ايضاً اكثر النقل عنها المولى عبد الله في رياض العلماء ولا تخلو من غلات  
 واشتباهاات واحتمل في رياض العلماء اتحاد مع الشيخ يحيى الاحساوي  
 والد الشيخ ابراهيم الذي كان من علما دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي

شيخ حسن البلاء

صاحب المشتقات

الشيخ يحيى المصفي



وكذلك احتمل اتحاده مع الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عثيرة بن ناصر الجرجاني تزيل يزد شادح الجعفرية لاستادته السما بالتحفة الوضوية وكان من المكثرين في التصنيف وقد استفقها في رياض العلماء فراجع

ومنهم الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ عبد الصمد بن محمد بن علي بن حسين بن الشيخ شمس الدين بن صالح الحارثي الهمداني العاملي الحبي والد الشيخ البجائي كان ثقة فاضل في العلوم الاسلامية كلها وفي العلوم الرياضية وله من الكتب في علم الرجال التعليقة على خلاصة العلامة وله في علم الدراية رسالة اصول الاخبار وله في الفقه شرح القواعد وشرح الالفية وشرح آخر عليها وحاشية على ارشاد العلامة والرسالة الطهاسية في بعض المسائل الفقهية والرسالة الوسواسية والرسالة الرضاغية وله في الرياض الحاشية على بعض الكتب ورسالة في القبلة وله في الحديث كتاب الاربعين وله رسالة في احوال المشايخ من الكليني الى زمانه عندي منها نسخة وله في الكلام رسالة مناظرة مع قاضي حلب وله رسالة في مسألة الحصر والبوارى هل تظهر بالشمس ام لا ورسالة في مسألة سهم الامام عجل الله فرجه والنذر له ورسالة في واجب الاعتقاد وهي الرسالة في واجبات الملكية وله كتاب الدرر والغرر صرح فيها بوجوب صلوة الجمعة في الغيبة وجوب عينا وله التعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية وله تعليقات على كتب الحديث والفقه عدين

الشيخ حسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد

عدين غير مدونه وله ايضا فتاوى مفترقة كثيرة وله الفار عديده و اشعار غزيرة وله المواعظ النقية وهي التحفة الطهاسية في المواعظ النقية غير العقد الطهاسي كان تولد في محرم الحرام سنة ثمان في عشر وتسعمائة ونشأ في جبل عامل في قربة جميع قريته الشهيد الثاني وقراء على علماء بلاده مثل السيد العلامة السيد حسن بن جعفر الكر استاد الشهيد الثاني وقراء على الشهيد الثاني ايضا وان كان قد شاركة في القراءة على اكثر شيوخه في الشام والمصر وجبل عامل لانه كان معه في مدة حياته وفي كل اسافر كما يستفاد من رسالة ابن العودي التي تقدم نقلها في ترجمة احوال الشهيد ولا يعبر الشهيد عنه الا باخ الصفي الصالح الاتراه كيف وصفه في اجازته له قال في اولها ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترق عن حضيض التقليد الى اوج اليقين الشيخ الامام العالم المتقن المفتن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد المشتهر بالحبي الحارثي الهمداني اسعد الله جده وحدد سعده و كبت عدوه وضده ووقفه للعروج على معارج العالمين وسلوك مسالك المتقين ممن انقطع بكليته الى طلب الحق الى اخر الاجازة وهي معروفه مرسومة في آخر مجلدات البحار مع سائر الاجازات الكبار وهما جوا الحسين بن عبد الصمد من البلاد الى اصفها بالاهل والعيال بعد وقعة الشهيد الثاني واقام باصفهان مددا ومرجعا ثم طلبه الشا طهما سب الى محل سلطنته فزوين وصار شيخ الاسلام بها سبع سنين



وكان يتم الجمع بعد الظهر ثم افاض السلطان عليه منصب شيخ الاسلام بحجاز فمضى  
الى المشهد الرضوي واقام هناك مدة ثم لما كان اهل هراة عراه عن معرفة الهدى  
امر السلطان الشيخ حسين بالنوحي الى بلدة هراة حتى يتبين من فيها بواسطه الشيخ  
ويعرف الاثمة من اهل البيت فتوجه الشيخ واقام هناك للارشاد ونفع الله اهل  
تلك البلاد واقام بها ثمان سنين وقد بيع خلق كثير بركة انقاسه ثم رجع الى هراة  
واستاذن السلطان في الحج فتوجه الى الحج ولما كان بمكة راى في المنام ان القيا  
قد قامت ورفت البحرين الى الجنة فتوجه من مكة الى البحرين واقام هناك  
وصادت الرحلة اليه هناك حتى توفي ثامن ربيع الاول سنة اربع  
وثمانين وتسعمائة ودفن في البحرين

ومنها الشيخ بها، الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد  
العاصم الحارثي الهداني

كان شيخ الشيعة في عصره وشيخ العلماء في وقته واليه الرحلة في  
سائر العلوم انشاء الله في دولة الصفوية لاحياء امر الامامة  
وترويج احكام الدين لم يفتق لاحد ما اتفق له كما هو شروحه  
في المطولات من كتب التواريخ والتراجم عمره في ثمانين  
سنة واصطفا الله سنة ثلثين بعد الالف وقيل احدى و  
ثلثين مات باصفهان وصلى عليه ثلث هذه النقي المجلسي نجسين  
الف من المؤمنين وحمل نعشه الى المشهد الرضوي ودفن  
بداره بقرب المشهد الشريف وعليه ضريح فضة استقصا  
الشيخ الحر في الاصل مصنفاته وله في علم الرجال حاشية على خلاصة  
العلام

الشيخ بها، الدين  
العاصم الحارثي

العلامه وحاشية على معالم العلماء للشيخ بن شهر آشوب وله افادات رجاله  
في كتاب جيل المتين وغيره من مصنفاته كشرح التمسين وغيره نقلنا عن في  
كتابنا لغاية الدراية وكان تولد قدس سره كما وجد بخط ابيه الحسين بن  
عبد الصمد المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة ما هذا صورة تولى ابو  
الفضائل بها، الدين محمد صالحه الله وارشده عند غروب الشمس يوم الاربعاء  
سابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة

ومنها المولى عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود بن شرف الدين  
علي القهباني الاصفهاني الرجل له في علم الرجال كتاب المعروف بمجمع الرجال  
جمع فيه ما رتبته من الاصول الخمسة في الرجال اعني رجال اختيار الكشي  
وقهرست النجاشي وقهرست الشيخ رجاله ورجال ابن الغضائري ولما تم  
ترتيب سامي الرجال المذكورين في هذه الكتب الاصول الخمسة في فن  
الرجال على حروف المعجم جمع الجميع حتى خطبها فكان اجمع كتاب في الرجال  
الرواة والنفع وختمه بقوائد نافعة وفروغ منه سنة الف وستة عشر من  
الحجرة في ايام الشاه سلطان حسين الصفوي وعندي هذا الكتاب وكنت  
تريث بمخار ورجال الكشي وكتاب ترتيب رجال النجاشي وله الحواشي  
على هذه الكتب كان عالماً محققاً وله النجاشي في علم الرجال تلذ على المولى  
الاردبيلي وعلى شيخنا الهماني والمولى المحقق المستقر عبد الله بن الحسين  
الاصفهانى الوطن وكان هذا الفاضل اعني المولى عناية الله قاطناً  
بقهستان بداره قري اصفهان ايام الشاه عباس الماضي ارسله هناك ارشاداً  
العباد وتعليمهم الدين وكان عصر هذا الفاضل عصر علماء الرجال الائمة

الشيخ بها، الدين  
العاصم الحارثي



كان في عصر من عرفت وهو العصر الميزنا الاسترأبادي صاحب الرجال الكبير  
 والوسيط وغيره والسيد المير مصطفى النفرشي صاحب النقد والسيد فيض الله  
 النفرشي الرجالى وامثالهم مثل الشيخ المحقق الشيخ محمد بن الشيخ صاحب المعالم وغيره  
 ولم ينفق عصر راج فيه علم الرجال مثل ذلك العصر **ومنهم السيد الشريف المير**  
**مصطفى بن الحسين الحسيني النفرشي** السيد الجليل العالم النبيل ثقة البصير  
 صاحب كتاب نقد الرجال الذي لم يصنف مثله في النقاء والافتقار مضطجع  
 في هذا العلم متبحر فيبر دقيق النظر طويل الباع كثير الاطلاع يخرج على شيوخه  
 المهره كالمحقق التستري والشيخ عبد العالي بن المحقق الثاني وذكر في كتاب  
 الميزنا الكبير صاحب الرجال ويظهر منه انه من معاصريه وله ترجمه في الاصل <sup>خط</sup>  
**ومنهم السيد الجليل فيض الله بن عبد القاهر الحسيني النفرشي** مولدا  
 والرضوى تحصيله والفروى موطنا فقيه فاضل من خواص اصحاب المولى  
 المقدس الارديسلي بالغري واحمد رسي ذلك المشهد العلوي  
 وعن السيد الخزازي انه صنف في الرجال كتاب رجال الشيعة  
 نحو كتاب النقد وكان قد يخرج في الرجال والحديث على جماعة من المحققين  
 مثل المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم وامثاله وله الرواية عنه أيام  
 اقامته في الغري والخازن وتخرج عليه جماعة من اصحابنا كالسيد  
 الامير شرف الدين علي الحسني والحسيني الشولستاني النجفي صاحب القبر  
 على جبل شريهان في محله العارده في الخجف الاشرف وسمي الجبل به لانه  
 دفن فيه وله في مقام يزار الى اليوم **ومنهم الشيخ الفاضل فرج الله**  
 بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال بن الكبير الجوزي هو البارع  
 الاديب

مير مصطفى النفرشي

الفاضل النفرشي

المولى الشيخ فرج الله

الاديب والجامع للعلوم بالتحقيق والتدقيق وله من الكتب كتاب الرجال  
 المستحق ايجاز المقال في علم الرجال يشتمل على علماء الخاصر والعامر في حقه  
 ذكر فيه حتى علماء عصره ومن قبلهم وكتاب الغاية في المنطق والكلام  
 وهو على نهج تحرير المحقق النصير الطوسي وكتاب لصفوه في اصول الفقه  
 على نحو الزيد للبهائي وله نظم لتخصيص المفتاح في المعاني والبيان وله كتاب  
 المرفعة مجلد في علم الكلام باحث الفرق كلها يشتمل على ثلث وسبعين  
 فرقه وكتاب تذكرة العتوان بعض الفاظها بالسواد وبعضها بالهمزة  
 لقراطولا وعرضا فالجميع علم وكل سطر من الهمزة علم في النحو والمنطق والعرف  
 والسبب تصنيفه ان بعض اهل السنة كان صنف كتابا اسماء عنوان <sup>خط</sup>  
 يشتمل على علم النحو والتاريخ والعروض والقوافي وفقه الشافعي و  
 تذكروه في مجلس الشيخ فرج الله فعل الشيخ هذا الكتاب قبل ان يركب  
 ذلك الكتاب فسماه تذكرة العتوان وله شرح تشرح الافلا للبهائي  
 وكتاب التفسير وكتاب التاديج وهو كبير ودون شعره وهو ايضا  
 كبير ورسالة في الحساب وغير ذلك وكان من معاصرين للشيخ اضر وقد  
 ذكره في الاصل وذكر معاصره الآخر المولى عبد الله في رياض العلماء <sup>خط</sup>  
**ومنهم الشيخ محمد التتيني العاقل صاحب كتاب جامع الاحوال**  
 في احوال الرجال وهو كتاب كبير جمع فيه جميع ما في فهرست الشيخ وما في  
 رجاله وما في الخلاصة والنجاشي ومخار الكشي رايته المجلد الاول منه  
 الى آخر حرف الميم مرتب على حروف الهجا فيه بعض التنبهات وهو  
 من تلامذة المير فيض الله النفرشي المتقدم ذكره انما وله كتاب سنن

الشيخ محمد التتيني



الهداية في علم الدراية مرتب على مقدمه وفصول وخاتمه ويظهر من كتابه انه  
 تلمذ ايضا على الشيخ حسين النابنجي الشهير بابن سودوت  
 ومنهم المولى قاضي القزويني وهو محمد بن الحسن القزويني المعاصر  
 للشيخ الهماني صاحب قبلة الافاق وكتاب لسان الخواص وتظم اثرها  
 له كتاب ضيافة الاخوان وهدية الخلان في تاريخ علماء قزويني  
 ومنهم الشيخ الفاضل الشيخ فخر الدين الطريحي وهو فخر الدين بن محمد  
 بن علي بن احمد بن الطريحي الرماحي النجفي قال في الاصل فاضل زاهد  
 ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر وقد شرح مصنفاته وولد له صفى  
 الدين في اجازته قال كتاب جامع المقال في تمييز المشتربات من الرجال  
 وهو كتاب لم يعمل مثله في حاجة الحديث اليد فلت لكن فيه اغلاط وقد  
 علق عليه المولى امين الكاظمي حاشية دل على كل توهماته واغلاطه قال  
 ومنها كتاب فخرية الكبرى الجامعة لفتاوى الطهارة والصلوة بمئة  
 متين وفخرية الصغيرة المختصرة منها وكتاب الضياء اللامع في شرح مختصر  
 النافع مختصر الشرايع وشرح رسالة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني  
 يعني الاثنى عشرية في الصلوة وحاشية على المعبر للمحقق الحلي وكتاب  
 اللع في شرح الجمع واثنى عشرية الاصول وفوائد الاصول وشرح  
 المبادئ للعلامة وكتاب الاحتجاج في مسائل الاحتجاج وكتاب كشف  
 غوامض القرآن وكتاب غريب القرآن وكتاب جواهر المطالب في فضائل  
 علي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب الكثر المذكور في عمل الساعات  
 والايام والشهور وكتاب حرائر الحسين وهي ثلثة كبير وصغير ووسط  
 وكتاب غفلة

المولى قاضي القزويني

وكتاب تحفة الوارد وعقال الشارد وكتاب مجمع النشأت وكتاب مجمع البحرين  
 وهو كتاب جيد يعني عن الصحاح والقاموس قلت ليس فيه اكثر من في الصحاح  
 والقاموس بل لا يعد في كتب اللغة وانما هو من كتب شرح بعض الايات  
 والحديث وكتاب نكت اللطيفة في شرح الصحيفة وكتاب مستطرات  
 فتح البلاء وكتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي وكتاب جامعة  
 القوائد في الرد على المولى محمد امين الاسترآبادي القائل بطلان الاحتياط  
 والنقل وكتاب ترتيب خلاصة العلامة الى غيره ذلك من المؤلفات التي  
 كلام صفى الدين الطريحي وقال السيد المعاصر في الروضات وله كتاب  
 اخر في اخات القرآن بخصوصه فيما نيف على سبعة الاف بيت سماه  
 الخاطر وسرور الناظر وعن كتاب مفتاح المقال للشيخ حسن بن الشيخ عباس  
 البلاء في معاصره انه وصفه بانه كان اديبا فقيه محدثا عظيم الشأن  
 جليل القدر رفيع المنزلة اربع اهل زمانه واعيدهم وانقاهم لمصنفا  
 عديد جيد حسنه ما كتاب مجمع البحرين وكتاب جامع المقال في  
 معرفة الرجال توفي رحمه الله في الرماحية ونقل الى النجف الاشرف  
 ودفن في ظهر الغري وكان يوم وفاته يوم لم ير اعظم منه من كثرة الناس  
 للصلوة عليه وكثرة البكاء من الخائف والمؤلف وكان ذلك في  
 سنة خمس وثمانين بعد الالف انتهى وله كتاب الصواب في الاسماء و  
 اللواحق في ضبط اسماء الرواة وما لحقها ورتبه على حروف المعجم وقال  
 في اوله علفت على هامشه ضبط ما وفقت عليه من ضبط بعض المتقدمين  
 ممن يقارب عصر الشيخ واضرا به ولم ادرجه في المتن لكونه ضبط اعراب انتهى



ومنهم المولى خدای وردی بن القسم الافشار فاضل عالم صالح رجالی  
من اجله ندمه المولى عبد الله القسري والشركاء في الدرس مع السيد  
الفاضل المحقق المير مصطفى النفری صاحب نقد الرجال ومن مؤلفاته  
كتاب ذب الرجال وهو جيد في بابه ينيف على سبعة الاف بيت وعند  
منه نسخة ويزيد على تحقيقاته اشتباهاته وقد اسقط منه اسما المجاهيل  
بالتمام قاله السيد المعاصر في الروضات ومنهم المولى محمد جعفر بن محمد  
طاهر الخراساني الموطن باصفهان صاحب كتاب اكليل المنهج في الرجال  
وكانه التعليق على رجال الكبير الميرزا الاسترآبادي المسمى بمنهج المقال فيه  
فوائد رجالية كثيرة قليل النظر نافع جدا ينيف على عشرة الاف بيت وله  
رسالة في الرضاع فارسية وكتاب الطباشیر وفيه تاريخ تولده ووفاته  
كما قيل وهذا عجيب وله كتاب الصحف الادريسية وغير ذلك كان تولد  
سنة ثمانين والف ويظهر من بعض العباثر ان له كتابا في احوال الصحابة  
والتابعين كل في كتاب اعني اصحاب رسول الله الممدوحين واصحاب  
علي امير المؤمنين الموالين فنامل ومنهم السيد الجليل السيد علي خان  
صديق الدين بن الامير نظام الدين بن احمد بن معصوم الحسيني الدمشقي  
الشيرازي المدني المتكفي صاحب الدرجات الرفيعة في طبقات المشيخة  
رتبها على اثني عشر طبقة في الصحابة والتابعين والمحدثين الذين روي  
عن الائمة عليهم السلام والرابعة في العلماء والخامسة في الحكماء والمحدثين  
والسادسة في علماء العربية والسابعة السادة الصوفية والثامنة  
في الملوك والسلاطين والتاسعة في الامراء والعاشر في الوزراء والحكام  
في الشعراء

السيد علي خان

في الشعراء والثانية عشر في النساء وقد رأيتها وقد اذهر بنور الكلام مصباحها  
ولم يسفر من افق التمام صباحها الا عن الاولى في الصحابة وعن بعض السادة  
من الرابعة ونور من شعراء الحادية عشر ولو تمت لثم هذا الغرض الجليل  
في هذا الباب وقد التمت الشيخ الفاضل البديل الجليل ابو احمد علي بن  
محمد الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا سلمه الله تعالى ان يتم هذا العمل  
وهو الكفوال الكريم في هذا العصر لهذا المرام وقد اجابني واسئل الله تعالى  
توفيقه لتمام ذلك كان السيد عالما متبحرا في فنون العلم طويل الباع في  
فنون الادب في الكل باحسن ما يكون له شرح الصحيفة الكاملة لم الشيخ  
الدهر بمثل شخصه بفراند القوائد وطرائف الشوارد بما يدل على نبوه في  
العلوم بانواعها وله سلافة العصر في محاسن اعيان العصر كلها جواهر  
من الادب ونفايس من شعر العرب حتى ترجمه علما عصره من المخالف والمؤلف  
قال صاحب الرجا من علماء السنة من عصره عند ذكره القول فيه انه ابن  
من اظلمت الحضرة وافلتت الغبراء واذا اردت علاوة في الوصف قلت هو  
الغاية القصوى والاية الكبرى طلع بد رسعه فتنسج الالهة والهل سحابة  
فضله فاخلج الحب المفصلة الخ وقال صاحب نعمة البحر في ذكر من تشيع وشعر  
من علماء الزيدية في عصره بعد الفناء عليه ما هو اهل وهو في هذا الوقت  
سنة ١١١٤ بسكر ملك الهند وهو من اشهر فضله وعرف بتصانيفه  
نبله وكتاب سلافة العصر شرع في اليفة في الهند في اواخر سنة احدى  
وثمانين والف وخرج منه يوم الخميس اربع خلون من ربيع الثاني سنة ١١٨٢  
وذكر انه قصص كتابه على ذكر محاسن اهل المائة الحادية عشر ورثته على حسن



اقسام وذكر الاقسام ثم قال وحجت اناسه اربع عشر ومائة الف وافق ورود  
السيد جمال اليه ولقيته وسمعتة يحكي انه اقام بالهند ثمان واربعين سنة  
ثم نقل مصنفاته وقال الشيخ الحرفي الامل السيد الجليل علي بن مينا الصدي بن  
محمد معصوم الحسيني من علماء العصر عالم فاضل ماهر اديب شاعر له كتاب  
سلافة العصر في محاسن اعيان العصر حسن جيد جمع فيه اهل هذا العصر ومن  
قاربهم من تقدم زمانه قليلا وذكر احوالهم ومؤلفاتهم وبعض اشعارهم فقلنا  
منه كثير في هذا الكتاب انتهى وقال المولى عبد الله في رياض العلماء وهو  
ايضا من معاصره السيد السند الفاضل صدق الدين علي خان المدني  
ثم الهندي الحسيني لصني ولد بالمدينة ثم جاور مكة ثم رحل في اوائل حاله  
حيد وباد من بلاد الهند واقام هناك مدة طويلة وكان من اعيان امرائها  
معطاء عند ملوكها ثم لما غلب اوزبك ملك الهند على تلك البلاد  
صار الى الملك المذكور وصار من اعظم امرائه دولته ثم توجه الى زيارة  
بيت الله الحرام وحج ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران وهو ادم الله نضاه  
من اكابر الفضلاء في عصرنا هذا وهو سلمه الله تعالى قد اخذ العلم عن جماعة  
منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين الجرجاني عن الشيخ حسام الدين الحلي عن الشيخ بها  
ومن مؤلفاته ايضا شرح القصدية في النحو للشيخ البرهان طویل الذيل حسنة  
الفوائد وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو وقد نقل منه اقوال جميع النحاة  
عن كتب كثيرة غريبة وله ايضا شرح على الارشاد في النحو منظومة في علم البديع  
وشرح له عليها مبسوط جدا سماه انوار الربيع في علم البديع وله الطران  
في اللغة خرج منه ثلث مجلدات الى حروف اعداد وله رسالة في غايط الفيروز

ابادي

ابادي في القاموس وهي رسالة حسنة وله الكلم الطيب والغيث الصيب و  
هو مشتمل على ذكر الادعية الماثورة عن الرسول واهل البيت صلوات الله  
عليهم اجمعين لا يتخلو من فائدة انتهى ما في رياض العلماء لمخصا شرح على  
الارشاد في النحاة موضح الارشاد وله كتاب سماه الزهر في النحو وعلله  
احد شرح القصدية فلا حظ فان له ثلاث شروح عليها الكبير سماه الحدائق  
النديرة في شرح القصدية وشرحان آخران متوسط وصغير وله سلوة الغريب  
واسوة الاديب والتذكرة في الفوائد النادرة والمختارة وكتاب في اللغة سماه  
الطراز الاول فيما عليه من لغة العرب المعول لا نظير له في كتب اللغة لا في  
مصنفات المتقدمين ولا المتأخرين بسط الكلام في كل صيغة وتكلم فيها  
بكل ما لها بكل اصطلاح فرضا عن استقصا معانيها واستعمالها الحقيقية  
والمجازية وبالجملة وايته مما يجر الالباب مع كثرة ما عتدى من كتب اللغة  
الكبار التي تجمع جوامع الكتب كلسان العرب وتاج القروس وسان شرح  
القاموس ولا اظن احدا تجمع خزائنه اليوم ما جمعت خزائنه كتي في فنون اللغة  
ومع ذلك الطراز فيما الطراز ولا ينبغي ان يشبهه وله رسالة متفرقة ودوا  
شعر وعندي له كتاب جليل سماه نغمه الاغانى في عشرة الاخوان وهو ارجو  
يشرح للالباب محاسن الاداب فصلا فصول فتراها الوصول الى منهج الاكابر  
في صحبة الاحباب لم يسبق الى مثله وقد اخرج الشيخ يوسف الجرجاني في كشكوله  
نغمه الاغانى والتذكرة ونقلها عن خط السيد وتاريخ التذكرة وهي ايضا  
ارجوزة سنة ١٢٠٤ انظروها في دار السرد برها بنور قال في رياض العلماء ما  
يشير ان في شهر ذي القعدة من سنة ثمانية عشر ومائة بعد الف وفي



نظام الدين  
الساجي

الروضات للسيد المعاصر وتوفي سنة عشرين ومائه بعد الالف من الهجرة النبوية  
 كافي مؤلفات بعض معاصريه انتهى ومنهم الامام الفاضل الجامع الكامل  
 نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساجي صاحب نظام الاقوال في  
 احوال الرجال رايته بخطه الشريف وكانت نسخة المسودة الاصل وهو كتاب  
 محقق مثقف في علم الرجال متضلع في الفن حسن الفوائد جيد الضعيف وهو  
 المقيم للجامع العباسي بعد وفات شيخه البهائي بامر الشاه عباس الصفوي  
 وقد احسن واجاد في التقييم وكان فاضلاً عالماً محدثاً ناقداً صبراً بعلم  
 الرجال من تلامذة البهائي قال في رياض العلماء كان والده صديقاً  
 للبهائي ولما مات والده رآه البهائي وكان رفيقه في سفاره وبصاحبه  
 ويحبه ويحب رعايته بحق محبة والده الى ان توفي البهائي وصار بعد  
 استاده معظماً عند السلطان شاه عباس الماسي الصفوي والف بامر تلمذة  
 الكتاب للجامع العباسي لاستاده بالفارسية وقد وصل استاده الى آخر  
 بالزيارات والف هذا الى آخر ابواب الفقه وقد صار هذا المولى مدبراً  
 بمشهد عبد العظيم من توابع طهران بعد ما عزل المولى خليل الغزنيني  
 عنه وكان له حين قلد التدريس دون اربعين سنة ومات في سنة  
 فيه ايضا بعد موت السلطان المذكور بزمان قليل في ايام تدرسه وهو  
 ابن اربعين سنة وقد خلف ولداً اسمه المولى محسن وكان صار هو  
 ايضا في آخر عمره وكان من تلامذة المولى الفاضل خليل الغزنيني وتوفي  
 في ايام تدرسه في هذه الاوقات وعمره يربو على السبعين والان له  
 ولد سمي بالمولى محمد صالح وقد اتفق في مطالعة جميع كتب المولى نظام الدين  
 المذكور

المذكور ومؤلفاته العديدة ورايت كلها بخطه في المشهد النبوي المذكور  
 عند ولد المذكور من الخصيص شيخنا البهائي وكان الايقار رقم من حضرة  
 سفراً وحضراً ليداً وفاراً من اوان صباه الى ان اجاب اليها داعي الحق ولما  
 وكان هذا المولى كثير الحفظ وذو يد طويلة في العلوم الشرعية والرجال و  
 الاصولين وله من المؤلفات كتاب زينة المجالس على نهج الكشكول لاسناده  
 والمولى نظام الدين ايضا رسالة في صلوة الجمعة والظاهر انها في وجوبها الغيب  
 في من الغيب وله نظام الاقوال في احوال الرجال وهو كتاب جيد نافع في  
 علم الرجال حسن الترتيب والفوائد الجليدة وله كتاب الصحيح العباسي الفقه  
 باسم السلطان المذكور وقد جمع فيه الاحاديث الصحيحة من الكتب الاربعة  
 وغيرها من كتب الحديث المعتمدة المشهورة كالخصال ومعاني الاخبار و  
 الامالي وعيون اخبار الرضا ونحوها وتعرض فيه لنقل الاقوال والشرح  
 الاخبار والاستدلال والاحتجاج بها على مذاهب القوم وخرج منه كتاب  
 الطهارة والصلوة ثم طوله تركه وعُدل الى كتاب آخر سماه بهذا الاسم  
 ايضا وكلمة الى آخر ابواب الفقه ولم يتعرض فيه للشرح بعض الاخبار  
 المشككة وبيان نقل جمل من الاقوال على سبيل الاختصار وله ايضا شرح  
 على رسالة الاعتقادات الفخرية للشيخ فخر الدين ولدا العلامة في اصول الدين  
 وهذا شرح جيد حسن طويل الدليل الفقه للصدر الكبير الميرزا رفيع  
 الدين الذي كان صدراً في زمن السلطان شاه عباس المذكور وله ايضا  
 تعليقات عديدة على اكثر الكتب في علوم شتى انتهى ما في رياض العلماء فتكون  
 وفاة المولى نظام الدين في حدود سنة ثمان وثلاثين بعد الالف لان هذا



سنة وفاة الشاه عباس وبعبارة اخرى في واخر العشر الرابع بعد الالف ثوب  
 المولى نظام الدين الساجي ومنهم السيد الفاضل المحدث الماهر  
 الامير سيد قاسم بن الامير سيد محمد الحسيني الحسيني الطباطبائي  
 من اهل العلم بالرجال وله فيه تحقيقات وتخرج فيه جماعة من اهل الفضل  
 فيه يروى عنه العلامة المجلسي وجماعة كثيرين وهو يروى عن الشيخ بهاء  
 والمولى الفاضل المتكلم الفقيه الحكيم ابو القاسم بن الافا محمد الجرد فادق  
 ومنهم المولى محمد علي بن احمد الاسترآبادي له مشتركات الرجال  
 كتاب جليل يروى عنه المولى الفاضل محمد التنكا في الشهر لسراج جماعة  
 وهو يروى عن استاذ العلامة في علم الرجال المير سيد قاسم القهباني  
 المتقدم ذكره وصاحب الترجمة هو والد المولى محمد شفيع الاسترآبادي  
 شيخ اجازة السيد محمد بن علي بن جعفر الموسوي العاملي من علمتنا  
 وارحامنا يروى عنه الشيخ عبد الله بن صالح السماهي صاحب الصحة  
 العلوية وجامعها ومنهم المير محمد باقر الداماد بن السيد شمس  
 الدين محمد الحسيني الاسترآبادي الاصفهاني المشهور بابي الداماد  
 جليل القدر في هذه الطائفة متبحر في العلوم العقلية والنقلية محقق  
 في الكل نابعا في العلوم كثير الغوث في الالهيات طويل الباع في الحديث  
 والرجال اخذ عن جدنا الاعلى السيد نور الدين اخو السيد صاحب  
 المدارك وروى عن خاله الشيخ عبد العالي بالاجازة وعن الشيخ حسين  
 بن عبد الصمد والد الشيخ بهائي ايضا بالاجازة وهو ابن بنت الشيخ  
 علي بن عبد العالي الكركي المحقق ولقب بالداماد لاسبه لاله وله من اصفاء  
 الرجال

المير الداماد

الرواشح حاشيته على الكافي الكليني وقد قدم فيما مقدم في اصول علم  
 الحديث وفي الرواشح فوائد رجالية يكث النفل عنها في كتب الرجالين  
 المتأخرين عنه وله في الحكمة القبيسات والصراط المستقيم والجمل المستبين  
 وغير ذلك وفي الفقه شرايع النجاة وله الحواشي على الكافي والفقيه الصغير  
 الكاملة ورسالة في النفي عن تسمية المحدث صلوات الله عليه وعلى آله  
 الطاهرين وله عيون المسائل لم يتم وكتاب نبراس الضياء وكتاب حلة الملكوت  
 وكتاب نفوس الايمان وكتاب الافق المبين وكتاب الرواشح السماويين  
 وكتاب السبع الشداد وكتاب ضوابط الرضاع وكتاب الايماءات والنشر  
 وكتاب شرح الاستبصار وهو في مسائل اصول اللغة قال في الامل و  
 غير ذلك من الكتب والرسائل وجوابات المسائل والاسفار بالفارسية  
 والعربية وله رسالة في ان المنتسب بالامام الى هاشم من السادة وله  
 ايضا حواشي على كتاب المختلف وحاشية على رجال الكشي فيما وجد بخطه  
 الشريف وكتاب الجذوات بالفارسية ورسالة في خلق الاعمال ورسالة  
 في تنازع الزوجين قبل الدخول في قدر المهر ورسالة الاعضالات  
 في فنون العلم والصناعات ورسالة في النطق وكتاب سماء السدرة  
 المستهي في تفسير القرآن وعن بعض العلماء انه اشتمر انه قد ستره لم  
 ياهو الى فراشي في الليل مدة اربعين سنة وانه لم يفتنه نافله من الروايات  
 مدة تكليفه وجاء الى زيارة ائمة العراق عليهم السلام مع اسلطان شاه  
 صفي آصفوي ومات ودفن بالجحف الاشرف الفروي وكانت سنة  
 اربعين والف فتأمل ومنهم السيد هاشم العلامة الجرجاني بن علي

السيد العلامة الجرجاني



بن اسماعيل بن عبد الجواد بن علي بن سليمان بن ناصر الحسيني التويلقي منسوب  
الى السيد المرتضى كما في رياض العلماء انه راي نسبه على ظهر بعض كتبه وانه  
اتصل الى السيد المرتضى الى الكاظم عليه السلام صنف ما يزيد على خمس  
سبعين مؤلف ما بين كبير ووسيط وصغير كلها في العلوم الدينية و  
الذي يدخل منها في علم الرجال كتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين  
في اسامي شيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه واورده في احوال جملته كثير  
من الرواة الامم وعلما الشيعة بل علماء العامة ايضا ممن يظن تشيعه وله  
ايضا كتاب تنبيه الاديب في رجال التمهيد في تنبيهات على تميز المشتركة  
في رجال تهذيب الشيخ الطوسي وقد اخصه الشيخ الفاضل المحقق الشيخ  
حسن بن محمد الدستاني وسماه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد وهو  
كتاب ناخه جدا فان الشيخ الطوسي قد ستره كثير مما يذكر الرجل في  
التمهيد بجزء من الميزات حتى ذكر اسمه في عسر تعيينه على طالع ومع  
الاشترار كما ان نظم الثقة الجليل في سلك الضعفاء والمجاهيل مع ان لكثرة  
التبع والنظر في القرائن مدخلا عظيما في كشف ذلك الابهام واحسن كتابا  
فيه تنبيهات السيد وانتخاب الجيد وعندى منه نسخة جيدة والحمد  
لله رب العالمين ومن الغريب ان هذا السيد العلامة كثير الخبر في فنون  
العلم وخصوصا الفقه والحديث فانه ترتيب كتاب تهذيب الشيخ في خمس  
مجلدات وقال في الرياض ومن مؤلفاته كتاب التنبيهات في الفقه قال  
وهو كتاب كبير جيد مشتمل على الاستدلالات في المسائل الى اخرها من ابواب  
الفقه قال والان موجود عند ورثة الاستاد الاستاذ قدس سره وهو  
مع ذلك

المجلس الثاني

مع ذلك غير معروف الا بالجمع للروايات بدون بيان ولا تحقيق وهذا من  
الاضل في حق هذا العلامة قدس سره مات سنة سبع ومانه والف بلد البحرين  
ومنهم المولى محمد باقر بن المقصود على الجملته علامة في علم الحديث وسائر  
فنون له شرح شيخه الفقيه من احسن كتب علم الرجال وكتاب مستقل في  
الرجال شرح الفقيه مزين بالعربية واخرى بالفارسية وشرح الصحيفة  
الكاملة وله حديثه الثقات بالفارسية ورسالة في الرضاع وله كتاب شرح  
الصحيفة بالفارسية غير الاول فانه بالعرب وله شرح الزياره الجامعة و  
شرح خطبة امير المؤمنين عليه السلام التي تعرف بخطبة الهمام في صفات الثقات  
وله اجازات مختصرة ومطولة وحواشي على كتب كثيرة من الحديث والرجال  
قال السيد المعاصر وكان رحمه الله رجلا محققا ناذر ثقة بصيرا توفي  
سبعين والف هجريه ومنهم العلامة المجلسي مولا محمد باقر بن محمد باقر  
بن مقصود على المجلسي علامة زمانه ووحيد دهره واوانه  
احد اركان الدنيا لا اعرف علم من في العلوم الاسلاميه في العلماء الاما  
في المتأخرين ولا اقدر على وصفه لان بنان البيان ضعيف عن ادلتبه  
ولكن لما كان كتاب الفيض القدسي في احوال هذا العلامة المجلسي كفا في  
عن اقول او اشرح بعض توجهه فان ذلك الكتاب لا ريب فيه في هذا  
المقام وفي البيان في توجهه هذا الضمائم ولا اذكر له الا انه صاحب  
في الرجال التي في فقهائنا من كبار من عذوبة الالفاظ نشرها سامع  
الحفاظ كانت وقانه سنة عشر ومانه والف ليلة السابع والعشرين من  
شهر رمضان وقد عمر ثلث وسبعين سنة وهو المجلسي عند الاطلاق

العلامة المجلسي



وان كان هذا القبح جديلاً لاله ولا لبيد لكن اشتهر بذلك واذا قيل المجلسين  
فالمراد هو وابوه لا ابوه وجدّه فلا تغفل واصله من جبل عامل على ما قيل  
وقبره باصفهان من ازار معروف ومصنفاته تحت صفحين الكوه ولا اظن ان  
داراً من دواشي الشيعة تخلوا من مصنفاته وهذا لم يتفق عليه من اجله علماء  
الامامية كالا تحفي **ومنه** الشيخ المحدث الفقيه محمد بن الحسن الحر العاملي  
**صاحب الوسائل** وغيرها ثقة جليل له في هذا الفن رجال الوسائل في  
خاتمة الوسائل كتاب امل الامل في جزئين الاول في علماء جبل عامل  
والجزء الثاني في علماء سائر البلاد من الشيعة في زمن الغيبة دون من  
قبلهم كتاب حسن تنقل عنه كثيراً ولى عليه حواشي كثيرة والشيخ عبد  
النبى القزويني احد علماء علم الرجال تلميذ الشيخ الحنفى البهبهاني و  
السيد بحر العلوم الطباطبائي كتاب بكلمة امل الامل وكانت وفاة  
الشيخ الحر في المشهد الرضوي سنة اربع بعد المائة والفر من الهجرة  
قبل وفاة المجلسي بست سنين وهو اجل اجدادنا من قبل الاجتهاد فان  
جد ابى السيد صالح بن السيد محمد امير بيت الشيخ الحر المذكور كان جدياً  
السيد محمد صهره وتلميذه يروي عنه الوسائل وسائر كتبه وجدى  
السيد صالح يرويها عن ابيه عنه وجدى السيد محمد على واحبه السيد  
صدر الدين يروياها عن ابيهما السيد صالح عن ابيه عنه وانا  
ارويها عن عدة من المشايخ عن السيد صدر الدين عن ابيه عن ابيه  
عنه كما ذكرته في طبقات مشايخ الاجازات **ومنه** الشيخ الحنفى العلاء  
الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن علي بن الحسن بن احمد بن يوسف  
عماد الجرح

الشيخ محمد بن الحسن

الشيخ سليمان بن الشيخ

عماد الجرحى الماخوذى المعروف بالمحقق الماخوذى كان آية من آيات الله الباهرة  
في كل علوم الاسلام له ترجمة مفصلة كان تولده في ليلة النصف من شهر رمضان  
سنة الخامسة والسبعين بعد الالف بطالع عطار وحفظ القرآن وهو ابن  
سبع سنين واشهر وشرع في قراءة العلوم وابن عشر سنين حتى صار  
المحقق المطلق استاذ علماء عصره ووحيدهم في مصر له تصانيف كثيرة مشروحة  
في ترجمته والذي يدخل في هذا المقام كتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ  
الطوسي لم يتم بل لم يخرج منه الا باب الهز والباء والياء والشاء من فوق  
لكنه لا نظير له وله ايضا البلغة تجري مجرى وجيزة العلامة المجلسي في الرجال  
وكانت وفاته سنة الحادي والعشرين ومائة بعد الالف وقد عمر اربعاً  
واربعين سنة وعشر اشهر وقد ترجمه تلميذه الشيخ عبد الله بن صالح النعماني  
في اخصية الممارسين في اجوبة الشيخ ياسين وعدد رسائله ومصنفاته و  
كذلك الشيخ يوسف الجرحى ترجمة في اللؤلؤة والسيد المعاصر في الروضات  
لكن في الغرض القدسي انه توفي سنة كان من اجل ثلاثة ايام من المجلسي  
**ومنه** العام التبديل المولى اسمعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن علي  
الدين محمد المازندراني الاصل الاصفهاني المسكن المشهور بالخاص جوى  
محملة باصفهان كان علامة عصره في فنون الاسلام له نحو من مائة و  
خمسين مؤلفاً كان في عصر الافاغنة باصفهان والمقدم في ايام نادرشاه  
له ترجمة في الروضات كتابه بشارات الشيعة كتاب حسن يدل على تجوّه  
في العلوم العقلية والنقلية تلميذ عليه جماعة من الافاضل كالفاضل التبريزي  
المهدي والمولى الافا البید آبادي محمد الجبلي والميرزا المدرس الاصفهاني

الشيخ محمد بن الحسن



ابو القاسم المدرس والحكم الالهي محراب وغيرهم توفي باصفهان في حادي  
عشر شعبان سنة ثلث وسبعين ومائة بعد الالف وقبره في تحت بولادق  
القبه المولى الفاضل الهندي كما افاده في الروضات

ومنهم القاضي نور الله بن شريف الدين بن نور الدين بن محمد شا  
بن مبارز الدين بن مندة بن الحسين بن نجم الدين محمود بن احمد بن

الحسين بن الحسين بن محمد بن ابي المفاخر بن علي بن احمد بن ابي طالب بن  
ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن ابي علي حمزة بن علي المرعش بن عبد  
بن محمد الملقب بالسليق بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام علي بن  
العبدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب التستري كان ركب غار الاعترا  
في ميادين الشيايب تحصيل الحكم وتكامل الفيوض والنعم من وطنه شوشتر  
الى المشهد المقدس الرضوى وبعد ههنا سافر الى الهند وقام فيها بنصرة  
الدين وصنف الكتب الحسان في فنون العلم والذي يدخل في هذا الفن  
حاشيته على الخلاصة وكتابه المتنجم بحال المؤمنين في طبقات الرواة و  
والعلماء والحكام والادباء والعرفاء والرجال الاوائل والملوك و  
الوزراء والسلاطين من شيعة امير المؤمنين وقد اكثر النقل عنه  
المناخين وهو كتاب جليل نافع جدا غير انه ادخل في المؤمنين من ظننه  
منهم ولم يكن منهم عند اهل العلم بالرجال والتواريخ ومن هذه الجهة  
اصاب الكتاب بعض الوهن وحيث لم احد من فهرس مصنفات هذا  
السيد الجليل اجبت ذكرها في هذا المقام على وجه الاجال ليعبد المجا  
ل احقاق الحق وكتاب مصائب النواصب كتاب الصوام المحرق في رد  
الصواعق

عنى  
القاضي نور الله  
بن شريف

الصواعق المحرقة لابن حجر حاشيته على تفسير البضاوى حاشيته على تهذيب  
الاحكام حاشيته على شرح التمهيد حاشيته على الهداية حاشيته على شرح  
الجامي حاشيته على حاشيته القديمة حاشيته اخرى على تفسير البضاوى حاشيته  
على تهذيب الاصول حاشيته على حاشيته شرح التجر يد حاشيته على قواعد الملا  
حاشيته على الهيات شرح التجر يد حاشيته على شرح الجعني حاشيته على مختلف  
العلامه شرح رساله اثبات الواجب القديم حاشيته على اثبات الواجب  
المجد يد حاشيته في رد حاشيته الجعني على شرح التجر يد حاشيته على بحث  
عذاب القبر شرح العقائد شرح بدع الميزان شرح حاشيته التشكيك  
من حواشي حاشيته القديمه كتاب نور العين كتاب كشف الاسرار  
رساله واقع النفاق كتاب نهاية الافدام رساله انس التوحيد رساله  
رفع القدر كتاب حل العقول رساله بحر الغدير رساله المعرفه في صلوة  
الجمعه ورساله ذكر الاثني رساله عدل الابوار رساله تحف العقول رساله  
موائد الانعام حاشيته على رساله الاجوبه الفاخره رساله العشره الكا  
في عشرة ابواب من المسائل المشكله حاشيته على حاشيته الدوان على  
التهديب رساله السبعة السياره رساله في اية انما المشركون نجس  
رساله في بحث التهديب رساله الادعيمه رساله الجلاله رساله سما  
اللطيفه رساله في بيان عرض انواع الكم رساله في حقيقة العصمه رساله  
في ان الوجود لا مثل له رساله في جواب اسئله السيد حسين رساله في  
اثبات تشيع سيد محمد نور بخش ديوان اشعاره رساله في رد شبه الشيطان  
حاشيته على تحرير اقليدس حاشيته على الخلاصه ورساله الامورج رساله



في رد مقدمات ترجمة اقنوع الحرقه رساله سماه السحاب المطير وشرحه  
 مخطبه حاشية العنقدي للفروبي حاشية على بحث الاعراض شرح التجر يد  
 حاشية على المطول شرح بحث حدوث العالم على اموزج الدواني حاشية  
 على شرح المختصر حاشية على حاشية الخطافي رساله سماه النظر السليم رساله  
 في تفسير آية الرويه رساله كوه شاهوار رساله سماه الخيرات احسان  
 رساله في نجاسة الخمر رساله في مسئلة الكفار رساله في غسل الجمعة رساله  
 في رد رساله تصحيح ايمان فرعون رساله في رد رساله الكاشي رساله  
 الركنية السجديتين رساله في تعريف الماضي حاشية على رساله تحقيق  
 الكلام البدخشي حاشية على شرح خطبة الموافف رساله كل وسنبل  
 في لبس الحرير شرح رباعي الشيخ ابو سعيد ابوالخين كتاب ديوان الاشعار  
 كتاب الاشعار ان حاشية على بحث جواهر شرح التجر يد رساله في رد  
 شبهه في تحقيق علم الاله في رساله في رد ما كتبه بعضهم في نفى عصمة الانبياء  
 شرح بحث جواهر حاشية القدومه رساله في رد ما الفدا بن همام منتخب  
 كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي تعليقات له على شرح القاضي الحلي الشافعي  
 بسط فيه الكلام على ابطال القياس رساله له في جواب سؤالات ميرزا  
 يوسف على الحسيني الاخبار في مسئلة اطلاع النبي على انصاره في  
 جميع الاحوال حاشية له على شرح الهداية للسبدي كان تولد سنة ست  
 وخسين وتسعمائة هجرية واستشهد سنة الف وتسع عشر من الهجرة فيكون  
 عمر اربع وستين سنة ومنهم المولى عبد الله افندي صاحب باض  
 العلماء في الرجال في عشر مجلدات خمسة في علماء الامامية وخمسة

ترجمة صاحب التواضع العلماء  
 المولى عبد الله افندي

فاما

في علماء العامة وتوهم نفسه فيه قال المريد الحاني عبد الله بن عيسى بيك  
 بن محمد صالح بيك بن شاه مولى ولي بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه  
 الجبراني الاصل ثم الاصفهاني مؤلف يشمل هذا الكتاب نجاة الله من شدائد  
 يوم الحساب محمد والده اسادات القادة الانجاب وهو ان لم يكن يليق ان  
 يدكر اسمه في ديوان العلماء او يسطر رسمه في مكان الفضلاء ولكن لا بد  
 لكل مخدوم من خادم وفي كل سيد من ملازم فهو داخل لذلك في ذممة  
 خادم العلماء وكان الوالد من افاضل عصره كما سيحكي ترجمته وقد شرعت  
 في قراءة الشاطبية عليه وانا في غاية الصغر وكان لي ست سنين وقد مات  
 الوالد وانا ابن سبع سنين وكان قد توفيت امي وانا ابن سبعة اشهر  
 ثم رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل اميرنا محمد ميرزا  
 وبهتة من الزمان كنت في حصانة خالي ولكن كان خاليا من العلم وقد  
 قرأت على الاخ المذكور وعلى جماعة كثير من اهل العلم في العصر في اقسام  
 العلوم الى ان وفقت بالقراءة على جملة المشايخ الاجلة الاساتيد فقرا  
 شطرا صالحا من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة على الاسناد  
 الاستناد زيد بركانه وشرط من تهذيب الحديث وشرح الاشارات  
 وقد رمن وائل الهيئات الشفا وغيرها على الاسناد الفاضل رضي الله  
 عنه وشرط من الحاشية الجلالية القديمة على شرح التجر يد ومن شرح  
 الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه وشرط من التهذيب  
 وشرح مختصر الاصول وشرح الاشارات واصول الكافي وغير ذلك  
 من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمه الله عليه قلت قد اصطلح



في التعبير عن العلامة المجلسي صاحب البحار بالاستاد الاستاد وعن المحقق  
السبزواري بالاستاد الفاضل وعن المحقق الخونساري الأستاذ حسين  
بأستاذ المحقق وعن المدقق الشيرازي محمد بن الحسن بالاستاد العلامة  
ثم قال وانفق على اسفار كثيرة مضى نصف عمره في السفر وجلت في أكثر  
البلاد من ديار البجم والروم والبحر والبر وأذربيجان وخراسان وعراق  
فارس وقسطنطينية وديار الشام ومصر حتى أنه انفق وروى على أكثر  
البلاد مرات عديدة ورزق الله إلى يومنا هذا وهو عام ست ومانه الف  
من الهجرة وقد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلث حجرات ولزيارة الرضا  
عليه السلام ثلث حرات ولزيارة العتبات العاليات أيضاً ثلث دفعات  
ويظهر منه في ترجمة الفراء أنه زار أئمة العراق عليهم السلام مرة رابعة سنة  
واندرجع من طريق الأهواز من دمام توفيقه بل كنت في السفر في أوائل الصيف  
وأنا ابن خمس سنين حيث أن خالي الأكبر كان وزيراً بكاشان فذهبت  
مع جدتي لأجل وفاة والدتي إلى ذلك البلد واقمت بها نحواً من سنة  
أوازيد وقد سكنت برهة من الزمان في حال عصفوان بهلدي ومحمد  
أصفهان ثم أني سكنت بأذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة وتزوجت  
فيها ببعض أرباب الدنيا من أقراني وكان هو السبب في زيارتي  
ووقوعي في المهالك وعنائى وله من المؤلفات رسالة في وجوب صلوة  
الجمعة ألقها في أوائل بلوغه الحكم في رد رسالة المولى الفاضل الغروي  
وقد ضاع في الحجة الأولى مع باقي كتبه ومن مؤلفاته شرح فارسي على  
الشافعية لابن الحاجب لم يتم وقد ضاع أيضاً معها وشرح كبير على الفقيه

ابن مالك

ابن مالك لم يتم وقد ناقش فيه مع المولى جامي في أكثر المسائل وقد ضاع  
أيضاً فيها وشرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط وكان شروع فيه في  
أوائل بلوغه وقد أصيب به أيضاً وسأتركه وأمواله وبعض مؤلفاته  
وتعليقاته في منصرفه من الحجة الأولى إلى قرب من مائة مجلد من كتبه وله  
حواشي على شرح مختصر الأصول ومتعلقاته لم يتم وحواشي على هذا  
الحديث لم يتم وحواشي على مختلف العلامة لم يتم قال وقد جمعت بعضها  
وبعضها مكتوبة على هوامش كتاب بعض الأدوار وحواشي على  
من لا يحضره الفقيه وهي أيضاً كذلك وتعليقات على آيات الأحكام  
للشيخ جواد الكاظمي تلميذ الشيخ الميرزا وتعليقات على الحاشية القدوة  
الجليلة وتفسير سورة الواقعة بالفارسية وقد ورد فيه بعض الأخبار  
الواردة في تفسير هذه السورة وكتاب الخطب الذي ستمائة بسانين الخطبة  
ثلث مجلدات ورد فيه من النشاء أنه قرياً من ألف خطبة للجماعات والجمعا  
وغيرها وهو مشتمل على مقدمة وأثنى عشر باباً والباب الأول على اثني  
عشر فصلاً وباقي الأبواب أيضاً مشتملة على فصول عديدة وذكر في  
المقدمة أداب الخطيب والخطبة وأما الخاتمة فهي من المحققات تشمل على  
أكثر الخطب الغريبة اللطيفة المنقولة عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم  
والعلماء رضوان الله عليهم ونحو ذلك ومن مؤلفاته كتاب في منتهى  
الشهداء وهو مشتمل على ثلاث لغات العربي والفارسي والتركي  
وله حاشية على كتاب الوافي للمولى محسن الكاشي وحاشية على الحيا  
الشفاء لابن سينا لم يتم وحاشية على شرح الإشارات ومتعلقاته



لم يتم وخاشية على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر القمي من كتاب حجة  
الاسلام في شرح تهذيب الاحكام وخاشية على الصحيفة الكاملة <sup>التي</sup>  
وشرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير اقليدس و  
شرح على مصادر المقالة الخامسة من التحرير المذكور ورسالة  
فارسية في رسم خطوط الساعات على سطوح والتزيين اول السموات  
ونصف النهار والافق وامثالها وكتاب ثمار المجالس وثمار العرائس  
وهو على محاذات الكشكول للشيخ البهائي وقد رتبته على اثني عشر باباً  
واورد من نوادر الاشعار والرموز وسوانح الدهر وفصائح العصر  
وغرائب المسائل وعجائب الحكايات واكتوفات الناس والفوائد  
ولفسير بعض الآيات والروايات المعضلة وحل المشكلات المتفرقة  
وتخوذ لك وكتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات وهو مجلدات  
خفام مشتملة على خمسة اقسام الاول في الالهيات والثاني في النبويات  
والثالث في الاماميات والرابع في المعاديات والخاص في الفقهاء  
والقسم الاول صدر بمقدمة في المنطق والقسم الخامس صدر بمقدمة  
في الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله وباخت في القسم الاول مع  
جميع اهل الملل الكفر وادبانات وادرجنا فيها الادلة من  
كتبهم المعتمدة عندهم كالتورية والانجيل والزبور وسائر الكتب  
السمائية وفي قسم الاماميات مع جميع ادبانات المذاهب الثلاثة <sup>السبعين</sup>  
فرقمه وله ايضا كتاب لسان الواعظين وحيات المتعطين وهو ايضا  
مجلدات اوردها في اعمال السنة والعبادات والادعية الجليلة وما يناسبها

وقد درج

وقد درج فيه سوانح اكثر ايام الشهور والسنة ايضا وبالبيان كذا  
الامان من النيران في تفسير القرآن مشتمل على اكثر الاخبار المروية  
عن ارباب العصمة سلام الله ومن مؤلفاته كتاب باض العلماء المشتمل  
على قسمين في مجلدين بل مجلدات في احوال علماء رجال الخاصة والعامة  
قلت الذي وصل اليها من هذا الكتاب الجليل من القسم الاول منه في علماء  
رجال الخاصة المجلد الثاني من اول باب الحاء المهمله الى آخر باب الظاء الجيم  
والمجلد الثالث من القسم الاول وهو مشتمل على باب العين المهمله الى  
آخر باب اللام وهما عندي في مجلد واحد يبلغ ثلثين الف وثلاثمائة و  
اربعين بيت كتابه والمجلد الخامس من القسم الاول وهو مشتمل على  
حرف النون الى آخر الحروف مع ابواب الكنى والالفاظ والفوائد  
عشر المذكورة في خامسة القسم الاول فالمجلد الاول والرابع من القسم  
الاول لا يوجد في العراق والذي يوجد من القسم الثاني المجلد الاول  
منه من باب الالف الى واسط حرف الجيم والمجلد الخامس المشتمل على  
حرف النون الى آخرها مع ابواب الكنى وموضوع هذا الكتاب في كثر  
علماء الغيبة من اول عصر اسفراء الى زمانه هو وسنة تسع عشر  
وماية بعد الالف وقد ذكر بعض معاصريه وهو السيد الفاضل <sup>السيد</sup>  
عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الخراساني في اجازة <sup>المسوقة</sup>  
قال كان فاضلاً علامة محققاً متبحراً كثير الحفظ والذنب مستحضر الاحكام  
المسائل العقلية والتقليدية بروى عن المجلس رايته لما قدم اليها وانا <sup>صغير</sup>  
السن ورايت والذي وعلماء بلادنا يسئلونه ويستفيدون منه



ساح في اقطار الدنيا كثيرا ورجع بيت الله الحرام فحصلت بينه وبين شرف  
 مكة منافع فصار الى سطنطينية وتقرّب الى السلطان الى ان عزل الشريف  
 ونصب غيره ومن يومئذ اشتهر بالافندي وكانت لنا كتب تتيقروا  
 من شئ من كتب شتى ذهبت وانلها واواخها لا تعرف اسماءها ولا  
 اسماء مصنفها فعرضها عليه والدي فعرّفنا اسماءها واسماء  
 مصنفها ومقدار ساقط من اول كل منها واخره واخرج من اشتباهات  
 صاحب امل الامل اشياء قيد ها بخطه على هامش نسخها الموجودة الان  
 وكان شديد الحرص على المطالعة والافادة لا يفتّر ساعة الا ويميل وكنت  
 اني اليه بالكتب فكان يقربني اليه ويدعوني بالخبر ورايت من مؤلفاته  
 الصحيفة الثالثة وهي ادعية سيدنا ساجدين صلوات الله عليه الخادمة  
 عن الصحيفة المشهورة واختها وهي الثانية التي جمعها الشيخ محمد الخرافي  
 في عشرين ثلثين رحمه الله عليه انتهى ويظهر من بعض المواضع ان له تعليقات  
 وحواشي على رجال الكبير المولى الميرزا محمد الاستاذ ابادي وان له كتابا مجموع  
 اجازات وله نثار العرايس ذكره في ذيل ترجمة ابن منصور بن عبد الله في كتبه  
 الشيعة ومنهم الشيخ عبد الله بن صالح سماه في الاصبعي البحراني الحديث  
 الفاضل صاحب الصحيفة العلوية له مصنفات كثيرة في الفقه والحديث و  
 احسن كتبه منية الممارسين في اجوبة مسائل الشيخ ياسين وله في الرجال  
 تحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال وكتاب اردن بارز من النبية  
 في شرح اسانيد من لا يحضره الفقيه وله الكفاية في علم الدراية لم يتم كان  
 اخباريا صلبا عكس اسببه المرحوم توفي في بهمان تاسع جادى الاخر خمس و  
 ثلثين

الشيخ عبد الله الحماص

ثلثين بعد المائة والالف يروى عن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني  
 والسيد محمد بن علي بن حيدر العاملي وغيره وقد ذكر كل طرقة في اخ  
 منية الممارسين واصلها بطرق المشايخ وثبتت الحاشية لثلاث النبية  
 ومنهم المولى محمد علي بن المولى محمد رضا الساروني المازندراني  
 احد علماء الرجال له توضيح الاشتباه في تصحيح الاسماء والنسب الالفاب  
 من الرجال وعليه حواشي من كثير القائلين وكتابه هذا وحيد في باب  
 وهو ضعفي ايضا في العلامة فرغ منه تاسع شوال المكرم سنة ثلثين تسعين  
 وما يربعد الالف ومنهم الشيخ الفاضل البارع الشيخ حسن بن علي  
 الدمستاني نسبة الى دستان قرية من قرى البحرين كان من فضلاء  
 عصره وعلما مصر محققا مدققا بارعا ماهرا في علم الرجال وعلم الحديث  
 كثير النشر والنظم مجيدا فيما طوّل الباع في الفقه والاستدلال عند  
 كتاب انتخاب الجيد من تفسير السيد لا نظير له في كتب الرجال وتبين  
 المشتراك وله منظومة في التوحيد تدعى على ما تدعى ورسالة في استجاب  
 الجهر بالتبصير في الاخيرين وهو صاحب الاسفار في هائم الكرام في فضل  
 امير المؤمنين ابدع في حسن النظم والنش فيه وهو كتاب كبير يشتمل على  
 ثلثة اسفار يقرب من نصف منتخب الطريحي والزمخشري السائر في الام  
 ابي عبد الله الحسين عليه السلام وقدام الشيخ احمد والشيخ يوسف البحراني  
 صاحب الحدائق السفر الثالث من الاسفار لكن بين النافعين بون بعيد  
 فان الدمستاني ذل لسان فصيح وقلم ملج وبيان بلغ قل في علماء الدنيا  
 نظيره كان من اهل القرن الحادي عشر وبعد من تقدم على الشيخ احمد

المولى محمد الساروني  
 الشيخ حسن الدمستاني



صاحب الحدائق بقليل ومنهم الشيخ الفاضل الجليل الشيخ ياسين بن الشيخ  
صلاح الدين البلادي الجرجاني صاحب المسائل التي سئل بها الشيخ  
عبدالله بن صالح فاجاب عنها وسماها مائة المارسين في اجوبة الشيخ ياسين  
وذلك المسائل يدل على عزارة علم الشيخ ياسين في كل فنون الاسلام ودقة  
نظرة في العلوم العقلية والنقلية حتى قال السماحي في وصف مسائل الشيخ  
ياسين مسائل مشككة صعبة القياد وغرائب معضلة ابية الانقياد وعزائين  
ابكار لم يقض لها ختام ولم ينحصر عنها لثام ولم تنكشف لادباب البصائر  
الى ان قال فان مقترح ذلك على والمسائل متى وان كنت احق بسؤاله و  
الاخرى ببيان ان اكون من جملة تلامذته ورجاله لا من اشكاله واسأله  
الى اخر ما قال وكان الشيخ ياسين فاضلا في العلوم العربية متبنا بذلك  
على اهل زمانه وصف في الفهرست على الفقيه ابن مالك كنية لولده الشيخ  
على وله الحسام الصادق على ابن الناطم ابن مالك بدو الدين رد عليه في  
شرحه المعروف وله كتاب القوائد في الفقه مختصر وله في علم الرجال آثر  
كتاب وهو شرح على مشيخة الشيخ الصدوق شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه  
يقرب من شرح النقي المجلسي وله رسالة في عدم اعتبار قول علماء الرجال  
لكثرة اغلاطهم كان يروي عن الشيخ حسين الماخوزي من مشايخ الشيخ  
يوسف الجرجاني ومنهم الشيخ داود بن الحسن الجرجاني نسبة الى  
جزيرة النبي صالح عليه السلام بالجرجين له ترتيب كتاب النجاشي وقد  
تقدم ذكره في ترجمة النجاشي وله ترتيب الكشي و ترتيب طائفة الاخبار  
وله رسالة في مسائل الدينية ورسالة في تحريم اللعن وكتب كتابا كثيرة بخطه  
وكانت

الشيخ ياسين الجرجاني

الشيخ داود الجرجاني

وكانت كتبه تبلغ اربع مائة كتاب وقفها على اهل العلم في المدرس التي  
كان بناها في قريته جريه بالجيم قبل الزوال المجده وسكون ما قبل الزوال المجمل  
وذكره في اللؤلؤة وقبره في قريته ومنهم الشيخ حسام الدين الجرجاني  
له ترتيب اختيار الكشي في علم الرجال وهو والد الشيخ محمود بن حسام  
الجرجاني المشرف شيخ اجازة الشيخ محمد بن جابو الذي يروي عنه الطريحي  
وكان الشيخ حسام الدين في طبقة البهائي وابنه الشيخ محمود تلميذ البهائي  
ومنهم المولى محمد بن علي الادريسي الغروي الجرجاني صاحب كتاب جامع  
الرواة كان من علماء الدولة الصفوية معاصرا للعلامة المجلسي ومن في  
طبقة وقد رايت نسخة الاصل من كتابه جامع الرواة عن كل راو وهو  
كتاب لا نظير له في تبيين المشتقات الفقهية في عشرين سنة يقرب من خمسين  
الف بيت قال فيه يمكن ان يصير قريب من اثني عشر الف حديثا اكثر  
فما كانت عند المشهور مجهولة او ضعيفة او مرسله معلومة الحال وصححه  
قلت وقد خصه السيد الامام العلامة السيد حسين بن العلامة السيد ابراهيم  
الغروي وبني وجعله الفصل الثالث من مقدمات كتابه الكبير المسمى بحاشية  
الاحكام في شرح شرائع الاسلام وقد رايت عند المولى ثقة الاسلام  
النوري قدس سره ورايت خلف نسخة جامع الرواة الموقوفة وقفها  
بخط العلامة المجلسي يصف المؤلف بالمولى الاولي الفاضل الكامل المحقق  
المذكر الامعي المولى حاج محمد الادريسي و تارخ الوقفة في شعبان لسنة  
مائة بعد الالف وفي آخر النسخة تاريخ الفراغ من التاليف هذه صورة  
قد فرغ من تاليفه الراعي غفور به الغني محمد بن علي المدعو حاج محمد الادريسي

الشيخ حسام الدين الجرجاني

المولى محمد بن علي الادريسي



ليلة تسع عشر شهر ربيع الأول سنة الف ومائة انتهى وصرح السيد العلامة  
السيد حسين القزويني في المختصر الذي نشرناه عليه ان صاحب جامع الرواة  
مكث في اليفع عشرين سنة ثم اعلم ان المراد من تسمية الكتاب بجامع الرواة  
هو انه جامع لجميع الرواة عن الراوي فكل راو في الكتب الاربعة  
الفاضل الا ردبيلي ذكر كل من يروي عنه وهذا معنى جامع الرواة للمعنى  
المشتركات فان صاحب المشتركات كالامين الكاظمي وفخر الدين الطريحي  
ذكروا بعض من روى عن الراوي لا كلهم فافهم

ومنهم العلامة المحقق الجليلي **الافاق محمد باقر بن المولى محمد**  
احمل له علم الرجال التعليق على رجال الكبير للبرز الاسترآبادي وقد  
شتمها من الفوائد الرجالية والنكت الحديثية وجاء بما لم تستطع الا  
في غوامض اسرار علم الرجال وعرفه هو المؤسس في هذه الفرقة في علوم  
الدين والمجيب لشريعة سيد المرسلين صلوات الله عليه وآله اجمعين  
وقد ترجمه في حياته تلميذه الشيخ ابو علي في رجاله وذكر تفصيل مصنفاته  
وتأسيساته ورايت بخط عمنا السيد العلامة تلميذه السيد صدر الدين  
انتهى في سنة ست ومائتين بعد الف

ومنهم السيد بحر العلوم **محمد محمدي بن السيد الفقيه السيد مرتضى**  
القطاطبائي القروي صاحب الفوائد الرجالية التي فافت كل المصنفات  
في بابها وكان السيد بحر العلوم من اركان الدين والعلماء الربانيين  
صاحب التحقيقات الرشيق في الفقه والحديث والرجال مع طول  
الباع في الاطلاع على شوارد المسائل وكفاه اتفاق الكلمة على تنح  
في العلوم

المحقق الجليلي

السيد الجليل العلامة

في العلوم واذعان الكل له في الكل وله كرامات ومكاشفات حدثني بحلة  
منها عدة من المشايخ الثقات وهي في الجمل من المتواترات لاسع المقام  
ذكرها ولو اردت افراد كتاب في سيرة هذا السيد الجليل وكراماته و  
مقاماته واثاره وخدماته ومشائخه ومصنفاته ونداءاته وحكاياته  
لكان كتاباً ضخماً كانت وفاته سنة اثني عشر بعد المائتين والالف  
وقد ذكرنا بعض احواله وطرقه في الرواية في بغية الوعات في طبقات  
مشايخ الاجازات ومنهم بها **الدين محمد بن ملا علي الشريف اللاهجي**  
له خير الرجال بين فيه رجال اسانيد من لا يحضره الفقيه على ترتيب  
البواب واثبت في الفهرس اسما الرجال والرواة بترتيب جروف  
المجم ايضا فرغ منه سنة ثمان وعشرين ومائة والاف في تحقيق رجاله جليله  
ومنهم السيد الجليل **والعالم النبيل المير محمد صالح بن عبد الواسع**  
الافطسي الحسيني صهر العلامة المجلسي له حدائق المقرئين في الرجال  
وله شرح الفقيه وشرح الاستبصار والذريعة وروايع النفوس  
والحديث والافانوار المشرقة ونقويم المؤمنين وحدائق الجنان ورسالة  
في تفسير الحمد وتفسير سورة التوحيد والرسالة الهلالية ورسالة  
التمهيد في آخر الافانوار ورسالة مسئلة خلف الوعد ورسالة اثبات  
العصمة ورسالة اسرار الصلوة وكتاب الجامع في العقائد غير ثام و  
كتاب المزار كانت وفاته سنة ست عشر بعد المائة والالف من الهجرة  
وكان من بيت علم ورياسة وكذلك اولاده واحفاده علماء وفضلاء  
مصنفون خصوصاً انه المير محمد حسين قال الفاضل القزويني في

الشيخ الدين القزويني  
السيد محمد بن ملا علي الشريف اللاهجي



في ثمة الامل كان صدر الفضلا، وبدرا العلماء، ونجدة الانبياء، واطال في  
وصفه والثناء عليه وقد ذكر مصنفاته هو في اجازته للسيد صدر الدين  
الرضوي وحكاة ثمة الاسلام النوري في الفيض القدسي وهي كثير منها  
اجازته الكبير الموسوم بمناقب الفضلا وقد نقل عنها انشاء الله تعالى  
وابنه المير عبد الباقي صاحب كتاب الجامع واحد مشايخ اجازة السيد  
بحر العلوم بالجليل النبيل الراقي في التقوى والمجد والعلي اعلى المراتب  
المير عبد الباقي قلت كانت وفاته سنة سبع ومائتين بعد الالف  
وقبره في ايوان الفضلا في الصحن الشريف الغروي وكان امام الجمعة  
باصفهان والامام في ولدته الى الان **ومنهم ابو علي الرجال محمد بن**  
**اسماعيل المازندراني الخائري** صاحب منتهى المقال في احوال الرجال  
ثمة عدل ضابط متبحر في الرجال والفهارست اخذ عن الافا المحقق البهمن  
واعلام تلامذته كالسيد بحر العلوم والسيد المير سيد علي صاحب الزمان  
وقد التمس السيد المحقق المؤسس الاعرجي على تصنيفه المذكور وكفا  
بذلك شرفا وفضلا ان مثل السيد المحسن يلتمسه على ذلك وله نقض  
نواقض الروافض في مجلدين في غاية الجوده وله الرسالة البهيمية في الرد  
على الطائفة العنوية يعني الاخبارية اصحاب الطريقة المحدثه التي احدثها  
امتهم الاسترأبادي وعن بعض الثقات انه توفي سنة الخامسة عشر  
بعد المائتين والالف الهجرية في كربلاء ودفن في الحائر الشريف وقد  
ترجم هو نفسه في كتاب رجاله وكانت ولادته في كربلاء سنة تسع و  
خمسعين بعد المائتين والالف فيكون عمره ست وخمسين سنة ثم اعلم  
الكتاب

ابو علي الرجال

ان كتابه منتهى المقال هو قد يب رجال الميرزا الكبير مجذ في المكررات  
من العبارات وحذف الجاهيل وزيادة ما في التعليقة لاستاده الافا  
الجهنمي وما في الفوائد الرجالية لاستاده السيد بحر العلوم وما  
في مشتركات المولى الامين الكاظمي وبعض الكلمات له قدس سره  
وفيه ما في اكثر كتب الرجال من الاعلاط وقد اشهد واعليه في ترك  
الجاهيل لكثرة الفائدة في ذكرها حتى رايت الشيخ كشكول المعاصر<sup>الشيخ</sup>  
العلماء ولصاحب الفصول كتابا جمع فيه ما تركه الشيخ ابو علي من الجاهيل  
وبعض المشاهير واكثر من الايراد عليه بترك الجاهيل ورايت عليه  
تعليقة لسيدنا الامام العلامة السيد صدر الدين كانت بخطه الشريف  
على هواش نخته من منتهى المقال وحيث وجدتها من نقايس هذا الفن  
جمعتها ودونتها وسميتها بكت الرجال على منتهى المقال اقرب من عشرة  
الاف بيت وسيا في ذكرها في ترجمة السيد الامام العلامة المذكور<sup>الشيخ</sup>  
**ومنهم الاقا محمد علي بن الاقا المحقق المدعويان محمد بن محمد اكل**  
الاصفهانى الخائري الكرمات شأهي احدى اركان الدهر متبحر في العلوم  
واسع الباع في كل فنون قال الشيخ ابو علي الرجال في طي ترجمة<sup>المحقق</sup> البهمن  
الجهنمي الاقا محمد علي دام ظله قد بلغ الغاية وتجاوز النهاية في دقة  
النظر وجودة الفهم ووقادة الذهن ان اردت الاصول والتفسير  
والتأريج والعربية فهو الفائق فيها بالقدح المعلى وان شئت الفرع  
والرجال والحديث فمورده منها العذب الحلي كان في اول قدمه  
للعراق مع والده الاستاد العلامة اشهرت ما شره ونحاسنه لدى<sup>الرجال</sup>

الاقا محمد علي البهمن



والعام فاجتهد الاسماع واعجبت الاصفا فاحب علامة بعد ادسيد صبغة  
افندي الاجتماع به والمباحث معه فاستاذن والده العلامة في الحضور عند  
صبغة افندي والقرآن عليه أياماً فلا تزل دعاً للتحفة فاني فاتح عليه فريضاً  
بالاستخاره بالقرآن المجيد فاستخار فاذا الأية واذا قال لقمان لابنه وهو  
يعظم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فرضي بوعظه واغرب عن  
نقضه كان ميلاً له في سنة اربع واربعين بعد المائة والالف واشغل  
على ابيه العلامة مدة اقامته بجهنم ثم انتقل معه الى كربلاء وبقي بجواره  
من السنين مشغولاً بالقرآن والتدريس والافادة والتأليف ثم تحول  
الى بلدة الكاظمين واقام بها الى سنة وقوع اطاعون في العراق والآن  
هو في ديار العجم كئاد على علم بل لقد قيل ومن يشابه آية فاطمة وله مصنفات  
وثيقة وتحقيقات انيقة منها رسالة في حلية الجمع بين فاطيتين رد فيها  
على الشيخ يوسف صاحب الحدائق وخمس رسائل في مناسك الحج جيد جدا  
الآلها فارسية بتمامها وقد عربت انا رسالتهما وله كتاب مقام الفضل  
جمع فيه رسائل انيقة بل رسائل بليغة رشيقة وله حاشية على نقد الرجال  
غير تمام وشرح المفاتيح كذلك وله غير ذلك ووفقت له على كرايين في العراق  
وربما نقلت عنهما في هذا الكتاب انتهى وقد حدثني ثقة الاسلام العلامة  
النوري اندري اعلي في نقده الرجال بخطه الشريف على هوامش النقده  
بالعنف الاسلام في مدحها والثناء على ما فيها قال ان النسخة عند احفاد  
بكرمان نشاء وقد ذكره ثقة الاسلام المذكور في رسالته المترجمة بالفيض  
القدس في احوال المجلسي قال وخلف الاستاذ الاكبر اعلي الله مقامه  
جامع

جامع العقول والمنقول افا محمد علي الذي قال والده في حقته انه لها الله  
هذا العصر المتوفى سنة ست عشر ومائتين بعد الالف صاحب المقام  
وكتاب في الامامة وكتاب في النبوة وشرح ديباجة المفاتيح اثنا عشر الف  
بيت وشرح المطامع والمواريث منه وخوان الاخوان اربع مجلدات  
وخير ايتها في بطلان الصوفية وقطع انقال والقيل في انفعال القليل  
وخمس رسائل مبسوطه ومختصره في مناسك الحج رسالتين في تاريخ  
الحرمين ورسالة سموا الاقدام ورسالة في تفضيل الحسين على فاطمة  
عليهم السلام ورسالة تجدد الاعصار بعد اليسار واخواتي على  
نقد الرجال وهو والد علماء الاعلام واخذ في عدمه فلاحظ وقد  
حدثني غير واحد من مشايخي انه قد سئوه استبصر على يده الوفاء  
من الالوار النصيرية وان اكراد تلك البلاد ما كانوا يعرفون الصلوة  
وهو الذي علمهم وحرهم على الصلوة وسائر الاحكام بالانديريات  
العجيبة وانه قطع دار الصوفية من تلك البلاد وتشريفها بالاحكام  
حتى صادت من بلاد الشيعة الامامية وكانت لا تعد من بلاد  
المؤمنين شكر الله تعالى مساعيه

ومنهم المولى محمد بن محسن الكاشاني الملقب بعلم الهدى قرا على  
ابيه له تصد الايضاح اعني ايضاح الاشياء في اسماء الرجال للعلامة  
اعلي الله مقامه ترتبه علم الهدى المذكور وزاد فيه وصنفه في جنود  
ابيه وقد رايته مطبوعاً مع فهرست الشيخ الطوسي طبع لندن وفيه  
الدلالة على تمام تجرته في علم الرجال والفهارست وامه بنت علاء الدين

العلامة



الشيروازي صاحب الاسفار ورايت له شرح الهداية فجدد ملاءمة الدين  
 وكان خطه جيداً جاداً ولا يحضر في باقي احواله ومنهم **قدوة اهل الفضل**  
 والكمال ناقد الرواة والرجال **خدا ورهي بن القسم الافشاري**  
 قدس سره له زبدة الرجال اوله الحمد لله ذي العز والجلال  
 العالم الحكيم **الاقاميرزا فخر الدين الشهيد الخراساني المتوفى**  
 سلكه له رساله في تاريخ وفيات العلماء وعدد غارهم تقرب من مائة  
 بيت وله رساله في تفسير سورة التوحيد وغير ذلك  
**القاضي نور الله التستري** ذكرناه وله رساله في ذكر رضاء الله  
**وبيان احوالهم**

مناظره في القسم  
 في تاريخ الافشاري  
 القاض نور الله  
 التستري  
 المولى اسمعيل بن محمد رضا بن علاء الدين  
 واصفهان

ومنهم **المولى الجليل اسمعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين**  
 محمد المازندراني اصلاً اصفهان في مسكنه وكان فيمكن محله خاجواحد  
 محلات اصفهان حتى صار يعرف بالخاجوي كان من محقق علماء عصره  
 ومتبحر في فقه مصر علامه في المعقول والمنقول مصنف في كل العلوم  
 قال في الروضات تبلغ مائة وخمسين مؤلفاً وعد منها شرح الاربعين  
 وشرح المدارك والفوائد الرجاليه التي تقر برويتها الدين وجامع  
 الشناعات في النوادر والمنفردات وتعليقات على اربعين البهائي و  
 التعليقات على آيات الاحكام لا ردبيلي وكتاب هداية النواندي في  
 المعار ورسالته في الامامة ورسالته في حرة الغناء واخرى فارسية في  
 التصوفية ورسالته فيما لا اثم الصلوة فيه ورسالته في ابطال الزمان  
 الموهوم ورسالته في فضل الفاطين وشرح على دعاء الصباح لامي المومنين

عليه السلام

عليه السلام وتعليقات على المسائل المهنائية قلت وعندي من مؤلفات  
 كتاب بشارات الشيعة مبنيه على فصول ثمانية يتضمن كل فصل منها  
 نوعاً من الاشارات ونصها من البشارات كان شروعه في البلفها غره  
 شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائة بعد الالف وفرغ من تسويدتها  
 في آخر شوال من شهر والسنة الماضية وذكر في طلبها انه على رساله في  
 نفى الجبر والنفيوض قال في التروضات وتوفي في حاد بعشر شعبان سنة  
 ثلث وسبعين بعد المائة والالف هجريه ودفن في تحت بقولاد المشهور  
 باصفهان مما يلي باب الجنوبي المفتوح الى جهة فارس الحيد قريبا من قبر  
 الفاضل الهندي انتهى وعن تكملة الاصل للفاضل الفرزباني انه توفي  
 سنة سبع وسبعين بعد المائة والالف وهي انه كان لا حظ كتاب  
 شفاء الشيخ بن سينا ثلثين مرة لدرسيا او مطالعة حتى انه كان قد سقط  
 من نخته اوراق كتبه ما من حفظه ولما ارادوا المقابلة والتصحيح لم يكن  
 فيه الا حروف او حروف غير مطابق كان يحفظ اكثر كتب الحكمه والكلام و  
 الاصول قال حتى كانوا يحاطبون بخطاب ان هذا الشيء عجيب وان هذا  
 شيء يراد قال وكان صاحب التحقيق في علم الحكمه والكلام والتفسير  
 والحديث وبالحكمة كان من الايات العظيمة الروائية والحجة البالغة  
 الروحانية وكان كثير العبادة والزهد منزوي عن الناس متجاهراً في  
 ذم اهل الدنيا وكان مستجاب الدعوة وله كرامات وحكايات بطولية  
 بذكرها المقام وقال السيد المعاصر في التروضات كان عالماً بارعاً  
 وحكيماً جامعاً وناقداً بصيراً ومحققاً مخبراً من المتكلمين الاجلاء



والمتبعين الاذلاء، والفقهاء، الازكيا، والنبلاء، الاصفياء، طريف الفكر  
 شريف الفطره سليم الجنبه عظيم الهيبة قوى النفس لقي القلب ذكى الروح  
 وفى العقل كثير انزه جميل الخلق حسن السباق مستجاب الدعاء، صلو  
 الادعاء، معظا في اعين الملوك والاعيان مفتحا عند اولى الجلال والاسلطان  
 حتى ان نادر شاه مع سطوته المعروفة وصولته الموصوفه كان لا يعنى من  
 بين العلماء، الا به ولا يقوم الا بادر به ولا يقبل الا قوله ولا يمثل الا امره  
 ولا يحق الا رجاءه ولا يسمع الادعاء وذلك لاستغناؤه الجميل عما في ايدي  
 الناس الى اخر ما وصفه به ومنهم الشيخ علي بن عبد الله بن عبد الصمد  
 بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الاصمعي البحراني كان من تلامذة  
 الشيخ احمد بن ابراهيم والد الشيخ يوسف البحراني كان فاضلا رفيق النظر  
 محقق في العلوم العربية والعقلية قرا على الشيخ سليمان بن عبد الله  
 البحراني كتاب الاستنبصار له كتاب ترتيب فهرست الشيخ الطوسي في علم  
 الرجال وشرح رساله استاده المجد جامي ومنهم الشيخ الفاضل محمد  
 الشيخ عبد النبي الفروزي اليزدي صاحب تكملة امل الامل ذكر فيه  
 ما فات الشيخ الحر وما عرف من علماء الامامية من تاجر عن صاحب الام  
 الى زمان السيد بحر العلوم وقد كتبه بالتماس السيد بحر العلوم حيث  
 كان المتبحر في هذا الفن وقد كتب السيد عليه تقيضا اشافيه على  
 والمصنف قال وبعد فقد وفقني الله وله الحمد للشرف بما امله الشيخ  
 العالم الفاضل والمحقق البدر الكامل طود العلم الشايع وعاد الفضل  
 الرايخ اسوة العلماء، الماضين وقدوة الفضلاء، الاتين نواويس  
 السلف

الشيخ علي البحراني

السلف وشيخ مشايخ الخلف قطب نورة الكمال وشمس سماء الفضل  
 والافضال الشيخ العالم التركي والمولى الاولي المذهب النقي المولى عبد  
 الفروزي اليزدي لا زال محروسا بحراسته الرب العلي وحاية النبي والولي  
 الى ان قال فله درة فقد وجب على العالمين بل العالمين شكره وبره فكم  
 اجي بحيل الذكر ما قدمناات ورد بحيل الشا ما غيرة وفات الى ان قال  
 ولقد شرفنا نيل العلماء، والفقهاء، وذكر محاسن الادباء، والازكيا، ونحو  
 بذكر سكان زوايا الخول وانا فضل من اشرف ضوة على الافول فكانني  
 بمدارس العلم لذلك اهتمت وربيت وطربت وبمحاسن الفضل له قد  
 الفت وبمحافل الادب قد اسست وانست الى اخر ما قاله قدس سره  
 وكان الشيخ عبد النبي في طبقة المحقق الجهماني والسيد بحر العلوم لانه  
 يروي عن الامير سيد ابراهيم والد السيد حسين الفروزي والسيد  
 الفروزي احمد مشايخ اجازة السيد بحر العلوم ويروي عن السيد محمد  
 صالح الخاتون آبادي صهر العلامة المجلسي المتوفي سنة عشر ومائة بعد الالف  
 ويروي ايضا عن الشيخ محمد جعفر بن عبد الله الكري الاصفهان صهر الاقا  
 حسين الخونساري وهو اعني الشيخ عبد النبي المذكور احمد مشايخ اجازة  
 السيد بحر العلوم ومع ذلك استجاز السيد بحر العلوم وعند اجازة السيد  
 ومنهم السيد المحقق الموسس المتقن الحسن بن الحسن الاعرجي الكاظمي  
 طاب ثراه له كتاب اعد سماء عدة الرجال ليوافق اسمه معناه كتبه  
 بالتماس ولد السيد علي وللغلم ببر منة الا القوائد فانه بعد ان  
 ذكر اثني عشر فائدة من المبادئ التصورية والتصديقية لعلم الرجال

الشيخ علي البحراني



مات ولد السيد علي فقال بعد تلك الفوائد ولما قضى من شرح هذا  
الكتاب لاجلته وصار الى ربه في افضل الشهور وافضل الليالي قدس سره  
وانقضت الرغبة وتفاصرت الخطى وقعدت الهمة ثنيت عنان القلم وصمت  
الى ما قدمت فوانداً خركت دونت بعضها وزدت بعضاً ليعظم النفع و  
جعلت ذلك صدقة جارية له نفعه الله تعالى ونفعنا به وجعلنا وايامه مع  
احبائه واوليائه في مقعد صدق عند قلت مع ذلك هو كتاب جليل  
في بابه لم يبرز مثله من غير والسيد من اركان الدين ومحقق علوم شريعة  
جده سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى اجمعين وقد افرزت رساله  
مستقلة في ترجمته وتفصيل احواله وكراماته واسانيده ومصنفاته  
ذكرى المحسن وقد طبعت في اول كتاب وسالته في الفقه في المجلد  
الاول في الطهارة وكانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائتين بعد  
الالف الهجرية في بلد الكاظمين وقبره في بقعة مشيد خلف مسجد المعروف  
من طرف الشمال قدس سره وضمهم الامام النجفي ناصر الحق حافظ لغود  
الملتة القومية الجعفرية قلاع الدين المحدث الماتيد والاشعرية  
الميرزا محمد المعروف بالكمال بن عنات احمد خان الكشميري اصلاً  
الدهاوي موطناً ومسكناً تولد بمجهران اباد احد قراد هلي وبرز في  
العلوم العقلية والنقلية وصار بحراً لا ينزف وعباباً لا يجف لم يكن  
في عصره في تلك البلاد متبحراً في كل العلوم حتى علم الطب مثله وهو صاحب  
النزهة في نقض النخبة وكان معاصراً لملا عبد العزيز صاحب النخبة  
الاشعرية له ترجمة طويلة في كتاب نجوم السماء في احوال العلماء وكان

استاد

من اعيان العلماء  
صاحب

استاد السيد العلامة السيد دلدار علي صاحب عماد الاسلام والاصول  
في العلوم العقلية وله مصنفات كثيرة في كل الفنون ذكرها في نجوم السماء  
وله في الرجال كتاب ادراج العلماء وله تنبيه اهل الكمال والانصاف على  
اختلال رجال اهل الخلاف وفيه ذكر رجالهم الكذابين والوضاعين  
والجهوليين والضعفاء والخوارج والنواصب والقديرية والمجبية الذين  
هم الصحاح الست للامة اعني صحيح البخاري ومسلم الترمذي ومالك  
والنسائي وابوداود وله كتاب ايضا في توجيه اقوال الرجال  
ذكر فيه تاويل اقاويل رواة احاديث اهل الحق وله كتاب نهاية الدلائل  
في علم رواية الحديث شرح وجيزه الشيخ البهائي ومن غريب الاتفاق  
اني ايضا شرحت الوجيزة المذكورة وسميت الشرح بنهاية الدلائل ثم  
عثرت على ترجمة المذكور واذا به قد شرح الوجيزة وسماه نهاية الدلائل  
وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين ومائتين بعد الف من الهجرة بالسم  
سمه بعض اعداء الدين من امراء الهند ولذلك شرح ذكره في نجوم السماء  
وضمهم اية الله في العالمين السيد العلامة السيد صدر الدين العا  
ثم البغدادي ثم النجفي ثم الاصفهاني رياسته ومسكناً ثم الغروي  
خاتمة تلميذ السيد المهدي بحر العلوم والاستاد الاكبر المحقق  
الجهيمني وسيد صاحب الرياض والسيد محسن الاعرجي وابي السيد  
العلامة السيد صالح الكبير المعروف بالمي وعلماء تلك الطبقة كانوا  
وهذه في العلوم الاسلامية متبحراً في الفقه والحديث الامام في علم  
الرجال والمحقق في الاصولين والمصنف في اكثر الفنون مع البراعة في

السيد صدر الدين



الشعر والادب حتى كان المرجع فيه من بلاد الروم واقطار الدنيا لم ينفق  
من علماء عصره الاتفاق على فضله ولنبزه وكان شديد الزهد  
كثير العبادة خشنا في ذات الله لا تاحذ لومته لانه لم كرامات وحكايات  
مذكوره في الطولات وفي كتابنا بغية الرغبات وقد ترجمه تلميذ السيد  
محمد هاشم الخونساري صاحب اصول آل الرسول وتلميذ الاخرى السيد  
محمد باقر في الروضات وتلميذ الاخرى في البهجة ومن مصنفاته في علم  
الرجال كتاب المجال في علم الرجال ونكت الرجال على منتهى المقال وكان  
تعليقات على رجال الشيخ ابي علي الرجال المعاصره وانا دونهما في  
مجلد ختم وله التعليقات على نقد الرجال المير مصطفى النفريني بعد ذلك  
ويحيل عليه ما كثير في حواشيه على منتهى المقال راي في المنام باصفهان  
امير المؤمنين عليه السلام وقال له انك في ضيافتي في آخر صفر من السنة  
المقابله ففهم من ذلك انه تموت في تلك الليلة فهاجر الى النجف ومات  
في تلك الليلة سنة ١١٢٠ وهو ابو سيدنا حجة الاسلام السيد اسمعيل  
الصدر روح الله ووجه الشريف وعم ابي طاب ثراه

وفهم السيد حجة الاسلام السيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني الذي  
ثبت له الوساده بایران في احياء مراسم الدين وافتاء الحدود وتشيد  
شريعة سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى الراجعين انتهت اليه  
رياسته الامامية في تلك البلاد كان عالما بانياس شديد الغيرة في  
اقامة النواميس الدينية طويل الباع في الفقه والحديث متبحرا في علم  
الرجال صنف فيه الرسائل التي لم يسبق الى مثلها في التحقيق و  
الاطلاع

السيد حجة الاسلام السيد  
محمد باقر الاصفهاني

الاطلاع وهي في تحقيق بعض من فيه الخلاف من الرواة ولم يطالع الا نوا  
في فقه اصوله لم يصنف مثله وله كتاب المسائل التي سئل عنها واجاب  
عنها في مجلد بن مثنوي من التحقيقات الفقهية وغيرها وله التحفة  
رسالة فارسية في فقه الصلوة لم يصنف مثلها وقد طبعت رسائله  
الرجالية وله كتاب القضاء وأشهادات وكان قد قرأها على السيد  
السيد محسن الاعرجي في تلك الكاظمين وله كتابه في مباحث الحقيقة والحج  
حسنه وله رسالة اقامة الحدود في الغيبة وكان من اشده الناس قوة  
في اقامة ذلك رسالة في كيفية زيارة عاشوراء ورسالة مناسك الحج  
جيده وله رسالة في مشركات الرجال ورسالة الرجالية تعيين على  
تشرين رساله وله حواشي في النحو على شرح السيوطي لالفيد بن مالك  
كتبها في بلد الكاظمين كان هاجرا الى العراق ونفق على علماء تلك  
الطبعة كشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد المحدث بحر العلوم  
السيد صاحب الرياض والسيد المحقق السيد محسن صاحب الحصول  
وكان مكثرا في الغري والخائز والكاظمين ما يقرب من ثمان سنين  
ثم هاجر الى قم وحضر عند المحقق صاحب القوانين ما يقرب من سنة اشهر  
ثم انتقل الى اصفهان وسكن بيده اباد واستوطنها الى اخر عمره في حدود  
سنة ست او سبع عشر ومائتين بعد الالف وكان وروده الى العراق  
في حدود سنة سبع وتسعين ومائة بعد الالف وهو يومئذ ابن سبع  
سنة وتوفي بمرض الاستسقاء عصر يوم الاحد ثاني ربيع الاول سنة ثمان  
بعد المائتين والالف ودفن في المسجد الذي هو بناه في محلة بيده اباد



وعليه خرج فضده وهو من رايته به ومات بموت الخدود الشرعيه  
ومنها الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة الرجال وهو كتاب جليل  
تعلقته على نقد الرجال يقرب من اثني عشر الف بيت من احسن كتب هذا الفن  
وابنه بخط ابنته الشيخ جعفر واشتريت نسخة منه في النجف الاشرف كانت  
من كتب المرحوم السيد علي صاحب البرهان ال بحر العلوم اخذها مني  
بعض الاخوان لطبعها مع نقد الرجال كان الشيخ عبد النبي المذكور  
من اهل الفضل في الكلام والفقه والحديث والرجال فلذلك على الشيخ  
العلامة المحقق الشيخ اسد الله صاحب المقابيس السيد عبد الله شبر  
صاحب جامع الاحكام وابنه يعرف عنهما بالاستاد وسمعت من الشيخ  
الاظم فقيه عصره الشيخ محمد حسن اليراني قال كنت اقرا في ايام الشباب  
على الشيخ عبد النبي المذكور المطول ورايت له شرح منظومه في الكلام  
ولا اعرف تفصيل احواله وتواريجها لا ندرسكن جبل عامل وارحامه البقيين  
في بلاد الكاظمين من السواد لا من اهل العلم لا يعرفون ترجمته

ومنها السيد عبد العلي طباطبائي له تكملة امل الاطل وبعبارة اخرى  
له حاشية على امل الاطل ينقل عنه صاحب نجوم السما في تراجم العلماء رايته  
خطه على كتاب اكمال منتهى المقال فرض فيه على الكتاب المذكور فصوص معاني  
لصاحب الفصول وشريف العلماء وامثالها ومنها شيخ الاسلام الشيخ عبد  
الحسين المعروف بشيخ العراقيين استاد المولى ثقة الاسلام العلامة النوري  
قال في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرک ومنها يعني من طرق وابنه  
ما اخبرني به اجازة شيعي واستادى ومن اليه في العلوم الشرعية استناد

افقه

الشيخ عبد النبي

السيد عبد العلي

الشيخ عبد الحسين

افقه الفقهاء وافضل العلماء العالم القزويني الشيخ عبد الحسين بن علي الطبري  
اسكنه الله تعالى بحجوة جنبه كان نادرة الدهر وعجوبة الزمان في الدقة  
والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الاستفقال وحسن الضبط والافتان وكثرة  
الحفظ في الفقه والحديث والرجال واللغة حامى الدين ودافع شبه المحدثين  
وجاهد في الله في محو صولة المبتدعين اقام اعلام الشعائر في العتبات  
العاليات وبالغ مجهوده في عمارة القباب السمايات صاحبة زمنا طويلا  
طويلا الى ان نفق بيني وبينه الغراب واخذ المصنح تحت التراب في اليوم  
الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين بعد  
الالف له كتاب في طبقات الرواة في جداول لطيف غير ان لم يتم انتهى اقول  
توفي في بلاد الكاظمين وعظمت الاسواق لاجله وشيعا عظيما و  
كنت فمين شيعه وحمل نعشه الشريف بعد ان غسل في حمام الحضرة في النجف  
على الووس الى الخمر فرسخين عن بلاد الكاظمين ثم حمل على البغال الى كربلاء  
ودفن في الحجرة التي كان قد اعد لها لنفسه لما عمر العن الشريف عند  
باب السلطاني بقرب ذكره ال شيخ خلف بين باب السدرة وباب السلطان  
وهو الذي عمر قبة السكرين بالذهب والمنابر وكذلك الطارئين في  
صحن الكاظمين وايوان الذهب وهو الذي عمر صحن الحسين عليه السلام  
ووسعه و اضاف اليه كثيرا وكان قد ستره جامعاً بجوامع الكالات  
كريمياً جامعاً متواضعاً جداً معظماً عند آل ولين الايرانية والعثمانية  
وهو الذي سعى في ازالة البابية واخراجهم من بغداد فاخرجوا الى  
ادرند وعكهم وكان كثير النعمية لاهل العلم وكان يدرس في بلاد الكاظمين



٢٥٠  
بالفقه بحضور درسه اهل الفضل ومعه جماعة من العلماء لا يغارقونه  
مثل المولى ثقة الاسلام النوري وامثاله وسمعت من بعض مشايخي انه  
كان افقر اهل عصره في المعاملات مع انه في عصر شيخنا العلامة المرتضى  
الانصاري طاب ثراه والله اعلم جاء من طهر ان لعارة المشاهد المشرفة  
فعمرو شيد وكان حسن الصحبة طبع اللفظ حسن لمحدث كثير الاطلاع  
على الادب مستحضر لكثير من التواريخ والشعر مجلسي لا مثله في الحاضرة  
في مجالس الخلوة خفيف الطبع اريحي رقيق لطيف المداعبة واذا اجلس  
للعامة كان اسد باسل وجبل من الجبال لا يستطيع الحاضر رفع راسه  
اليه لهيبته قدس سره وكان جماعاً للكتب جمعت في انته من الكتب  
النفيسة ما لم تجمع في انته في العراق واوقف الجميع على عامة اهل العلم  
وكان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر ويرى عنه بالاجازة

ومنهم السيد الجليل والعالم النبيل السيد احمد العطار البغدادي  
بن السيد علي بن سيف الدين بن رضا الدين بن سيف الدين بن رسته  
الحسني الحسيني الشهير بالعطار البغدادي كان من افراد الدهر وعلماء  
الفقه والاصول والرجال والحديث صنف في الفقه كتابه الذي سماه  
تحقيق الحق رايت منه كتابا لطهارة في اربع مجلدات وكتابه في اصول  
الفقه في جريين سماه ايضا تحقيق وله في علم الرجال منظومة رايتها عند  
بعض احفاده في غاية الجوده احسن ما رايت في نظم الرجال وكان هذا  
السيد الجليل من تلامذة السيد الشريف المهدى الشهيدي بجزيرة العلوم الفرو  
هاجر من بغداد الى النجف الاشرف وحضر على مجلس السيد بجزيرة العلوم  
حتى

السيد احمد العطار النبيل

٢٥١  
حتى حضي بها امل وصنف وتكل في العلم والعمل وكان عصره عصر العلم والفضل  
والزهد والورع توفي قدس الله روحه سنة ثلث عشر ومائتين والف  
وعن عدة اولاده منهم السيد الجليل السيد محمد كان من العلماء الاجلاء  
والدا السيد راضي عالم بغداد في عصر صاحب الجواهر والسيد راضي اولاد  
السيد محمد عالم فاضل كان من المعاصرين توفي وخلفه ولد السيد الفاضل  
السيد صادق احد علماء بغداد اليوم وكان للسيد راضي ولدا اسمه  
السيد حسين اديب لبيب جيد الشعر كامل في الادب توفي بعد سنة عشرين  
وثلاثمائة بعد الالف وقد سمعت قصة تحدثني نفسي في اثنائها في هذا  
المقام حدث الشيخ عزيز بن المرجوم الشيخ حسين الخالصي احد الشيوخ العبرين  
الذين ادركنهم قال حدثني الشيخ الجليل الرباني الشيخ حسين نجف قدس سره  
ان النجف الاشرف كانت على هذا الحال وهو انه كان قد وقف في النجف  
ثياب رجل وثياب امرائه عند بعض الناس للعرس واذا انفق عرس واحد  
اخذوا للرجل العريس ثياب العرس والعروس ثياب العروس الموقوفة في  
بها فاذا انقض العرس اجمعوها الى اهلها وكانت السيرة على ذلك قال  
والى حضرت عرساً كان فيه ثلثين مجتهد منهم السيد احمد العطار انا فظلم  
فلما اجتمعنا ارادوا ان يسقوا الشربة فجاؤا بمقدار حققة سيدنا  
فوضعوها في اجانه واستقوا من البئر ماء فصبوه في الاجانة حتى امتلئت  
وخالطوه وصاروا يسقون العلماء الاجالسين فسقوا حتى انتهوا الى السيد  
احمد العطار المذكور فاحذا لقدح وشربه بتكلف لانه معهود على ان يغد  
ولا يقدر ان يشرب ماء البئر خصوصاً وقد وضع فيه السيلان لكن ما تكلم



وشربه ثم داروا يسقونهم ثانية فوصلوا للسيد احد فقال انما اشرب  
فاصر واعليه فقال انا يصعب علي شربه وكان الى جنبه احد من العلماء فقال  
له ما هذا البطر لا ينبغي من مثلك واخذ القدح هو فشربه فكان اهل  
النجف يرون ان الذي لا يشرب من ماء المذكور هو بطر وهذا من كمال  
زهدهم وورعهم وشدة فقرهم وكان لباسهم اصوف وقولهم الشعرين  
والدخن كما حدثني به الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن الينس فقرأ لا يمكن  
العريس ان يقطع له اوله وسه ثياب جدد وشربهم الماء المالح الذي  
فيه سيلان وملبسهم الكسبا عني التمر الزاهدي هذا انقلهم ايام  
العريس ولهذا كانوا علماء ابرار تسجاب دعواتهم ويستشفى بسروهم  
ويستسقى بهم الغمام وحكاية استسقا الشيخ حضرة شلال العفكارى  
مشهوره ياله من زمان تشرق فيه انوار الملكوت على علمائه وتحصل لهم  
الناسى بالسلف الصالح ولهذا كانت الكرامات والمكاشفات في  
علماء تلك الطبقات كما متواترات حدثني الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن ال  
ينس عن بعض شيوخه كان في عصر الشيخ جعفر كاشف الغطاء جل اهل النجف  
لباسهم الصوف خصوصاً اهل العلم لا لباس لهم سواء فانفق ان احد  
تلامذة الشيخ وهو الشيخ حسن البصرى وكان اجل تلامذته ولا افضل  
منه في مدسته حتى ان جل خطابه في الدرس اليه ومكالماته معه فجا  
ذات يوم الى الدرس وعليه عبا حسا ويره وقبا قطني بصرى فلما شرع  
الشيخ بالدرس وصار الشيخ البصرى يتكلم صار الشيخ لا يجيد ويرعنه  
حتى ظهر ذلك للماضين وترك الشيخ البصرى الكلام فلما انقضى الدرس

جاء الشيخ

جاء الشيخ البصرى وقال للشيخ شيخنا انت اب روحاني اعظم من اب النسيم  
والوالد اذا راى من ولده بادرة يعاتبه عليها ولا يعرض عنه ولا يبقيه  
على سقطته بل ينبيه عليها حتى يتوب كفا فارجوك الالفات الى وتنبه  
على خلا في حتى اخرج منه فقال له الشيخ انك ان تكبت امر عظيم في غراب  
الدين فقال اعوذ بالله ما هو فقال الشيخ هو لبسك هذا اللباس  
فانك اذا لبسته انت تأفت نفوس امثالك الى مثله ولا يقدر ان عليه  
فلا بد ان يتروكوا الاشتغال ويخرجوا الى الاعراب والاطراف لتحصله  
فاذا خرجوا وحصلوه ولبسوه لا محالة نظير نسائهم ايضا تطلب عنهم  
ان تلبس مثله فاذا صار بنا المشتغل ان يخرج لتحصل ما يكفيه ويكفي  
عيا له من ثمن هذه الالبسة لا يقي له زمان اشتغال ويكون يضر  
عمره في السفر فاذا تطل الاشتغال بالعلم خربت النجف وخربت النجف  
وعطل العلم خرب الدين ولا محالة الالتزام هذه الالبسة تجر الى ذلك  
فانت جاءت اليوم بهذا التسبيب فكيف اكلمك واخاطبك فقال  
له الشيخ حسن البصرى والله يا شيخنا ما لبسته على ان يكون لي لباس  
على الدوام ولكن لي حكاية وهي ان بعض اهل البصره جاؤا بجنادة  
فلا ان التي صليت قبل كرسى رجعوا الى البصره فاجبروا والذين ائتمروا  
ان انبكم لا لبس للصوف في هذا الحرف فارسل ابى هذا القبا وهذا  
العباءة معها خطاى وهذا واخرج البصرى الخط وفيه الامر بلبسه  
والافانت عاق لنا قال فحقت من عقوباتك فلبسته هذا اليوم لمحض  
الخروج من العقوق ولا البسه بعد فقال الشيخ ليس في خلا فقام







عبد الله البلاءى وغيرهم من علماء البحرين ثم لما خربت البحرين هاجر الى بلاد  
 ايران الى كرمان نارة وفي شيراز مدة وفي نواحيها اخرى ثم توجه منها  
 الى كربلاء وسكنها وانتمت اليه رياسته الاخبار به وقام سوقها في كربلاء  
 واشتهر ذكره وطار اسمه ونوى عليه جماعة في طريقه وراجت في ايران  
 ايضا بترويح تلامذته حتى نبع العلامة اليه بها في وزعت ركائبه الى  
 كربلاء فوردتها وشاهد فيها رواج طريقه اهل الاعوجاج ثم غفل  
 لقمع تلك الطريقة واحياء فقهاء محمد عليهم السلام فاقام وصبر حتى  
 استقامت له الامور وادعن له الجمهور ورجع عن الاخبار به اهل الفضل  
 من تلامذة الشيخ يوسف حتى وضعت الجادة واستست الطريقة الحق وبأ  
 الافا المحقق الشيخ يوسف حتى اغتم ولم يقدر على جوابه غير انه سكنه واقف  
 بفضله وصحة تنبيه وتحقيقه حتى ان الحاج ابراهيم الفرائش باشي الكارنى  
 حدثنى قال كنت اشاهد طول مباحثات الافا باقر اليه بها مع الشيخ  
 يوسف ولكن انفق انما اخذ في المذاكرة في الرواق حتى سددنا  
 الحرم الشريف فخرجا الى الصحن وهما في البحث حتى سددنا ابواب الصحن  
 فخرجا من باب القبلة ووقفنا يتباحثان خلف الباب حتى جئت قبل  
 الفجر افتح باب الصحن ففتحت باب القبلة واذا هما واقفان يتباحثان  
 خلف الباب على الهيئة التي كانوا عليها اول الليل قال فتعجبت من  
 من ذلك ووقفت انظر اليهما حتى اذن المؤذن للصبح فلما سمعا اذا  
 تواعدا ورجع الشيخ يوسف الى الحرم ورايت الافا باقر فرش عباة على  
 دكة باب القبلة واذن واقام وصلى وصلى الى داره وكانت قريبة من

باب القبلة

باب القبلة قال ولما ابتلاه الشيخ يوسف بالوفا الطاعونى وصلى ان يصلى  
 عليه الافا باقر اليه بها في فصلى عليه في الصحن الشريف وصليت انا خلفه  
 انتهى ما حدثنى به الحاج ابراهيم المذكور رحمه الله وكان من المعزين تجاوز  
 عمره المائتين وعشرين وقال تلميذه الشيخ ابو على في رجاله في آخر ترجمته  
 توفي في شهر ربيع الاول من السنة السادسة والثمانين بعد المائتين  
 والالف وتولى غسله المقدس النقى الشيخ محمد على بابن سلطان وهو  
 من تلامذة عليه وتلميذ الاخر المغفور المرحوم الحاج معصوم وصلى عليه  
 الاستاد العلامة واجتمع خلف جنازة خلق كثير وجم غفير مع خلوة البلاء  
 من اهاليها وتشتت شمل ساكنيها ما حادثة نزلت بهم في ذلك العام  
 من حوادث الايام التي لا نديم ولا تنام انتهى بييد بالحادثة الطاعون  
 ومنهم الفاضل المعاصر والفضل الباهر والفكر الفاضل المولى  
 الميرزا ابو المعالي الاصفهانى بن العلامة النقى الحاج محمد ابراهيم الكرا  
 الاصفهانى يصنف الاشارات له مصنفات جلية فمرسها في اخر رسالته  
 في شرح زيار عاشورا وكثير في الرجال رسائل حميدة عديدة رسالته  
 في معنى ثقة مبسوطة ورسالته في اصحاب الاجماع ورسالته في نقد الطائفة  
 وهي تشمل على سبعة وتسعين تنبيها ولم ينق مثلهما ورسالته في  
 الغيب ورسالته في النجاشى ورسالته في محمد بن الحسن المبدى وبيد في  
 بعض اسانيد الكافي ورسالته في ابي داود المبدى وبيد في بعض اسانيد  
 الكافي ورسالته في الحسين بن محمد المبدى وبيد في بعض اسانيد الكافي  
 ورسالته في محمد بن ابي عبد الله المبدى وبيد في بعض اسانيد الكافي ورسالته

الحاج  
 الميرزا ابو المعالي الاصفهانى  
 بن الحاج محمد ابراهيم الكرا



في علي بن محمد المبدؤ به بعض اسانيد الكافي ورسالة في محمد بن زياد  
 ورسالة في معاوية بن شرح ورسالة في حماد بن عثمان ورسالة في محمد  
 بن الفضيل ورسالة في محمد بن سنان ورسالة في علي بن حكم ورسالة  
 في ابي بكر الحضرمي ورسالة في محمد بن قيس ورسالة في تركية اهل الشام  
 ورسالة في تفسير العسكري عليه السلام ورسالة في علي بن اسدي  
 ورسالة في روايات ابن ابي عمير ورسالة في احوال شيخنا البهائي  
 ورسالة في احوال الفاضل الخونساري كان كثير الفكر والنعمان لا يقدر  
 في كثير العناوين لكن ليس بذلك النابع وان كان كثير الفوائد  
 جماعاً للشوارد طويل النباع لا يخلو من جريته وقد اخرج في آخره  
 كثرة الفكر حتى عظمه عن اكثر الامور وشرح ماله هو في شرح  
 زيارة عاشورا وترجمه ابنه الفاضل الشيخ ابي الهادي كان تولد  
 في الليلة السابعة من شهر شعبان المعظم ليلة الاربعاء قبل طلوع الفجر  
 بساعة تقريباً في سبعة سبعة واربعين ومائتين بعد الف من الهجرة  
 ومات والده العلامة قبل بلوغه مبلغ الرجال واشتغل عند السيد  
 محمد الشهستاني المصنف المكشوف على السيد المحقق الميرسيد حسن  
 المدرس الاصفهاني واستغرق اوقاته كلها في العلم والعمل كان  
 كثير التصنيف كثير العبادة طويل التعقيب والسجدة كثير الاحتياط  
 لم يقضى قط ولم يتصرف في حقوق قط من زوايا اهل  
 الدنيا لا يعرف الا التدريس والتصنيف كثير المراقبة لربه حسن  
 الحاضرة قوي في الدين توفي يوم الاربعاء عند الصبح السابع والعشرين  
 من شهر صفر

شيخنا العلامة المصنف  
 الانصاري

من شهر صفر سنة خمس عشر وثلثمائة بعد الف بمحض الاسف والالكدي  
 والحق انه من الاحياء بتصنيفه الحلي وبأولاده الامجاد المشاهير له  
 في الفضل والكمال ولا يشك في علم الرجال كتابين احدهما  
 سماه الرجال في تحقيق علم الرجال وثانيهما الرجال الثمين في المصنفات  
 والمصنفين ومنهم شيخنا العلامة المصنف الانصاري بن المولى الشيخ  
 محمد امين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ احمد بن الشيخ  
 محمد صادق الانصاري الذي فولي شيخ هذا الطائفة وجهها المحقق  
 المؤسس اليه اليوم ينتهي علم الامامية لانه استاد الشيوخ والكل من حوزة  
 لا معول في الاصول الاعلية ولا مرجع للفقهاء الا اليه هو الاستاد  
 الاستناد لعل كل البلاد لا يعرف الفضل الا بدراية علمه وروايته  
 ودراسة كتبه جدد الطريقة ونفع الاصول والقواعد ومحمد الفقه  
 تمهيداً لا يلحقه في تفقحه لاحق ولا سبقه في تحقيقه سابق ولا ارى  
 الاطالة في وصف فضله الا كالقائل لذكاء ما انورك وكخفارة  
 ما اعزرك كتبه اشهر من ان اهرسها ورايت له كتاباً في الرجال على  
 ترتيب الحروف تام حتى الكنى واللقاب وفي آخره ما في آخر نقد الرجال  
 وهو في حجم النقد اقصر على النقل من الاصول الاربعة في علم الرجال  
 من ابن اخيه في النجف الاشرف وعليه خطه الشريف خصوصاً في تصحيح  
 مشيخة الفقيه وله الرواية بالاجازة عن السيد العلامة السيد صدر  
 الدين العاملي عم ابي اجازة باصفهان وهو احد اساتيد وعنه  
 المولى الفاضل النيرافي صاحب استند احمد بن محمد بن ابي ذر الكا



ولا يروى عن غيرها وقد شوت طرقتا في بغية الوغات في طبقات مشايخ  
 الاجازات وذكر ترجمة شيخنا المرتضى وبعض سيرته وكوائمه وزهده  
 وآياته كانت وفاته في ثمانية عشر من جمادى الثانية ليلة السبت سنة  
 احدى وثمانين ومائتين بعد الالف عن ثلاث وستين سنة وقد رزق  
 الله تعالى الشرف بحضرته وتقبيل يده والصلوة خلفه قبل موته بسنة  
 اذ اكثر بيسير جانا لزيارة الكاظمين عليهما السلام وانا ابن تسعين  
 واتبعت لما دخل الحرم لا نظركيف يكون دخوله للحرم الشريف واعلم ان  
 دخوله وراقبته تمام المراقبة ولو اردت شرح ما رايت لطلال المقام  
 كان من آيات الله الباهرة قدس الله سره ونور ضريحه وعرف الله تعالى  
 بيننا وبينه ومنهم المولى ثقة الاسلام العلامة النورى حسين بن  
 العلامة الثقى النورى صاحب مستدرک الوسائل ونفس الرحمن  
 ودار السلام ومير ان السماء والكلمة الطيبة وغير ذلك مما هو مشهور  
 في فهرست مصنفاته كان خاتمة علماء علم الحديث والرجال وبختم لم  
 ينفق في المتأخرين عن المجلسي مثله بل ولا في عصر المجلسي في جامعته فانه  
 كان في الفقه اسنادا فنه ولعله في خصوص المعاملات افضل اهل عصره  
 مع محاربه في جلته من العلوم الاخر كالهيئة والحساب والهندسة واشتهر  
 في علم الحديث والرجال لانه امام عصره فيها وواحد دهره في محاربه فيها  
 مع الزهد والورع والقيام بالدين والمراقبة والمجاهدة  
 والرياضة بما لو اردت شرحه لطلال المقام اشهد انه كان نموذجا للسلف  
 من اصحاب الائمة في الاخلاق والاداب والسيره يقتصر انار الاطهار  
 في الليل

العلامة النورى الحسين بن  
 محمد تقي

في الليل والتمادله في علم الرجال فوائد الخاتمة اعني خاتمة المستدرک فيها  
 حتى تعرف ببحر في علم الرجال وطول باعه في احوال الرواة وتحقيقاته في  
 المشتراك وكشف عن كثير من الجمهورين تنبيهه على نكات لم يسبق احد  
 الى مثلها من جملة هذا الفن ولا ينيك مثلي خبر كانت وفاته سنة  
 وثلاثمائة بعد الالف وقد شرحت تفصيل ترجمته في بغية الوغات في طبقات  
 مشايخ الاجازات ومنهم المولى الفاضل الهروي **الاصغر ملا محمد تقي**  
 المعاصر كان من تلامذة المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الهداية المعروف بالكاظم  
 في شرح المعالم في اصول الفقه وتلد على حجة الاسلام السيد محمد باقر التستري  
 الاصفهاني في الفقه والرجال وصفه في اصول الحديث والتفسير واصول  
 الفقه والكلام وفهرست مصنفاته المذكورة في كتاب رجاله المسمى بالفهرست  
 الغريب وهو من نفائس كتب هذا الفن سكن في كربلاء في آخر عمره وكان  
 المدرس المعروف بالفضل ولولا ما لحقه من بعض المصاحبات لارباب  
 البدع المحدثه لكان من رؤساء علماء العراق لكن بعض الوصمات اقعدته  
 عن تلك المقامات والله العالم بالسوانس فقد حدثني عنه بعض الافاضل  
 انه قال كنت اتردد لمحض الاطلاع قلت لكني دابة نوح السيد الرشتي  
 الخاتون المعروف بالسيد كاظم الرشتي الشيعي في كتابه في الرجال وصفه  
 باوصاف صريحة بالاعتقاد به كل الاعتقاد مع انه من المخبرين بلا ارتياب  
 ومنهم السيد الفاضل ذوالفضل الباهر السيد محمد باقر بن السيد  
 زين العابدين الموسوي اخو نساوي الاصفهاني المعاصر صاحب **الرجال**  
 اجنات في احوال العلماء والسادات وغير ذلك من المصنفات وقد ترجم

المولى محمد تقي الهروي

سيد محمد باقر صاحب الوصايا



نفسه في الوضوات وكتابه المذكور من محاسن الزمان ولكنه كثير الخلط  
والغلطات وقد نيه على بعض ذلك المولى ثقة الاسلام في فوائد المستدرك  
وعلفت على بعض تلك التوهام والزلالات على هامش نختي من الوضوات  
لكن مع ذلك فله لا ينكر من يسلم من ذلك وكتابه لا يعد في كتب علم الرجال  
لكثرة القوافي والتسجيعات البنية على المبالغات وكتب هذا العلم  
مبينة على تمام الدقة بالالفاظ المخصوصة عند التوصيف المدح و  
القدح لأعلى القوافي والتسجيعات فهي بكتب التواريخ أشبه وهو في  
صحة عيال على رياض العلماء وكان من الفقهاء المسلمين في أصفهان  
وله اليد الطولى في الفقه وأصوله ولا ينكر فضله لكنه في هذا الكتاب  
لم يسلك مسلك علمائنا في كتب الرجال وإن كان كتابه مشحوناً من القوافي  
وطرائف الفرائد التارخية رضي الله تعالى عنه وأعطاه من الأجر ما يابل  
ذكر أنه تولد له في الثاني والعشرين من صفر المظفر سنة ست  
وعشرين بعد المائتين والالف في بلدة خوسار ونشأ بهائم أنقل  
أبوه إلى أصفهان بأكل أولاده وعيالاً له واشتغل المذكور على علماء  
أصفهان كالمولى المحقق الشيخ محمد نقي صاحب الهداية وعلى السيد محمد  
الشهشهاني وأدرك الحاج الكرباسي صاحب الأشارات والسيد حجة  
الاسلام السيد محمد باقر صاحب المطالع المتقدم ذكره والسيد العلامة  
آية الله في العالمين عماد السيد صدر الدين العاملي على ما يظهر منه  
من تضعيف الكتاب والعالم بالصواب نعم سمعت من والدي قدس سره  
أنه قال كان السيد محمد باقر والسيد محمد هاشم أولاد الميرزا زين العابدين  
يحيون

يحيون بخدمة المرحوم السيد السيد صدر الدين وهما شباب يسلم  
عن اشتغالهم ورهما كانوا يحيون وقت الدرس أيضاً وفي نشر  
بخدمة المولى السيد ميرزا محمد هاشم أخصاً صاحب التوجه وكان من العلماء  
المتبحرين والفقهاء الكاملين وفضلاً المحدثين خبير بالرجال علامة بالفتا  
استاد في الأصول وتكررت ملاقاته وقد اجازني ما صح له روايته بكل  
طرقه وقد ذكرته تفصيلاً في كتاب طبقات مشايخ الاجازات  
ومنهم الشيخ العالم الفاضل الحاج ميرزا ابوالهيم الخوي المعاصر عايناً  
كان من العلماء الصالحات وهو بن الحسين بن علي بن الغفار الذي  
الخوي هاجر من خوي إلى النجف في سن الشباب لتحصيل العلم وكان قد  
اشتغل في بلدته في العلوم الادبية والمقدمات والاصطلاح محصلاً  
لقل ما قرأه متقناً لما نقله وحضر في النجف على شيخنا المرتضى الأنصاري  
وسكن النجف سنين وصف فيها كتابه في الرجال المستحق بلخص الرجال  
في تحقيق احوال الرجال الفه سبع سنين وسبعين ومائتين بعد الف  
وهو حينئذ ابن ثلاثين سنة على ما ذكره في خاتمة كتابه المذكور وذكر  
انه شرح في شرح المنهج وانه خرج منه جلد واحد وانه مشغول في كتابه  
في الاصول بعد فراغه من كتاب الرجال وصنف كتاب شرح الأربعين  
وهو من احسن الكتب وقد طبع ورجع إلى بلدته واقام هناك واحداً  
في ترويج الدين وفي كل سنتين او ثلاث يحج إلى زيارة ائمة العراق  
عليهم السلام كان من اهل العبادة والتجهد ولم يكن من بيت علم و  
لكنه بعثته العالم به بذل نفسه لتحصيل العلم حتى صار من خيار العلماء

حاج ميرزا ابوالهيم الخوي



الصالحين وكان كثير التواضع حسن الاخلاق وقد قُتل في سنة خمس  
وعشرين وثلاثمائة بعد الالف في بلدة خوى لما وهبهم العدو وخرج هو  
وجامعته من اهل البلد للدفاع فقتل جماعة وهو احدثهم ويظهر من كتابه  
في جامعته كتابه في الرجال ان تولد في سنة سبع واربعين فيكون  
عمره ثمان وسبعون سنة لانه قال سنة تاليف هذا الكتاب هي سنة  
السابعة والسبعون ومائتين بعد الالف قال الان ذكرت على <sup>الثلاثين</sup>  
وقد رتب كتابه في الرجال على ستة اقسام ومقدمة وخاتمة ورتب  
كل قسم على حروف المعجم القسم الاول في الثقات والثاني في الموثقين  
والثالث في احسان الرابع في الضعاف القسم الخامس لم يذكر له  
يعتمد عليه ولا ذم كذلك السادس المجاهيل والمقدم في امور لها  
مدخل تام في الرجال وذكر في الاخر باب الكنى ثم النسب واللقاب  
ثم فوائد رجاله نافعة ويظهر من كتابه انه كان عنده مجمع الرجال وحاو  
الرجال فلاحظ **وفهم السيد الشريف الفقيه السيد السند الحاج سيد**  
**الرضوي المشهدي** <sup>الحراساني</sup> المعروف بالقصير كان من اعظم علماء  
عصره وفضله مصره رئيسا بالمشهد الرضوي مثنى الوسادة  
له مصنفات منها كتاب الرجال وكتاب المصايح في تمام ابواب الفقه  
وله كتاب اعلام الوري خرج منه كتاب الطهارة الى التيمم وله شرح  
مبسوط على اللمعة خرج منه كتاب الخمس والاجارة والقضاء والشهاد  
ومبحث لباس المصلي توفي سنة الف ومائتين وخمس وخمسين في بلدة  
قم وحمل بعشر الشريف الى مشهد الرضا ودفن بين المجدين ماله  
راس

حاج سيد محمد القصير الرضوي

راس الامام الرضا عليه السلام وفهم الفاضل القند هادي المله  
**عبد الله بن المولى نجم الدين** كان من كبار علماء بلاده قراء الفقيه  
الاصول والتفسير والحديث على ابيه وصنف كتابا حسنة منها الفقه  
البيهي في شرح العقائد البهائية وكتاب كشف الغطاء عن مسئلة  
البدا ورسالة الهداية في تفسير آية الولاية وكتاب حل العقال في  
خلق الاعمال ومصارع المحدثين في رد الصوفية والمفلسفين ورسالة  
البرها في قطع شبه الشيطان وكتاب المقالات وتحرير الاصول و  
كتاب كل الطرف في علم الصرف وحواشي شرح الطوال وكتاب تذكرة  
العلماء في الرجال وكتاب دلالة السالكين في قواعد العارفين و  
كتاب توجية تفسير الامام بالفارسية وكتاب الكشكول المترجم  
بجوان الالوان ومن حسن تدبيراته انه الف بين الشيعة والاهل  
في بلاد كابل حتى انفقوا على اخراج عسكر الانكليز فاخرجوهم وكانوا  
اربعين فوجا ولما اصطلموا امر كابل مع الانكليز بشرط الانكليز  
في عقد الصلح اخراج المولى المذكور من بلاد افغانستان فخرج الى  
المشهد الرضوي واقام هناك واشتغل بالترويج والتصنيف  
زاد الله في توفيقه وفهم **السيد الفاضل الفقيه الحجة** <sup>العلوم</sup> **عبد الله بن محمد**  
**الغزيبه مضافا الى الفقه والاصولين والدينية والرجال محمد هادي**  
**الهندي** <sup>اللكنه هادي</sup> اصلا النقوي نسباً الغروي مولداً ومنشأً  
ومدنياً يعرف بالسيد محمد الهندي كان تولد سنة ١٢٠٢ وانشأ  
تعالياً منشأً حسناً قرأ على علماء النجف وخرج في الفقه على الشيخ صاحب

عبد الله بن المولى نجم الدين  
القند هادي

سيد محمد الهندي



الجواهر وصاهر الشيخ فاعطاه احدى بناته حيث وجد اهلا لذلك  
واستمر السيد المذكور في تحصيل العلم والتجد فيه وصنف شوارح الاعلام  
في شرح شرايع الاسلام والصراط المستقيم والمنهج القويم في شرح  
النافع واللثا في الناطقة في الاحكام اللازمة وهو متين في الفقه واختصر  
المراسم في الفقه وله ايضا غاية الايجاز متين في الفقه ورسالة علي في  
الطهارة والصلوة رسالة في المقادير الشرعية وله الفوائد المنفردة  
وله السبكرة الذهبية في علم العروض وله مختصر العيون لفاخره الى  
حينما الراحته في العروض ايضا وله نظم اللثا في علم الرجال وله تقرير  
كتاب الصلوة للسيد المحقق السيد حسين الكوكرى الشهير بالسيد  
حسين الترك وكتب ايضا من تقرير السيد المذكور كتاب صلوة المسافر  
وله مجلد تقريرات متفرقة من كلام اساتيده وله مجلد في جملة رسائل  
شريفه على بعضها حواشي لشيخنا العلامة المرتضى الانصاري استاده  
كان عرضها عليه فعلق على بعض مواضعها بخطه الشريف وله مجلد في  
صلوة المسافر لتقرير الشيخ المرتضى المذكور عليه ايضا بعض الحواشي بخط  
الشيخ المرتضى قدس سره وله مجلد فيه رسائل في علم الجفر وعلم الفقه <sup>مختصر</sup>  
وله احقايق في اصول الفقه وله مجلد كتب تاريس به الشيخ محمد بن جعفر  
الشيخ محمد حسن آل ليس وله تعليقه رسالة حجة المظنة لاستاد الشيخ  
مرتضى الانصاري ورتبت عليها حواشي بقلم الشيخ الشيخ مرتضى قدس سره  
كان قد قدمها الى حضرة تعلق عليها في بعض المواضع حتى اني دايته  
في قد بين في بعض الحواشي وجه تامل السيد المحشى وله قدس سره

ايضا كتاب

ايضا كتاب الكشكول يشتمل على تسعة عشر مجلدا فيه كلام سمع من الفضلاء  
والنقطه من العلماء في سائر العلوم كان من صفاته انه يكتب كلما سمع  
فانه او تادده او حديث شريف او مذاكره في مطلب علمي نفيس وفي  
كشكوله المذكور تواريج حوادث عمره وتاريخ وفيات العلماء والاشهر  
وكل استخراج الجفرية والنجومية واضر في آخره وجعل الله سبحانه ارفع  
ايامه رزقا واخر عمره اعطى في كل شهر خمسمائة روبية من فلوس <sup>شبه</sup> الهندية وتوفي في ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٢ في الخيف الاشرف

القسم الثاني من علماء الرجال علماء العامة الذين يذكرون قولهم  
في كتب اصحابنا فنقول ان اول من تكلم واعنى بذلك منهم <sup>شعبه</sup>  
بن الحاج بن الورد العتيكي مولاهم ابو بيطام الواسطي ثم البصري  
المتوفى سنة ستين ومانه كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث  
وهو اول من فتن بالعراق عن الرجال ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان  
وهو اول من جمع في ذلك وهو ابو سعيد القطان البصري التميمي المتوفى  
سنة ثمان وتسعين بعد المائتين وثمان وسبعون سنة وتكلم في علم  
الرجال بعده ثلثمائة يحيى بن معين بن عون الغطافي مولاهم ابو  
زكريا البغدادي المتوفى سنة ثلث وثلثين ومائتين وهو امام  
الحرج والتعديل عندهم وعلي بن المديني وهو بن عبد الله بن جعفر  
ابن نجيم السعدي مولاهم ابو الحسن المديني البصري كان اعلم اهل عصره  
بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي الا عنده وقال



٢٦٨  
فيه شيخنا ابن عيينه كنت اعلم منه اكثر مما يتعلمه مني ولم يعيبوا عليه الا قوله  
بخلق القرآن في المحنة قالوا لكنه تفصل وناب واعتذر بالثقة مات سنة  
اربع وثلثين ومائتين على الصحيح واحد بن حنبل مات سنة احدى واربعين  
ومائتين وعمر بن العلي القلاء نسي مات سنة تسعة واربعين ومائتين  
وابوخيثمة النسائي مات سنة اربع وثلثين ومائتين زهير وتلامذتهم  
كابي زرعة مات سنة احدى وثمانين ومائتين وابي حاتم مات سنة سبع  
وسبعين ومائتين والبخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين ومسلم  
وابي اسحق الجرجاني والنسائي وابن خزيمة والترمذي والدولابي  
والعقيلي وابن عدي وابوالفتح الازدي والدارقطني والحاكم الى غير ذلك  
اقول ولا بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد الرازي مات سنة سبع وعشرين  
وثلاثمائة كتاب الجرح والتعديل وهو كتاب كبير وعندي له كتاب <sup>اسهل</sup> <sup>السير</sup>  
وهو من احسن كتب هذا الفن ومن المتقدمين ايضا في التصنيف في هذا  
العلم احدث بن عبد الله ابوالحسن العجلي الكوفي تزيل طرابلس المعرب <sup>المتوفى</sup>  
سنة احدى وستين ومائتين ويعرب كتابه بكتاب الجرح والتعديل ايضا  
واكمل الكتب في الرجال كتاب الكامل لابن عدي وهو ابواحمد عبد الله  
بن محمد المعروف بابن عدي الجرجاني المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة في  
ستين خي أو عليه اعتمادهم وعليه ذيل كبير يسمى الحافل لابن عباس  
احد بن محمد بن مفرج البصري الاشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى بسنة  
سبع وثلثين وستمائة وبعد الكمال للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد  
المقدس البجلي المتوفى سنة ستمائة وهذا المزي جال الدين  
يوسف بن

٢٦٩  
يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة اثنين واربعين وسبعمائة ومائة  
هذه سب الكافي في أسماء الرجال وهو كتاب كبير لم يولف مثله وجاء بعد <sup>هؤلاء</sup>  
جماعة برعوا في هذا الفن وصنفوا الكتب الجليله احسنه كالحافظ الذي  
والحافظ ابن حجر العسقلاني وقد نسخت كتبهم في الرجال كتب من تقدمهم  
وصار على كتبهم العول واليهما المرجع اذا عرف هذا فاعلم ان الذين <sup>يخصر</sup>  
مصنفاتهم في هذا العلم من علماء الجمهور جماعة اذكروهم على الاجال <sup>تلي</sup> على  
الطبقات الاقدم فالأقدم حتى لا يقدم الا صغر على الأكبر <sup>فبقوله</sup> <sup>م</sup>  
ابوجعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري المشهور صاحب التاريخ الكبير و  
التفسير الكبير الاول في اثني عشر خي أو الثاني في ثلثين خي وهما عند  
وله في الرجال كتاب الذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين وعند  
كتاب منتخب ذيل المذيل المذكور والمختار منه في مجلد وسط وهو من  
احسن كتب الرجال وانفعها وكان احد ائمة العلماء يحكم بقوله مثل ائمة  
الاربعة له مذهب معروف واصحابه يتخلون مذهب بيغداد وغيره  
كان مقامه بيغداد ومات بها سنة عشر وثلاثمائة ورواه ابن دريد من  
الشيعة وانهم ابن جرير بالشيع لما صنف كتابه في طرق حديث القدير  
وهو كتاب جليل اخراج فيه الحديث عن سبعين من الصحابة وعد طرق  
الرواية عن كل واحد من عدة طرق وكان مولده سنة اربع وخمسين  
عشرين ومائتين بأمد طبرستان كان ثقة في نقله وتاريخه اصح النواحي  
ومنهم <sup>الدولابي</sup> <sup>عندي</sup> له كتاب الكنى <sup>والاسماء</sup> كبير في خي <sup>ين</sup> ذكره  
الذهبي في تذكرة الحفاظ في واخي المجلد الثاني قال كالحافظ العالم ابو <sup>نشر</sup>



محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري الرازي الدولابي الوراق  
سمع احمد بن ابي شريح الرازي ومحمد بن منصور الحواري ومحمد بن بشير وهرون بن  
سعيد الايلي وموسى بن عامر الدمشقي وزيايد بن ايوب وطبقهم بالخرين  
والعراق ومصر والشام ومحمد بن عبد الله بن حيويه وابوبكر احد المهندى  
وابوبكر بن المقرئ اخرون قال الدارقطني نكلوا فيه ما يتبين من امره  
الاخير وقال ابن عدي بن حارثهم في ما يقول في نعيم بن حارث لصلاته في  
اهل الراى قلت قد ابدع رصيده نعيما بالكذب مع ان نعيما صاحبنا كبر  
فان الله اعلم قال ابو سعيد بن يونس كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يصف  
مات بين مكة والمدينة بالمرح في ذي القعدة سنة عشر وثلثمائة قلت وموت  
كان في سنة اربع وعشرين ومائتين انتهى ما في تذكرة الذهبي وكتاب المذكرة  
احد الكتب التي اعتمدها ابن عبد البر وجعلها ما اخذ كتابه الاستيعاب  
وكذلك كتاب المولد والوفاء للدولابي كما يعلم ذلك من مقدمته كتاب  
الاستيعاب عند ذكره لما اخذ الاستيعاب **ومنها ابي حاتم وهو ابو محمد**  
**عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنفلي المعروف بابن حاتم** **فقط**  
بن الحافظ سمع اياه وغيره وكان تولد سنة اربعين ومائتين ومات  
سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال ابن منده صنف ابن ابي حاتم المسند في  
الفجر وكتاب الزهد وكتاب الكنى والفوائد الكبرى وفوائد ابن  
ومقدمه الحرج والتعديل وغير ذلك ما هو مذكور في ترجمته في تاريخ  
بن خلكان وتذكرة الحفاظ للذهبي وغيرها حكى الذهبي عن ابي يعلى  
الخليلي انه قال اخذ ابن ابي حاتم علم ابيه وابي ذرعه وكان يحرق العلوم  
ومرفزة

ومرفزة الرجال الخ قلت ويكثر النقل عنه في كتب الرجال وهو عندهم يعد  
من الابدال وقد اشوا عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل  
كما في تذكرة الذهبي وعندى من مصنفاته في الرجال كتاب المراسيل ذكر  
فيه الرجال المرسلين عن النبي <sup>ص</sup> وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم على  
حروف الهجا وختمه بباب الكنى وباب النساء ومن لم ينسب وهو كتاب <sup>حليل</sup>  
يكشف عن سعة حفظه وطول باعه في الحديث والرجال ولا مثله في تعرف  
الطبقات ومنهم حافظ المغرب **ابو عمر يوسف بن عبد البر النخعي القلبي**  
الاندلسي صاحب الاستيعاب في اسماء الصحابة المذكورين في الروايات  
والسير والمصنفات وشرح احوالهم ومنازلهم وعيون اخبارهم على  
حروف الحيم لاهل المغرب ذكر فيه ثلاثة الاف وجمعا منه ترجمه بالاسم  
او الكنية وعندى منه نسخة في اربعة اسفار وهو كتاب جليل كثير الفوائد  
باح فيه ما كان بين الصحابة وقد ما بوا عليه باذنه ذلك فانهم شديد  
الكتمان لما قد كان بين الصحابة ولا يدكرون الا ما يوافق اصولهم  
غير ابن عبد البر هذا يذكر تفصيل احوالهم من غير تحاشات ولد بقرطبة  
لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة ونشأ بها وفقه  
والزم ابا عمر احمد بن عبد الملك بن هاشم الفقيه الاشبيلي وكتب بين يده  
ولزم ابا الوليد ابن الفرضي الحافظ وعنه اخذ كثير من علم الادب <sup>الادب</sup>  
ورابى طلب العلم وافقته ورجع برأته فاق فيها من تقدمه من رجال  
الاندلس مع انه لم يخرج عنهم ما سمع من ابا بواهل الحديث بقرطبة  
وغيرها وكان ابو الوليد الباسي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر



ابن عبد البر في الحديث وهو حافظ اهل المغرب وكان مع تقدمه في علم الأثر  
ونصه بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر وليس  
لاهل المغرب احفظ منه مع الثقة التامة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه  
والعربية والسير جلي عن وطنه ومنشأه قطبية فكان في المغرب مدة ثم  
تحوّل الى مرقا الاندلس وتولى قضاء لشبونة في أيام ملكها المظفر ابن  
الافطس وسكن منه دانيه وبلنسية وشاطبه ولها توفي في آخر ربيع الآخر  
سنة ثلث وستين واربعمائة عن خمس وتسعين سنة واما مصنفاته فترجم  
في ترجمته في كتاب الأصل في تاريخ ائمة الاندلس وعلمائهم لابن القاسم خلف  
بن عبد الملك بن بشكوال وتاريخ ابن خلكان وبغية الملوك في تاريخ حال  
اندلس لاحد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي وشذرات الذهب في  
اخبار من ذهب لابن العاد الحنبلي وقد حظ ترجمته احمد بن عمر المحمدي في تاريخ  
الازهري في اول مختصر جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته و  
حملة تاليف الحافظ ابن عبد البر المذكور وعندى الاستيعاب مختصر  
جامع بيان العلم المذكور وقد نقل عن الاستيعاب جماعة من الاحكام  
وذكره منا المولى عبد الله افندي في رياض العلماء ونسبه الى الشافعية و  
قال انه كان معاصرا لامام الحرمين ولابي اسحق الشيرازي وانه كان حافظ  
المغرب والخطيب لبغداد حافظ المشرق ومات في سنة واحدة وهي سنة  
ثلث وستين واربعمائة قلت وهو من المعاصرين للشيخ المفيد والسيد  
المرتضى والشيخ الطوسي ايضا وذيّل الاستيعاب ابو بكر بن فتحون الملقب  
استدرك فيه قريبا مما ذكره ونحصر شهاب الدين احمد بن يوسف بن  
الاذري

الاذري المالكى وسماه روضة الاحبار في مختصر الاستيعاب وهذبه  
ابن ابى طي يحيى بن حميد الحلبى المتوفى سنة ثلثين وستمائة  
ومنهم ابن الاثير وهو عن الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزيري  
قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ابن الاثير الامام العلامة الحافظ فخر العلماء  
عن الدين ابو الحسن علي بن الاثير الى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد  
الواحد النيسابوري الجزيري الحديث اللغوي صاحب التاريخ ومعرفته  
الصحابة والانساب وغير ذلك واخوه العلامة محمد الدين صاحب جامع  
الاصول والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب المثل السائر مولد  
بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمسمائة ثم ذكر شيوخة ومن دوى عنه  
ثم قال وكانت زاده بجمع الفضل وكان مكمل في الفضائل علامة تساهبه  
اخبارا يعاد فابا الرجال وانسابهم لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع  
والكرم قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير الموصل ولم يتم و  
مدنيته بخيرة ابن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر  
ابن قعيدى التي بناها قاله ابن خلكان ونقل اقولا اخر في ذلك  
مات ابن الاثير في اخر شهر شعبان سنة ثلثين وستمائة فلدت عنده  
من مصنفاته النفاية في لغة الحديث والتاريخ الكامل في عشرة مجلدات  
اسد الغابرة في احوال الصحابة وهو في اربع مجلدات جمع في اسد الغابرة  
الاستيعاب وذيوله وما وقع اليه من الزمان فبلغ سبعة آلاف  
خمسماية ترجمته واستدرك على ما فات من تقدمه وبين اوهاهم و  
الذهبي وسماه تاريخ يد اسماء الصحابة وعندى منه نسخة وسياق شيوخ



هذا المختصر في ترجمة الذهبي انشاء الله تعالى ومختصرين الآخرين احدهما  
اسمه درر الانوار وعزرا الاخبار لبيد الدين محمد بن ابي زكريا علي الهندي  
الحنفى والآخر لمحمد بن محمد الكاشغرى ومنهم الذهبي وهو محمد بن احمد بن  
عثمان بن قايماز قال التاج السبكي في الطبقات الكبرى شيخنا  
واستادنا الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله الترمذى في الذهبي  
محدث العصر استمل عصرنا على اربع من الحفاظ بينهم عموم وخصوص  
المزى والبرزالى والذهبي والشيخ الامام الوالد الاخماس لهؤلاء في  
عصرهم فاما المزى والبرزالى والوالد فسنترجمهم انشاء الله تعالى واما  
استادنا ابو عبد الله فتظير لا نظيره وكبير وهو المجاهد اذا نزلت  
المعضلة امام الوجود حفظا وذهبا العصر معنى ولفظا وشيخ الجرح  
التعديل ورجل الرجال في كل سبيل كان ما جمعت الامة في صعيد واحد  
فظهرها ثم اخذ يخب عنهما اخبار من حضرها الى ان قال مولده في سنة  
ثلاث وسبعين وستمائة ثم ذكر شيوخه واخذ منه لفن الحديث والرجال  
ورجع الناس اليه من اقطار في ذلك ثم قال وكان شيخنا والحق احويا  
قيل والصدق اولى ما اثره ذو سبيل شديد الميل الى اراء الخوارج  
الازرار باهل السنة الذين اذا حضروا كان ابو الحسن الاشعري فيهم  
القافلة فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا يصفهم بخيرا الا وقد غم منه  
انف الزاغم صنف التاريخ الكبير وما احسنه لولا انصب فيه واكمله ولا  
نقص واي نقص يعتريه والتاريخ الاوسط المسمى بالبر وهو حسن  
جدا والصغير المسمى بول الاسلام وكتاب النبلاء ومختصر تهذيب الكمال  
للمزى

للمزى والكاشف مختصر ذلك وهو مجلد نفيس والميزان في الضعفاء وهون  
اجل الكتب والمعنى في ذلك وكنا باننا لثا في ذلك ومختصر سنن البيهقي و  
هو حسن ومختصر الاطراف للمزى وطبقات الحفاظ وطبقات الفراء وكنا  
في الوفيات ومختصر اخر فيها يسمى بالاعلام والتجريد في اسما الصحابة و  
الحرف في اسما رجال الكتب الستة ومختصر المستدرک للحاكم ومختصر تاريخ  
نيسابور للحاكم ومختصر ذيل ابن الدثني والمجم الكبير والصغير والمختصر  
لمحدث العصر ومختصر المحلى لابن خزم وكنا باسم الرجال ومختصرات كثيرة  
وقرأ القرآن بالروايات واقراء توفي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة  
سنة ثمان واربعين وسبع مائة بالمدرسة المنصورية لام الصالح قال وكان  
قد اضر قبل وفاته بمدة يسيرة قلت بل كان الله قد اذهب بنور بصيرته  
واعمى قلبه من قبل وهو من ائمة الحشوية المجسمة وقد اعترف التاج السبكي  
بذلك في مواضع من الطبقات وقال في ترجمة المزى صاحب تهذيب الكمال  
ما لفظه واعلم ان هذه الرفقة المزى والذهبي والبرزالى وكثير من  
اتباعهم اضر بهم ابو العباس بن تيمية اضراراً بينا وجلهم من عضائمه  
الامور اخر ليس ليس هينا وجوهم الى ما كان التباعد عنه اولى بهم و  
اوقفهم في ذلك من نار المرجوم من الله ان يتجاوزها لهم ولا صحابهم الى  
يعنى بذلك الحشوة والتجسيم الذي هو عقيدة ابن تيمية وقد كتب في  
كفره البراهين الجلية في كفر احد بن تيمية والنصب الذي بحق الذهبي  
وصار من اعظم اعداء آل محمد واعداء اعداء شيعتهم ايضا من اتخاذه  
لطرفقة ابن تيمية والذي عندي من مصنفاته في الرجال اذ ذكره الحافظ



في اربع مجلدات وتجر يد اسماء الصحابة في مجلدين استوعب فيه كتاب اسد  
الغابة لابن الاثير واستدرك عليه قال واظن ان المذكورين في كتابي  
هذا يبلغون ثمانية الف نفس واكثرهم لا يعرفون

**ومنها محمد بن عبد الله بن علي الدين ابو عبد الله الحبيب صاحب المشكوة**  
عندي من مؤلفاته الكتاب المسمى اكمال في اسماء الرجال مشتمل على بابين  
الباب الاول في ذكر الصحابة ذكرهم واشتأهم ومن بعدهم من التابعين و  
غيرهم من له ذكر او رواية في كتاب المشكوة مرتب على حروف التهجى والباء  
الثاني في ذكر من لهم الاصول والجوامع والائمة الاربعه وامثالهم فبلغ  
منه في عشرين رجب سنة اربعين وسبعائة وهو من اجل الامدة الطيبي  
الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي

**ومنها ابن حجر العسقلاني وهو احدث بن علي بن محمد بن علي بن حجر الكنا**  
العسقلاني ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة  
ثاني عشر شعبان بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كف احد اوصياء  
ابيه وعان اولاً الادب وتعلم الشعر ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورجل  
وبرع فيه وثقده في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث  
فلم يكن في عصره حافظ سواء الف كتباً كثيرة واملى اكثر من الف مجلس  
وتوفي في ذيقعدة سنة اثننتين وخسين وثمانمائة قال السيوطي وختم  
به الفن يعني فن الحديث قلت والذي عندي من مصنفاته في الرجال  
تهذيب التهذيب في عشر مجلدات واصل اصله كتاب الكمال في اسماء  
الرجال لابن محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وهذا  
يوسف بن

يوسف بن الزكي المزني المعاصر للذهبي وسماه تهذيب الكمال فجاء اكمال  
ابن حجر فاخصر التهذيب وسماه تهذيب التهذيب ثم اخصره وسماه  
بقریب التهذيب وهو ايضا عندي والذهبي ايضا اخصر تهذيب التهذيب  
وسماه تهذيب التهذيب واطال فيه العبارة ثم اخصره وسماه الكا  
وافقر فيه على العنوان وقليل من البيان لكن لا مثل تهذيب التهذيب  
وتهذيب التهذيب فاخفا احسن كتب اهل السنة في هذا العلم على التحقيق  
من جميع الجهات وهما عندي وعندي ايضا من مصنفات الحافظ ابن حجر  
في اسماء الرجال تعجيل المنفعة برجال الائمة الاربعه مجلد كبير والاصح  
في تمييز الصحابة في ثمان مجلدات كبار وهو ايضا احسن ما كتب في الصحابة  
على التحقيق واجمع وله في الرجال لسان الميزان استدرك على ميرزا  
الذهبي وله تبصير المنة وتجر يد اسماء الضعفاء والدد والكامن في  
اعيان المائة الثامنة واحسن مصنفاته في الحديث فتح الباري في شرح  
صحيح البخاري ومقدمة فتح الباري كتاب جليل في الرجال ايضا وعند  
له تخریج الهداية وكتاب المنزه في علم دراية الحديث وتبيين العجب  
فيما جاء من الاحاديث في فضل رجب وعندي له طبقات المدلسين المسمى  
تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

**ومنها جلال الدين السيوطي وهو عبد الرحمن بن الكمال بن بكر بن**  
**محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد السيوطي**  
بتثليث السين المحملة ويقال ايضا الاسيوطي بضم الهز وفتحها المصري  
الشافعي المولود غرة رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة المتوفى سنة



احدى عشر وتسعمائة واستكمل من العمر احد وستين سنة وعشرة اشهر و  
ثمانية يوماً ودفن في حوش توصون خارج باب القرافة بالناهره كان  
من المتبحرين في علم الفقه والحديث والعربية وكان يفتي بحريم الاشغال  
يعلم المنطق وصف اربع مائة وستون مؤلفاً مذكورة في كتاب فهرست  
كتبه من عشرة مجلدات الى عشر صفحات وكان يقول اني بلغت الاجتهاد  
المطلق ولا ريب انه احد افراد الدهر حافظ عصره وفقيه عصره وفي خزائنه  
كتبى من مصنفاته الكثير في علوم الحديث وعلوم القرآن والتاريخ و  
الرجال يطول بتعدادها المقام والذي يتفق النقل عنه فيها في هذا  
الكتاب كتاب اسعاف المبطلين رجال الموطأ رتبته على حروف المجاميع  
في اسماء الرواة الرجال والنساء ثم الالقاب والكنى وعندنا له جزء  
جمع فيه اسماء اهل الصفة مرتباً بذلك الحروف وهما معا في مجلد واحد  
وعندنا له رسالة الافانيد في حلاوة الاسانيد ورسالة سماها <sup>فرض</sup>  
الصحيفة في مناقب ابن حنيفة وعندنا طبقات الخلفاء وطبقات اللغويين  
والنخاه المسماة ببغية الوعائ وكتاب نديب الراوى في علم دراية  
الحديث والخصائص الكبرى في مجلدين والدر المنثور بالانفسيل لما ثور  
في سبع مجلدات وغير ذلك اذا نقلنا عنه صرحنا باسمه ثم ان المشهور  
بل المعلوم من مصنفاته انه اشعرى المذهب في الاصول شافعي في الفروع  
وبه صرح في بعض مؤلفاته لكن نقل السيد المعاصر في الروضات في  
ذيل ترجمة السيوطي المذكور عن السيد الفقيه عالم الحديث الامين  
بهاء الدين محمد الحسيني الختاري في حاشيته على كتاب الاشياء والنظائر  
للسيوطي

للسيوطي انه قال وسمعت عن السيد السند الفاضل الكامل العالم العا<sup>مل</sup>  
الاعام العلامة السيد علي خان المدني اطل الله بقائه في سنة ست عشر  
وما تربعه الالف من الهجرة باصفهان رحمها الله من احدثان ان السيوطي  
مصنف الكتاب كان شافعيًا لكنه رجع عن التمسك واستبصر وقال  
بالامامة للائمة الاثنى عشر عليهم السلام فصار شيعيًا اماميًا وشم الله  
له بالحسنى قال السيد طول الله عمره رايت كتاباً من مصنفات السيوطي  
ذكر فيه رجوعه الى الحق واستدل فيه على امامة علي بن ابي طالب <sup>بعده</sup> رسول  
الله صلى الله عليه واله بلا فصل رزقني الله الفوز به انتهى كلام الناقل  
والمنقول عنه ولا يبعد كوننا ليفه في مناقب اولي القربى شعر بجملة  
النسبة الجليله اليه مضافاً الى ما نقلناه من كلامه المدين في ثبوت  
حديث رد الشمس لامير المؤمنين انتهى كلام صاحب الروضات والله اعلم  
ومنهم حافظ صفى الدين احمد بن عبد الله بن ابي الحسين عبد العليم  
بن عبد الله بن علي بن حسن الخزازي الانصاري الساعدي  
ولد سنة تسعمائة وصنف خلاصة نذ هيبة الكمال في اسماء الرجال سنة  
تسعمائة وثلاث وعشرين وعندنا منه نسخة واصل نذ هيبة الكمال  
للذهبي كما قدمنا شرح ذلك ولم يقتصر صفى الدين المذكور على  
طائفة نذ هيبة الكمال بل استمد منه ومن تقريب ابن حجر وكمال  
بن ما كولا وكتاب المؤلف والاكال للحافظ عبد الغنى المقدسى  
وكتاب الجمع لابي الفضل محمد بن طاهر الظاهري الصوفي الملا منى  
المحدث الخبيث وميزان الاعتدال للذهبي والنسخة التي عندنا منه



٢٠  
فسخة مطبوعة بمصر بالمطبعة الخيرية وقد أثبت بها مشها عم حسين  
خشب جميع العلاقات المذكورة و اضاف اليها من ضبط التعريب من  
اسماء الرجال والبلدان ما عثر عليه في القاموس وغيره تكميلاً للقائد  
وتعميماً للعائد فهو الذي وفق بين اسم الكتاب ومسماه والفت بين  
لفظه ومعناه ولا يخفى في تاريخ وفاة صفي الدين المذكور غير انه من اهل القرن<sup>العاشر</sup>  
ومنهم الشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث بن ناصر الدين محمد نظام الدين  
احمد المدرسي صاحب كتاب كشف الاحوال في نقد الرجال فرغ  
منه سنة الف ومائتين وسبعة وسبعين من الهجرة النبوية كان من  
العاصرين من علماء الهند له طول باع في الحديث والرجال وكتابه  
المذكور في الضعفاء استمد في تأليفه من كتاب الضعفاء والمتروكين  
لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ومن ميزان الاعتدال  
لاحمد بن عثمان الذهبي ومن اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة  
وكتاب ذيل اللآلئ للجلال السيوطي وهما ايضا عند نايطع الهند  
مع التعقيبات للسيوطي والنفحات النخاري في مجلدين ضخمين  
كبيرين جدا وربما نقلنا عنهما في كتابنا هذا في تراجم الرجال













1-10-12  
10-12-12